معلومات
١٥
الفلسطينيون في لبنان
بين التوطين وحق العودة: اي حل؟

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

ÉTÉ 95
Devernois
Centre Chaloub 482238 Achrafieh 201895

الخميس ١٦ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ١٥ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٣٤ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - March 16, 1995 - N°7034 - The 21st year

كلينتون يتحدث عن «فرصة حقيقية» لسلام دائم
واشنطن: المحادثات السورية الإسرائيلية ستعتمد هيكلاً محدداً

واشنطن ـ «السفير»

انتقل المسرح الدبلوماسي لعملية التسوية، وبالأخص على المسار السوري سريعا من المنطقة الى واشنطن، امس، بمغادرة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر دمشق عائدا الى بلاده بعد جولة استمرت ثمانية ايام اختتمها في دمشق. وبإعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون لدى استقباله الملك المغربي الحسن الثاني انه يرى الآن فرصة حقيقية لإحلال سلام دائم في الشرق الأوسط.

وقال كلينتون، وهو يقف مع الحسن الثاني في المكان نفسه الذي جرى فيه التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في أيلول العام ١٩٩٣ «زيارة جلالته تأتي في وقت تتجدد فيه الآمال.. هذا تطور مشجع للغاية».

وقال الرئيس الأميركي في اشارة واضحة الى الاتفاق على استئناف الاتصالات السورية ـ الإسرائيلية «أعتقد انه توجد فرصة حقيقية الآن لإيجاد تسوية دائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ـ علينا الآن تسريع زخم السلام في الشرق الأوسط».

وشارك الحسن ـ الذي لقي استقبالا حافلا في البيت الأبيض ـ الرأي بضرورة تسريع المفاوضات، لكنه ركز على المسار الفلسطيني محذرا من ان «السلام الحديث الولادة يبدو معرضا للأخطار لأنه ليس سلاما كامل النمو».

وكان كلينتون قد وصف في كلمة ترحيبية قصيرة ترجمت الى العربية، الملك الحسن بـ«صديق أميركا وأحد القادة الأكثر احتراما في العالم الاسلامي».

وقال ان المغرب بقيادة الملك «قوة تدعو للتسامح والتقدم المتجذرين في قيم الاسلام».

وبعد مراسم الاستقبال التي تخللها إطلاق ٢١ طلقة مدفعية تحية للملك عقد الجانبان محادثات استمرت حوالى الساعة ونصف الساعة، أدليا بعدها بتصريحات للصحافيين في الحديقة الخلفية للبيت الأبيض حيث وقع اتفاق الحكم الذاتي.

وقال كلينتون «أنهينا اجتماعا واسع النطاق ومثمرا جدا. بالطبع تحدثنا عن أفضل الطرق لدعم وتسريع عملية السلام في الشرق الأوسط. وزيارة الملك تأتي في وقت يعمه أمل متجدد. فنتيجة للمناقشات التي اجراها الوزير كريستوفر في المنطقة، هناك اتفاق حول استئناف المحادثات المباشرة بين إسرائيل وسوريا. هذا تطور مشجع للغاية».

أضاف «ان وعد السلام مدين جدا للرؤية والشجاعة اللتين يتمتع بهما الملك الحسن، فقد ساهم في التسهيل لرحلة السادات التاريخية الى القدس، وقام بحوار مباشر مع الاسرائيليين في الوقت الذي كان ذلك صعبا.. المغرب يستمر في قيادة الجهد لانشاء شرق أوسط جديد».

وردا على سؤال عن التطورات عن المسار السوري قال كلينتون «بالطبع نعمل كل ما في وسعنا من خلال رحلة الوزير كريستوفر الى الشرق الأوسط، والعمل الذي يقوم به السيد (دنيس) روس وغيره، وما تسعى اليه دوما هو تسهيل

(التتمة ص ١٣)

الحسن وكلينتون يستعرضان حرس الشرف في حديقة البيت الابيض، أمس (رويتر)

إضراب في المدارس اليوم
تنفيذاً لدعوة مكتب المعلمين
ص ١٠

بارك عن محادثاته مع الشهابي: كانت «خطوة جيدة إلى الأمام»

واشنطن ـ «السفير»:

وصف رئيس الأركان الاسرائيلي السابق الجنرال المتقاعد ايهود باراك، امس، المحادثات التي اجراها مع رئيس الاركان السوري اللواء حكمت الشهابي، في كانون الأول الماضي، بأنها كانت «خطوة جيدة الى الامام».

وقال باراك، الذي كان يناقش في لقاء صحافي عملية السلام بصفته باحثاً زائراً في مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن، ان الشهابي يتمتع بذكاء حاد وسرعة بديهة، ولديه اطلاع واسع وتفصيلي على الاوضاع العسكرية في المنطقة.

ورداً على سؤال حول القرار ٤٢٥ ومدى ترابط المسارين السوري واللبناني، قال باراك ان المسارين من الناحية القانونية، منفصلان، ويجب ان يبقيا كذلك رسمياً، ولكن الواقع السياسي يجعل احدهما مرتبطاً بالآخر.

وكرر القول انه ليس لإسرائيل مطامع في ارض لبنان، وان اسرائيل تريد ان تسيطر الحكومة اللبنانية على اراضيها وعودة الوضع الى حالته الطبيعية على «الحدود» المتفق عليها مع لبنان.

وحول نشر قوات دولية في الجولان، قال باراك ان اسرائيل لا تريد ان يدافع عنها احد، ولكنه لم يرفض الفكرة، برغم قوله انها تسبب بعض القلق، واشار في هذا السياق الى انسحاب القوات الدولية من شرم الشيخ قبل العام ١٩٦٧، ولكنه اشار في المقابل الى الدور الايجابي الذي تقوم به القوات الدولية على «الحدود» المصرية ـ الاسرائيلية، كما سخر من الذين يتوقعون ان القوات الدولية اذا انتشرت في الجولان في سياق اتفاق سلام فستتعرض للخطر، مشيراً الى ان الجبهة السورية ـ الاسرائيلية هادئة منذ سنوات. ولم يرفض فكرة نشر قوات دولية.

وحول موقفه من الانسحاب من الجولان، قال باراك ان الدفاع عن الجولان اسهل بوجود القوات الاسرائيلية. واضاف ان الانسحاب هو قرار سياسي يجب ان تقرره النخبة الحاكمة في اسرائيل مع الاخذ بالاعتبار الصورة الكاملة للوضع ولطبيعة السلام.

رابين: مدينة في اميركا الجنوبية تشكل تجمعاً للاسلاميين

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان مدينة في اميركا الجنوبية، رفض ذكر اسمها او اسم البلد الذي تقع فيه تشكل تجمعاً للاسلاميين.

وذكر رابين امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع ان «كل سكان هذه المدينة الذين يبلغ عددهم ٢٥٠ الفاً شيعة والارهاب ناشط فيها جداً».

واكد رابين ان «الاسلام الاصولي لا يشكل خطراً على اسرائيل وحدها بل على كل الشرق الاوسط».

البابا يدرس القيام بزيارات إلى الشرق الأوسط

روما ـ أ ب ـ قال المتحدث باسم الفاتيكان يواكين نافارو ان البابا يوحنا بولس الثاني يفكر بالقيام بسلسلة زيارات الى الشرق الأوسط لمناسبة احتفالات الكنيسة بالعام ٢٠٠٠.

وقال نافارو ان الزيارة ستشمل جبل سيناء والاماكن المقدسة في سوريا والعراق واماكن اخرى حيث «حلم» البابا.

ولم يعط نافارو تفاصيل عن الاماكن التي سيزورها البابا لكنه اشار الى ان لها اهمية في الانجيل.

وكان البابا قد اعرب عن امله في زيارة الديار المقدسة في فلسطين المحتلة، كما قبل دعوة اسرائيلية لزيارة القدس المحتلة.

حسن وبيريز يتلقيان وعداً ألمانياً بدراسة دعم مشروعين كبيرين للمياه

برلين ـ «السفير»

حظي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وولي عهد الاردن الامير حسن في بداية جولتهما الاوروبية المشتركة أمس على وعد الماني بالنظر في تقديم دعم اقتصادي لعملية التسوية في المنطقة وفي دراسة المساعدة في مشروعي مياه كبيرين في اسرائيل والاردن.

وفي مؤتمر صحافي مشترك بين وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل وبيريز والامير حسن في بون أمس، اعلن كينكل ان اللجنة الاوروبية ستجري دراسة جدوى لمشروعي بناء سد عند مصب نهر اليرموك في غور الاردن واقامة محطة لتحلية المياه على بحيرة طبرية.

وقال كينكل ان الدراسة ستنجز قبل اواخر حزيران المقبل. وحدد بيريز كلفة المشروعين بأكثر من اربعمئة مليون دولار.

وجاء المؤتمر الصحافي في اعقاب استقبال المستشار الالماني هيلموت كول لبيريز وولي عهد الاردن بحضور كينكل والمفوض الاوروبي لشؤون الشرق الاوسط الاسباني مانويل مارين.

وشدد المسؤولون الثلاثة في مؤتمرهم الصحافي على اهمية المياه في المنطقة.

وقال بيريز ان «الحرب تخاض بالاسلحة والسلام يصنع بالمياه». وكان بيريز وولي عهد الاردن وصلا الى بون بحثاً عن دعم المانيا واوروبا لمشاريعهما المشتركة.

وقد وقعت اسرائيل والاردن معاهدة سلام في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي. وتنص المعاهدة على ان تسلم اسرائيل الاردن خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا وان تشارك في اعمال مشتركة حول نهري اليرموك والاردن لتزويدها بمئة مليون متر مكعب اضافية.

(التتمة ص ١٣)



كول متوسطاً الامير حسن، الى يمينه، وبيريز خلال التقاط الصورة التقليدية قبل بدء محادثاتهم امس في بون (أ ف ب)

إختتام مفاوضات القاهرة بلا أي إتفاق
عرفات يترأس اجتماعاً لـ «فتح» في تونس

اختتمت في القاهرة امس جولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي من دون التوصل الى اي اتفاق يزيل العقبات التي تعرقل إجراء الانتخابات المقررة اصلاً في تموز الماضي.

في غضون ذلك بدأت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاً برئاسة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في تونس، لمناقشة آخر تطورات عملية التسوية على المسار الفلسطيني، وذلك في ظل تأكيدات بالالتزام بالمفاوضات كخيار استراتيجي.

وأنهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في القاهرة امس جولة مفاوضات جديدة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي استمرت يومين من دون التوصل الى اي اتفاق.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات قد اعرب عن خيبة أمله امس الأول وقال ان الموقف الاسرائيلي لم يحمل اي جديد.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي يوئيل زينغر ان وفده قدم الى الفلسطينيين ثلاث ورقات عمل حول بنية وصلاحيات مجلس الحكم الذاتي وشروط الناخبين والمرشحين.

وقال عريقات وزينغر ان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ومستشارين آخرين يتفاوضون بشأن إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال عريقات انه فور اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارها بشأن إعادة الانتشار فإن المفاوضات ستشهد قدراً اكبر من التقدم.

وكانت اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي قد اتفقتا على الانتهاء من المفاوضات بحلول الأول من تموز المقبل.

وقال عريقات انه ما لم يتم الوفاء بالموعد المحدد فإن «اتفاق غزة اريحا لن يتمكن من الوقوف على قدميه». واضاف ان هناك خلافات اخرى مع اسرائيل بالاضافة الى اعادة الانتشار مثل حجم مجلس الحكم الذاتي والاشراف على

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

عشرة نواب فقط يعارضون تعديل الدستور
[ص ٣]

طلب استرداد طوني عبيد وجان شاهين بعد المحاكمة
[ص ٤]

القرار الظني: ٣ ـ ٧ سنوات لشمص والمعلوف
[ص ٦ ـ ٧]

حياة أحمد الخميني «في يد الله» دعوة الإيرانيين لرفع الصلوات

اعلن رئيس الفريق الطبي الذي يعالج حجة الاسلام احمد الخميني (٥٠ عاماً) الدكتور حسن عارفي امس ان حياة ابن مرشد الثورة الإسلامية الراحل آية الله الخميني، باتت «في يد الله» وطلب من الايرانيين «رفع الصلوات لراحة نفسه».

وقال عارفي ان (٩٩.٥ في المئة من دماغه قد تعطل وانه في حالة غيبوبة عميقة بعد ان تدهورت حالته منذ ليل الاربعاء ـ الخميس، واصيب بتعقيدات في الرئة والقلب والجهاز الهضمي، وهو في «حالة الخطر».

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن عارفي قوله «حالته الصحية... تتدهور منذ ساعة متأخرة من الليلة الماضية». اضاف ان العلاج فشل في التغلب على الهبوط المفاجئ في ضغط الدم وان ضربات قلبه غير منتظمة.

وكانت اذاعة طهران قد نقلت في وقت سابق امس عن عارفي قوله ان احمد الخميني ما زال في غيبوبة ولكن حالته مستقرة وان كان «لا يبدو هناك اي نشاط في المخ والجهاز العصبي».

وقال للاذاعة «بدت بعض ردود الافعال في يديه وقدميه.. ولكن ليس بالمستوى الذي يجعلنا نشعر بالأمل».

وكان احمد من اقرب المساعدين لوالده طوال نحو عشر سنوات وحتى وفاته في العام ١٩٨٩.

ولا يشغل احمد الخميني اي منصب حكومي وان كان عضواً في مجالس عدة ترسم سياسات الدولة ويتولى الاشراف على قبر ابيه في جنوبي طهران.

(أ ف ب، رويتر)

كاسترو مستعد لعلاقات تجارية مع إسرائيل
زيارته لباريس تصبح عنصراً في حملة الانتخابات

نقلت صحيفة «دافار» الاسرائيلية في عددها امس عن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قوله ان بلاده على استعداد لإقامة علاقات تجارية مع اسرائيل.

وقال كاسترو في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في باريس حيث يقوم بزيارة رسمية ان كوبا «تريد ابرام صفقات تجارية مع اسرائيل حتى في غياب العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين».

وكانت كوبا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٧٣ اثر حرب تشرين العربية ـ الاسرائيلية.

وتستمر اسرائيل الى جانب الولايات المتحدة في التصويت في الامم المتحدة لصالح الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوبا.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية رداً على سؤال ان اي تغيير دبلوماسي اسرائيلي ازاء كوبا لن يتم «الا بالتنسيق الكامل مع واشنطن».

وقال المتحدث ايضاً ان كوبا تبنت طوال سنوات «مواقف مناهضة لاسرائيل في جميع المنتديات الدولية».

يذكر ان الحاخام الاكبر في اسرائيل، اسرئيل لاو زار هافانا في شباط ١٩٩٤ والتقى كاسترو وكان هذا اول لقاء بين مسؤول اسرائيلي ديني والزعيم الكوبي. ويعيش في كوبا نحو ١٥٠٠ يهودي.

وفي باريس زار كاسترو امس قصر فرساي، مقر الملوك الفرنسيين السابقين للثورة، بينما واصل السياسيون الفرنسيون سجالهم المحموم حول لذا ما كان يجب الترحيب بالزعيم الشيوعي في فرنسا أم اهماله.

ورفض رئيس الوزراء ادوار بالادور وهو احد مرشحين يمينيين لخلافة ميتران في ايار المقبل استقبال كاسترو وقال ان الاستقبال المليء بالتبجح الذي اقيم له في قصر الرئاسة كان غير ملائم.

وقد استقبل كاسترو ايضا رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان وهو مؤيد اساسي للمرشح اليميني، رئيس بلدية باريس، جاك شيراك.

لكن شيراك نفسه تجنب تبني الزيارة، وعبر احد انصاره وزير الثقافة جاك توبون عن استيائه من الزيارة بالتغيب عن زيارة كاسترو لمتحف اللوفر امس الاول.

وفي فرساي، غربي باريس دهش السياح عندما وصل كاسترو بزيه العسكري المعتاد برفقة حراسه.

ووقف كاسترو امام صور لويس الرابع عشر بينما تولى دليل يتحدث الاسبانية الشرح للزعيم الكوبي كيف تمكن هذا الملك من تدعيم سلطته في القرن السابع عشر.

وينهي كاسترو اليوم زيارته الى فرنسا التي استمرت اربعة ايام.

(ا.ب، أ.ف.ب)

كاسترو يهم بالصعود الى سيارته بعد زيارته ساحة فاندوم في باريس، امس (أ ب)

١٩٩٥/٣/١٦

على الطريق

معايير المحاسبة بعد ١٤ آذار..

هل يمكن، بعد هدوء العاصفة المهرجانية التي غطّت يوم ١٤ آذار، إجراء تقييم سياسي «هادئ». ليس لما جرى بل لما ستكون عليه نتائج ـ أو دلالات ـ ما جرى مستقبلاً..

لنبدأ بالشأن الداخلي..

في العمق لم يكن ـ كما لم يعد ـ دقيقاً القول إن «الدولة» ذهبت إلى الجنوب في ١٤ آذار.. وبالتالي إن «الدولة» عادت منه إلى بيروت بعد الظهر.. فبهذا المعنى لم يعد الجنوب مكاناً سياسياً خارج الدولة.. تحاول أن تشدها زعامات الجنوب إليه، إما بالموالاة، وإما بالمعارضة، أو بكليهما معاً، كما كان يحصل في السابق.

اليوم، ومع التحولات التي تكرّست، أصبح «الجنوب» (أي المدرسة السياسية التي تتولى أمره) هو «الدولة».. أياً يكن رأينا بما أصبحت عليه هذه الدولة، إنه ـ الجنوب التمثيلي ـ صاحب حصة رئيسية جداً في السلطة السياسية، وفي مؤسساتها الدستورية.

وبقدر ما يمثل التسليم بهذه المعادلة الجديدة تسليماً بتحوّل نوعي كبير، فهو يطرح مسؤوليات عليه.. أي على الجنوب، إنه هذه المرة مسؤول عن نفسه أي شريك في مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع.. يتحمّل القائمون عليه من مختلف الواقع، وبينهم رئيسا برلمان وحكومة، عبء المحاسبة المباشرة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عن أوضاعه... إنه ـ أي الجنوب ـ اليوم، مثل جبل لبنان في «الجمهورية الأولى»... فهل كان يمكن أن يرمي جبل لبنان على غيره مسؤولية عدم تحقيق مطالبه فيما لو لم تتحقق؟!

الحرمان.. التوحيد.. لم يعد «شكوى» تُرمى على الآخر فقط، بل أصبح «ملفاً» بين أيدي أبنائه أصحاب النفوذ الجديد.

لا يعني الأمر أن «الجنوب» (والكلام يحمل دائماً المعنى الرمزي الى رجال وقوى العهد الحالي) حل مكان «الجبل».. هذا ما لم يحدث في ظل توازن القوى الراهن لمجمل الوضع اللبناني ومرجعياته.

وليس أكيداً انه سيحدث.. أقله في المدى المنظور.

لكن ثمة تحولاً مهماً، على الأقل على مستوى «إيديولوجية» الدولة إذا جاز التعبير: فهذه الدولة تأسست على خطاب مناعة الجبل، العام ١٩٢٠، وتكرّس الخطاب في البرامج التربوية التي درستها أجيال مختلفة ومتعاقبة.

١٤ آذار هو إعلان تكريس انتقال «الايديولوجيا» (على الأقل حتى تحرير الأرض من الاحتلال الاسرائيلي) إلى خطاب «جنوبي»؟!

إنه سؤال يفرض نفسه.

وهذا جيد وخطير في آن: جيد في أنه يحاول توحيد الداخل ضد الاحتلال، كما يحصل في كل دول العالم التي تواجه الغزو الخارجي، وخطير في أنه يطرح تحديات مستقاة من التجربة «الجبلية» السابقة لخطاب الدولة حول المناعة:

فلا يكفي التدريس في المدارس ـ والتركيز الإعلامي اليومي ـ لكي يصبح الخطاب موحداً، لا في وظيفته ضد الاحتلال (فهذا بديهي) ولكن في وظيفته الوطنية، أي في التخاطب بين اللبنانيين.

ألم تكن «الحروب الأهلية» التي شهدناها لاحقاً بين ١٩٥٨ و١٩٩٠ إعلان فشل المهمة التوحيدية للإيديولوجيا الجبلية الرسمية للدولة؟

لهذا، فالسؤال الشجاع والواعي من الآن يجب أن يطرح ـ وقائياً ـ السؤال نفسه حول الخطاب «الجنوبي» ونتائجه المستقبلية، لكي يمكن أن يكون توحيدياً فعلاً.. خصوصاً بعد زوال الاحتلال إذا أسفرت العملية السلمية الجارية في المنطقة عن تسوية مشرّفة تكفل التحرير التام للأرض المحتلة..

وهنا نكون قد وصلنا إلى «الوظيفة» الإقليمية لـ ١٤ آذار، بعد أن رسمت الادارة السورية لمساري التفاوض اللبناني والسوري مع الولايات المتحدة وإسرائيل قاعدة ثابتة لأي تسوية: هي الانسحاب الكامل من مناطق الجولان والجنوب والبقاع الغربي المحتلة، ودعم المقاومة اللبنانية، وعنوانها «حزب الله» حتى تبقى هذه القاعدة ثابتة ونهائية. بكلام آخر: المقاومة في خدمة هذا الخط التحريري تنتهي بانتهائه.

١٤ آذار بهذا المعنى تأكيد لإمكان الحماية الشعبية لتسوية من هذا النوع.. وبسبب هذه الدلالة يمكن فهم تنافس الرسميين والسياسيين على تصدّر الصورة الاعلامية في ذلك اليوم.

التنافس لا يعنينا من زاوية الحسابات المحلية للأطراف.. ولكن من زاوية ما يعكسه من إحساس لديهم بمدى «التعويم» الذي تمنحه الدلالة الوطنية والاقليمية لـ ١٤ آذار.

لهذا كان مسرح النبطية يتسع في وقت واحد «للدولة» الجنوبية، ولمعارضتها «الجديدة»، ممثلة بـ «حزب الله»، والتي لم تعد وافدة أو طارئة أو متهمة بكونها «جالية أجنبية»... بل ان هذه المعارضة هي أيضاً ذات «لكنة» جنوبية.

لم يعد «حزب الله» بديل الدولة، التي تضطر الآن لأن ترتدي ثياب المقاومة مفسحة له مكاناً شرعياً حتى داخل خطابها الرسمي، مسلّمة بضرورة التعايش معه.

والخطاب موجّه إلى الولايات المتحدة الأميركية التي تذكرها «الدولة» الجنوبية بأن مندوبها في مجلس الأمن هو بالذات من تقدم بمشروع القرار ٤٢٥، وأن المقاومة نشأت نتيجة لإهمال تنفيذه وانتقال السياسة الأميركية الى الموقع الاسرائيلي، وبالتالي فقد استمر الاحتلال يستولد نتائجه ويفرضها على الواقع اللبناني.

«السفير»

دليل الهاتف الخليوي
شبكتان: ليبانسل LIBANCELL
سليس cellis
دليل واحد: FMA
مرجع فريد مخصص لجميع اصحاب القرار.
لأعلاناتكم في هذا الدليل اتصلوا بـ FMA

1975 - 1995
20 ANS
PLANTATION GRATUITE
TROPICA
PEPINIERES ANTOINE ZAMROUD
NACCACHE TEL: 01 - 406386 / 7
FAX: 001 - 212 478 2230
BROUMANA TEL: 04 - 961872

NEW FROM
Com1
NEW GSM
2 WIRE GSM MOBILE PHONE.
* FIXED, MOBILE & PORTABLE SYSTEM.
* 10 WATT OUTPUT HIGH POWER.
* EASY TO INSTAL FOR PABX; & NORMAL TEL. SET.
* DUAL POWER SUPPLY AC 220V & DC 13V.
Com1 your solution for CAR, HOME & OFFICE, PABX USE
FOR MORE INFORMATION CALL Com1 AT:
BEIRUT: 01 - 317179 - 869615 - FAX: 01 - 864683
TRIPOLI: 06 - 626819 SAIDA 07 - 722336
BEKAA: 08 - 820265 / CHAZALI 08 - 842438

الهراوي يتابع شؤون المهجرين والمناطق

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاوضاع العامة امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي زاره في قصر بعبدا.

ثم عرض الرئيس الهراوي مع سفير لبنان في السعودية زهير حمدان العلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك راعي ابرشية جونية للطائفة المارونية المطران شكر الله حرب فعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ايلي قرداحي الذي اوضح ان البحث كان مخصصا اساسا لمواضيع تهم المهجرين، ولقد عرضت له مراحل العودة والثغرات الموجودة فيها ومعاناة الناس ومشكلاتهم.

ولاحظ ان ابرز الثغرات غياب وزارات الخدمات عن الوقوف الى جانب المواطنين في تامين مستلزمات عودة شريفة لائقة.

وقال قرداحي انه هنأ الرئيس الهراوي على كلمته امام المجلس النيابي، ووصفها بانها «كلمة شاملة وجامعة عبّر فيها عن رأي اللبنانيين ووجدانهم ازاء قضية اساسية جوهرية، مثل قضية تحرير الجنوب». وكذلك هنأه على هذا اليوم التاريخي الذي عبر فيه اللبنانيون بكل فئاتهم وانتماءاتهم عن شجبهم للاحتلال الاسرائيلي وللممارسات الاسرائيلية التعسفية والاعتداءات المتكررة على ارض الوطن.

اضاف: انه تمنى عليه ان يوظف هذا التضامن كي لا تكون هناك فئات متميزة عن فئات، او يكون هناك غبن يلحق فئات لحساب فئات اخرى لتطبيق العدالة الاجتماعية في الداخل، تحقيقا لعيش مشترك متوازن وحر ولوفاق وطني حقيقي.

وقال: «وفي اليوم الذي نحصن انفسنا في الداخل في هذا الاتجاه، وبهذه الوحدة والتضامن، نستطيع الانصراف الى معالجة قضايا خارجية بحجم الاحتلال الاسرائيلي وازالته».

واستقبل الرئيس الهراوي النائبة مهى الخوري اسعد وعرض معها شؤون منطقة جبيل.

بري يحيل توصية ١٤ آذار إلى الحكومة ويرفعها إلى هيئات عربية ودولية

أحالت رئاسة المجلس النيابي امس التوصية التي اقرها المجلس لمناسبة الرابع عشر من آذار الى رئاسة مجلس الوزراء.

الجديد ذكره ان التوصية تشدد على وجوب مواصلة بذل المساعي لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومتابعة رفع كفاية الجيش اللبناني عدة وعديدا والتأكيد على دعم المقاومة حتى الانسحاب الاسرائيلي الكامل والتأكيد على التضامن والتآزر مع سوريا.

وفي الاطار ذاته، وجه رئيس المجلس نبيه بري برقيات الى كل من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس الانتقالي في السودان الدكتور محمد الامين خليفة والى امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وتضمنت البرقيات نص التوصية التي اصدرها المجلس في جلسة ١٤ آذار.

وكان الرئيس بري قد تلقى امس برقية من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ردا على الرسالة التي كان قد وجهها بري اليه لمناسبة توقيع مذكرة التفاهم بين السعودية والجمهورية اليمنية.

وتسلم بري امس مذكرة نقلها اليه النائب سليمان كنعان وموقعة من ٦٠ مختارا ورئيس بلدية وفاعليات جنوبية يؤكدون تأييدهم لتوصية المجلس.

وتضمنت المذكرة المطالبة بـ:

«ـ ان تقرر الحكومة فورا بناء ملاجئ عامة وخاصة في قرى التماس كافة وفي القرى التي يطالها القصف.

ـ رفع سقف التعويضات للشهداء بحيث يصبح التعويض ٥٠ مليون ليرة بدلا من ٢٠ مليون ليرة. والتعويض عن المنزل المهدم من ٢٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليون ليرة.

ـ التعويض على القطاعات التي لم تشملها التعويضات حتى الآن وهي المواشي والمزروعات والاثاث والسيارات.

ـ تدعيم المستشفيات الحكومية بالادوية والتجهيزات وسيارات الاسعاف ودعم مستوصفات قرى التماس والهيئات الاهلية والصحية التي تقدم الخدمات تطوعا في اثناء الاعتداءات».

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، التقى الرئيس بري نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب: رشيد الخازن، علي الخليل، احمد عجمي، رياض ابي فاضل، كميل زيادة، جوزف مغيزل، محمد بيضون، خليل الهراوي، فايز غصن، وجيه البعريني، فيصل الداود، مروان ابو فاضل، بيار حلو، علي ميتا، فؤاد السعد، روبير غانم، جاك جوخادريان، محمد قباني، انطوان خليل، زهير العبيدي وسامي الخطيب، وجرى عرض لقضايا مجلسية وعامة.

والتقى الرئيس بري ايضا سفير لبنان في قطر الدكتور زهير شكر.

من جهة ثانية، عرض نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي التطورات مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب: فيصل الداود، روبير غانم، سامي الخطيب، بيار حلو، مروان ابو فاضل، خليل الهراوي ومحمد بيضون.

كما استقبل وفدا من مجلس انماء بلدة خربة قنافار في البقاع الغربي برئاسة ايلي ابو صوما، الذي قال ان الزيارة كانت مناسبة لوضعه في صورة نشاط مجلس انماء خربة قنافار واهدافه الانمائية والخدماتية والثقافية بالتعاون مع جميع ابناء البلدة والجوار. كما اطلعنا «دولته» على حاجات البلدة من خدمات ضرورية، وكان متجاوبا مع مطالبنا لما فيه خير الجميع.

بري إلى قطر ودمشق

قالت مصادر نيابية ان الرئيس نبيه بري سيلبي قريباً دعوة وجهت اليه لزيارة دولة قطر.

واشارت المصادر الى ان بري سيزور دمشق، الاسبوع المقبل، للتشاور في آخر المستجدات السياسية.

مسامرات رئاسية في انتظار النقاش الأخير و.. القرار:

هل التعديل للتمديد جائز وللموظف غير دستوري؟

لا يزال رئيس الجمهورية الياس الهراوي يتمسك بموقفه من موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة. وهو يعتقد أن اقتراح التمديد او التجديد له نابع من ظروف استثنائية، والهدف استمرار الاستقرار القائم. ولذلك، فان هذا الاقتراح اما ان يحافظ على استثنائيته من خلال حصر التعديل به، واما ان يفقد استثنائيته ويصبح بلا فائدة وعندها لا داعي لتعديل الدستور من اجله.

وينقل زوار بعبدا عن الرئيس الهراوي أن هذا الموقف ليس فيه تحد لأي فريق. وهو لا يستهدف منع ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود، بل هو يعبر عن حقيقة الامر، وان اقتراح التمديد او التجديد ليس مصدره قصر بعبدا ولا الرئيس الهراوي ولا انصاره أو محبذيه بين السياسيين. بل ان هذا الاقتراح جاء من جهة أخرى، وبالتالي فان القبول به يفترض أن يتم بالصورة التي يراها المعني به مناسبة له وللبلاد.

لكن هذا الموقف ليس نهائياً. هكذا يعتقد قطب وزاري على صلة بهذا الموضوع وبالاتصالات الجارية بشأنه، والذي ينقل صورة مختلفة نسبياً عن خلفية موقف رئيس الجمهورية وعن الافكار المتداولة معه بهذا الخصوص. ويقول القطب ذاته، ان رئيس الجمهورية يحاول الاحتجاج على الطريقة التي يتم التعامل بها مع موضوع التمديد. اذ ان أي كلام رسمي لم يبحث معه من قبل الناخب الاساسي والمقصود هنا سوريا. كذلك، فان من روج للفكرة محلياً من مسؤولين رسميين وشخصيات ليس متمسكاً بموقفه الآن. بل ان بعضهم تراجع الى الخلف قليلاً لحفظ خطوط الاتصال او العودة مع الاحتمالات الأخرى طالما انها واردة.

ويضيف القطب الوزاري ان الرئيس الهراوي متضايق من كون طرح هذا الموضوع يتم ايضاً بصورة تسيء الى رئاسة الجمهورية واليه شخصياً، بحيث يجري تصوير الأمر وكأنه هو صاحب اقتراح التمديد. وانه «لم يتعظ» من اسلافه، بل يريد ادخال البلاد في متاهة، ويريد أن يزيد من الانقسامات داخل الصف المسيحي وبين الموارنة تحديداً.

وفي هذا السياق، تكشف مصادر وزارية أن الرئيس الهراوي لم يقتنع بعد بوجهة النظر القائلة بتعديل الدستور لوجهتين: الأولى تتعلق بالتمديد أو التجديد والثانية بما يخص موظفي الفئة الاولى. وتقول المصادر إن نقاشاً متعدد الاصوات حصل معه بهذا الشأن. وإن اقتراح التعديل الواسع من شأنه أن يوفر معركة سياسية داخل المجلس النيابي، لأن الاصرار على تعديل الفقرة المتعلقة بالتمديد او التجديد سوف يجعل اخصام التعديل يزيدون بربح النواب الذين يرشحون علناً العماد لحود، أو الذين يقبلون التعديل لكن ليس للتمديد فقط.

وتوضح المصادر أن عملية حسابية بسيطة تجعل عدد الاصوات النيابية الرافضة للتعديل يتضاعف ان لم يكن أكثر، من دون القول أن هذا الموقف سيعطل عملية التعديل اذا كان القرار نهائياً بشأنها.

لكن الامور ستصبح أقل إقناعاً لكل المشاركين في صنع هذا القرار، سواء أكانوا نواباً أم حتى من الرأي العام.

أما بشأن اقتراح تقديم موعد الانتخابات الرئاسية، فإن المصادر الوزارية تعتبر ذلك أمراً حاصلاً في حال استقر الرأي على عدم التمديد أو التجديد، حتى لا تبقى البلاد في حال ترقب واستنفار وتوتر، وإن كان الرئيس الهراوي كرر أكثر من مرة (وبشكل لافت) انه لن يغادر موقعه قبل دقيقة مثلما لن يبقى فيه بعد انتهاء ولايته بدقيقة. وان كان اقتراح تقصير الولاية لا ينسحب على الرئيس الهراوي في حال تقرر التمديد او التجديد له.

وترفض المصادر المدافعة عن التعديل المزدوج حجة رئيس الجمهورية بأن افساح المجال امام موظفي الفئة الاولى يعتبر اضراراً بروح وثيقة الوفاق الوطني وتجاوزاً للأصول والأعراف، وتقول: اذا كان الرئيس حريصاً بشكل حقيقي على هذه الاصول والاعراف، فلماذا يقبل بتعديل لمصلحة التجديد او التمديد له؟! وانه طالما يقبل بالامر، فيجب القبول به مرة واحدة وليس حسب مقتضيات المصلحة الخاصة.

وتضيف المصادر الوزارية، ان كل هذه الاسباب والمواقف تشير الى ان الرئيس الهراوي ليس جاداً في موقفه المتصلب من التعديل، بل هو يريد تقريب موعد النقاش، ومحاولة الامساك بزمام المبادرة..

وتؤكد المصادر أن أي نقاش رسمي لم يحصل بعد لا مع السوريين ولا مع الأميركيين، وان كل ما يجري محاولة لا تتجاوز اطار تبادل الافكار والمعلومات بصورة غير رسمية وغير مباشرة، من دون التقليل من اهمية ما يطرح في النقاش، حاضراً، لكن يفترض الا يتم الأخذ كثيراً بالمواقف الحالية أو التحليلات الجازمة، لأنها قد تكون جزءاً من الخطة الاعلامية المطلوبة تحضيراً لهذا الاستحقاق، لا سيما وأنها ستكون محطة يستفيد منها جميع اللاعبين المحليين والاقليميين والدوليين. وليس من مصلحة أحد أن يتم حسم الأمور بسرعة لا تتناسب مع التبدلات المفاجئة التي تحصل في *المنطقة ارتباطاً بمسار المفاوضات*.

وتعتقد المصادر أن الاطراف التي تثير الموضوع هي أبعد بكثير من المرشحين عن سلطة القرار، بل أن عامل المفاجأة سيبقى حاضراً حتى ربع الساعة الأخير. حتى ولو كان ثمة اجماع على ضرورة تحقيق تعديل الدستور في أقرب فرصة. وقبل أيار المقبل، مع العلم، أن الفريق المؤيد لترشيح العماد لحود، يعتقد انه لا حاجة لهذا التعديل لا الآن ولا لاحقاً، لأن تامين غالبية الثلثين لانتخاب أي مرشح، سوف يكون عملياً، تامين غالبية الثلثين لتعديل الدستور، تماماً كما حصل سابقاً مع الرئيس الراحل فؤاد شهاب.

إبراهيم الأمين

عيون

● قالت أوساط مقربة من القصر الجمهوري إن الرئيس الياس الهراوي أمضى ما يقارب أربعا وعشرين ساعة لاعداد الكلمة التي ألقاها في ذكرى ١٤ آذار وأنه عدل في مضمونها أكثر من مرة.

● ذكر موظفون في دوائر مالية ان عددا كبيرا من المسؤولين لا يدفعون الرسوم المتوجبة على سياراتهم لمصلحة الميكانيك وأن مبالغ كبيرة باتت مستحقة عليهم.

● تساءلت مراجع إن كان الذين فجروا أزمة النفايات على علم بوجودها في لبنان منذ العام ١٩٨٧ وعن الأسباب التي حالت دون إثارتها قبل اليوم.

مجلس الوزراء ينوّه «باليوم التاريخي» للتضامن مع الجنوب

إقرار بنود مستعجلة وإرجاء تعويضات مجالس الإدارات والتعليم العالي
نتائج جولة كريستوفر «ليست سلبية ولا إيجابية»



أحاديث بين الحريري والوزراء قبل الجلسة (علي علوش)

عبيد ودلول ورزق

خصص مجلس الوزراء جلسته العادية، أمس، لمناقشة بنود جدول أعمال إداري لم يتضمن مواضيع بارزة تم إقرارها. وتم التركيز على توصيف يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، أمس الأول، الذي اعتبره المجلس يوما تاريخيا للوحدة الوطنية.

واستعرض المجلس ما توافر من معلومات عن جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ونتائج محادثاته في سوريا وإسرائيل بشكل خاص. ووصفت أجواء محادثاته بأنها ليست سلبية ولكنها أيضا ليست إيجابية بمعنى ان عملية التسوية لا تسير بسهولة.

وأقر المجلس عددا من البنود المستعجلة من خارج جدول الأعمال، وارجأ البت ببنود أخرى لمزيد من الدراسة.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في السادسة مساء، في غياب الوزراء: وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، إيلي حبيقة، شاهي برصوميان، عادل قرطاس وفارس بويز.

المعلومات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة في الثامنة والنصف مساء، أذاع المر المعلومات الرسمية الآتية: «عقد مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء، وقد استهل دولة الرئيس الجلسة، بكلمة عن اليوم التاريخي، يوم ١٤ آذار، يوم الوحدة الوطنية اللبنانية، يوم التفاف الشعب اللبناني بكل فئاته حول الجنوب، وكيف عبّر الشعب والنواب والحكومة عن التفافهم حول إخوانهم أبناء الجنوب. مكررا ثناءه على ما جاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية البارحة في مجلس النواب. وأكد التضامن مع التوصية التي صدرت عن المجلس النيابي، وأشاد بموقف الشعب اللبناني بكل فئاته، في ما يعود لما جرى في هذا اليوم التاريخي.

ومن ثم وضع دولة الرئيس مجلس الوزراء بما لديه من معلومات حتى الآن عن جولة وزير الخارجية الأميركية في المنطقة. وهذه المعلومات ما تزال محدودة، لأن ليس لديه تفاصيل. وهي ضئيلة جدا، ولا تتجاوز ما نشرته وسائل الاعلام. وليس لديه معلومات تفصيلية معينة حول ما جرى في هذه الجولة، إنما تحدث عن الجولة بصورة عامة».

ومن ثم انتقل مجلس الوزراء الى درس جدول الأعمال الذي يتألف من ٣٤ بندا، أقرت بأكثريتها وتأجلت أربعة أو خمسة بنود الى جلسات لاحقة، وكانت هناك بعض البنود خارج الجدول أقرها المجلس نسبة الى الضرورة والعجلة. أما المواضيع المدرجة على الجدول التي تتطلب دراسة مفصلة أكثر، أرجئ منها قسم الى جلسة مقبلة، وقسم آخر لم يحدد تأجيلها الى أي تاريخ، اما أكثرية البنود المعروضة على جدول الأعمال، فقد أقرت».

حوار

وعن البنود التي أقرت من خارج الجدول، قال: «لا أريد أن أذكرها بندا بندا، إنما هي في أكثريتها سفر وفود، وقد وضعت خارج الجدول بسبب العجلة، لكي تتمكن هذه الوفود من السفر الى الخارج. وهناك بند عرضه وزير المالية، حول الحل الذي توصل إليه حول مشكلة شركة كهرباء قاديشا والشركة النمساوية التي نفذت تركيب المجموعات. وهذا الحل هو لمصلحة الدولة ماليا، فعرض ملخصه وكانت هناك موافقة من مجلس الوزراء عليه».

وعن أهم البنود التي أرجئت، قال: ليست هناك مواد مهمة، هناك أربعة أو خمسة مواضيع أرجئت لأنها تحتاج الى بحث ومزيد من المناقشة، بينها تعويضات رؤساء وأعضاء مجالس الادارات، وهو موضوع عرض من خارج الجدول، فطلب بعض الوزراء تأجيله الى جلسة مقبلة ليتسنى لهم درس هذا الموضوع بصورة تفصيلية، وهناك موضوع يتعلق بالتعليم العالي، كذلك طلب تأجيله الى الجلسة المقبلة لكي تدرسه لجنة لديها معرفة بالقضايا المطروحة في هذا المجال. واقترح أن يدرسه وزير التعليم العالي مع الوزير مروان حمادة والوزير دمرجيان».

سئل عن موعد وصول المبعوث السوري الى لبنان؟

فقال: «لم نتبلغ شيئا».

قيل له: تردد أنه سيصل الجمعة؟

فقال: أنا أتحدث الآن كحكومة، وهذه معلومات صحافية. إنما كمعلومات رسمية فلم نبلغ عن موعد رسمي لمجيء المبعوث السوري. إنما عادة يتم اتصال برئيس الجمهورية الذي يتبلغ بموعد مجيء المبعوث، باعتبار انه يأتي الى قصر بعبدا لوضعه في الأجواء. إذاً من الممكن أن يكون الرئيس قد علم أو سيعلم بموعد وصول المبعوث السوري لكننا لم نطلع بعد على الموعد كمجلس وزراء».

وعن انطباع مجلس الوزراء عن جولة كريستوفر، قال: «قد قلت ان المعلومات التي تبلغناها لا تختلف كثيرا عن المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام».

فقيل له: هل تعكس وسائل الاعلام الواقع حقيقة؟

فقال: «ليس هناك من معلومات بعد، ولهذا السبب نحن في انتظار المبعوث الذي سيأتي من دمشق، لأنه إذا لم نطلع على التفاصيل، فليس هناك سوى الاتصال الهاتفي، وهذا الاتصال لم يدل على سلبية، والأجواء الذي وضع فيها مجلس الوزراء، لم تكن سلبية لكنها ليست أيضا أجواء إيجابية تدل على ان العملية سهلة» أو «ماشية بسهولة». ولهذا لا نستطيع أن نعطي معلومات قبل أن تصبح لدينا، حتى لا نتكهن بمعلومات ليست موجودة لدينا.

وردا على سؤال يتعلق باحتمال فتح قناة المفاوضات على مستوى السفراء في المسار السوري ـ الاسرائيلي، قال: «لم نتبلغ شيئا، وعندما قلت هناك بعض الايجابيات، فإنما كنت اقصد اجتماع السفراء، أي معاودة المفاوضات على مستوى السفراء».

بويز يعود اليوم من باريس

يعود وزير الخارجية فارس بويز عند الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الى بيروت آتيا من باريس بعدما شارك في اجتماع مجلس التعاون الاوروبي ـ اللبناني الذي عقد في بروكسل في السادس من الجاري، ومثل لبنان في قمة التنمية الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن، وألقى كلمة لبنان امام المؤتمر.

مسقاوي يتوقع شيئاً من مفاوضات التسوية!

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان انعقاد مجلس الوزراء في النبطية هو رد مباشر على رئيس وزراء العدو اسحق رابين ووزرائه الذين زاروا الشريط مؤخراً، ويؤكد حضور الحكومة اللبنانية في مواجهة العدوان ودعمها للمقاومة حتى التحرير، متوقعاً ان يشهد العام الحالي شيئاً ما على صعيد مفاوضات التسوية معتبراً ان التنسيق بين لبنان وسوريا هو السبيل لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية.

جاء ذلك في حوار مفتوح دعت اليه «هيئة راس بيروت» مع الوزير مسقاوي مساء امس الاول، في منزل محمد الجمال وحضور عدد من اركان الهيئة وحشد من المواطنين.

القى رئيس الهيئة محي الدين شهاب كلمة ترحيبية، وقدم الوزير مسقاوي الذي اكد ان الحكومة لن تألو جهداً في مواجهة العدو ومساعدة اهلنا [illegible]

الحكومة

متابعة مشاريع الخدمات والإدارة

□ ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اجتماعا لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى واطلع خلاله على المشاريع التي ينفذها المجلس ولا سيما الاوتوسترادات وخصوصا الاوتوستراد العربي ومشاريع البنى التحتية في المناطق..

واستقبل الحريري النائب حبيب حكيم الذي عرض له اوضاع منطقة المتن الساحلي ومطالبها، والتقى سفير لبنان في قطر زهير شكر الذي اطلعه على اوضاع اللبنانيين في قطر.

ثم التقى لجنة البيئة النيابية الفرعية برئاسة النائب جاك جوخادريان وحضور النائبين محمد قباني وانطوان خليل، وجرى البحث في مواضيع البيئة والتقرير الذي اعدته اللجنة.

واشار جوخادريان الى ان اللجنة وضعت الرئيس الحريري في اجواء تحركها ونشاطها، وتمنينا عليه الاسراع في ايجاد حلول لموضوع براميل النفايات.

والتقى الحريري وزير الصناعة والنفط اسعد رزق والوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

وتلقى الحريري برقيات جوابية بعيد الفطر من الرئيس المصري حسني مبارك، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل، ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، العاهل الاردني الملك حسين، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، رئيس وزراء تونس حامد القروي، امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة، رئيس جمهورية السنغال عبده ضيوف، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

□ عرض وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل مع النائب نسيب لحود اوضاع الادارة في الدولة ومشاريع الوزارة في هذا المجال، واكد لحود على اولوية بناء الادارة الحديثة والقوية وعلى دعم خطوات الوزير.

□ بحث وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع النائبين كريم الراسي وعلي الخليل في الاوضاع العامة.

واستقبل ابو حمدان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده وجرى عرض الاوضاع المحلية والدولية والوضع في الجنوب وسير عملية السلام.

□ عقد وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة اجتماعا مع قائد الجيش العماد اميل لحود وذلك في اطار اللقاء الاسبوعي تم في خلاله عرض الوضع الامني في البلاد عموما وشؤون المؤسسة العسكرية خصوصا.

ثم استقبل النائب رشيد الخازن، النائب ايلي سكاف، ثم رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة الذي قال: «تم التشاور في بعض شؤون البقاع وتحديدا البقاع الشمالي، ولمسنا منه اهتماما تجاه المنطقة بأسرها».

والتقى دلول وفد نقابة اصحاب الخيول العربية، ثم قائد القوات الجوية العميد محمود مطر.

□ اجرى وزير العمل عبد الله الأمين محادثات، أمس، في دمشق مع عدد من المسؤولين السوريين حول الوضع في المنطقة ولبنان.

زيارات بروتوكولية للسفير الإيطالي

زار سفير إيطاليا الجديد في لبنان كارلو كاليا، امس، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في زيارة بروتوكولية، وقال «انها كانت مناسبة للبحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وايطاليا».

وزار السفير الايطالي ظهرا القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، كما زار وزير الصحة مروان حمادة وتركز البحث على التعاون الصحي بين البلدين.

مستشفى الساحل

BREAST CANCER

مسؤولية كل امرأة

يعتبر سرطان الثدي من اكثر الامراض رواجاً عند المرأة، لكن يمكن محاربته عبر اكتشافه باكراً، ولذلك وسائل عديدة منها :

ـ فحص ذاتي للثدي بصورة منتظمة وشهرية.

ـ فحص سنوي دقيق عند الطبيب المختص.

ـ الخضوع لفحص الـ MAMMOGRAPHY بصورة دورية مع بلوغ الاربعين عاماً.

لمزيد من المعلومات عن سرطان الثدي والـ MAMMOGRAM الرجاء الحضور الى قسم الاشعة يومياً ما بين الثامنة والواحدة ظهراً او الاتصال على الارقام التالية : ٨٢٠٦٩٠/٩١ – ٨٢٠٧٤٠/٤١

MESSAGE FROM :
ONCOLOGY DEPT. SAHEL, GEN. HOSPITAL



يسر شركة كولريت ش.م.ل للتدفئة والتبريد
أن تعلم زبائنها الكرام بأنها انتقلت
الى مصنعها الجديد الذي أنجزته في منطقة نهر الموت الصناعية
كما أنها تستقبل الزبائن في مكاتبها الجديدة الكائنة في:
جل الديب بناية كولريت هاتف: ٥٢٠٧٧٧-٤٠٦٣٣٣

Place Vendôme

الى جانب المازات التقليدية والمشاوي على الفحم
تشكيلة فريدة من الاسماك الطازجة، الصفد، الكركند والتونا...

المرجان
المطعم اللبناني

فتح ٧ ايام في الاسبوع

أوتوستراد ضبيه

عشرة نواب فقط يعارضون تعديل الدستور؟

دورة آذار العادية... «إستثنائية» سياسياً

كتب جورج بكاسيني

اعتباراً من يوم الثلاثاء المقبل ينعقد المجلس النيابي في عقده العادي الاول لهذا العام، عملاً بأحكام الدستور، ذلك ان الثلاثاء يصادف اول ثلاثاء بعد الخامس عشر من آذار (يوم امس)، علماً ان هذه الدورة تستمر حتى آخر آخر ايار.

والمعلوم ان هذه الدورة ستكون «استثنائية» بالمعنى السياسي للكلمة، باعتبار انها ستكون المناسبة الاولى التي يمكن من خلالها تعديل الدستور افساحاً في المجال امام مرشحين يحول النص الحالي دون ترشيحهم للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعلى الرغم من تضارب التكهنات حيال احتمال اجراء هذا التعديل في هذه الدورة، او في الدورة المقبلة، اي في اول ثلاثاء يعقب الخامس عشر من تشرين الاول المقبل، فإن ثمة اجماعاً في مختلف الاوساط على حتمية حصول التعديل المشار اليه، وفي الاتجاهين المعروفين كما يبدو حتى الساعة.

لذلك ينصرف عدد من الكتل النيابية والنواب المستقلين الى درس هذا الاحتمال وكيفية التعاطي معه، في ظل غموض يلف مصير الاستحقاق الرئاسي عموماً، وينعكس على الاستعدادات النيابية في هذا الشأن بصورة خاصة.

وينقسم اعضاء الندوة النيابية الى ثلاث فئات حيال هذا الاقتراح: الاولى تؤيد تعديل الدستور افساحاً في المجال امام للتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، والثانية تؤيد هذا التعديل انطلاقاً من دعمها لقائد الجيش العماد اميل لحود، والثالثة رافضة للتعديل في الاتجاهين، على ان الثابت لجهة عملية احتساب الاصوات هو انقسام النواب الى فئتين: الاولى معارضة لتعديل الدستور في اي اتجاه كان، والثانية تؤيد تعديله في اي اتجاه، باعتبار ان مؤيدي التعديل لصالح هذا المرشح او ذاك سوف يصوتون لمصلحة الاتجاهين، انطلاقاً من اعتبارين الاول نيابي والثاني له علاقة بالاجواء السياسية خارج الندوة النيابية.

والانطباع الاولي الذي احاط بأجواء النواب اوحى وكأن من الصعب تمرير تعديل للدستور في اتجاه واحد، بما يوحي وكأن المعركة الرئاسية حسمت لمصلحة مرشح واحد، علاوة على ان اقتراح الاتجاه الواحد قد يصطدم باعتراض النواب المعارضين للمستفيد منه، وهو الامر الذي يتطابق مع الاجواء السياسية العامة، ولا سيما الاقليمية منها، التي تدعو الى فتح كل الخيارات في اتجاه كل الاحتمالات، مما يوفر اكبر عدد ممكن من الاصوات لصالح التعديل.

هل هذا يعني ان اقتراح التعديل سيحظى بإجماع نيابي؟

تجيب مصادر نيابية مستقلة بالنفي، وان كانت لا تراهن الى حد بعيد على الاعتراضات النيابية المعلنة ضد هذا التعديل، في اشارة الى احتمال تبدل آرائهم في ربع الساعة الاخير، لكنها تتحدث عن اجواء اعتراض نيابية لا يستهان بها تسجل حالة اعتراضية ضد هذه الخطوة، وان كانت لا تحول من دونها عملياً.

ويشير هؤلاء النواب الى استطلاعات اجريت في الايام القليلة الماضية اظهرت وجود ما بين خمسة عشر وعشرين نائباً معارضاً لاقتراح تعديل الدستور في اي اتجاه كان، وهم: سليم الحص، محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، جوزف مغيزل، اسامة فاخوري، اسمر اسمر، عصام نعمان، محمد قباني، بشارة مرهج، نسيب لحود، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، مصطفى سعد، علي عسيران، عبد اللطيف الزين، حبيب صادق، مخايل ضاهر، رياض الصراف، قبلان عيسى الخوري وعبد الرحيم مراد.

وتوضح المصادر ان بعضاً من النواب المذكورين اعلن مواقف صريحة ضد التعديل، والبعض الآخر مقتنع بهذا الموقف وهو لم يعلن رأيه رسمياً بانتظار اعلانه تحت قبة البرلمان، اما البعض الثالث، ويضم فريقاً غير قليل من النواب المذكورين، فهو ضد التعديل لكنه لن يتمسك على الارجح بوجهة نظره التي يمكن ان تتغير بعد اجراء اتصالات لهذه الغاية.

لذلك تستبعد هذه المصادر ان يبقى اكثر من عشرة نواب على موقفهم في هذا الموضوع، مع الاشارة الى ان البعض يخشى من انخفاض هذا العدد الى اقل من العشرة.

في اي حال يبقى ان مصير هذا التعديل مرهون بجملة ظروف واعتبارات، ابرزها ما تنتهي اليه المشاورات المحلية الجارية في هذا الخصوص، وجلاء صورة الاتصالات مع العاصمة السورية التي يرجح ان يزورها رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال الايام المقبلة، وبعدها لكل حادث حديث.

الجامعة العربية في يوبيلها الذهبي

الهمّ: إنقاذ التضامن العربي

كتب جورج علم

يحفل جدول اعمال الدورة العادية الثالثة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية بمواضيع حساسة سيكون التعاطي معها بمثابة امتحان جديد وصعب للتضامن العربي الذي يعتبر الغائب الاكبر عشية بدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة.

وهذه المواضيع هي:

١ - الموقف العربي من التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

٢ - محكمة العدل العربية.

٣ - تعديل ميثاق جامعة الدول العربية.

هذا اضافة الى العديد من المواضيع المدرجة «كبند دائم»، والتي لم تتخذ مواقف حاسمة بشأنها في السابق.

تبدأ اجتماعات الدورة عشية الثاني والعشرين من الجاري على مستوى وزراء الخارجية في اجواء احتفالية؛ حيث سيلقي الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة؛ يليه رؤساء الوفود؛ حيث يتلو كل منهم رسالة خطية من رئيس الدولة التي يمثل بمناسبة هذه الذكرى؛ بعدها ترفع الجلسة لتستأنف في اليوم التالي للمباشرة بدرس جدول الاعمال ومناقشتها.

يرأس الوفد اللبناني وزير الخارجية فارس بويز ويضم مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري، ومدير مركز الابحاث والتوثيق، والدراسات القانونية والمعاهدات السفير جوزف عقل، ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، ومدير الشؤون العربية المستشار سعد زخيا، ومستشار الوزير بويز الخاص امين الخوري وينضم الى الوفد سفير لبنان لدى القاهرة ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية هشام دمشقية، واركان السفارة.

وتقول مصادر ديبلوماسية ان ما يهم لبنان بصورة مباشرة يتناول الآتي:

١ - الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، والبقاع الغربي، والاعتداءات المتكررة، مع وقفة خاصة عند الحصار البحري الاسرائيلي.

٢ - القرار ٤٢٥؛ والمطالبة اللبنانية بتجديد الدعم العربي لوضعه موضع التنفيذ.

٣ - قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وتشير المصادر الى الاهتمام اللبناني بالمواضيع التي تعتبر «من شؤون الساعة» او من «الاستحقاقات الداهمة» وابرزها التجديد او التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية حيث يحاول الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد بلورة موقف عربي موحد من هذا الموضوع.

وترى المصادر ان اللجنة الفنية العربية التي شكلها مجلس الجامعة لدرس هذا الموضوع قد توصلت الى مسودة مشروع موقف خلاصته الامتناع عن توقيع المعاهدة ما لم توقع عليها اسرائيل اولاً. لكن ثمة عوامل عدة برزت في غضون الاسابيع القليلة الماضية قد تحول دون التوصل الى موقف عربي موحد من هذا الموضوع بحيث يكون المخرج ترك الحرية لكل دولة عربية بأن تتخذ الموقف الذي يتناسب وقناعاتها.

ومن هذه العوامل:

١ - التعهد الذي انتزعه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من دول مجلس التعاون الخليجي بالتوقيع على هذه المعاهدة، وايضاً باستمرار عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل: والحرص بالمقابل على اجراءات الحصار الاقتصادي ضد العراق.

٢ - حصول متغيرات في مواقف بعض الدول العربية نتيجة عملية السلام في المنطقة والمستجدات التي طرأت عليها بعد جولة كريستوفر التي انتهت امس خصوصاً بعدما رفع الاخير شعاراً يقول بصعوبية التوفيق بين بعض المواقف العربية المؤيدة للمفاوضات مع اسرائيل؛ والمعارضة في الوقت نفسه لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بحجة ان اسرائيل تعارض الانضمام اليها».

٣ - تزايد الضغوط الاميركية على الدول العربية كافة؛ وخصوصاً على تلك المترددة والتي لم تحسم موقفها بعد من هذا الموضوع؛ بهدف الموافقة.

وفي ظل هذه الاعتبارات ترى المصادر ان «صيغة اللحظة الاخيرة» قد تكون هي المخرج للتوفيق بين الحد الادنى من التضامن العربي، وبين الضغوط الاميركية المباشرة للتوقيع على التمديد اللامحدود للمعاهدة.

وترى المصادر ان اجواء النقاش التي ستحكم هذا الموضوع قد تدفع بالامين العام الدكتور عبد المجيد الى اتخاذ المبادرة في طرح المواضيع الاخرى الساخنة على بساط البحث، او تأجيلها الى اجتماعات الدورة العادية في ايلول المقبل لأن المهم عنده - على حد قول المصادر - انقاذ ما تبقى من التضامن العربي بأي ثمن بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس مجلس جامعة الدول العربية.

مندوب بريطانيا في الأمم المتحدة يزور لبنان «للتعرف على أوضاعه»

يصل الى بيروت في الرابع من نيسان المقبل مندوب بريطانيا الدائم لدى الامم المتحدة جون وستون في زيارة استطلاعية، يتفقد خلالها قوات حفظ السلام في الناقورة ويجري محادثات مع المسؤولين تتناول الوضع في الجنوب ومصير القرار ٤٢٥.

وكانت سفيرة بريطانيا لدى لبنان مليف جيرالدين فورت قد التقت امس بصورة مفاجئة الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن.

وقالت بعد اللقاء انها اطلعته على زيارة المندوب الدائم لبريطانيا لدى الامم المتحدة الى لبنان ودول المنطقة جون وستون، وخصوصاً لبنان لتفقد قوات حفظ السلام فيه.

وقال ان الزيارة ستتم قريباً، ولم تشأ الافصاح عن موعدها.

واضافت: الامر الثاني الذي بحثناه هو موضوع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وأكدت ان هدف زيارة السفير وستون هي الاطلاع على اوضاع لبنان والتعرف اليه والى اوضاع قوات حفظ السلام، وكذلك بحث موضوع التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وهي المعاهدة الاكثر اهمية والموقعة خلال الاعوام الخمسين الماضية.

وعن موقف بلادها من المعاهدة، قالت: نحن من موقعي المعاهدة الرئيسيين وموقفنا هو تفضيل التمديد غير المحدد لها.

وعن الموقف العربي ازاء المعاهدة، قالت: نحن نتفهم الموقف العربي والاعتبارات التي تحكم موقف الجامعة العربية، اما اعتبارنا نحن فهو ان المعاهدة يفترض تنفيذها بعد مضي ٢٥ عاماً، وانه اذا كان هناك من شك لدى الجانب الاسرائيلي فالسبب يعود الى عنصر مهم ورئيسي وهو اننا لا نريد ولا اي دولة ايضاً تريد اباحة استعمال الاسلحة النووية. من هنا نفهم الموقف العربي وكذلك نفهم مواقف الدول الاخرى، ونرى ان للمعاهدة اهمية كبرى وعلى الجميع ان يبذلوا اقصى الجهود لتمديد المعاهدة الى اجل غير محدد.

وهل من مساع بريطانية للتقريب بين الموقفين العربي والاسرائيلي لجهة موضوع التمديد للمعاهدة؟ قالت: كما تلاحظون ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور زار اسرائيل وغزة في الايام الاخيرة وهو يبحث مع اسرائيل هذا الموضوع.

عند الحسيني

وكانت السفيرة البريطانية قد التقت قبل ذلك الرئيس حسين الحسيني في منزله، واوضحت بأن الابحاث كانت جولة افق في مجمل المواضيع المطروحة، وابرزها قرار مجلس الامن ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، «وهذا ما تلتزم به الحكومة البريطانية وكذلك الرئيس الحسيني الذي نذر نفسه لذلك».

وحول نتيجة الجولة التي قام بها وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، قالت السفيرة فورت: «لا بد من ان تثمر هذه الجولة ايجابيات على الاقل في الاسابيع القليلة المقبلة، وكل تحرك في هذا الاطار لا بد من ان يأتي بنتائج مثمرة».

واشادت السفيرة البريطانية بـ «المواقف الحكيمة» للرئيس الحسيني حول مجمل المواضيع والمسائل التي تم بحثها خلال الاجتماع.

لقاءات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي: الوزير السابق الياس سابا ثم مدير مصرف لبنان في جونيه شوقي باسيل يرافقه جورج ذويهي، ووفداً من موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عرض للبطريرك بعض المشاكل التي تعترض اعمالهم وتحسين اوضاعهم.

واستعرض صفير الاوضاع العامة في البلاد مع رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، كما تسلم من رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض نسخة من كتابه «نحن والقضية» بحضور نائبه زياد اسود.

وزارة الخارجية

التقى الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن بعد ظهر امس سفير التشيك لدى لبنان بيتر سكالنيك وتناول البحث مواضيع ثنائية بينها قضية تأشيرات الدخول لرعايا التشيك الى لبنان، وأذونات استيراد البضائع.

من جهته التقى مدير الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية السفير اليزيه علم الأمين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس بحضور الأمين العام المساعد ميكل زعيدي، ورئيس دائرة القيد في الوزارة بشارة يحشوشي وتناول البحث الاغتراب اللبناني، واوضاع الجاليات اللبنانية في بعض دول الاغتراب.

يكن: تجاوز الطائفية بتشكيل الهيئة الوطنية

طرابلس - «السفير»

وصف النائب فتحي يكن الطائفية بأنها «بذرة خبيثة دخيلة زرعت كالقنابل الموقوتة في كيان الوطن لتكون ذريعة للصراعات الداخلية وللحروب الأهلية».

ورأى في تصريح له امس «ان القضاء على الطائفية لن يكون بكلمات النفاق من السياسيين ولا بمؤتمرات وندوات وإنما من داخل النفوس ومن كل النصوص.. واعتبر انه ليس للبنان إلا ان يتجاوز الحالة الطائفية ولا بد من خطوة صادقة واعية على طريق الإلغاء من القمة الى القاعدة، وليس لنا بديل عن تشكيل هيئة وطنية واعية يجري اختيار أعضائها بالتشاور مع كل الطوائف لتكون ممثلة لكل الطوائف وتياراتها الدينية والفكرية والسياسية».

وتساءل يكن هل يحقق اللبنانيون المواطنية الواحدة والوطن الموحد والانماء والاعمار المتوازن من خلال حوار علمي هادئ ونقاش موضوعي صادق ووضع برنامج مرحلي لمعالجة الطائفية تمهيداً للانتقال بلبنان من مرحلة سوء الحالة الى أفضل الحالات الصحية؟؟

FOR THE FIRST TIME

NOW YOU'RE FREE TO CHOOSE THE WAY OF PAYMENT YOU WANT

YES, FOR THE FIRST TIME AND ON THE OCCASION OF THE FEAST ONLY, OUR NEW SPECIAL OFFER

" FREE INSTALMENT PLAN "

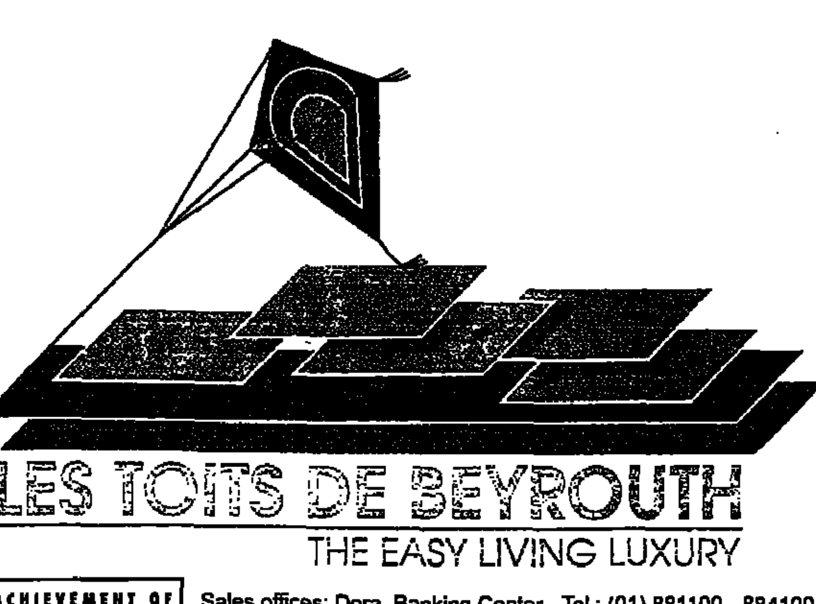
IS SO FLEXIBLE THAT IT GIVES YOU FULL FREEDOM TO PLAN YOUR MONTHLY AND YEARLY PAYMENTS AT YOUR OWN CONVENIENCE.

OUR VARIABLES :

- AMOUNT OF EACH PAYMENT
- NUMBER OF YEARS OF CREDIT
- NUMBER OF INSTALMENTS

OUR INVARIABLES :

- NO DOWN PAYMENT
- $ 673/M² STARTING PRICE
- UP TO 8 YEARS CREDIT
- THE EASY LIVING LUXURY :
- LUXURIOUS APARTMENTS : 145 M², 172 M², 219 M²
- 3 BEDROOMS - 1 SERVICE ROOM - 4 BATHROOMS
- UNDERGROUND PARKING AVAILABLE FOR 2 CARS / APARTMENT
- PANORAMIC LEISURE PARK 7,500 M²
- COUNTRY CLUB - 500 M FROM CAP-SUR-VILLE



AN ACHIEVEMENT OF GROUP MURR
WE BUILD THE FUTURE

Sales offices: Dora, Banking Center - Tel : (01) 881100 - 884100 - 889100
402212 - 402412 - 404012 - 424055 - Telex : 44444 - Fax : 882222 - Lebanon
Monday thru Saturday from 9:00 a.m. to 9:00 p.m.

الأسد يشيد بيوم التضامن مهرجانات تأييد في بلدان الاغتراب

أشاد الرئيس السوري حافظ الأسد، في اتصاله برئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس الأول، بيوم التضامن اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، مؤكداً وقوف سوريا الى جانب لبنان في مواجهته للضغط والممارسات الإسرائيلية.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا»، ان الحديث جرى خلال الاتصال حول عملية السلام.

الى ذلك تواصلت بعض النشاطات في المناسبة، وخصوصاً لدى الجاليات اللبنانية في الخارج ودول الانتشار. فيما سجلت مواقف من الاحتفالات التي تمت في اطار اليوم التضامني.

□ وبعث مجلس الشعب في سوريا، في اعقاب جلسة خصصها أمس لاحياء يوم التضامن العالمي مع الجنوب، برقية تضامن وتأييد الى المجلس النيابي، عبر فيها عن وقوف الشعب السوري الى جانب اشقائه في لبنان.

■ واعتبر النائب مروان ابو فاضل ان الجمهورية الثانية ولدت في الرابع عشر من آذار، بانضمام اللبنانيين الى بعضهم في تعبير واحد، معتبراً ان جلسة مجلس النواب وجلسة مجلس الوزراء في النبطية وكل ما حمله ابناء الشعب من شارات صفراء، تعبير عن عودة لبنان الى ذاته.

■ ورحب الوزير والنائب السابق بطرس حرب بيوم التضامن، لكنه لاحظ ان بيان مجلس الوزراء الذي انعقد في النبطية لم يكن على مستوى طموحات الناس، مشيراً الى انه لم يقدم لأبناء الجنوب اي حل لأي من العوائق التي يتعرضون لها. وتمنى لو استبدل يوم ١٤ آذار بيوم ١٩ آذار يوم صدور القرار ٤٢٥ الذي يشكل انجازاً ايجابياً لمصلحة لبنان، بينما كان يوم ١٤ آذار يوماً للهزيمة والاحتلال.

كما تمنى لو استعيض عن الإضراب بيوم عمل اضافي يقدم للجنوبيين وللجنوب بما يعزز صمودهم من بناء مستشفيات وملاجئ ومستوصفات وتقديم خدمات من كهرباء وماء وتلفون.

■ واوضحت مصادر كتائبية ان حزب الكتائب شارك في القداس الذي اقيم امس الأول في كنيسة القلب الأقدس في بدارو تضامناً مع ابناء الجنوب، بوفد ترأسه رئيس الحزب جورج سعادة وضم نائبه منير الحاج وعدداً من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء اقاليم الجنوب والبقاع ونوابهم ورؤساء مناطق بيروت وعدداً من امناء الرئيس ورؤساء المصالح.

■ ووصف قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد ما شهدته النبطية ومناطق اخرى من لبنان امس الأول بانه اقرب الى تمثيلية مضحكة مبكية.

وقال: «ما جرى هو نوع من الكوميديا في ما يختص بمن مثلوا المسرحية، الا انه كان مأساة في ما يختص بكيفية التعامل مع القرار ٤٢٥، وبالنتائج السلبية التي يمكن ان تترتب عن اسلوب كهذا في التعامل».

■ وفي طرابلس، عقدت الهيئات الشمالية اجتماعاً تضامنياً في مقر الرابطة الثقافية، بحضور النائب مانويل يونس ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائبين اسعد هرموش ومحمد كبارة ومحافظ الشمال خليل الهندي واعضاء مجالس ادارة ٧٦ هيئة شمالية. واصدر المجتمعون بياناً اعلنوا فيه ادانتهم للاحتلال الاسرائيلي، ودعوا كل مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الاهلية والشعبية الى تطوير جهودها لتصبح مقاومة الاحتلال ومناهضة التطبيع هدفاً رئيسياً من اهدافها، واكدوا اهمية الالتزام سلطة ومجتمعاً بتقديم كل اشكال الدعم المعنوي والمادي الحقيقي والجدي لأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، تأميناً لصمودهم في أرضهم حتى زوال الاحتلال.

■ افاد رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط عبد الحميد فاخوري ان توقف حركة الإقلاع والهبوط على متن طائرات «الميدل ايست» لمدة نصف ساعة ظهر يوم الثلاثاء كان لأننا «نعتبر ان علينا واجباً وطنياً في هذا المجال لكوننا شركة وطنية. فهناك رسالة يجب ان تبلغ الى الخارج».

«اذاعة القدس» تشارك

خصصت «اذاعة القدس ـ الإذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» برامجها طوال يوم الثلاثاء للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، عبر بث الاغاني والاناشيد الوطنية ومواكبة الاخبار الخاصة بالمناسبة من مختلف المناطق اللبنانية، مع تقارير عن صمود لبنان واحصائيات الشهداء والمعتقلين.

كما بثت الاذاعة مقابلات ولقاءات اجرتها مع قيادات وطنية واسلامية ومع مبعدين عائدين في المدن والقرى الفلسطينية وقطاع غزة.

بلدان الاغتراب

احيت الجاليات اللبنانية في العديد من بلدان الإغتراب يوم التضامن، فاقيمت المهرجانات والاحتفالات. فيما اصدر مجلس الأمة الكويتي بياناً يدعم الموقف اللبناني ويدعو الى إطلاق حملة دولية لإدانة الاعتداءات الإسرائيلية.

واهاب المجلس بالمجتمع الدولي ان يمارس مساعيه وضغطه على اسرائيل من اجل العدول عن رفضها تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان، واخصها القرار ٤٢٥، واجبارها على الاذعان لهذه القرارات بالافراج عن المعتقلين في سجون الاحتلال.

■ وفي ابو ظبي، اجتمعت لجنة الجالية اللبنانية في دولة الإمارات العربية المتحدة في مقر السفارة اللبنانية، ووجهت رسائل الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري تؤكد فيها الوقوف الى جانب مساعيهم لدعم ابناء الجنوب ولتطبيق القرار ٤٢٥.

وكان سفير لبنان في دولة الامارات جورج سيام قد سلم امس الأول رسالة الرئيس بري الى رئاسة المجلس الوطني الاتحادي.

■ وفي طهران، احيت السفارة اللبنانية والجالية اللبنانية المقيمة في ايران يوم التضامن بندوة في مقر السفارة حضرها رئيس الدائرة السياسية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الإيرانية محمود هاشمي وهو شقيق الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية الإيرانية والسفير السوري احمد الحسن واعضاء السفارة والقائم باعمال سفارة فلسطين في طهران محمد جهير.

وتحدث سفير لبنان منير تلحوق عن العدوان الاسرائيلي على لبنان. وتلاه السفير السوري.

قصف اسرائيلي ورد للمقاومة

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قبل ظهر امس، تلال سجد وجبل الرفيع والملويزة في اقليم التفاح، وطاول القصف مجرى نبع الطاسة.

وكانت مدفعية العدو المتمركزة في البياضة ومثلث طير حرفا في القطاع الغربي، قد قصفت فجر امس، اطراف مزرعة بيوت السياد، المنصوري، وادي العزية والاودية والبساتين المجاورة بعدد من القذائف المباشرة والبعيدة المدى من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

واطلق موقع تلة كوكبا في القطاع الشرقي، عدداً من القذائف المدفعية فجر أمس على محور الدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز. كذلك سقطت قذائف على مرتفعات جبل الضهر.

كما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية قبل ظهر امس فوق مناطق البقاع الغربي، وحلقت مروحيات فوق منطقة حاصبيا.

ومساء أمس حلقت الطائرات الإسرائيلية في اجواء اقليم التفاح والقت قنابل مضيئة.

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية أمس، انها رصدت عند الساعة الرابعة والربع عصرا تجمعا لآليات العدو الصهيوني قوامه ثلاث وثلاثون آلية موزعة بين دبابات من نوع «ميركافا» وناقلات جند «ملالات» وسبع دبابات تجر مدافع من عياري ١٥٥ و١٧٤ ملم وشاحنات عسكرية في موقع العباد. وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف التجمع المذكور بالأسلحة المناسبة وإصابته اصابات مباشرة. وتأكد ان القذائف سقطت وسط التجمع وحطت مروحيتان بعد فترة داخل الموقع المستهدف.

ذكرى شهداء معركة

دعت حركة «امل» للمشاركة في المهرجان التكريمي الذي تقيمه في العاشرة صباح الاحد المقبل لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد محمد سعد وخليل جرادي وكوكبة من الشهداء. وذلك في باحة مدرسة الشهيد خليل جرادي في بلدة معركة.

لبنان يحيي يوم المدينة العربية غزيري: تأهيل بلدية بيروت مستمر



الوزير غزيري يتوسط النقيب بعلبكي (من اليسار) ونقولا العم (عاصم شعيب)

روبير حنا يلقي كلمته وبدا عدداً من الحضور (حسن عبدالله)

أكد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس مجلس بلدية بيروت محمد غزيري أن أعمال تأهيل وتطوير البلدة تسير حسب الخطة المرسومة، وأشار الى ان البلدية عازمة وبالسرعة الكلية على استدراك النقص في مصلحة الصحة البلدية وملء الشواغر الادارية والطبية فيها.

أقيم صباح أمس لقاء في مقر نقابة الصحافة، لمناسبة يوم المدينة العربية حضره النائب حبيب حكيم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، قائمقام بعلبك محمد الميس ورؤساء عدد من بلديات بيروت والمناطق.

استهل النقيب البعلبكي المؤتمر بكلمة ترحيبية وشدد على أهمية منظمة المدن العربية، ونوه بدورها في إقامة التنسيق والتعاون بين المدن العربية لحل مشكلاتها البيئية والصحية الاجتماعية والعمرانية.

ثم تحدث الوزير غزيري، فذكر ان غاية اللقاء التعريف بمنظمة المدن العربية، والاعلان عن عقد اجتماع المكتب الدائم للمنظمة في دورته القادمة في بيروت.

وقدم الوزير غزيري موجزا تاريخيا عن إنشاء المنظمة، التي أعلن عن تأسيسها «في ١٥ آذار ١٩٦٧، ويبلغ عدد المدن العربية المنتسبة إليها أربعمئة عاصمة ومدينة، تهدف الى «إيجاد التعاون والتنسيق بين المدن العربية، واستنباط الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها وتتبادل الخبرات».

وتطرق الوزير غزيري الى يوم المدينة العربية، وأشار الى انه يقام هذه السنة بعنوان «نحو إحياء المدينة العربية كمدينة صحية متكاملة».

وأوضح الوزير غزيري ان «التعاون بين مختلف البلديات اللبنانية المنتمية الى المنظمة يتم عبر العاصمة، وعبر بلدية بيروت، التي تحاول أن تقوم بهذه المهمة، على أسس ترسي مصالح جميع أصحاب العلاقة».

ثم تناول الوزير غزيري واقع بلدية بيروت وأكد ان «أعمال التأهيل في البلدية تسير حسب الخطة، وفي مقدمة الخدمات التي صار التركيز عليها مرفقي النظافة والصحة العامة. وهذا يتجاوب مع الشعار الذي طرحته المنظمة».

واعتبر الوزير غزيري ان تنفيذ الشعار في ظل الواقع الراهن للادارة «يفرض رسم خطط وسياسات واستراتيجيات، والعمل على تمويلها، وتنفيذها، بما يتفق وواقع ظروف المدينة، مع التأكيد على تطويرها، وهذا ما تسعى اليه البلدية. كما يفرض ان يتم التنفيذ في إطار من التعاون والتنسيق بين المختصين في شؤون البلدية وبين القطاعات الحكومية الأخرى».

وأعلن الوزير غزيري ان بيروت ستستضيف اجتماعات المكتب الدائم للمنظمة بين ٨ و١٠ نيسان المقبل.

ثم ألقى نائب رئيس بلدية بيروت نقولا العم كلمة الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني، التي تطرقت الى ذكرى تأسيس المنظمة، والدعم الذي تتلقاه من المسؤولين في الحكومات العربية.

ثم أشارت الى ما حققته، والى علاقاتها الخارجية والتعاون مع المنظمات الدولية، والأسباب الموجبة لاختيار شعار العام الحالي.

وفي بعلبك، احتفلت البلدية بذكرى ١٥ آذار، وأقامت حفل استقبال حضرته فاعليات وممثلو هيئات اجتماعية وثقافية.

الشويفات

واحتفلت مدينة الشويفات أيضا بيوم المدينة العربية تحت شعار: «نحو إحياء المدينة العربية كمدينة صحية متكاملة». رعى الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي الفرزلي ممثلا بمستشار المجلس عبد الله معوض.

ومثل الحزب التقدمي الاشتراكي مسؤول الحزب في الشويفات هيثم الجردي، ومثل النائب طلال ارسلان المحامي فرحان أبو حسن، كما حضر قائمقام عاليه بديع ابو مراد وجمع من أهالي الشويفات والمنطقة.

وكان في استقبال الضيوف رئيس بلدية الشويفات روبير حنا وأعضاء مجلس البلدية. وشارك في الاحتفال رئيس اتحاد بلديات الجرد الأعلى خليل خير الله.

بعد النشيد الوطني، تحدث حنا فقال ان دخول الشويفات الى منظمة المدن العربية قد تم في أواخر العام ١٩٩٤، وأكد على أهمية تحديث القوانين البلدية وتطويرها بما يتناسب والتغييرات الحاصلة بعد فترة الحرب، معتبرا انه «يجب إعادة النظر في العديد منها لعدم تطابقها مع أرض الواقع مع أهمية الحفاظ على جوهر التراث ومقومات البيئة النظيفة، في ظل هجوم العمران الحديث».

وشدد حنا على أهمية إعطاء فرص اكبر لوزارة الشؤون البلدية والقروية «وهو الأمر الذي سيساعد من دون ريب على تحقيق الانجازات بالسرعة المطلوبة، بالإضافة الى إتاحة الفرص أمام المهنيين والمخططين والاختصاصيين لعقد ندوات ومؤتمرات في كل المدن والبلديات لإنماء الروح الحضارية عند المواطنين وتنظيم العمل المباشر مع الموظفين».

وناب عن أمين عام منظمة المدن العربية نائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية في إلقاء كلمته، عارضا لأبرز إنجازات المنظمة خلال العام الماضي ومنها انعقاد المؤتمر العام العاشر في دبي، التوقيع على اتفاقية التعاون مع جامعة الدول العربية، بالاضافة الى تنظيم المؤتمر الثاني للمدن العربية والأوروبية في مدينة فالنسيا الاسبانية والانضمام الى عضوية المجلس الاداري للاتحاد الدولي للسلطات المحلية (أيولا) وتدعيم علاقاتها مع هيئة الامم المتحدة.

ورأى ان شعارات المنظمة تهدف الى «توعية المواطنين بدور البلدية وحشد جهود المسؤولين في البلديات العربية وراء قضية المدينة الصحية والبيئة».

واعتبر معوض انه «ليس غريبا عن لبنان ان يستضيف مؤتمر المدينة العربية الصحية وهو الذي يضم جبيل مدينة المعرفة، وصيدا مصدر العلاقات الخارجية والتجارة، وصور المدينة الصامدة والمقاومة، وبعلبك آية العمران وبيروت أم الدائن والشرائع ونقطة الانطلاق والانفتاح بين الشرق والغرب».

وبعدما توقف معوض عند مزايا مدينة الشويفات ودورها الصناعي وهي التي شكلت نموذجا في الحفاظ على البيئة في الوقت الذي أمنت فيه منزلا هادئا وعملا منتجا، وختم مؤكدا على ان «أهمية لبنان تستمر في الحفاظ على رسالته وعلى سمعته والمحافظة على بيئته».

وعرض أبو حسن في كلمته لأهمية دور الشويفات التاريخي «كخط دفاع أول للحكم العربي في الداخل وحيث برز من أهلها جنود للدفاع وللعلم والأدب وهي من أوائل المدن العربية التي افتتحت مدارس للتعليم».

وتمنى أن يكون هذا اللقاء «بداية للدور الذي تنتظره الشويفات خصوصا والمدن اللبنانية عموما من المدن العربية الشقيقة في المنظمة لدعمها ومساعدتها على النهوض بعد محنة الحرب التي ألمت بها».

اختتم اللقاء بحفل كوكتيل.

رسوم إجازات العمل

أصدر مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا مذكرة طلب بموجبها من الوحدات المختصة في الوزارة تطبيق احكام قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٥ لجهة تعديل رسم اجازة عمل الاجانب.

جاء في المذكرة:

أ ـ بالنسبة لإجازة العمل.

١ ـ الفئة الاولى ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.

٢ ـ الفئة الثانية ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل.

٣ ـ الفئة الثالثة ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.

٤ ـ الفئة الرابعة ١٠٠,٠٠٠ ل.ل.

ـ يعتبر من الفئة الاولى الاجنبي الذي يتعاطى مهنة تجارية او صناعية او مصرفية او سياحية هامة والذي يتقاضى اجرا شهريا يتجاوز ثلاثة اضعاف مقدار الحد الادنى للاجور الشهري.

ـ يعتبر من الفئة الثانية الاجنبي الذي يتعاطى احدى المهن المذكورة اعلاه على نطاق ضيق او يتعاطى عملا حرا ويتقاضى اجرا يتجاوز ضعفي مقدار الحد الادنى للاجر الشهري ولغاية ثلاثة اضعاف.

ـ يعتبر من الفئة الثالثة الاجنبي الذي يتعاطى حرفة او تجارة صغيرة ويتقاضى اجرا شهريا يتراوح بين مقدار الحد الادنى للاجر الشهري ولغاية ضعفيه.

ـ يعتبر من الفئة الرابعة باقي الاجانب ولا سيما غير الخاضعين لقانون العمل والذين يتقاضون اجورا شهرية تقل عن مقدار الحد الادنى للاجر الشهري كالخدم في بيوت الافراد على سبيل المثال.

ب ـ بالنسبة للمسبقات:

الفئة الاولى ١٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الفئة الثانية وما دون ٢٠,٠٠٠ ل.ل.

إلغاء قرار صرف أمين صندوق نقابة موظفي المرفأ

زار رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق امس، وزير النقل عمر مسقاوي، يرافقه رئيس اتحاد النقل عبد الامير نجده وامين صندوق نقابة موظفي المرفأ يوسف منصور.

وقال ابو رزق اثر اللقاء «ان الوفد عرض مع الوزير مسقاوي موضوع القرار الصادر عنه بصرف منصور من العمل في ٢٤/٢/١٩٩٤، وحقه في العودة الى عمله في شركة المرفأ، بعد صدور قرار من النيابة العامة المالية بعدم ملاحقته لعدم توفر العناصر الجرمية».

واوضح البيان «ان الوزير مسقاوي تجاوب مع الطلب، واصدر قرارا بإلغاء قرار الصرف واعادة منصور الى العمل، وصرف مرتباته من تاريخ انقطاعه عن العمل».

طوني عبيد وجان شاهين في أوستراليا لجوء سياسي وطلب الاسترداد بعد المحكمة

سيدني ـ «السفير»

ابرز المتهمين في جريمة اغتيال داني شمعون وتفجير كنيسة سيدة النجاة، اثنان: طوني عبيد وجان شاهين، والاثنان يقيمان في اوستراليا. الاول وصل الى هناك بعد قرار حل الميليشيات، والثاني بعد حادثة تفجير كنيسة الذوق.

والوصول الى الاثنين صعب ـ عملياً ـ للراغب في لقائهما، والاتصال بهما يتم بالواسطة، او من خلال طرف ثالث، يعرفهما او يعرف طوني الشدياق رئيس مكتب «القوات» في اوستراليا.

ويمعزل عن دور الاثنين في الجريمتين المسندة التهمة اليهما في المشاركة فيهما، فان طوني عبيد باع منزله في جونيه، وهو اجرى معاملات بيت له في سيدني، في حين ان جان شاهين لا يزال «جديداً» في الساحة.

والبارز ان المعني اكثر من بين الاثنين بالاتهامات، وهو طوني عبيد، استحصل على حق اللجوء السياسي الى اوستراليا، وصار بالتالي يتمتع بكامل الحقوق التي توفرها له الدولة المضيفة، في حال تبين ان هناك خطراً على حياته او ان هناك من يتهدده.

ويروى في سيدني ان رجال المخابرات (آزيو) حققوا مع عبيد الذي ابرز وثائق وجواز سفر يثبت فيه تواريخ دخوله الى اوستراليا، الامر الذي اعتبرته السلطات المعنية متناقضاً مع الادعاء الرسمي، بان المتهم كان يستعمل جواز سفر مزوراً في تنقلاته ومغادرته القارة البعيدة الى قبرص حيث يتم التخطيط للعمليات.

وعلى هذا الاساس، اعطي عبيد حق الحماية وصار يحق له التمتع بها عندما يرى ان هناك ما يتهدده او يمكن ان يؤثر عليه سلباً بشكل او بآخر.

رأي المتهمين

وقد ابلغ المتهمان وفداً اوسترالياً مؤخراً نفيهما القاطع للتهم الموجهة اليهما، معتبرين انها حلقة من ضمن سلسلة بدأت يوم بدأ التضييق على الدكتور سمير جعجع كشخص وعلى «القوات اللبنانية» كمؤسسة، ويؤكدان ان كل ما قيل عنهما غير صحيح وانهما على استعداد للمثول امام الجهات المختصة اذا توفرت الضمانات، وهي برأيهما غير متوفرة.

ويحكى في اوساط عبيد وشاهين ان الكثير من الشبان الذين وصلوا الى اوستراليا يشكلون خير شهادة على ما تعرضوا اليه في اثناء فترات توقيفهم بعيد ١٣ تشرين وقرار حل الميليشيات، مشيرين بذلك الى التعهدات التي اجبر «الشباب» على التوقيع عليها والى الضغط الذي تعرضوا له.

وتقول اوساط ديبلوماسية لبنانية في سيدني ان طلب تسليم عبيد وشاهين سلم في المرة الاولى الى السلطات الاوسترالية التي سارعت الى عدم تلبية الطلب انطلاقاً من مبدأين:

ـ اولاً: لان التسليم يمكن ان يعرّض المعني به الى حكم الاعدام، وهو امر لا تقره ولا تقبل به السلطات الاوسترالية.

ـ ثانياً: لان السلطات ارادت التأكد من حسن سير الامور في موضوع التوقيفات والمحاكمات ولذلك ارسلت من يحضر جلسات محاكمة الدكتور سمير جعجع ويوافيها بتقارير وافية عن تفاصيلها وعن ردود الفعل عليها.

وفي اعتقاد هذه الاوساط ان طلب التسليم ـ المسلّم ـ سقط عملياً، خصوصاً بعد منح بعض المعنيين به حق اللجوء السياسي الى اوستراليا، الامر الذي يشبه الى حد بعيد ما جرى مع «نعمة» حمادة المتهم بقتل الاخوين انطونيوس في بعبدا والذي رفضت السلطات البلجيكية تسليمه الى لبنان بسبب خشيتها من حكم الاعدام الذي كان ينتظره.

وتشير هذه الاوساط الى ان السفارة اللبنانية ابلغت الخارجية بكل هذه التفاصيل، وانها في انتظار المزيد من المعلومات والتوجيهات. كما انه لا يخفى ان طلب التسليم الاول الذي رفع الى السلطات الاوسترالية، كان لسماع افادات هؤلاء الاشخاص كشهود، الامر الذي يفسح في المجال للتحسب لمخرج آخر هو صدور طلب تسليم لهؤلاء الاشخاص كمتهمين بعد صدور قرار المحكمة وحكمها النهائي، الامر الذي سيدفع بالسفارة اللبنانية الى تكرار طلب تسليم هؤلاء الاشخاص كمسؤولين عن افعال جرمية، في حال ثبتت المسؤولية، مما يعني اعادة فتح الملف من زاوية اخرى.

الان الاوساط اللبنانية تؤكد ان كل هذه الوسائط لن تنفع، ذلك ان الشخصين المعنيين باتا في حكم الرعايا، خصوصاً مع منح حق اللجوء السياسي، ومع التهديد المستمر بحكم الاعدام في لبنان.

قضية وكلاء الدفاع: محاضر استجواب شهود أمام خير الله وخطار

اجتمع نقيب المحامين ميشال خطار مساء امس بمدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال الرحباني في حضور مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات للتداول في الملابسات المتعلقة بشهود الحق العام في المحاكمات الجارية في قضيتي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان عويدات وخطار استمعا الى افادات مباشرة من قبل بعض الشهود الذين اكدوا ان اتصالات واجتماعات اجراها بعض وكلاء الدفاع بتوجيه ويتدخل مباشر من المحامي اسعد ابي رعد ومحامين آخرين، ومن بينهم المحامي ريمون ابي رعد الملقب بـ «متري» والمحامي سمير ابي رعد الملقب بـ «سليمان الجلاد» اللذان كانا يعملان في جهاز التحقيق التابع لغسان توما في «القوات اللبنانية» المنحلة. وتهدف هذه الاجتماعات الى اقناع بعض شهود الحق العام بتحريف افاداتهم والاتفاق معهم على نمط معين من الاسئلة والاجوبة بهدف تشويه الحقائق امام هيئة المجلس العدلي.

ونقلت الوكالة عن خطار قوله ان القانون اللبناني يمنع اي اتصال او اجتماع بالمحامي مع شهود الحق العام طوال فترة المحاكمة، وان مثل هذا التصرف في حال ثبوته يؤدي الى اجراءات مسلكية ـ نقابية واخرى جزائية تصل الى عقوبة السجن.

وذكر ان خطار سينقل اليوم الى رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله انطباعاته عما اطلع عليه، فيما سترفع الاجهزة الامنية المختصة الى عويدات ٧ محاضر استجواب لتحقيقات تتعلق بتصرف عدد من وكلاء الدفاع مرفقة بالاثباتات والشهود، ومن بينها افادات كل من رفيق ابي صالح وانطوان شويري حول مطالبتهما بمبالغ مالية لتغطية نفقات المحاكمة من قبل السيدة ستريدا جعجع ومرافقيها الموجود ثلاثة منهم قيد التوقيف.

وتشمل المحاضر افادات كل من: جوزف زينا (سائق المحامي ابي رعد)، طوني موسى وشقيقه ريمون، سيمون خريطلتي، ميلاد الحلو، زينة عقيقي، جهاد سليمان، فادي مهنا، فادي صعب وملحم الحداد.

الاشتراكي في ذكرى استشهاد جنبلاط: الحريات والبيئة والتعليم والمقاومة

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي ان ذكرى السادس عشر من آذار ليست لاستعادة الماضي بل للتطلع نحو المستقبل الذي تستطيع فيه الاجيال الوطنية ان تبني المجتمع التقدمي الحقيقي والدولة الديموقراطية الفعلية التي تحمل هموم الوطن والانسان وتعمل بنهج التحرر من كل اشكال الارتهان.

واشار الحزب في بيان له لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاستشهاد كمال جنبلاط الى سقوط عدد من الضحايا في بعض المناطق والقوى فرأى فيها صفحة عار بحق العيش المشترك مؤلمة وقاسية مؤكداً العمل على التخلص من آثارها من اجل اعادة ترسيخ العيش المشترك الحقيقي بين جميع اللبنانيين، وبناء وحدة لبنان على اسس ثابتة ومتينة معتبراً ان هذا العمل هو جزء اساسي من الوفاء لكمال جنبلاط ونهجه في بناء الانسان والوطن.

واكد الحزب على الثوابت الآتية:

١ ـ ان إلغاء الطائفية السياسية هو خشبة الخلاص، وهو ليس مطلبياً فقط بل هو دعوة الى عقلية جديدة في السياسة بعيدة عن الخوف، وادعاءات الخوف.

٢ ـ ان انتماء لبنان وهويته يجب ان لا يكونا مسألة جدل. فهو عربي بتاريخه وجغرافيته وموقعه القومي.

٣ ـ الحريات العامة سمة اساسية وحاجة ضرورية في الحياة السياسية ولا يمكن المساس بها، ولا الانتقاص منها في أي ميدان من ميادين العمل العام، او في ميادين الفكر والثقافة والنضال النقابي.

٤ ـ ان مستوى الحياة المعيشية يتدهور في لبنان بصورة خطيرة حيث تتلاشى الطبقة الوسطى والبطالة تزداد معدلاتها شهراً بعد شهر مما ينذر بعواقب وخيمة تجعلنا نحذر منها مجدداً، ونطالب الدولة بانتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية رشيدة تأخذ بعين الاعتبار مصالح الفئات الشعبية.

٥ ـ ان قضية البيئة التي كان كمال جنبلاط اول من ادخلها في المعايير السياسية وكتب عنها وشدد على اهميتها، اصبحت اليوم في لبنان ضمن دائرة الخطر الحقيقي ولا سيما بعد فضائح النفايات، ولهذا فإن الحزب التقدمي الاشتراكي يجدد الدعوة الى ايلاء هذه القضية ما تستحقه من الاهتمام نظراً لدورها ولموقعها المستقبلي فضلاً عن تجديد الدعوة الى ادخال مادة البيئة في المناهج التعليمية والتربوية.

٦ ـ انطلاقاً من اهمية التربية والتعليم في البناء الوطني والانساني فإن الحزب يحذر من عواقب ما يلاحظه من انهيار في قطاع التعليم الرسمي ويدعو الدولة الى وضع خطة شاملة لحماية هذا القطاع ولحماية الجامعة اللبنانية وتعزيزها.

٧ ـ يرى الحزب التقدمي الاشتراكي ان لبنان مقبل على استحقاقات كبيرة، لا تقف عند حدود الاستحقاقات الرئاسية والنيابية والبلدية بل هي اعمق من ذلك وتتعلق بمستقبله، ومن المهم في هذه المرحلة، ان يتمسك الجميع بوحدة لبنان وعروبته.

كما شدد على مقاومة المخططات الاسرائيلية في الجنوب، وعلى دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وعلى استمرار التنسيق المتكامل مع سوريا في مختلف مراحل المفاوضات، وعلى رفض التطبيع مع العدو ومقاومة كل اشكاله. وأكد مواصلة النضال من اجل تحقيق الاهداف الكبرى في بناء لبنان الوطن لا لبنان فيدرالية الطوائف، لبنان العروبة والديموقراطية الحرية كما اراده وتطلع اليه القائد الشهيد كمال جنبلاط. ودعا الى اعتبار المناسبة يوم عمل مميز.

الميليشيات تعتقل طالبين في الشريط المحتل

القطاع الشرقي ـ «السفير»

اعتقلت قوة من جهاز أمن الميليشيات الحدودية الطالبين وسيم داغر من شويا، وسامي علود من عين قنيا ونقلتهما الى مقر قيادتها في تلة زغلة، حيث احتجزتهما لمدة اربع ساعات.

جاء ذلك بعدما شهدت منطقة حاصبيا والجوار خرقاً واضحاً للقرار الإسرائيلي القاضي بضرورة اعتبار يوم ١٤ آذار يوماً عادياً. وقد تمثلت هذه الخروقات بإعلان طلاب ثانوية حاصبيا الإضراب وامتناعهم عن التوجه الى المدرسة.

كما اوقف جهاز أمن لحد ثمانية طلاب من منطقة حاصبيا بحجة انهم علقوا شارات صفراء لصقت عليها ورقة بيضاء تحمل الرقم ٤٢٥.

وزير الدفاع الايرلندي في لبنان يؤكد الدعم لتنفيذ القرار ٤٢٥

وصل الى بيروت بعد ظهر امس، وزير الدفاع والبحرية الايرلندية هيوغ كوفني آتياً من لارنكا على رأس وفد عسكري، في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام يتفقد خلالها قوة بلاده العاملة في جنوب لبنان، ضمن اطار قوات الأمم المتحدة، لمناسبة العيد الوطني لإيرلندا الذي يصادف يوم غد الجمعة حيث يحضر العرض العسكري بهذه المناسبة ويقلد عناصر كتيبة بلاده الاوسمة. كما يلتقي خلال وجوده في لبنان وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وقد كان في استقباله في المطار، ميلاد القارح ممثلاً الوزير دلول، والعميد الركن احمد الفعقور ممثلاً العماد لحود، وقنصل ايرلندا العام في لبنان خالد الداعوق، بلال قبلان من مديرية المراسم في وزارة الخارجية وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وضابط الارتباط الايرلندي الكولونيل طوني مورفي.

واكد الوزير دعم بلاده مطالب لبنان المحقة في تنفيذ القرار ٤٢٥. وطالب بانسحاب القوات الإسرائيلية. وامل بعد تسلم ايرلندا رئاسة الاتحاد الاوروبي منتصف العام ١٩٩٦، مساعدة لبنان ودعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واوضح الوزير الايرلندي انه لا يوجد لديه أفكار شخصية لمساعدة جنوب لبنان، مشيراً الى اعتقاده «بقاء قواتنا في الجنوب» ما دام مجلس الأمن يطلب منا ذلك، وعودتنا في حفظ السلام في جنوب لبنان مستقبلاً سيكون قوياً كما سابق عهده، وامل «ألا يكون ثمة ضرورة لوجودنا في جنوب لبنان عما قريب».

سلطان: قوى محلية في طرابلس تعارض نفض الإدارة وتعمير المرفأ

عقد توفيق سلطان ندوة صحافية في طرابلس امس تناول فيها منجزات الحكومة في طرابلس والشمال ولا سيما بالنسبة للمعرض والكهرباء والهاتف ومجاري الصرف ومرافئ الصيادين، داعياً الى تحريك واستنهاض وضع طرابلس عبر نفض الادارة وتعمير المرفأ وتشغيله.

تناول سلطان مسألة «وضع اليد من قبل اللجان اللاقانونية على المستشفى الحكومي «ولروتج ناسو» يجعل العمل الصحي في الشمال في حالة خلل» وفي مجال الكهرباء، فان الاعمال في الشبكة والتصليحات جارية. اما الهاتف، فقد حولت السنترالات الميكانيكية ولزمت الشبكة.

واعتبر ان مجاري الصرف الصحي في طرابلس هي الأسوأ في لبنان، مشيراً الى انها موضع تلزيم وستمتد الى عمق ٦٠ متراً في البحر منعاً للتلوث.

وافاد أن هذه المشاريع في طرابلس والميناء مع غيرها هي من ضمن مبلغ الخمسين مليار ليرة التي اقرتها الحكومة.

واشار الى ان الاعمال جارية في ما يتعلق بمياه الشفة، وورش الانماء والاعمار في كل مكان، وتم تلزيم الاوتوستراد التوقف عند مدخل شكا، وانتشرت مرافئ الصيادين على طول الشاطئ من العبدة الى البترون.

ورأى سلطان ان «كل هذا لا يكفي، فطرابلس بحاجة لتحريك واستنهاض وضعها الاقتصادي». واتهم «القوى المحلية المتحكمة» بالمعارضة لاسباب محض شخصية ونقض الادارة وتعمير المرفأ وتشغيله.

وذكر ان المصفاة التي كانت عصباً اساسياً في اقتصاد طرابلس والشمال بدأت في الضمور ووصلت الى وضع الإغلاق الكامل قبل اربع سنوات. وامل ان يتحقق الوعد بمشروع شركة مختلطة من الدولة والقطاع الخاص الوطني والاجنبي، ليعيد تشغيل المصفاة.

السفير

نقطة في بحر

النصب... والغلاء!

يتفنن تجار الحاجيات الغذائية في ابتزاز المستهلك حتى درجة النصب... آخر ما ابتدعته قرائح هؤلاء هو ان القصاب يشتري من تاجر الماشية قطيعاً من غنم «البيلا» ذات الذيل، مع عدة رؤوس من الغنم «العواس» او «المور» ذات الإلية، ويذبح كل يوم ما تيسر من غنم البيلا، لقاء رأس واحد من غنم العواس او المور... على سبيل العرض فقط، بحيث يغش المستهلك زاعما ان ما يعرضه امامه في الملحمة كله لحم غنم ذي إلية... ويستوفي ثمن الكيلوغرام اثني عشر الف ليرة ـ وأحيانا خمسة عشر الف ليرة، فيما سعر كيلوغرام لحم البيلا لا يتعدى السبعة آلاف ليرة!

وعلى ذكر «المور»، فإن تجار الفاكهة استغلوا هذا الاسم واطلقوه على البرتقال الماوردي... فصاروا يبيعونه على اساس انه برتقال مختلف اسمه «مور» وهو مستورد من الخارج... والنتيجة انه بات على المستهلك المسكين ان يدفع الف ليرة ثمن الكيلوغرام من هذا البرتقال فيما السعر الحقيقي للماوردي هو خمسمائة ليرة!

لماذا ينجح التجار الجشعون في نصبهم المفضوح هذا؟

لسبب بسيط، هو غياب المراقبة من قبل الجهات الرسمية، وقديماً قيل: المال السائب يعلّم الناس الحرام!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/١٦	٩٥/٦/١٥	١٣٢٧	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٣/١٦	٩٥/٩/١٤	١٣٢٧	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦.٠٠
١٢	٩٥/٣/١٦	٩٦/٣/١٤	١٣٢٧	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/١٦	٩٧/٣/١٣	١٣٢٧	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/١٤	٩٠٠
١٩٩٦/٣/١٤	٩٠٠
١٩٩٦/٩/١٢	٩٠٠
١٩٩٧/٣/١٢	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) على ١٣٠ دولارا اميركيا، من دون تغيير عن سعر تثبيت الاثنين الماضي في حين ثبت سعر سهم (فئة ب) على السعر نفسه بارتفاع دولارين اثنين.

تجاوز حجم الطلب على السهمين حجم العروض منهما وكانت الحركة اكبر على سهم (فئة ب) طلبا وعرضا وكذلك اسهم متداولة فعليا، إذ بلغت ٤٢٩٣ سهما من أصل ٦٤٩٣ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٢٤٠	٤٧٣٥	٢٢٠٠	١٣٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة (أ)	٦٢٤٠	٤٧٣٥	٢٢٠٠	١٣٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٩٩٠	٦١٥٥	٤٢٩٣	١٣٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة (ب)	٨٩٩٠	٦١٥٥	٤٢٩٣	١٣٠
المجموع العام	١٥٢٣٠	١٠٨٩٠	٦٤٩٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

مسقاوي: مشروع لتنظيم مهنة النقل العمومي

اكد وزير النقل عمر مسقاوي في حوار مع «هيئة رأس بيروت» انه سيحرص على ان يكون مرفأ رأس بيروت لصيد الاسماك نموذجياً لجهتي التنظيم والمواصفات، بحيث يتضمن احواضاً لمراكب الصيد، واخرى للنزهة ومسمكة حديثة.

ورداً على سؤال حول قانون اللوحات العمومية قال الوزير مسقاوي:

ان وزارة النقل في صدد انجاز مشروع ينظم العمل في مهنة النقل العمومي على سائر الاراضي اللبنانية ويما يضمن تشجيع سكان القرى النائية على امتلاك اللوحات العمومية لتحريك عملية النقل بين هذه المناطق وبين المدن.

اضاف بالقول: كما ان هناك عدداً من المشاريع ومنها تنظيم السير في الشوارع الرئيسية والفرعية وتسيير «الميني باص» في المدن والحافلات الكبيرة على الطرق الرئيسية ولنشاء محطات الانطلاق والوصول والصيانة.

وشدد الوزير مسقاوي على ضرورة تنظيم حركة السيارات الخاصة لانها تشكل ٦٠ في المئة من حركة السير وهي نسبة عالية جداً في بلد كلبنان».

وقال: اما سكك الحديد فان الوزارة في صدد انشاء سكك عصرية لنقل المواطنين بين المدن اللبنانية بما يسهل للعمال؟ والمواطنين الانتقال اليومي بين مساكنهم واعمالهم باقل كلفة ممكنة.

ولم ير الوزير مسقاوي مانعاً من «قيام شركات خاصة للنقل البحري» مشيراً الى «ان ذلك يستلزم شروطاً تقنية وبنى تحتية غير متوافرة حالياً في لبنان».

مفاوضات العقد الجماعي في المصارف

اوضح امين عام اتحاد موظفي المصارف غازي الهبري في تصريح له امس اثر الجلسة الثانية لمفاوضات عقد العمل الجماعي بين الاتحاد وبين جمعية المصارف، ان الجلسة «اقتصرت على تبادل اوراق العمل وان جلسة ستعقد يوم الاربعاء في ٢٢ الحالي لبدء البحث في التفاصيل».

واشار الهبري الى «ان الفريقين اتفقا على عقد جلسات متتابعة كل يوم اربعاء لتسريع المفاوضات وان اجتماعا لمندوبي المصارف سيعقد بعد ظهر يوم الجمعة (غدا) في المقر المؤقت لنقابة موظفي المصارف لدرس المطالب».

وضع حجر الأساس لمستشفى النبطية

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت المقبل حفل وضع حجر الاساس لمستشفى النبطية الحكومي الذي سيتحدث خلاله اضافة الى الرئيس بري مدير عام الصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي ووزير الصحة العامة مروان حمادة.

نقابة أصحاب الفنادق

يلتقي ظهر اليوم وزير العمل عبد الله الامين اركان نقابة اصحاب الفنادق في لبنان في محاولة منه لإنهاء الخلافات داخل مجلس النقابة التي ادت الى استقالة عدد من الاعضاء وتحديد ٢٣ الحالي موعداً لإجراء انتخابات للنقابة.

الدولار الأميركي ١٦٣٧ ليرة

قفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٧ ليرة من دون تغيير عن اقفال الاثنين الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٦ ـ ١٦٣٨ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٧ ليرة وشاريا. واقفلت السوق على ١٦٣٦ ـ ١٦٣٨ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٦.١٩	الليرة القبرصية	٣٦٣٤.٩٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٩٨.٨٤	الريال السعودي	٤٣٦.٤٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٧.٣٤	الدينار الكويتي	٥٥٣٤.١٤
الفرنك السويسري	١٣٩٥.٠٩	درهم الامارات	٤٤٥.٧٢
المارك الالماني	١١٥٩.٩٢	الريال القطري	٤٤٩.٨٥
الجيلدر الهولندي	١٠٣٣.٥٩	الدينار الاردني	٢٣٧٥.٩١
الين الياباني	١٨١٥.٠٠	الدينار البحريني	٤٣٤٢.١٨
الدولار الاوسترالي	١٢٢١.٢٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الكندي	١١٥٨.٥٣	الجنيه المصري	٤٨١.١٢
الفرنك البلجيكي	٥٦.٢٢	الليرة السورية	٣٨.٥٢
الليرالايطالي	٩٦٦.٠٠	اونصة الذهب	٣٨٦.٥٠ د.أ.
		اونصة الفضة	٤.٧٣ د.أ.

الأسواق الخارجية

سقط الدولار الاميركي مجددا امس في قبضة المارك الالماني والين الياباني في اثر تحرك المخاوف ثانية حول اوضاع المكسيك الاقتصادية، وبروز ارقام اقتصادية تضخمية في الولايات المتحدة واستخفاف الاسواق بشائعات تركزت حول احتمال اقدام مجلس البوندسبنك الالماني في جلسته نصف الشهرية اليوم على خفض الفوائد على المارك الالماني.

فبعد ان استقر الدولار الاميركي صباحا في الاسواق الاوروبية فوق مستوى ١.٤١٠٠ على المارك الالماني سرعان ما تهاوى الى اسفل بعد الاعلان عن نتائج اقتصادية مخيبة للآمال.

فقد ارتفع مؤشر مبيعات الجملة في الولايات المتحدة وهو مقياس التضخم قبل وصوله الى المستهلك بواقع ٠.٣ في المائة في شباط، في حين ارتفع مؤشر الانتاج الصناعي بواقع ٠.٥ في المائة. وزاد مؤشر طاقة تشغيل المصانع الى ٨٥.٧ في المائة، الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٧٩.

وفي مقابل هذه الفورة التضخمية للارقام، زاد مؤشر مخزون الاعمال في كانون الثاني بواقع ٠.٩ في المائة مقابل ٠.٣ في المائة في كانون الاول ١٩٩٤، بعد ان تمت مراجعة الرقم الاخير من اصل زيادة بواقع ٠.٢ في المائة.

وقد استجابت الاسواق المالية فورا للارقام، فتراجع مؤشر داو جونز، واشاح المستثمرون بأنظارهم عن سندات الخزينة والاوراق المالية الحكومية الاميركية. وعرض الدولار الاميركي مقابل المارك والين وعملات اوروبية اخرى.

وفي طوكيو كانت بصمات تدخل مصرف اليابان لدعم الدولار واضحة، في حين لم يتمكن الجنيه الاسترليني من الحفاظ على مكاسب حققها صباحا في اثر تراجع مؤشر البطالة في المملكة المتحدة في شباط الى ٨.٤ مقابل ٨.٥ في المائة، وزيادة مؤشر مبيعات التجزئة وفقا للارقام المعدلة على اساس موسمي بواقع ١.٢ في المائة اي بزيادة ٢.٦ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

وقد تراجع الاسترليني على المارك الالماني في لندن الى ٢.٢٢٦٤ مارك مقابل ٢.٢٤٥٥ مارك امس الاول.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٠.٦٠ ينا يابانيا بتراجع ٠.١٨ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٩٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠١٠، الفرنك السويسري ١.١٦٤٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠١٠٥، الين الياباني ٨٩.٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٥٧٦، الليرالايطالي ١.٦٨٨٦، الفرنك البلجيكي ٢٨.٧٥ والدولار الكندي ١.٤١٥٥.

ما زالت المعادن الثمينة تفيد من ضعف الدولار الاميركي، واقفلت اونصة الذهب في لندن امس على ٣٨٦.٧٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٦.٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤.٧٥ و٤.٧٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٣٠ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٩٢٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٩٨٠، الفرنك السويسري ١.١٥٢٥، الين الياباني ٨٩.٧٨، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥.٩٥، اونصة الذهب ٣٨٦.٢٥ د.أ. واونصة الفضة على ٤.٧٦ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨٧ ـ ٦.١٢، شهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٢، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣١ ـ ٦.٤٣، تسعة اشهر ٦.٣٧ ـ ٦.٦٢ و١٢ شهرا ٦.٥٦ ـ ٦.٨١.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٨ باخرة عاملة منها ١٥ باخرة جديدة حملت ١٤٣١٠ أطنان فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
كريس ـ ف	٧	٤٠٠ (حديدا)	إمار
امير ـ م	٧	١٨٠٠ (حديدا)	إمار
الحاج عبدو	٦	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
سيرجاي سميرنوف	٧	٢٣٠٠ (مختلفا)	سي ستار
توموبيك	٩	١٤٠٠ (مختلفا)	اوشين شيبينغ
ليدي ميس	١٠	٢٣٢٥ (مختلفا)	سي لاين
اسبيرنزا	١٠	٣٥٠ (مختلفا)	كانشيب
داي اوغولاري	١٢	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
شيرينا	١٤	٤٨٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
امين	١٤	٢٠٠ (ماشية)	سبيريدون
الحاج عمرو	٦	٣٥٠ (خضارا)	البدر للملاحة
افوكيا اكسبرس	١٤	٣٤٠٠ (حديدا)	غولف
انجيلينا	١٢	١٠٥ (سيارات)	ف. خياط
فيدر ـ ا	٥	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
فيدر ـ ب	٥	٦٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: فيلكوفو، برجيه ـ ب، اوريل ـ ٤، عامر ـ ١، لاميس ـ ب، انجيلينا.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كيركلاريللي	البيريه	٥٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل
نيدلويد لوتس	دمياط	١٥٥٥ (مختلفا)	ناسيوتال
الملك لله	الإسكندرية	٨٨١ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
ماري	بور سعيد	٤١٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
جولي امارنتو	لاسبيزيا	٢٩٠٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
الوفاء	بوزني	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
حمامة السلام	بوزني	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
كوشلار ـ ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
ياليكوي ـ ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
دانوب شاتل	دونيمك	١٩٥١ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
سالد ـ د	ليماسول	٢٥٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
ناتاليمار	بلغاريا	٨٥٧ (مختلفا)	سيمار
كريتي غولد	اجيا تيودوري	٢٧٠٠٠ (مازوتا وبنزينا)	الخدمات البحرية
بيتر ـ م	ليماسول	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	الفا
بنتير	—	للشحن (خردة)	الفا
ليزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
غادة (١)	روسيا	(اسمدة)	اوتراكو
نيكولاي غوغول	لاسفيا	(حديدا)	الشركة العامة
كف كاميتكار	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
محيي الدين (٤)	بلغاريا	(اسمدة)	اوتراكو

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٦/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٥	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٦.٤٠	تونس	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٥	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اوليبك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اوليبك
١٠.٢٥	دبي	MEA	٩.٠٠	تونس	MEA
٩.٢٥	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الأسواق الشعبية من فكرة لمكافحة الغلاء إلى موضوع معارضة
شمس الدين: ممارسات بعض الأعوان تثير الاستياء وتعرقل المشروع

ما تزال فكرة الحكومة بانشاء الاسواق الشعبية تتعرض لمعوقات تعرقل التنفيذ لاسباب متنوعة تتراوح بين المعارضة السياسية للحكومة والمعارضة لخصوصية المشاريع وانعكاساتها على المناطق المنوي انشاء هذه الاسواق فيها او على عقارات متاخمة لها. اضافة الى معارضة تتعلق برفض مناطق معينة استضافة مثل هذه الاسواق تلافياً للازدحام السكني وعرقلة السير، ناهيك عن تضرر بعض المؤسسات والجماعات التي لها مشاريع على العقارات موضوع انشاء الاسواق الشعبية. وتدليلاً على ذلك لم تستطع الحكومة تنفيذ سوى السوق الشعبي في الكرنتينا وفي منطقة المدينة الرياضية وفي أسواق تعتبر بعيدة عن مناطق النفوذ السياسية.

واذا كان رفض انشاء السوق الشعبي في ساحة العبد ارتدى طابعاً سياسياً معيناً، فان رفض المشروع الملحوظ اساساً في المخطط التوجيهي لاقامة سوق في الشويفات يرتدي طابعاً مماثلاً وينسحب الموضوع على مشروع انشاء السوق الشعبي في منطقة مستديرة شاتيلا مع اضافة عنصر الى المعارضة السياسية هو عنصر يتعلق بخصوصية المشروع وسبل مناقشته مع الجهات المعنية. مما يضيف عنصر معارضة اضافيا.

والجمعية الخيرية الثقافية التي يرأسها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهي من الجهات المعنية بموضوع انشاء السوق الشعبي في منطقة شاتيلا باعتبارها مستأجرة العقار من بلدية بيروت لمدة ٩٩ سنة الذي سيقام على جزء منه السوق الشعبي.

فالحكومة كما تؤكد مصادرها لـ «السفير» ما تزال عند موقفها من تنفيذ الاسواق الشعبية لاهميتها الاقتصادية. والمعارضة ما تزال قائمة بدليل توقف الاشغال في السوق موضوع الخلاف.

نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابراهيم شمس الدين اعتبر ان الخلل هو في عدم حصول الحوار الذي يشكل مدخلاً اساسياً للمعالجة، مؤكداً أن ممارسات بعض المعنيين من اعوان رئيس مجلس الوزراء هي التي تسيء الى القضايا عن طريق الخطوات التي تحاول التسلل بها بين فترة واخرى.

واشار شمس الدين الى ان اتصالات جرت مع بلدية بيروت ممثلة بالوزير محمد غزيري، الا أن الصيغة الهندسية التي تتم محاولة التنفيذ على اساسها غير الصيغة التي تم الاتفاق عليها.

وأشار شمس الدين الى ان الجمعية الخيرية الثقافية تتابع اخبار المشروع من خلال ما تتبلغه من لجنة المتابعة التي تجري اتصالات بهذا الصدد.

رد ابراهيم شمس الدين على بعض اسئلة «السفير» حول موضوع عراقيل تنفيذ السوق الشعبية.

عدنان الحاج

الفكرة

■ ما تزال فكرة انشاء الاسواق الشعبية برغم اهميتها الاقتصادية والمعيشية تتعرض لعراقيل في غير منطقة، ما اسباب ذلك في رأيك؟ وهل انت من انصار الفكرة؟

□ منذ حوالى السنتين برزت فكرة انشاء أسواق شعبية كاحدى محاولات التصدي للغلاء الذي ما زال مستفحلاً، وكطريقة للحكومة لمعالجة موضوع ارتفاع الاسعار باعتبار ان الحكومة نجحت في تثبيت سعر الصرف الذي لم ينعكس على اسعار السلع.

وكانت فكرة الاسواق الشعبية للتخفيف من الحلقات التي تمر بها السلع من المنتج وصولاً الى المستهلك بحيث يصار الى ايصال السلع مباشرة من المنتج الى المستهلك واعني هنا الانتاج الوطني. واستناداً الى ذلك اقر انشاء عدد من الاسواق الشعبية ومنها السوق في منطقة مستديرة شاتيلا الذي اثيرت حوله بعض الاشكالات.

■ اهمية السوق الاقتصادية المعيشية معروفة اليس كذلك. فاذا كان الموضوع له اهمية لماذا معارضته اذاً؟

□ مفهوم السوق الشعبية له وقع واثر. بمعنى ان الفكرة الاساسية التي تعتمد عليها بايصال السلعة من المنتج او محيط المنتج الى المستهلك بحيث تخفف الاكلاف الاضافية التي تتحملها السلعة من جراء الوسطاء بهذا المعنى الامر مفيد جداً. اضافة الى ذلك هناك اهمية اخرى وهي مركزية السوق وهي فكرة بحد ذاتها جيدة.

■ يصبح هناك بعض التوفير في اكلاف النقل للمواطن ايضاً في حال توافر العديد من السلع؟

□ بكل أسف السوق اللبنانية ما تزال تعيش حالة مقسمة برغم استتباب الوضع الامني والوضع السياسي ومع ذلك ما زلنا نجد عدة اسواق.

المحاذير

■ لقد اخذ موضوع السوق في منطقة مستديرة شاتيلا جدلاً واسعاً ما يزال مستمراً. في رأيك هل يجب تنفيذ السوق ام لا؟

□ الاشكال الاول الذي كان قائماً وهو هل يجوز انشاء سوق في تلك المنطقة المذكورة، اي منطقة مستديرة شاتيلا. حيث يوجد اكتظاظ سكاني وحركة سير كثيفة. اضافة الى موضوع ما سيترتب عن مخلفات اقامة سوق للخضار في المنطقة. وهذا امر لقي معارضة من الاهالي.

وحصلت مراجعات واجتماعات مع الجهات المعنية ووضعت الامور في التداول.

وقد حصلت على المشروع تحولات كثيرة حيث كان المشروع في المرحلة الاولى عبارة عن سوق للخضار بالمفرق، ثم سوق للخضار بالجملة والمفرق وفي المرحلة الثالثة سمعنا انها سوق للخضار مع اضافة سلعتي اللحوم والاسماك واخيراً سمعنا بفكرة السوق الشعبية.

■ هل هناك موافقة على اقامتها خصوصاً واننا فهمنا وجود توافق على تنفيذها؟

□ هناك قبول من جهات وهناك عدم قبول من جهات اخرى. ويظهر ان التوافق ليس كلياً.

فالسوق ستقام على ارض تابعة لبلدية بيروت، وقسم من الارض التي تم اختيارها مستأجرة من قبل الجمعية الخيرية الثقافية التي يرأسها الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين من بلدية بيروت. فصار طرح بأن هناك حاجة كقسم من الارض لاقامة سوق شعبية عليها. وقرار اقامة السوق هو قرار للحكومة اللبنانية. وأبديت بعض النصائح لايجاد ارض اخرى لاقامة السوق. والحكومة اكدت موقفها واصرت على ان مشروع السوق هو ضروري.

ونتيجة لقرار الحكومة باقامة السوق حصل اتفاق بين الجمعية وبلدية بيروت ممثلة بالوزير المهندس محمد غزيري بصفته رئيساً للمجلس البلدي، لايجاد حل لقضية العقار الذي ستقيم الحكومة عليه السوق.

والاتفاق يتعلق بمبادلة الأرض التي ستسترجعها البلدية من الجمعية، بأرض اخرى ستقدمها اليها، لتقيم عليها مشاريعها. والمخطط التوجيهي لهذه المشاريع موضوع ويتم تنفيذها تدريجياً.

■ أين تقع الارض البديلة:

□ في المنطقة نفسها، وقريبة جداً من الارض التي تقوم عليها مشاريع الجمعية، وبذلك فالسوق تبقى في العقار نفسه الذي تم تعيينه لها.

لجهة قبول أو معارضة الفكرة، فهناك قبول ومعارضة. قبول من ناس وجهات، ومعارضة من جهات أخرى.

محاولات التنفيذ

■ هل هذا يعني أن المشروع سينفذ؟

□ حتى الآن لا يزال قرار الحكومة قائماً. ولان رئيس الحكومة الذي طرح المشروع لا يستطيع أن يتابعه بكل تفاصيله، وقطعاً كلف أعواناً لمتابعة الموضوع. بعض هؤلاء، ومن المحاولة الاولى عام ١٩٩٣ لم يتصرفوا تصرفاً صحيحاً. خصوصاً أن الامر حصل أثناء العدوان الجوي الاسرائيلي في ١٩٩٣، ففي غفلة من كل ما كان يحدث، حدث تسلل من قبل بعض الاعوان ومتهم فلان فواز ومن دون اشعار او اعلام، وجاء من يحاول أن يبدأ العمل باقامة حدود وعمليات حفر. وادى هذا الى نشوء حالة من الاستهجان الكبير والاستغراب، واوجد حالة من عدم الرضا. وجرى طرح السؤال لماذا يتم ذلك تسللاً، ما دام المشروع علنياً. فهل هو مشروع له خصوصيات غير معلنة. وهل هو مشروع سري، كل هذا ادى الى قيام حالة من الاستياء وعدم المصداقية. نتيجة عمل بعض هؤلاء الاعوان. وبذلك تعرقل المشروع.

مجدداً، وكما سمعت من بعض المتابعين للمشروع، حدثت محاولة اخرى. وكأنه كان لها طابع تسللي. فنحن، كمعنيين في الموضوع لم نُعلم، ولم نبلغ بمباشرة العمل. والموضوع هو تحت سلطة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة من بيروت. ومنذ فترة تحادثنا مع نور الدين غزيري بشأن بعض التعديلات التي اجريت على المشروع، ولم تكن نعلم بها، ولم يبلغنا نور الدين غزيري بان المباشرة بالمشروع ستبدأ. لقد طرأت تعديلات عدة على المشروع. ويقضي الاتفاق مع بلدية بيروت ومع الجمعية، بحث جميع هذه التعديلات في حال تقرر الأخذ بها، أو أدخلت على المشروع. لان مجمعات الجمعية هي الاكثر تأثراً بطبيعة المشروع. ولكن عدلت اشياء كثيرة في المشروع بدون أن نعرف بها.

■ في الاتفاق الذي تم بين البلدية والجمعية، هل نوقشت هذه التعديلات؟

□ الصيغة الهندسية للمشروع، والتي اطلعنا عليها منذ سنتين، هي غير الصيغة الهندسية التي جرت المحاولة لتنفيذها. ولان الموضوع له علاقة بالناس، ولان الرئيس الحريري يدعم المشروع، لذلك سيكون هناك، في اطار الوضع السياسي العام موالون ومعارضون للمشروع. وشيء من هذه المعارضة، وشيء من هذه الموالاة له علاقة بالوضع السياسي، وشيء منها له علاقة بخصوصية المشروع. النائب باسم السبع تكلم في الموضوع، والنائب علي عمار ولكل منهما موقف. رياض رعد له موقف آخر، وذلك نتيجة تصرف وسلوك بعض الأعوان، الذين بطريقتهم يسيئون الى المشروع والى مصداقية الحكومة. وموقف الرئيس الحريري واضح في المشروع. وينبغي أن يعالج أعوانه هذا الموضوع بالوضوح والشفافية نفسيهما.

فالنائب باسم السبع، وفي اطار دفاعه عن المشروع وصفه بانه مشروع حضاري، مع العلم ان المشروع هو مجرد سوق خضر وسوق شعبي، ولا اعرف أين الحضارة في ذلك.

واللافت للنظر ايضاً في المحاولة الأخيرة طريقة تدخل بعض شرطة بيروت، وكأنه يراد الايحاء أن المشروع يراد له أن ينفذ بالقوة ورغماً عن الناس. وانا أعرف انه ليس هذا هو توجه الحكومة.

استمرار عدم التوافق

■ في حال التصدي للمشروع، يعني ان عدم التوافق ما زال قائماً. ان كان على طريقة التنفيذ أو على مضمون المشروع، أين تقف الجمعية من كل هذا؟

□ الاتفاق الذي تم بين الجمعية والبلدية هو نتيجة لقرار الحكومة باقامة المشروع، وليس مسبباً له. الجمعية علمت أن هناك قراراً بهذا الموضوع، وتبلغته كما تبلغه الناس. وكان رأي الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن «رأيي رأي الناس، فان وافقوا وافقت، وينفذ المشروع، وان لم يوافقوا لا ينفذ. لان الحكومة أعقل من أن تنفذ مشروعاً رغماً عن الناس».

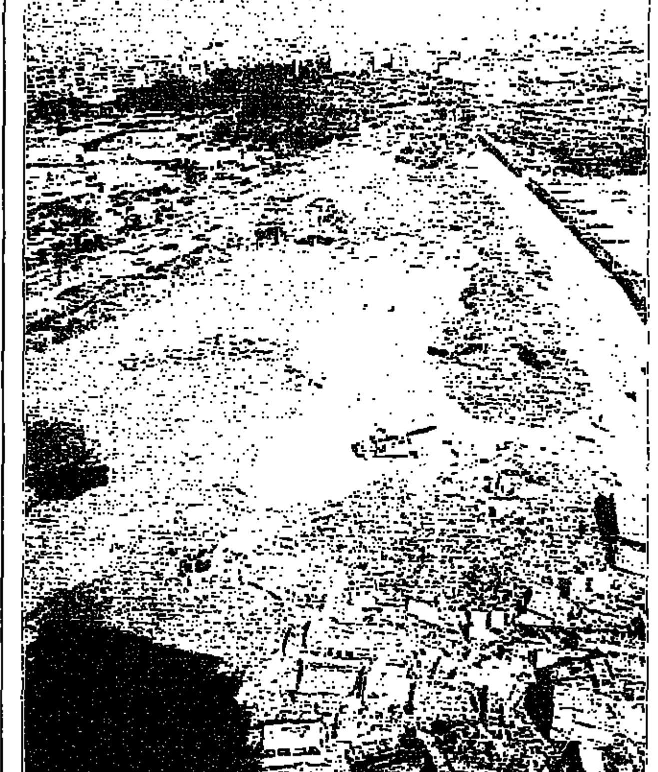
وحتى الآن، وكما نبلغ لا يزال هناك عدم قبول باقامة المشروع في المنطقة، وطبيعة عدم القبول هذه تحتاج الى تقصي والى حوار، لبحث التفاصيل كاملة لجهة الآثار والفوائد ونمط انسجام المشروع، كل ذلك يحتاج الى بحث.

■ ما هو المطلوب لانجاز المشروع برأيك، ما هو التوجه؟

□ المهم هو الحوار في هذه المسألة، والحوار هو المدخل.

■ هل ستتضرر الجمعية، لجهة نقل منشآتها؟

□ سيترتب عليها نقل مدرسة الضحى، الضرر بهذا المعنى موجود، لكن للامام شمس الدين رأي بهذا يقول انه لا يجب استعمال النفوذ السياسي للتصدي لمشروع من هذا النوع، طالما فيه منافع، والمشروع للناس، ان قبلوا به.



سوق منطقة شاتيلا موضوع خلاف مستمر

اهالي الحدث يعترضون على إنشاء سوق الخضار

رفعت «لجنة احياء الحدث» كتابا الى المسؤولين والرأي العام واعترضت فيه على انشاء سوق الخضار في منطقة الحدث راديو اوريان.

وجاء في الكتاب: ان لجنة احياء الحدث بعد ان علمت بالمشروع المزمع انشاؤه في بلدة الحدث والمتضمن انشاء سوق للخضار بالجملة في منطقة راديو اوريان والذي اثار استهجان الاهالي للطريقة التي اتبعت لتمرير هذا المشروع واصفة العجلة التي اتسم بها، مما يرسم علامات استفهام كثيرة تؤدي في النتيجة الى نبذ هذا المشروع ومعارضته، اذ ان مشروعا كهذا لا يمكن ان يمر بين ليلة وضحاها اقله طرح هذا الموضوع على فاعليات البلدة واهاليها ليكونوا على بينة من الامر».

تعميمان للحريري حول الهيكلية الإدارية ورخص حفر الطرق العامة

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميمين طلب بموجب الاول الى جميع الادارات العامة «التنسيق في دراسة مشاريع هيكليتها مع رئيس اللجنة المكلفة وضع سلسلة حديثة للرواتب وهيكلية ادارية متكاملة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل».

وطلب بموجب التعميم الثاني الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تقوم بإجراء حفريات على الطرق «وجوب تطبيق الاحكام القانونية لجهتي الحصول على الترخيص من الجهة المعنية واعادة الطريق الى حالتها الاصلية بالسرعة الممكنة وتحت طائلة المسؤولية».

هنا التعميم الاول:

بموجب قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ شكلت لجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب وعضوية وزير الدولة للشؤون المالية ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي مهمتها وضع سلسلة حديثة للرواتب ونظام لتقييم الاداء ومنح الحوافز وهيكلية ادارية متكاملة ومترابطة وتوصيف وظيفي مع شروط التعيين والكفاءات المقرونة بكل وظيفة.

وبما ان بعض الادارات العامة لا تزال تعرض مشاريع نصوص ترمي الى احداث هيكليات جديدة لإداراتها او تعديل الهيكليات القائمة بهدف درسها والنظر في اقرارها، دون عرضها على هذه اللجنة.

وبما ان اعادة تنظيم وتحديث هيكليات الادارات او المؤسسات العامة هي احدى مهام هذه اللجنة وقد بوشر فعلياً في اجراء هذه الدراسات بالتنسيق مع الادارات المختصة.

لذلك، وتأميناً لوحدة العمل والرؤيا والمعالجة وتلافياً لكل ازدواجية في العمل بين مشاريع تقدم بصورة مستقلة وفي اكثر الاحيان مجتزأة من الادارات العامة ودراسات تعد من قبل اللجنة العليا واللجان الفرعية العاملة في مجال اعادة دراسة الهيكليات.

يطلب الى جميع الادارات العامة التنسيق في دراسة مشاريع هيكليتها او هيكليات المؤسسات العامة لديها مع رئيس اللجنة ليأتي اي اقتراح في ضوء الهيكليات موافقاً عليه من قبل اللجنة العليا قبل عرضه على مجلس الوزراء.

وهنا التعميم الثاني:

نصت المادة ٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ (تنظيم اشغال الحفر لمد خطوط الخدمات العامة في الطريق براحاتها) على ما يلي:

«يصدر الترخيص بالحفر عن مدير الطرق في ما يتعلق بالطرق المصنفة التي ترعى شؤونها وزارة الاشغال العامة وعن رئيس السلطة التنفيذية في البلدية المختصة في ما يتعلق بالطرق الداخلية الواقعة في نطاقها لمصلحة الجهة طالبة الترخيص...».

كما نظمت هذه المادة الاصول الواجب اتباعها من قبل الذين يقومون بالحفريات لإعادة الطريق الى حالتها الاصلية.

وبما ان بعض الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لا تزال تلجأ الى حفر الطرق العامة لتمديد انابيب مياه ومجارير صحية او كابلات كهربائية او هاتفية وغيرها دون ترخيص مسبق من قبل المراجع المحددة في المرسوم الاشتراعي المبين اعلاه ودون التقيد بأحكامه.

وبما انه من الواجب على الجهة التي تجري الحفريات اعادة الطريق الى ما كانت عليه وعلى نفقتها ومسؤوليتها وفقاً للشروط الفنية المنصوص عليها في المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٨/٨٣.

لذلك وحرصاً على المصلحة العامة، يطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات التي تقوم مباشرة بإجراء حفريات على الطرق او ترخص للغير بإجراء هكذا حفريات وجوب تطبيق الاحكام القانونية التي ترعى هذا الشأن خصوصاً لجهة الحصول على الترخيص اللازم واعادة الطريق الى حالتها الاصلية بالسرعة الممكنة وتحت طائلة المسؤولية.

يكلف التفتيش المركزي بمراقبة تنفيذ هذا التعميم.

دعوة جمعية عمومية غير عادية
شركة تلفزيون لبنان

يتشرف مجلس ادارة تلفزيون لبنان بدعوة حضرة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة التاسعة من يوم السبت الواقع فيه الثامن من شهر نيسان ١٩٩٥ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في تلة الخياط ـ بيروت، بغية التداول واتخاذ القرارات حول الامور التالية:

١ ـ تقرير زيادة الرأسمال
٢ ـ تعديل المادة ٧ من النظام الاساسي.
٣ ـ اضافة فقرة الى المادة ١٧ من النظام الاساسي
٤ ـ امور مختلفة

مجلس الادارة
فؤاد نعيم
رئيس مجلس الادارة المدير العام

مخالفات شركات الضمان بين دمرجيان وزخور

أبلغ وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزيف زخور اثناء لقائه امس، عزمه على اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الشركات المخالفة التي لم تتقيد بأحكام القانون لجهة تجميد ٤٠ في المائة من اقساط التأمين المحققة في لبنان بمثابة احتياط فني.

وكان زخور قيّم والوزير دمرجيان الاوضاع المالية لشركات الضمان على ضوء البيانات التي قدمتها شركات الضمان الى الوزارة عن اعمالها للعامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وأعلن زخور ان البحث تناول ايضا المذكرة التي قدمت الى الوزير دمرجيان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والتي تطالب فيها بمنع الشركات الادارية والتعاونيات وصناديق التعاضد من تسويق بطاقات التأمين الصحي للمواطنين ما لم ترخص لها وزارة الاقتصاد بذلك.

وطالب زخور بإحالة الهيئات المخالفة بواسطة النيابة العامة المالية.

من جهة ثانية، التقى الوزير دمرجيان وفي حضور المستشار ناجي حسن موفدا من المركز التجاري الدولي في جنيف التابع للامم المتحدة برنار انسيل وبحث معه الخطوات التنفيذية للمباشرة بإنشاء مركز المعلومات التجارية.

وفي اطار معالجة اوضاع التامين، باشرت وزارة الاقتصاد بتسليم بطاقات خاصة لوسطاء التامين الذين يستوفون الشروط القانونية، حيث وقّع المدير العام للوزارة بالنيابة نعمان ابو شقرا على ٣٩ بطاقة لوسطاء تأمين طبيعيين وذلك بصورة مؤقتة.

موظفو الإدارة العامة «يستغربون مماطلة الحكومة» بسلسلة الرتب والرواتب

أصدرت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء بعد اجتماع لها امس البيان الآتي نصه:

يستغرب موظفو الادارة العامة مماطلة الحكومة في تحقيق وعدها بوضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب تؤمن العيش الكريم للموظفين.

لذلك، فإن الهيئة الادارية اذ تصر على اصدار هذه السلسلة، وبانتظار اقرارها، تطالب الحكومة والمجلس النيابي:

أولاً: اعطاء الموظفين نسبة غلاء المعيشة البالغة ٢٠ في المائة مع رفع الحد الادنى للرواتب الى ٢٥٠ الف ليرة لبنانية اسوة بالقطاع الخاص.

ثانياً: تطبيق القانون الرقم ٣٧٢/٩٤ تاريخ ١/٨/٩٤ والقاضي بدمج التعويضات كافة بأساس الراتب الجديد اعتبارا من ١/١/١٩٩٥ مع حفظ الحقوق المكتسبة قبل هذا التاريخ.

الكابل البحري بين لبنان وقبرص

انجزت الباخرة «دوغ اكسبرس» مهمة مد اول مرحلة من كابل الالياف البحرية الذي يربط لبنان بقبرص، والذي يؤمن عدداً كبيراً من الخطوط الدولية يفوق في المرحلة الاولى ٣ آلاف و٨٤٠ خطاً. وستتابع الباخرة مهمتها خلال الايام المقبلة لانجاز مد الكابل لغاية الطرف القبرصي.

ومن المتوقع ان يصبح الكابل جاهزاً للخدمة الفعلية قبل نهاية تموز المقبل.

Ellerman KNSM

REGULAR SERVICES
FROM UK, NORTH CONTINENT TO LEBANON

C/V KAIRO - V. 214
ETA BEIRUT 16.03.95

Consignees are kindly requested to withdraw their cargo upon arrival as in accordance with prevailing regulations, cargo will be stored inside the Port Area at their risk, expenses and responsibility.

General Agents



Costa Bitar
TRANSPORTEUR CONSEIL s.a.r.l.

Kanzabedian Bldg. - Pasteur Str. - Saifi - Tel: (01) 447162/3 - 445620
Tlx: 43284 LE - Fax: (01) 444115 - VHF 157150

إعلان صادر عن مصرف لبنان

قرر مصرف لبنان اجراء استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اعمال منع النش وتأهيل مبنى كل من فروعه التالية: طرابلس، زحلة وعاليه.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بكل فرع خلال اوقات الدوام الرسمي في مكتب امانة سر مديرية الخدمات الكائن في الطابق الثاني من مبنى المركز الرئيسي ـ الحمرا.

مع العلم ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ١٨ نيسان ١٩٩٥ ضمناً.

دعوة لجمعية عمومية غير عادية لمساهمي بنك لبنان والخليج ش.م.ل

ان مجلس ادارة بنك لبنان والخليج ش.م.ل. في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١١ آذار ١٩٩٥، قرر دعوة السادة المساهمين لحضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز المصرف الرئيسي الكائن في بيروت، شارع ليون يوم الاثنين الموافق في الثالث من شهر نيسان ١٩٩٥ الساعة الثانية عشر ظهراً للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ ـ تعديل القرار الاول المتخذ في الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين المنعقدة في ١٩٩٤/١٢/٢٧ المتعلق بتنفيذ زيادة رأسمال المصرف من ستة مليارات ليرة لبنانية الى اثني عشر مليار ليرة لبنانية.

٢ ـ امور متفرقة.

هذا ويحق لكل مساهم الاشتراك في الجمعية العمومية أو انتداب ممثل عنه على أن يكون هذا الممثل نفسه مساهماً. علماً أن كافة الوثائق والتقارير أودعت مركز الشركة قبل ستة عشر يوماً من موعد الاجتماع.

رئيس مجلس الادارة

ميرزا يصدر القرارين الظنيين بحق النائب يحيى شمص ونعيم المعلوف وشركائهما في وقت واحد

الظن بشمص في ٤ تهم اتجار وتصنيع وتبرئته من ثلاث والعقوبة من ٣ إلى ٧ سنوات شاقة

طلب قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث سنوات الى سبع سنوات بالنائب يحيى شمص وبنعيم المعلوف شقيق النائب يوسف المعلوف.

ففي قضية شمص انتهى الفصل القضائي الأول من مرحلة الملاحقة القضائية التي يخضع لها النائب الموقوف، وأصدر ميرزا، أمس، القرار الظني في حقه وثلاثة واربعين شخصاً آخرين في قضايا تتعلق بالمخدرات اتجاراً، زراعة وتصنيعاً. وطلب إنزال عقوبة الأشغال الشاقة من ثلاث سنوات الى سبع سنوات سنداً للفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل.

وقد أسندت الى شمص سبع جرائم مخدرات فبرئ من ثلاث منها وظن به في أربع أخرى وهي الاشتراك في حقيبة تحتوي على ٣٨ كلغ من الكوكايين ضبطت عام ٨٧ في مطار دمشق الدولي. إنتاج حشيشة الكيف حتى عام ١٩٩٠ في البقاع. إنتاج هيروين في البقاع وطبخ الأفيون وتهريبه.

بينما برئ من قضية إدخال مادة «كابتاغون» الى السعودية، إدخال عشرين كيلوغراما من الكوكايين عبر مطار بيروت وتهريب ٣٢ كيلوغرام كوكايين.

ولوحظ ان الجرائم التي ظن ان لشمص علاقة بها تعود لعام ١٩٩٠ وما قبل.

ومن المتوقع أن يستأنف وكيل النائب شمص المحامي سليم عثمان قريبا القرار لدى الهيئة الاتهامية في بيروت.

وفي قضية المعلوف، فقد طلب ميرزا إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة من ثلاث سنوات الى سبع سنوات سنداً لأحكام الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل بحق المعلوف بعدما ظن به وبآخرين بالإقدام على إدخال كمية مائة كيلوغرام من مادة الكوكايين الى لبنان عبر مرفأ بيروت في ١٤/١١/١٩٩٤.

وجاء في القرار الظني المتعلق بالنائب يحيى شمص:

المدعى عليهم:

جوزف شحادة البعيتو (مواليد ١٩٣٧)، علي حسين شمص (مواليد ١٩٤٢)، عبد الله وحش حمود (مواليد ١٩٤٨)، خالد محمد خير (مواليد ١٩٥٠)، علي حسين عثمان (مواليد ١٩٤٨)، طلال مرعي ديشوم (مواليد ١٩٤٣)، مروان لطفي عويضة (مواليد ١٩٤٠)، عدنان أحمد أيوب (مواليد ١٩٤١)، مواس محمد عراجي (مواليد ١٩٤٧)، محمد هاشم الخير (مواليد ١٩٦٠)، أحمد محمد الكردي (مواليد ١٩٤٥)، عبد الحليم علي شمص (مواليد ١٩٥٩)، فهد أحمد طليس (مواليد ١٩٥٤)، ملحم هيكل هيكل (مواليد ١٩٤٩)، حسين حسين حمود (مواليد ١٩٤٨)، نديم سليم العسراوي (مواليد ١٩٤٥)، محمد أحمد أيوب (مواليد ١٩٣٨)، بديع محمد الحاج (مواليد ١٩٤٩)، حمزة محمد الحاج (مواليد ١٩٥٥)، عزيز محمد أياز (مواليد ١٩٥٤)، علي نصري شمص (٥٠ سنة)، حمد ديب مشيك (٣٨ سنة)، ياسر محمد شمص (عمره حوالى ٣٨ سنة)، أحمد مصطفى حيدر شمص ملقب أحمد حيدر (٤٣ سنة)، علي محمد شمص (مواليد ١٩٦٦)، علي محمد شمص (عمره حوالى ٣٢ سنة)، حسين أحمد شمص (عمره حوالى ٢٢ سنة)، جريس مخايل شبوع (مواليد ١٩٥١)، علي أحمد شمص (عمره ٣٠ سنة)، علي حسن علي (مواليد ١٩٤٠)، محمد خلدون قاسم عراجي (مواليد ١٩٤٩)، جميل علي محمد (مواليد ١٩٥٩)، محمد حسين أمهز (مواليد ١٩٤٢)، محمد حمدان القادري (مواليد ١٩٦١)، حبيب سليمان الزين (عمره ٤١ سنة)، عبد القادر خليل أياز (عمره ٣٥ سنة)، أنطوان أسعد التنوري (مواليد ١٩٥٠)، أحمد حسن قاسم ناصر الدين (مواليد ١٩٤٨)، علي حسن أمهز (مواليد ١٩٦١)، سليمان محمد أياز (مواليد ١٩٥٨)، رشدي صبحي حمية (مواليد ١٩٤٢)، نوري سروافان سروافان (مواليد ١٩٤١)، النائب الأستاذ يحيى محمد شمص - والدته زعم - (مواليد ١٩٤٥) - لبناني أوقف وجاهيا في ٢٥/١١/٩٤ وأكرم حسين فرحات (مواليد ١٩٣٨).

أولا - في الوقائع

تعود زراعة الحشيشة والأفيون في بعض مناطق سهل البقاع لسنين عديدة، وقد ساهمت الأحداث الأليمة بدءا من عام ١٩٧٥ في ازدياد عدد المزارعين وباتساع المساحات المزروعة ثم بإنشاء العديد من المصانع لتصنيع الحشيشة ولاستخراج الهيروين من نبات الأفيون، وقد استتبع كل ذلك وجود مموّلين وتشكيل عصابات توزع أفرادها الأدوار بين زارع وقاطف ومصنّع وناقل ومموّل ومهرب.

وبعد أن وضعت الأحداث أوزارها واستعادت السلطة الشرعية قدراتها، قررت وضع حد لهذه الآفة التي ألحقت أضرارا جسيمة بسمعة لبنان في الخارج، وتمكنت من القضاء على زراعة المخدرات ومن إلقاء القبض على العديد ممن لهم علاقة، ومن بينهم المدعى عليهم المذكورين أعلاه الذين اقدموا، بتواريخ مختلفة، وبتشكيلات مختلفة في ما بينهم، ومن أمكنة مختلفة على ارتكاب الجرائم التالية:

الجريمة الأولى: حصة في حقيبتين

خلال عام ١٩٨٧ سافر المدعى عليه مروان عويضة الى البرازيل لجلب مساطر من منتوجات ورقية وقرطاسية من البرازيل لكونه عاش قبل ذلك في البرازيل حوالى ٢٤ سنة، إلا انه لم يوفق في الحصول على أسعار متهاودة، والتقى هناك بالمدعى عليه محمد أيوب الملقب (أبو علي) الذي عرض عليه، لكي لا يعود خالي الوفاض الى لبنان، أن ينقل معه حقيبتين مملوءتين بالكوكايين لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار أميركي. فقبل مروان هذا العرض السخي، عندها أنقده محمد أيوب مبلغ ٣٠٠٠ د.أ. واشترى له تذكرة العودة من سان باولو الى دمشق وافهمه ان شقيقه المدعى عليه عدنان أيوب سيلاقيه في مطار دمشق ويأخذ منه الحقيبتين ويوصله الى لبنان ويعطيه الرصيد البالغ ٢٧٠٠٠ د.أ.

ولما وصل المدعى عليه مروان عويضة الى مطار دمشق الدولي كان عدنان أيوب في انتظاره مع شخص آخر يرتدي ثيابا مدنية، أخذ من مروان جواز سفره والتذكرة التي تثبت عليها أرقام الحقيبتين، وبعد غياب عدة دقائق عاد ذلك الشخص وأعاد الى مروان جواز سفره وأخبره بأن الحقيبتين لم تصلا على الطائرة، عندها أخذ عدنان أيوب البطاقتين وتكلم مع أحد الأشخاص وأخبره بما حصل، فطلب منه ذلك الشخص العودة الى بلدة الفرزل في البقاع مع مروان وبأنه سيوافيهما هناك وهكذا كان، وعقدا اجتماعا بحضور النائب يحيى شمص للتداول في هذه المسألة.

وتبين انه بتاريخ ١٦/٧/١٩٨٧ تم ضبط الحقيبتين في مطار دمشق الدولي وبداخلهما كمية ٣٨،٦٠٠ كلغ من الكوكايين فلجأ ملحم هيكل الى المدعى عليه مواس عراجي للمساعدة في استخراج تلك الكمية مقابل المبلغ الذي يريده فوعده عراجي خيرا واتصل بأحد ضباط المخابرات السورية الذي طلب من مواس أن يخبر أصحاب الحقيبتين كي يحضروا الى دمشق لاستلامهما، لكن ذلك لم يرق لملحم هيكل ورفاقه، ولما علم حسين حمود بالأمر، طلب من مواس ان يسترجع له حصته البالغة ٤ كلغ من الكوكايين وطلب ان يشاهد الحقيبتين أولا، وبناء لتنسيق بين مواس عراجي والضابط المذكور تم الاتفاق على إطلاع حيدر حمود على الحقيبتين فارغتين، ولما تأكد حسين حمود من أوصافهما طلب تسليمه حصته فأبلغه مواس ان ذلك يكلفه دفع مبلغ عشرين ألف دولار فوافق حسين وتم تحديد موعد ومكان التسليم، وفي الموعد المحدد حضر حسين حمود ومعه المبلغ الذي استدانه من علي عثمان وحضر الضابط ومعه دورية مساندة وألقى القبض على حسين حمود ونقله الى دمشق، وبتاريخ ٢٥/٨/١٩٨٨ أطلق سراحه بعد صدور حكم بعدم الاختصاص فعاد الى لبنان ثم غادر الى البرازيل.

وتبين انه قبل إلقاء القبض على حسين حمود بتاريخ ٢١/٧/٨٧ حضر يحيى شمص الى منزل مواس عراجي في بر الياس وناداه وقال له: «في إلي ٣ كيلو بدي ياهم» فأجابه مواس: «ان شاء الله».

وتبين ان المدعى عليه الاستاذ يحيى شمص انكر ان تكون له اي علاقة بهذه القضية، لكن لدى اجراء المقابلة بينه وبين عدنان ايوب كرر هذا الاخير اقواله حول الاجتماعين في منزل جريس شبوع وحول احتجاز مروان عويضة من قبل الاستاذ يحيى شمص.

ولدى اجراء المقابلة بين مروان عويضة والاستاذ يحيى شمص قال مروان انه لم يعد يتذكر ما اذا قابل الاستاذ يحيى شمص سابقاً.

وتبين ان المدعى عليه طلال ديشوم اعترف بان مبالغ من المال الى حسين حمدوكي يدفعها الى مواس عراجي وانه رافق حسين حمود وبصحبتهما بديع الحاج الى منزل الاستاذ يحيى شمص في كسارة وان حسين دخل المنزل وانتظراه في السيارة وعاد بعد نصف ساعة غاضباً.

ولدى اجراء المقابلة بين طلال ديشوم واستاذ يحيى شمص انكر هذا الاخير ان يكون على معرفة بطلال ديشوم وتبين ان المدعى عليه محمد خلدون عراجي هو ابن شقيق مواس عراجي، ولم يتبين من التحقيق انه تدخل او اشترك في هذه القضية.

الجريمة الثانية: انتاج الحشيشة

خلال عام ١٩٧٩ تعرف الاستاذ يحيى شمص على المدعى عليه جوزف شحادة البعيتو - مختار بلدة حوش تل صفية - وكان هذا الاخير يقوم بزراعة الحشيشة في ارض يملكها، وقد اتفق مع الاستاذ يحيى شمص ان يبيعه ما ينتجه وان يشتري له من محصول مزارعين آخرين والاشراف على تصنيع الحشيشة ولتحقيق ذلك استأجر الاستاذ يحيى شمص منزلا يملكه المدعى عليه عبد الله وحش حمود بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ل.ل. سنوياً وان بداية الانتاج كانت حوالى ٣٠٠ كلغ من الحشيشة سنويا ثم تضاعف الانتاج حتى بلغ حوالى طنين في عام ١٩٩٠ حين تدخل المدعى عليهما ياسر شمص، شقيق الاستاذ يحيى، واحمد مصطفى حيدر شمص وابتدا بالاشتراك على زراعة الافيون.

وتبين ان النائب الاستاذ يحيى شمص انكر علاقته في هذه القضية، ولدى اجراء المقابلة بينه وبين جوزف البعيتو اكد هذا الاخير ان المنزل المؤجر من عبد الله حمود كان لصالح الاستاذ يحيى شمص، وبأن هذا الاخير كان يدفع بدل الايجار وكذلك اجور العمال. لكن الاستاذ يحيى شمص افاد اثناء المقابلة بان جوزف البعيتو اتهمه حتى يخلص نفسه وبأن المدعو عباس شمص زار جوزف في السجن فاكد جوزف حصول هذه الزيارة وبأن عباس شمص طلب منه ان يقول الحقيقة.

وتبين ان المدعى عليه عبد الله وحش حمود قد افاد بان جوزف البعيتو هو الذي استأجر المنزل منه لتحويله الى مصنع للحشيشة وقال له ان الايجار هو لصالح الاستاذ يحيى شمص وبأنه كان يشاهد مرافقي الاستاذ يحيى شمص يحضرون بسيارات صغيرة وبشاحنات «بيك اب» واستمر الامر حتى عام ١٩٩١ حين بلغ بدل الايجار ٣٠٠٠٠٠ ل.ل. وانه بعد ذلك استعاد مفتاح المنزل من احد مرافقي الاستاذ يحيى شمص.

وتبين ان المدعى عليه علي حسين شمص هو سائق سيارة الاستاذ يحيى شمص منذ ٩ سنوات ببدل ٣٠٠ د.أ شهرياً وانه في اواخر صيف ١٩٩١ قاد سيارة المرسيدس والى جانبه الاستاذ يحيى شمص وسارت خلفهما سيارة رانج روفر وبداخلها المرافقون ويقودها علي محمد شمص وتوقفوا على مفرق بيت آل طه المؤدي الى بلدة حوش تل صفية وانتظروا مرور ثلاث شاحنات مرسيدس لون برتقالي ورمادي مغطاة بالشوادر ومحملة بالحشيشة من عند جوزف البعيتو وان هذه الشاحنات تخص المدعى عليه خالد الخير. كما افاد انه كان يشاهد علباً من الادوية يوضبها المدعى عليهما احمد الكردي واحمد مصطفى شمص في شاحنة براد وتهرب الى الخليج عبر الاراضي السورية، ثم تراجع عن اقواله هذه امام حضرة قاضي التحقيق الاول في البقاع بتاريخ ٧/١٠/٩٤ لانها اخذت منه تحت تأثير الضرب والتعذيب اللذين ادياً الى كسر رجله وظهره.

الجريمة الثالثة: تصنيع المورفين

تبين انه خلال عام ١٩٨٤ هرب المدعى عليه عزيز محمد اياز - الملقب ابو بيرم - من تركيا بواسطة جواز سفر مزور باسم فرحان شيخ موسى ارتوبال وبرفقته شقيقه المدعى عليه سليمان اياز وتعرفا على المدعى عليه فرحان حسكة الملقب ابو عدنان وعلى المدعى عليه نوري سروافان، وكلاهما سوري التابعية، واتفقوا على تهريب كمية ١٥ كيلوغراماً من الهيروين الى ايطاليا لكن الكمية ضبطت هناك، وعاد سليمان الى لبنان.

وتبين انه خلال ١٩٨٨ اتفق المدعى عليهما عزيز وسليمان اياز مع المدعى عليهما رشدي حمية، واحمد جعفر المجهول باقي الهوية، على تهريب كمية ١٩،٥٠ كيلوغراماً من الهيروين الى ايطاليا وقد نجحت هذه العملية واستلم سليمان الكمية هناك وتمكن من تصريفها.

وتبين انه خلال عام ١٩٨٩ اوقف المدعو اسكندر حسن من قبل المخابرات السورية وطلبت زوجته من عزيز اياز السعي لاطلاق سراحه فراجع الاستاذ يحيى شمص فطلب منه مبلغ ٥٠٠٠٠ د.أ لكي يقوم بالوساطة فانقده مبلغ ٢٥٠٠٠ د.أ الا ان اسكندر حسن بقي موقوفاً وفي وقت لاحق طلب الاستاذ يحيى شمص من عزيز اياز ان يقوم بتصنيع المورفين وانقده مبلغ ١٣٠٠٠٠ د.أ لشراء المواد وتصنيعها، فقام عزيز بمراجعة المدعى عليه علي حسن امهز صاحب مزرعة في بلدة «السعيدة» على طريق «بوداي» واتفق واياه على تصنيع خمسين كيلوغراماً من المورفين مقابل مبلغ ١٥٠٠٠٠ د.أ وقد ساعده في التصنيع كل من عزيز وسليمان وصهرهما المدعى عليه عبد القادر اياز. وبعد انتهاء التصنيع حضر اثنان من مرافقي الاستاذ يحيى شمص واستلما الكمية وبعد مدة حضر عزيز الى عند الاستاذ يحيى الذي اخبره ان الكمية تم تهريبها الى مصر واعطاه حصته البالغة ٤٠٠٠٠ د.أ.

وتبين انه اوائل عام ١٩٩٠ طلب الاستاذ يحيى شمص من عزيز اياز القيام بتصنيع كمية ١٠٠ كلغ من المورفين وعلى ان تكون حصة عزيز ٢٠ كيلوغراماً فوافق عزيز وتم تمويل مرحلة التصنيع بان دفع الاستاذ يحيى شمص مبلغ ٢٤٠٠٠٠ د.أ ودفع عزيز اياز مبلغ ١٠٠٠٠٠ د.أ وعهد الى علي حسن امهز بالتصنيع فقام به بعد ان قبض مبلغ الـ ٣٠٠٠٠٠ د.أ. وبانتهاء عملية التصنيع حضر الاستاذ يحيى شمص بسيارة رانج روفر بيضاء واستلم الكمية واخبر عزيزاً بان حصته سوف تكون ما بين ٣٥٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠ د.أ اذا نجحت العملية وتم تهريب الكمية الى مصر.

وتبين انه بعد ذلك اوقف عزيز اياز من قبل مكتب مكافحة المخدرات ثم اطلق سراحه في حينه فغادر لبنان خلال عام ١٩٩٠ وعاد في ١٩/٥/٩٣ بعد ان امضى تلك الفترة داخل السجن، وبعيد وصوله بأيام زار الاستاذ يحيى شمص في منزله في كسارة وهنأه بفوزه في الانتخابات ثم طالبه بدفع حصته عندها اخبره الاستاذ يحيى ان المخدرات ضبطت في مصر وعرض عليه ان يبيع سيارته ويعطيه ثمنها.

وتبين ان المدعى عليه جميل علي محمد افاد بانه رافق عزيز اياز خلال عام ١٩٩٣ الى منزل الاستاذ يحيى شمص في كسارة حيث طالبه عزيز بمبلغ ٥٠٠٠٠ د.أ الا ان الاستاذ يحيى شمص رفض الدفع وبعد خروجهما سأل جميل عزيزاً عن سبب المطالبة هذه فاخبره انه قام بتصنيع حوالى اربعين كيلوغراماً من الهيروين مع علي امهز وعبد القادر اياز وعلي نصري شمص وآخرين، وبأن الاستاذ يحيى شمص يرفض الدفع لان المخدرات ضبطت في مصر.

وتبين ان المدعى عليه محمد حمدان القادري افاد انه عمل سائقاً عند عزيز اياز خلال عام ١٩٨٦ وكان ينقله مع افراد عائلته ومع شقيقه سليمان وصهره عبدالقادر الى الامكنة التي يحددونها وانه علم من جراء ذلك بان عزيز اياز يقوم بتصنيع المخدرات والاتجار بها مع المدعى عليهما رشدي حمية واحمد جعفر خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وان احمد جعفر نقل كمية ١٥ كيلوغراماً من الهيروين الى ايطاليا واوقف هناك عند ضبط الكمية وبعد اطلاق سراحه وعودته الى لبنان حصل خلاف بين عزيز واحمد لكن علاقة عزيز برشدي حمية بقيت قائمة.

واضاف انه خلال عام ١٩٩٣ وبعد عودة عزيز اياز الى لبنان نقله الى منزل الاستاذ يحيى شمص لكنه لم يدخل معه وانتظره في السيارة، وبعد مرور حوالي خمس دقائق عاد عزيز والغضب باد على وجهه فسأله عن سبب غضبه فاخبره عزيز انه يتوجب له بذمة الاستاذ يحيى شمص مبلغ ٥٠٠٠٠ د.أ وان هذا الاخير انكر عليه ذلك وطلب منه عدم الحضور ثانية الى منزله.

وتبين ان استاذ يحيى شمص انكر علاقته بكل ما قاله عزيز اياز وافاد بان شخصاً لا يذكر اسمه حضر قبل اربعة او خمس سنوات ويتكلم العربية بركاكة وطلب منه السعي لدى السلطات السورية لاطلاق سراح شقيقه المعتقل في سوريا بتهمة مخدرات، فرفض التدخل بالموضوع الا ان ذلك الشخص قال له بانه يعرف مسؤولاً عسكرياً سورياً بامكانه المساعدة لكنه يطلب مبلغ خمسين الف دولار اميركي وعلى ان يدفع له مقدماً مبلغ خمس وعشرين الفاً والباقي بعد اطلاق سراح شقيقه فافهمه الاستاذ يحيى بانه لا يتدخل بهذه الامور فانصرف، ثم عاد بعد خمسة عشر يوماً واخبره بانه دفع الى المسؤول العسكري السوري مبلغ خمس وعشرين الف دولار اميركي فاخبره الاستاذ يحيى مجدداً بان الموضوع لا يعنيه وانصرف ولم يعد يشاهده. لكن بعد فوزه بالانتخابات النيابية بمدة خمسة او ستة اشهر وكان لايزال يتقبل التهاني حضر شخص وسلم عليه وطلب الاختلاء به لبعض الوقت فاختلى به في مكتبه داخل المنزل وعرفه عن نفسه بانه هو ذات الشخص الذي سبق له ان حضر وطلب منه المساعدة لاطلاق سراح شقيقه من سوريا، وبان شقيقه قد اطلق سراحه فعلا لكن عن غير طريق المسؤول العسكري، وطلب ذلك الشخص من الاستاذ يحيى شمص العمل على استعادة المبلغ من المسؤول المذكور فافهمه تكراراً بانه لا يتدخل بهذا الموضوع وبانه لا يعرف ذلك المسؤول عندها قال له ذلك الشخص بانه غريب ولا يوجد معه مال فاجابه الاستاذ يحيى بانه لا يملك مالا وبانه يبيع سيارته ليتفق على نفسه، فطلب من ذلك الشخص الانصراف فخرج منزعجاً، وبانه لا يذكر ما اذا كان ذلك الشخص قد حضر بمفرده ام كان معه شخص آخر لكنه اختلى به في مكتبه لوحده.

وتبين لدى اجراء المقابلة بين عزيز اياز والاستاذ يحيى شمص بتاريخ ٢٥/١١/٩٤، افاد عزيز بانه يعرف الاستاذ يحيى شمص ويعرف بانه لهم عارف في سوريا وبامكانه مساعدته لاطلاق سراح قريب له من حلب مسجون في سوريا فطلب منه الاستاذ يحيى دفع مبلغ خمسة وعشرين الف دولار من نفقات محام ومحكمة فدفع له المبلغ ولكن قريبه اطلق سراحه عن غير طريق الاستاذ يحيى شمص وان اهل قريبه راحوا يطالبونه باعادة المبلغ فعاد الى لبنان عام ١٩٩٣ وقصد الاستاذ يحيى في منزله وطالبه بالمبلغ فاخبره الاستاذ يحيى بانه سوف يبيع سيارته بمهلة اسبوع ويعطيه ثمنها وانه لغاية تاريخه لم يدفع له المبلغ، وبسؤاله عن سبب عودته الى لبنان عام ١٩٩٣ قال بانه عاد بقصد السياحة.

ولدى سؤاله عن سبب انكاره لاقواله التي ادلى بها امام حضرة قاضي التحقيق الاول في البقاع اجاب بانه تعرض للضرب وجرى تلقينه الافادة التي ادلى بها امامه.

وتبين انه بتاريخ ٢٥/١/١٩٩٥ ارسل المدعى عليه عزيز اياز بطلب لإعادة استجوابه، فاحضر بتاريخ ٣٠/١/١٩٩٥ وجرى استجوابه مجدداً بحضور وكيله الاستاذ علي المصري وسئل عما لديه ليضيفه على اقواله السابقة امام حضرة قاضي التحقيق الاول في البقاع بتاريخ ٢٤/١٠/٩٤ فاجاب: «ان ما ادليت به سابقاً لا يزال هو إياه وانا اشتغلت مع يحيى شمص بالمخدرات».

وبسؤال الاستاذ علي المصري سئل عما اذا كان يعرف علي حسن امهز فاجاب بان «الذي يعرفه كان يدعى علي وبانه لا يعرف بتصنيع المخدرات».

وبسؤال الاستاذ علي المصري سئل عما اذا كان يعرف رشدي حمية واحمد جعفر فاجاب بالنفي.

وبسؤال الاستاذ علي المصري سئل عما اذا سبق له ان سافر الى ليبيا او مصر فاجاب بالنفي.

الجريمة الرابعة: «تهريب «كابتاغون»

تبين ان المدعى عليه احمد محمد الكردي، وهو من التابعية السورية والموقوف غيابياً في ٣/١١/٩٤، كان قد اوقف من قبل السلطات السورية وانه بناء لتكليف من جانب مدير عام التمييز انتقل حضرة امر مكتب مكافحة المخدرات واستمع الى اقوال احمد الكردي بموجب المحضر رقم ٣٠٢/١٢٧٢ تاريخ ١٧/٩/٩٤ حيث افاد بانه يملك محطة للمحروقات في بلدة الكرك، وانه خلال عام ١٩٩٠ حضر الى محطته الاستاذ يحيى شمص بسيارته المرسيدس طراز ٥٠٠ لون كحلي وهو من زبائن المحطة - وطلب منه العمل على تأمين شاحنة براد للنقل الخارجي وبان يكون صاحبها وسائقها موضع ثقة فاستوضحه عن السبب فاجابه بانه يريد تهريب كمية من حبوب «الكابتاغون» الى السعودية لقاء اجر مغر للسائق ولصاحب الشاحنة فاجابه بانه يعرف المدعو حبيب سليمان الزين الذي يملك شاحنة براد نقل خارجي ويقودها بنفسه وسوف يتصل به.

وبعد مدة حضر حبيب الزين الى المحطة فاخبره بما عرضه عليه الاستاذ يحيى شمص، واذا كان موافقاً فليذهب الى منزل الاستاذ يحيى ويتفق معه. فذهب حبيب ثم عاد واخبر احمد الكردي بانه اتفق مع الاستاذ يحيى شمص على تهريب كمية من «الكابتاغون» مقابل مبلغ خمسة آلاف دولار اميركي عن كل نقلة، وبان تكون الحمولة خمسة آلاف علبة وعلى ان ينال احمد الكردي عمولة الف دولار اميركي عن كل عملية.

وانه خلال شهر آذار ١٩٩٠ تمت اول عملية بان خبئت الكمية في ارضية شاحنة البراد وبعد ان عاد حبيب الزين دفع لاحمد الكردي مبلغ الف دولار، وبان المدعو علي شمص - سائق الاستاذ يحيى شمص - هو الذي احضر كميات «الكابتاغون» في سيارة رانج روفر بيضاء.

وانه خلال شهر ايار ١٩٩٠ احضر علي شمص كمية مماثلة خبئت داخل الشاحنة وقادها حبيب الزين ولما عاد انقد احمد مبلغ الف دولار اميركي، وخلال شهر حزيران تمت العملية الثالثة. وخلال شهر آب ١٩٩٠ تمت العملية الرابعة، إلا ان السلطات في المملكة العربية السعودية ضبطت الكمية واوقفت حبيب الزين.

وتبين ان الاستاذ يحيى شمص انكر ان تكون له علاقة بقضية تهريب «الكابتاغون» الى السعودية، وبانه يعرف احمد الكردي كصاحب محطة وقود وانه زبون للمحطة وبان احمد الكردي كان يقوم بإصلاح سياراته او اصلاح مولد الكهرباء في منزله.

وتبين انه بناء لإحالة جانب مدعي عام التمييز رقم ٢٦١٥/م/٩٤ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤، ورد من جانب وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية - شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب - الإحالة رقم ٣٦/٣٢٧٥ تاريخ ٤/١٢/٩٤ مرفقة بخمسة مستندات تتعلق بضبط ٥١٠٤٢٠ حبة كابتاغون كانت مخبأة في ارضية شاحنة براد يقودها حبيب سليمان الزين وقد افاد انه كان ينوي العبور بالشاحنة الى مدينة دبي في الإمارات لتسليمها هناك، وبأن السلطات السعودية بالتنسيق مع السلطات في دبي ارسلت الشاحنة مع فرقة بقيادة احد الضباط الى دبي لإلقاء القبض على من يحضر لاستلام «الكابتاغون» لكن احداً لم يحضر ثم اعيدت الشاحنة والسائق الى السعودية.

وتبين ان حبيب الزين افاد في السعودية بان المدعو احمد الكردي عرض عليه قيادة الشاحنة الى دبي مقابل اجرة الحمولة البالغة ٦٠٠٠ درهم اماراتي وراتب قيادة البراد لمدة شهر والبالغ ٣٥٠٠٠ ل.ل. اضافة الى مبلغ ٧٥٠ درهم اماراتي كإكرامية. وبانه عبأ البراد بالخضار والفواكه في شتورا وطلب منه احمد الكردي عندما يصل الى دبي ان يقف في ساحة سوق الخمرية ويأتي اليه شخص يدعى سعيد بقوتي - سوري التابعية - وكان قد دله عليه قبل ذلك في شتورا اثناء وجوده داخل احد المصارف، وبان سعيداً هذا سوف يستلم منه «الكابتاغون» واذا تخلف فان احمد الكردي سوف يحضر بنفسه الى «دبي».

وانه عندما لم يحضر احمد الكردي الى «دبي» اتصل حبيب الزين عن طريق شخص في قبرص يعرفه وطلب منه ان يتصل باحمد الكردي على الرقم ٠٤٠٨٢٦١ شتورا ويبلغه ان احمد يريد التكلم معه واعطاه رقم هاتف في دبي.

وتبين ان احمد الكردي اتصل هاتفياً من لبنان الى دبي وتكلم مع حبيب الزين الذي ابلغه بحصول إشكال مع احد موظفي الجمارك وانه منع من الدخول الى السعودية عندما ابلغه احمد بانه تعرض لحادث سير هو وسعيد بقوتي وان هذا الاخير مصاب ولا يستطيع الحضور الى السعودية وطلب من حبيب ان يوقف الشاحنة على طريق عمان او طريق العين ويعود الى لبنان.

وتبين ان المحكمة الكبرى بالجوف اصدرت حكماً شرعياً بحق حبيب الزين قضى بتعزيره بالسجن عشر سنوات من تاريخ توقيفه وجلده الفاً وخمسمئة جلدة على عشرين فترة في كل فترة خمس وسبعون جلدة وبين الفترتين ستة اسابيع وعند انتهاء محكوميته يبعد عن المملكة.

وتبين مما سبق انه لم يرد ذكر اسم الاستاذ يحيى شمص ولا اسم سائقه علي شمص على لسان حبيب الزين امام السلطات السعودية.

الجريمة الخامسة: حشيشة الى مصر

تبين ان المدعى عليه محمد هاشم الخير الذي اوقف غيابياً في ٢٣/١١/٩٤، كان قد اوقف من قبل السلطات السورية، وانه بناء لتكليف حضرة مدعي عام التمييز لتنقل حضرة امر مكتب مكافحة المخدرات واستمع الى اقوال محمد الخير بموجب المحضر رقم ٣٠٢/١١٨٧ تاريخ ١/٩/١٩٩٤ حيث افاد انه خلال عام ١٩٨٨ اتفق مع المدعو جليل علي سارتر - التركي التابعية - على شراء ثلث المركب الذي يملكه جليل وهو بطول حوالى اربعة عشر متراً ونصف وتقدر حمولته بحوالى ٨ اطنان، واند دفع محمود الخير مبلغ احد عشر الف دولار اميركي ثمن حصته، وان المركب كان بقيادة المدعو «نجمة» المجهول باقي الهوية وهو من التابعية التركية.

واضاف محمود الخير ان المركب عمل بين ميناء المنية في شمال لبنان وقبالة شواطئ الاسكندرية وذلك بنقل المخدرات لحساب كل من المدعو ابو توفيق - اردني التابعية - ولحساب المدعو عبد الله بيكير - تركي التابعية - ملقب ابو خضر ويقيم في اليونان ويتردد الى منطقة طرابلس، وان المركب كان يقوم برحلة كل ثلاثة اشهر حاملاً كمية طن من المخدرات مقابل مبلغ خمسة وعشرين الف دولار اميركي عند وصول البضاعة وانه وشريكه كانا يقبضان مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي مقدماً عند انطلاق المركب.

واضاف انه تعرف خلال عام ١٩٨٩ على الاستاذ يحيى شمص بواسطة ابن عمه خالد محمد الخير وداخل منزل هذا الاخير حيث عرض عليه الاستاذ يحيى شمص نقل كمية من حشيشة الكيف الى الشواطئ المصرية بواسطة المركب وقد اتفق معه مقابل مبلغ ٢٨ الف دولار يدفع منها ثلاثة آلاف دولار عند انطلاق المركب محملاً بالمخدرات. بعدها عرّفه الاستاذ يحيى شمص على احد مرافقيه بانه الشخص الذي سوف يجلب الحشيشة الى ميناء المنية وينتظره قرب منزل ابن عمه خالد الخير. وبعد حوالى شهر ارسل خالد الخير بطلب محمود الخير وعندما حضر اخبره ان بضاعة الاستاذ شمص قد وصلت وكان المرافق اياه ومعه شاحنة من الحجم الوسط مغطاة بشادر وبداخلها كمية ٣ اطنان من الحشيشة غلفت بعلب من المحارم الورقية، عندها قام حمود بإنزال الحمولة وأودعها في مستوعب يملكه قرب منزله القريب من خط سكة الحديد واقفل المستوعب بأقفال خاصة.

واضاف انه خلال شهر آذار ١٩٩٠ طلب خالد الخير من محمود إطلاق المركب مع الحشيشة بناء لأوامر الاستاذ يحيى شمص، ودفع خالد لمحمود مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي وزوّده بالتعليمات بان يتم تسليم الحشيشة الى مركب يحضر امام شواطئ الاسكندرية ويلوّح بعلم ابيض. فتم ارسال الحمولة إلا انه لم يقبض رصيد الأجر لأن الحشيشة لم تصل كما قيل له.

وانه حوالى شهر حزيران ١٩٨٩ حضر خالد وطلب من محمود نقل كمية طن ودفع له مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي، إلا ان الحمولة لم تسلم بسبب عدم حضور المركب الذي سيلوّح احد بحارته بالعلم الابيض، وعاد المركب ومعه الحمولة بعد عشرة ايام من انطلاقه وانزلت المخدرات واودعها محمود في المستوعب خاصته.

وانه خلال شهر ايلول ١٩٨٩ اتصل خالد بمحمود وطلب منه اطلاق المركب مع الحمولة التي في المستوعب ودفع لمحمود مبلغ الثلاثة آلاف دولار اميركي الا ان الحمولة لم تسلم لأن بحارة المركب التقوا ببارجة بحرية قبل بلوغهم شواطئ الاسكندرية فالقوا بالحمولة في البحر وعادوا.

وتبين انه بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٥ تم تنفيذ مذكرة التوقيف الغيابية بحق محمود الخير، وجرى استجوابه بتاريخ ١٧/٢/٩٥ فافاد ان اقواله امام حضرة امر مكتب مكافحة المخدرات المذكورة اعلاه هي غير صحيحة وافاد انه تعرف على المدعو جليل علي سارتر - تركي التابعية - المقيم قرب منزله في المنية وقد عرض عليه هذا الاخير ان يسافر الى تركيا ويستورد ادوات منزلية وزجاجية ومعدنية وزوّده بعنوان شقيقه هناك المدعو سليمان سارتر في منطقة انطاكية. وبانه يملك مركباً يدعى «لوروس» ومستعد لنقل ما يشتريه الى ميناء المنية.

واضاف انه ذهب براً الى انطاكية وتعرف على سليمان سارتر وابتدأ باستيراد بضائع من تركيا كان جليل سارتر ينقلها له من ميناء الاسكندرون الى ميناء المنية.

وانه خلال عام ١٩٨٨ جرت مصالحة بين عائلة الخير وعائلة شاكر في المنية وتعرف على الاستاذ يحيى شمص داخل منزل ابن عمه خالد الخير. وقد عرفه عليه خالد بانه رجل اعمال ويملك معملاً للمحارم الورقية ومعملاً آخر للعصير، وعرف عنه بقوله هذا ابن عمي محمود وهو تاجر ويشحن بضائع من تركيا.

وانه اثناء اللقاء اقترب منه الاستاذ يحيى شمص وجلس الى جانبه وكان يدخن سيجاراً وسأله عن البضائع التي يستوردها من تركيا وعن كيفية شحنها الى لبنان فاخبره انه يستورد الادوات المنزلية والخضار بواسطة مركب تركي، فسأله عن صاحب المركب فاخبره انه يدعى جليل علي سارتر ويقيم في الجوار وبانه يبقى في منزله مساء كل احد، عندها اخبره الاستاذ يحيى شمص بانه يفكر في شحن المحارم الورقية والعصير الى تركيا ويستورد في المقابل زيتاً وحبوباً، وبانه قد يحضر في يوم الاحد الذي يلي يوم لقائهما لمقابلة جليل وسأل عن عنوان منزل محمود فزوّده به.

وانه بعد اسبوعين على لقائه الاول بالاستاذ يحيى شمص حضر هذا الاخير بسيارة رانج روفر بيضاء يقودها شخص لا يعرفه سابقا ونادى على محمود وطلب منه ان يرافقه الى منزل جليل فرافقه وكان الوقت حوالى الساعة السادسة مساء من يوم احد وبعد تبادل كلمات الترحيب والتعارف سأل الاستاذ يحيى شمص جليل سارتر عن حجم المركب ومقدار حمولته وطلب منه البحث عن تاجر في تركيا يأخذ منه المحارم الورقية والعصير ويرسل له بالمقابل زيتاً وحبوباً فابدى جليل استعداده لذلك ثم زوده الاستاذ يحيى شمص برقم هاتفه في زحلة.

وبعد حوالى عشرة ايام التقى محمود بجليل وسأله عما حصل بينه وبين الاستاذ يحيى شمص، فاخبره جليل بانه اتصل بشقيقه سليمان وان النتائج ايجابية.

وبعد حوالى ستة اشهر طلب محمود من جليل ان يشحن له كمية من ليمون الحامض اشتراها من تركيا وموجودة على الرصيف في مرفأ الاسكندرية فوعده بإرسال المركب صباح اليوم التالي الا انه لم يفعل، وبعد ثلاثة ايام راجع جليلا بالامر فوعده مجددا عندها قال له محمود بان الليمون الحامض سوف يتعرض للتلف من جراء بقائه على الرصيف في ميناء الاسكندرية ولذا كان هنالك من سبب يحول دون شحن الليمون فعليه اخباره به عندها قال له جليل سارتر: «ان المركب في رحلة لصالح يحيى شمص»، عندها عاتبه محمود بقوله: «وهل اصبح يحيى شمص اقرب اليك مني» فاجابه: «ان رحلة المركب لصالح يحيى شمص ثمنها عشرون الف دولار بينما الرحلة الى ميناء الاسكندرية

قيمتها ١٢٥٠ دولارا اميركيا» عندها سأله محمود: «وهل شحنت ليحيى شمص ذهبا وان المركب لا يستطيع شحن محارم ورقية وعصير تساوي قيمتها عشرين الف دولار»، عندها قال له جليل «انا يا محمود شحنت ليحيى شمص مخدرات وقد نفذت له رحلتين وهذه معي المرحلة الثالثة الى مصر»، ثم حاول جليل ان يعطي محمودا مبلغ ٣٠٠٠ د.أ. لأنه كان سبب معرفته بالاستاذ يحيى شمص فرفض محمود أخذ المبلغ لأنه لم يعرّفه على الاستاذ يحيى شمص لنقل المخدرات.

وتبين ان محمود الخير افاد انه منذ عام ١٩٨٩ لم يعد يشاهد جليل سارتر الذي غادر مع عائلته، وانه كان يلتقي قبل ذلك بالمدعوين ابو توفيق الاردني وعبد الله بيكو الملقب ابو خضر - التركي التابعية - داخل منزل جليل الذي اخبره انه على علاقة تجارية بهما.

ولدى سؤاله عن التفاصيل التي اوردها في اقواله امام حضرة امر مكتب مكافحة المخدرات قال بأنه اخبر هذا الاخير بما افادنا به اعلاه، لكن العقيد سيب زيتون من المخابرات السورية اخبره اثناء ذلك ان ابن عمه خالد الخير اعترف على نفسه بأنه كان وسيطا بينه وبين الاستاذ يحيى شمص عندها قال للمقدم سامي ضاهر بما افاد به وجرى تدوينه.

وتبين ان المدعى عليه خالد محمد خير افاد بتاريخ ١٣/٨/٩٤ امام مكتب مكافحة المخدرات بأنه تعرف على الاستاذ يحيى شمص بواسطة حضرة العقيد محمد الشعار - رئيس قسم مخابرات شتورا - وتحادث واياه حول تأسيس شركة استيراد سيارات روسية الى لبنان وان الاستاذ يحيى شمص اقترح خلال ١٩٨٨ ان يكون خالد وكيلا للشركة في منطقة لبنان الشمالي، وان لقاءات عدة عقدت بينهما وطلب خلالها الاستاذ يحيى شمص من خالد تأمين شراء كميات كبيرة من الدخان تقدر حمولتها بحوالى اثني عشر شاحنة لبيعها في البقاع فعرفه على المدعى عليه فهد طليس وهو تاجر دخان معروف وتعاملا مع بعضهما.

وانه بعد حوالى ستة اشهر طلب منه الاستاذ يحيى شمص تأمين شخص يملك مركبا يكون موضع ثقة لتكليفه بنقل كميات من المخدرات بحرا فعرفه على ابن عمه محمود الخير الذي يملك مركبا وانهما اجتمعا واتفقا على تهريب المخدرات الى مصر او ليبيا لقاء مبلغ عشرين الف دولار اميركي دفعها الاستاذ يحيى الى محمود وان الكمية كانت تقدر بحوالى ثلاثة اطنان من الحشيشة ونفى ان يكون شريكا بعمليات التهريب وانه لم يسبق ان نقل بشاحنته مخدرات من منطقة حوش تل صفية او غيرها.

وتبين ان حضرة قاضي التحقيق الاول في البقاع استجوب خالد خير بتاريخ ٧/١٠/٩٤ فانكر علاقته بالمخدرات ونفى ان يكون ابن عمه محمود الخير يملك مركبا وانه ادلى بما ادلى به امام مكتب مكافحة المخدرات خوفا من الاهانة والبهدلة، وانه لم يتعرض للضرب.

ثم جرى استجوابه من قبلنا بتاريخ ٢٣/١٢/٩٤ ونفس وجود خلاف بينه وبين ابن عمه محمود الخير، ونفى صحة كل اقوال ابن عمه ونفى ان يكون هو من عرفه على الاستاذ يحيى شمص ونفى ان يكون هذا الاخير قد طلب منه ان يدله على شخص يملك مركبا في المنية وبان كل ما قاله في التحقيقات الاولية هو من اختراعه وانه «ركب» اقواله كي لا يتعرض للضرب وبأن عناصر مكتب المخدرات استجوبوا محمود الخير في سوريا وابلغوه بما قالته عنه فاراد الانتقام وادلى بما ادلى به امامهم.

ولدى اجراء المقابلة بين محمود الخير والاستاذ يحيى شمص بتاريخ ١٧/٢/٩٥ نفى هذا الاخير صحة اقوال محمود لجهة التحدث معه حول شحن العصير او المحارم الورقية الى تركيا، واضاف بانه لا يملك معملا للمحارم الورقية بل معملا للعصير فقط، وبانه لم يكن يدخن السيجار عام ١٩٨٨ وانه لم يقم بزيارة خالد الخير سوى مرتين الاولى عند اجراء المصالحة بين آل الخير [illegible]

وسأله عما اذا كان يعرفه فاجابه بالايجاب، عندها طلب منه يحيى شمص مراجعة محمد امهز بشأن طبخ كمية ١٢٠ كيلوغراما من الافيون وما هي كلفة كل كيلوغرام وكم يلزم من الافيون لاستخراج كيلوغرام من الهيروين الابيض، كما طلب منه احضار مسطرة من انتاج محمد امهز ودون ان يذكر له اسم الاستاذ يحيى شمص، وقد قام احمد ناصر الدين بسؤال محمد امهز عن الموضوع فاخبره انه يلزم ما بين ٣٠ الى ٤٠ كيلوغرام من الافيون لاستخراج كيلوغرام واحد من الهيروين الابيض وان كلفة التصنيع هي الفي دولار اميركي. وطلب احمد من محمد امهز تزويده بمسطرة عن انتاجه عندها قال له محمد بان اسئلته توحي بانه ليس صاحب الافيون المراد تصنيعه والح عليه لمعرفة الاسم عندها اخبره بانه يعمل لصالح الاستاذ يحيى شمص واستحلفه كي لا يخبر احدا بالموضوع فوافق وزوده بالمسطرة الموضبة ضمن غلاف من النايلون الشفاف بحجم عقدة الاصبع، وعاد احمد ناصر الدين لمراجعة الى عند الاستاذ يحيى شمص واخبره بالتفاصيل وعرض عليه المسطرة، عندها وافق الاستاذ يحيى شمص على تكليف محمد امهز بتصنيع كمية ١٢٠ كيلوغراما من الافيون شرط ان يكون التصنيع من نوع المسطرة التي زودها بها محمد امهز، عندها عاد احمد الى عند محمد امهز واخبره بموافقة الاستاذ يحيى شمص، وطلب احمد ان تكون عمولته ٥٠٠ د.أ. فوافق محمد امهز واشترط قبض مبلغ ثلاثة آلاف دولار عند استلامه الافيون وان يتقاضى الرصيد بعد الانتهاء من تصنيعه.

بعدها قام الاستاذ يحيى شمص بتسليم احمد ناصر الدين كمية ١٢٠ كيلوغراما من الافيون وهي على شكل قوالب من العجين البني اللون بعضها يوزن حوالى كيلوغرام مغلفة بالنايلون وبعضها مصبوب في اوعية بلاستيكية كالتي تستعمل لوضع الحلاوة، وبعضها موضوع في دلاء من البلاستيك وقام احمد ناصر الدين بنقل هذه الكمية بسيارته البيجو طراز ٥٠٤ لون رصاصي وسلمها الى محمد امهز مع مبلغ الـ ٣٠٠٠ د.أ وطلب محمد امهز من احمد ان يعود بعد عشرة ايام.

وفي الموعد المحدد حضر احمد ناصر الدين وشاهد داخل منزل محمد امهز كمية من الهيروين الابيض وقد سطحت على طراح من الورق ثم قام محمد امهز بتعبئة الهيروين في اكياس من النايلون ويزنها حتى اذا بلغت ٥٠٠ غرام اقفلها عن طريق تحميم قوهة الكيس بآلة خاصة، ثم سلم احمد سبعة اكياس وتقاضى الرصيد البالغ اربعة آلاف دولار واعطى منه مبلغ ٥٠٠ د.أ الى احمد ناصر الدين كعمولة.

واضاف احمد ناصر الدين ان محمد امهز عرض عليه كمية كيلوغرام ونصف من الهيروين الاسمر وسلمه مسطرة ليعرضها على الاستاذ يحيى شمص واذا اعجبته فان ثمن الكيلوغرام ٢٥٠٠ د.أ. وان الاستاذ يحيى شمص عاين المسطرة ووافق على شراء الكمية ودفع ثمنها ٣٧٥٠ د.أ وتقاضى احمد ناصر الدين ٥٠٠ د.أ كعمولة من محمد امهز.

ولدى سؤاله عما اذا كانت هذه هي العملية الوحيدة بينه وبين الاستاذ يحيى شمص ومحمد امهز، اجاب: «نعم» بالنسبة الى محمد امهز، اما بالنسبة الى الاستاذ يحيى شمص فقد كانت هنالك عملية ثانية بعد حوالى عشرة اشهر على العملية الاولى وقبل ان يصبح الاستاذ يحيى شمص نائبا، حين طلب منه ان يرافق شقيقه ياسر بسيارته المرسيدس الزيتية اللون طراز ٢٨٠ الى منزل المدعو «ابو جهاد» المقيم في آخر حي الشيخ حبيب في بعلبك لتسليمه كمية ٢٠٠ كيلوغرام من الافيون على شكل عجين موضوع في دلاء من البلاستيك واكياس من النايلون لتصنيعها، وانه رافق ياسر شمص وسلما «ابو جهاد» الافيون، وانه لم يعد مع ياسر شمص لاستلام الهيروين.

ولدى سؤاله عما اصابه من هذه [illegible]

الظن بالمعلوف بإدخال ١٠٠ كلغ كوكايين والعقوبة من ٣ إلى ٧ سنوات شاقة

جاء في القرار الظني بحق المعلوف:

المدعى عليهم

ـ ايهاب يوسف ابو عثمان ـ مواليد ١٩٧٠.
ـ خالد محمد الارناؤوط ـ مواليد ١٩٥٤.
ـ وليد محي الدين شعبان ـ مواليد ١٩٦٣
ـ احمد يوسف الشمالي ـ مواليد ١٩٥٣.
ـ نعيم قيصر رزق المعلوف ـ مواليد ١٩٤٧
ـ فريدة قاسم داوود ـ (كولومبيا) مواليد ١٩٣٣
ـ عرفات محمد نجيب عواضة ـ مواليد ١٩٧٠ من كولومبيا.
ـ شربل ـ مقيم في كولومبيا ـ مجهول باقي الهوية. ـ عبد الغني احمد شعبان ـ مواليد ١٩٥٤.
ـ عبد الغني احمد شعبان ـ مواليد ١٩٥٤
ـ حسان فهد الشمالي.
وكل من يظهره التحقيق.

اولاً: في الوقائع.

تبين انه بناء لمعلومات وردت الى مكتب مكافحة المخدرات بأن مستوعباً يحمل الرقم 3 - CGTU200491 قد شحن الى بيروت على متن الباخرة CAIRO القادمة من كولومبيا وبداخله مائتا صندوق من البسة «الجينز» وان المدعو ايهاب ابو عثمان سوف يستلم المستوعب في مرفأ بيروت، ويحتمل وجود مخدرات داخل المستوعب.

وبمراجعة الشركة الشاحنة، امكن الحصول على صورة عن بوليصة الشحن وجاءت شروحاتها مطابقة لجهة اسم المستلم والالبسة وعدد الصناديق، وان موعد وصول الباخرة هو ٧/١١/٩٤ وقد دون بجانب اسم ايهاب ابو عثمان رقما هاتف في لبنان ٨٠٤١٠١/٠٨ ـ ٠٨/٨١٠٢٤٦.

وتبين انه بتاريخ ٧/١١/٩٤ وصلت الباخرة CAIRO الى مرفأ بيروت وانزل منها المستوعب ووضع في الباحة المخصصة لشركة الشحن داخل حرم المرفأ، ووضع تحت المراقبة السرية.

وحتى تاريخ ١٤/١١/١٩٩٤ لم يحضر احد الى شركة الشحن لاستلام اذن التسليم رغم اتصال شركة الشحن بايهاب ابو عثمان هاتفياً وابلاغ شقيقه لؤي ابو عثمان بوصول المستوعب.

وبتاريخ ١٤/١١/٩٤ اوقف ايهاب ابو عثمان، وبناء لاشارة حضرة مدعي عام التمييز تم فتح المستوعب بحضور ايهاب ابو عثمان بعد نقله الى مستودع «ب ٦» وعثر بداخله على مائتي صندوق من الكرتون، وبداخل ثمانية منها مائة طربة من مادة الكوكايين، زنة كل طربة كيلوغرام واحد تم ضبطها. فيما ملئت الصناديق وعددها ١٩٢ صندوقاً بالبسة الجينز.

وباستجواب المدعى عليه ايهاب ابو عثمان، ثم استجواب سائر المدعى عليهم والشهود تبين ان العملية تمت على الشكل التالي:

خلال عام ١٩٨٣ تعرف المدعى عليه احمد الشمالي على كل من جريس كرياج ونعيم المعلوف اثناء ترددهما الى قطعة ارض تسمى «منذرة» تقع في بلدة قب الياس وملاصقة لقطعة ارض يملكها احمد الشمالي وعائلته في بلدة المرج ويقومون بزراعتها بالخضار.

وكانت قطعة الارض المسماة «منذرة» مزروعة بحشيشة الكيف ويحضر جريس كرياج ونعيم المعلوف لتفقدها ولضمانها من زارعيها، وقد علم هذان الاخيران ان احمد الشمالي يقوم باحضار عمال زراعيين من بلدة «الجرميشة» القريبة من بلدة «الفرزل» وجلّهم من العرب الرحل فطلبا منه تأمين بعض العمال لجني الحشيشة ففعل، وقد افاد احمد الشمالي بأنه كان معلوماً من ان جريس كرياج ونعيم المعلوف يضمنان الحشيشة المزروعة ايضاً في كل من بلدات «المرج» و«غزة» و«القاعور» على طريق «ديرزنون».

وبعد توطد اواصر الصداقة بين احمد الشمالي وجريس كرياج ونعيم المعلوف، صار احمد يتردد الى منزل جريس كرياج في بلدة «الفرزل» كلما مر من هناك قاصداً بلدة «الجرميشة» لاحضار العمال الزراعيين وكان يلتقي بنعيم المعلوف عند جريس كرياج.

وتبين ان احمد الشمالي قام بعملية تهريب كمية من الهيرويين فلم يوفق واوقف وسجن من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٨٨ بعدها قام بزيارة جريس كرياج في بيته في بلدة «الفرزل» واخبره بأنه كان مسجوناً، عندها اخبره جريس كرياج انه كان مسجوناً ايضاً في الخارج والتقى هناك بنعيم المعلوف وكان بصحبته شخصان احدهما يدعى محمد او محمود بروو والآخر يدعى محمد عباس.

وخلال عام ١٩٩٠، زار احمد الشمالي جريس كرياج والتقى بنعيم المعلوف هناك وكانا يتجادلان حول من هو المسؤول منهما عن توقيف امرأة في الخارج ضبطت ومعها مخدرات وكان كل منهما يلقي بالمسؤولية على الآخر.

وخلال عام ١٩٩١ قام احمد الشمالي بخطبة فتاة تدعى امنة الشموري، وامها برازيلية، ثم سافرت فلحق بها بقصد العمل في البرازيل والزواج منها هناك لكنه اختلف مع اهلها وتركهم وراح يعمل لوحده في تجارة الالبسة والادوات الالكترونية، وفي منتصف عام ١٩٩١ عمل عند الحاج رشيد صفي الدين عدة اشهر ثم عاد الى لبنان.

وبعد عدة ايام على وصول احمد الشمالي، ارسل جريس كرياج بطلبه فحضر الى «الفرزل» حيث طلب منه جريس كرياج تأمين شخص ليرسله في مهمة الى الخارج، وبعد حوالي شهر حضر احمد الى جريس ليبلغه بأنه لم يوفق بالعثور على ذلك الشخص والتقى بنعيم المعلوف هناك الذي تأبط ذراعه وكلمه على انفراد قائلاً «بدي زلمي لبعتو ليبراء».

لكن احمد الشمالي لم يوفق ايضاً بالعثور على شخص يقبل بالمهمة، وبعد فتح باب الهجرة الى كولومبيا سافر مع عبدالله الصغير الذي يقيم في مدينة «ميكاو» مع عائلته، الا ان احمد الشمالي لم يوفق بالعمل عندهم في تجارة الاقمشة، ولما اراد العودة الى لبنان مع عبدالله الصغير طلب منه هذا الاخير ان يعرجا على شقيقة زوجة عبدالله الصغير المدعوة سريدة داوود ـ والتي تبين في ما بعد انها المدعى عليها فريدة داوود ـ وهي ارملة تعيش مع ولدها هنري وثرية جداً، وتمكن احمد الشمالي من اغوائها في تلك الليلة وضاجعها، وتمكنت هي في اليوم الثاني من اقناع صهرها عبدالله الصغير بان يعود لوحده الى لبنان ويترك احمد الشمالي للعمل عندها.

وتبين ان احمد الشمالي امضى فترة شهرين في احضان سريدة، واخبرها بأنه مدين في لبنان بمبلغ من المال وان عائلته بحاجة للاموال، فقامت بتحويل مبلغ ٤٥٠٠ د.أ. لاهله مع بنك البحر المتوسط، واقنعها انه ينوي العودة الى لبنان لاصطحاب والدته كي تخطبها ثم يتزوجان بعد ذلك فأعطته مبلغ ٤٠٠٠ د.أ. نقداً وحملته هدايا الى امه.

وتبين ان احمد الشمالي بعد ان عاد الى لبنان ابتدأ يعمل في الزراعة وفي احدى المرات التي قصد فيها بلدة «الجرميشة» لجلب عمال زراعيين خلال عام ١٩٩٣ عرّج في طريق عودته على نعيم المعلوف داخل محل «سي سويت» في محلة «المعلقة» الواقعة بين مدينة «زحلة» وبلدة «الكرك»

واخبر نعيماً عن احواله، واخبره نعيم بدوره ان صاحبهما جريس كرياج اوقف في اميركا بقضية مخدرات، ولما علم نعيم بأن احمد الشمالي كان في كولومبيا وكان له صديقة هناك، طلب منه تأمين شخص كي يسافر الى كولومبيا بقصد العمل هناك في محل يود نعيم المعلوف افتتاحه لبيع المأكولات العربية!...

وتبين ان احمد الشمالي عرض اولاً الامر على المدعو محمد الجراح فرفض، ثم عرض الامر على الشاهد محمد نور درويش وبأن السفر هو بقصد حمل المخدرات فرفض ايضاً، واخيراً عرض الامر على المدعى عليه ايهاب ابو عثمان فوافق.

وتبين ان احمد الشمالي قصد نعيم المعلوف في محل «سي سويت» في المعلقة، وكان المحل يخضع للتصليحات، واخبره بأنه عثر على الشاب المطلوب عندها طلب نعيم من احمد ان يجلب له صورة جواز سفر ذلك الشاب وصورة شمسية له، فاحضرهما احمد من ايهاب ثم سلمهما الى نعيم الذي اعطاه مبلغ ٥٠٠٠ د.أ. كي يعطيها الى ايهاب لكن احمد الشمالي لم يعط ايهاب سوى ١٩٠٠ د.أ. ومبلغاً من المال بالليرة اللبنانية يساوي ٨٠ دولاراً اميركياً.

وبعد ان اشترى ايهاب ابو عثمان تذكرة السفر وتحدد موعد السفر قام احمد الشمالي بابلاغ نعيم بموعد السفر ورقم الرحلة داخل محلات «سي سويت» في مبنى «الحمرا» بإزاء على الكورنيش الجديد لمدينة زحلة، ثم سافر ايهاب بعد ان زوده احمد الشمالي برقم هاتف سريدة وهو ٣٥٨٧٩٧ وبانها تقيم في مدينة «بررنكيا» وطلب منه ان يتصل بها فور وصوله الى مطار «بوغوتا» وحمله احمد الشمالي هدية الى سريدة عبارة عن بعض المكسرات من الجوز واللوز والصنوبر ولوحات اثرية برونزية بشكل صور تعلق على الجدران وتحمل رسوماً تراثية لبنانية لارسلها له مع (ابن شقيقه) المدعى عليه حسان فهد الشمالي، شقيق زوجة احمد الشمالي، وهذا الاخير ابلغ بوجوب حضوره لاستماع اقواله فتوارى عن الانظار.

وتبين ان المدعى عليه ايهاب ابو عثمان، ما ان وصل الى مطار «بوغوتا» حتى اتصل هاتفياً بسريدة فطلبت منه ان يستقل الطائرة الى مطار «بررنكيا» وهي ستوافيه هناك ففعل، والتقى بسريدة في المطار بعد ان نادى عليه شابان كانا برفقتها بالقول «ايهاب... ايهاب» وتبين ان الشابين اللذين كانا بصحبتها هما عرفات عواضة وشربل المجهول باقي الهوية والملقب حسب اللغة المحلية هناك بـ«شارو» واصطحبوه الى منزل سريدة ونزل بضيافتها اسبوعاً واخبرهم انه سبق له وحضر قبل حوالي شهرين الى كولومبيا للعمل لكنه لم يوفق وانه تعرف على فتاة تقيم في «بريراء» وينوي في هذه الرحلة الزواج منها.

وتبين ان ايهاب ابو عثمان افاد بأن كلاً من عرفات عواضة وشربل عرضا عليه حمل حقيبة بداخلها كمية من الكوكايين لكنه رفض ذلك، ثم عرضا عليه حمل كمية على جسده او ابتلاعها فرفض، وترك منزل سريدة وزودها برقم هاتف صديقته «اوميره غافيرا» في مدينة «بريراء» وانتقل للاقامة عند صديقته، وانه يعمل في تجارة الالبسة كبائع متجول تساعده خطيبته اوميره ثم تعرضا لحادث سير داخل باص للنقل العام وادخل المستشفى وخسر كل ما لديه واستدان المال ثم اتصل به عرفات عواضة هاتفياً ومن ثم حضر مع شربل الى «بريراء» والتقيا بايهاب داخل الحديقة العامة حيث عرض عليه كل من عرفات وشربل ان يشحن مستوعباً باسمه الى لبنان فيه البسة جينز لاحمد الشمالي ولشريكه «السنيور معلوف»، وبعد تردد وافق على الفكرة فاعطاه عرفات عواضة مبلغ ٣٣٠٠ د.أ. ثم اشترى له تذكرتي سفر له ولزوجته اوميره غافيرا لان تذكرة سفره التي اشتراها من لبنان فقدت منه مع سائر اوراقه اثناء الحادث الذي تعرض له.

وبعد مدة التقاه عرفات عواضة ثانية، وبحضور شربل واعطاه مبلغ ٤٠٠٠ د.أ. وسلمه مغلفاً مغلقاً وطلب منه تسليمه الى احمد الشمالي في لبنان الذي يعطيه بالمقابل مبلغ ٤٠٠٠ د.أ. ايضاً.

وتبين ان ايهاب ابو عثمان حضر بتاريخ ١٠/١٠/٩٤ الى لبنان وبرفقته زوجته اوميره غافيرا وفي اليوم الثاني اتصل به هاتفياً شخص وقال له إنه يدعى روبير ومكلف من قبل احمد الشمالي واتفقا على اللقاء في «المرج» على الطريق العام، وحضر روبير بسيارة مرسيدس سوداء طراز ٥٠٠ والتقى بايهاب وتكلم وإياه بشأن المستوعب وطلب منه ان يدفع، من أصل مبلغ الـ ٤٠٠٠ د.أ. التي أعطاه إياها عرفات عواضة، كلفة تخليص المستوعب.

وتبين ان إيهاب أبو عثمان طلب من قريبه وليد شعبان أن يدله على شخص لتخليص المستوعب فأرشده الى خالد ارناؤوط الذي يستورد أخشاباً من أفريقيا عله يعرف عميلاً جمركياً وبعد أن التقى إيهاب بخالد أرناؤوط سأله عن كلفة تخليص مستوعب البسة فراجع هذا الأخير العميل الجمركي الشاهد إميل غزالي الذي أخبره بأن الكلفة هي بحدود ٦ الى ٧ آلاف دولار، بعدها أخبر خالد أرناؤوط وإيهاب أبو عثمان ان الكلفة هي من ٩ الى ١٠ آلاف دولار أميركي طامعاً بالاحتفاظ بالفارق لنفسه، فسلمه إيهاب مبلغ ٤٠٠٠ د.أ. للبدء بإنجاز المعاملة، وبعد مدة طالبه بمبلغ إضافي فاستدان إيهاب مبلغ ٤٩٠٠ د.أ. من قريبه محمد أبو عثمان وأعطاها الى خالد أرناؤوط.

وتبين أن خالد أرناؤوط اتصل بعد مدة بإيهاب أبو عثمان وطلب منه أن ينزل الى بيروت ليوقع على بوليصة الشحن أمام العميل الجمركي فنزل إيهاب الى منزل خالد أرناؤوط والتقى هناك بوليد شعبان الذي حضر لزيارة خالد الذي يقيم بالقرب من منزل أهل زوجة وليد شعبان، وقد ابلغا هذا الأخير انهما سينزلان الى المرفأ كي يوقع إيهاب على الأوراق فرافقهما وبقي في السيارة في حين أرشد خالد ايهاب الى مكتب العميل الجمركي إميل غزالي وأعطاه مبلغ ستة آلاف دولار كي يعطيها للعميل ويوقع له على الأوراق فدخل إيهاب ووقع وسلم المبلغ الى اميل غزالي.

وتبين انه في مساء ذلك اليوم، أخبر إيهاب، خالد ارناؤوط، بأن شركة الشحن اتصلت به وطلبت منه الحضور لأن هناك إشكالاً حول الرصاص المثبت على باب المستودع فأبلغه خالد ان ذلك امر طبيعي، عندها قال له إيهاب بأنه سوف لن ينزل ثانية الى بيروت لأن المستوعب مخدرات، عندها أسرع خالد في اليوم التالي الى مكتب إميل غزالي وأبلغه بما قاله إيهاب واستعاد الأوراق مع مبلغ ٣٣٠٠ د.أ. وعلى أن يرد له الباقي لاحقاً ثم صعد خالد الى المرج وأعاد الأوراق الى إيهاب أبو عثمان.

وتبين أن إيهاب أبو عثمان تلقى بعد ذلك اتصالاً من روبير وطلب موافاته حيث حضر روبير بسيارة المرسيدس ومعه ثلاثة أشخاص، فأعاد له ايهاب الأوراق في حين هدده روبير بوجوب السكوت ووعده بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ د.أ. مع سيارة المرسيدس عندها قال له إيهاب خائفاً: «ما بدي شي»، فأجابه روبير: «من شو خايف نحنا ورانا وزراء ونواب» فوعده إيهاب بالصمت.

وتبين ان إيهاب أبو عثمان أفاد بأنه تلقى تأكيداً على تلقي المكافأة إذا بقي صامتاً، وذلك بتاريخ ٢٧/١٢/٩٤ عندما أحضر من مكان توقيفه الى نظارة قصر العدل لأول مرة وتعرف داخل النظارة على

نعيم المعلوف الذي قال له بعد ذلك: «ما يكون عندك فكر وما تعتل هم شي والقصة محلولة»، كما أفاد بأن الأستاذ يوسف المعلوف ـ شقيق نعيم ـ حضر الى النظارة وسأل عن إيهاب ولما تقدم منه قال له: «روّق بالك وإن شاء الله خير».

كما أفاد إيهاب ابو عثمان، انه في اليوم التالي ٢٨/١٢/٩٤ اقترب منه نعيم المعلوف داخل نظارة قصر العدل وقال له «راح وكلك محامي قوي وما يكون عندك فكر ومثل ما انت موعود بيصير»، وانه بعد الانتهاء من الادلاء بأقواله أعيد الى النظارة فشاهد نعيم المعلوف وأحمد الشمالي يتحادثان فقال لهما: «إذا بعد بنضرب كف رح بق الخمير والفطير»، فأجابه نعيم المعلوف: «طمن بالك، ما عاد في ضرب وما تعتل هم»، ثم تم اقتيادهما معاً بسيارة واحدة وقد طمأن نعيم إيهاب بالقول: «على شو خايف، نحن بعهدة النيابة العامة وما راح يصير ضرب، والقصة محلولة».

وأضاف إيهاب ان الأيام مرت ولم يتلق المكافأة او جزءاً منها، وقد سمع من الموقوف عادل انطوان أن خالته سبق لها وتقلت مخدرات لصالح نعيم المعلوف واوقفت في إسبانيا ولما حضر لبنها ليطالبه بالمال لتوكيل محام طرده نعيم، كما أخبره عادل انطوان ان الكثيرين وقعوا ضحية نعيم المعلوف مثل خالته، عندها أيقن انه أحد الضحايا وانه كان يهدف في بدء استجوابه إلى إنقاذ أحمد الشمالي ونعيم المعلوف طمعاً بالمكافأة وبأنه لم يخبر وليد شعبان ولا خالد ارناؤوط بأن في المستوعب مخدرات.

وتبين أن المدعى عليه نعيم المعلوف أنكر ما نسب إليه، واضاف بأنه يعرف جريس كرياج، وأنه يقيم في الفرزل ويتعاطى تهريب المخدرات، وإن سمساراً عرض عليه شراء منزل جريس كرياج قبل عشر سنوات وحضر الى الفرزل وعاين المنزل ولم ترق له فكرة الشراء.

وأضاف نعيم المعلوف انه خلال عام ١٩٩٢ حضر سليم كرياج ابن جريس وعرض عليه فكرة شراء المنزل ثانية فأبلغه نعيم انه غير راغب بالشراء، فطلب سليم ان يعمل عنده فاستخدمه كسائق اثناء الحملة الانتخابية لشقيقه الأستاذ يوسف المعلوف، وبعد ثلاثة اشهر ترك العمل.

وتبين ان المدعى عليه نعيم المعلوف أنكر صحة أقوال زوجة جريس كرياج وابنتهما جوزف ومن ان نعيم حضر الى منزل جريس لاجراء مصالحة بين جريس وطوني المعلوف ـ شقيق نعيم ـ لأن جريس متهم بإفشاء سر عملية تهريب قام بها طوني المعلوف الى هولندا، وادلى بأنه لا يعرف لماذا تقول زوجة جريس كرياج، وكذلك ابنها جوزف هذه الأقوال.

كما أنكر نعيم المعلوف أن يكون قد التقى احمد الشمالي في منزل جريس كرياج او في أي من محلات «سي سويت» التي يملكها في البقاع، وبأن أحمد الشمالي أدلى بواقعة لقاء بينهما في محل كان مقفلاً، وانه لا يعرف كيف دبر الموضوع ضده.

وتبين أن أحمد الشمالي أفاد بأنه كان ينوي قول ما قاله منذ اليوم الأول، لكن وكيله الأستاذ شرف زعيتر التقاه قبيل إدخاله الى دائرتنا وقال له: «قول ما بعرف شي» وهكذا أنكر خاصة وانه أثناء اقتياده من قصر العدل الى محل توقيفه بتاريخ ٢٧/١٢/٩٤ وبعد أن استمهل لتوكيل محام، قال له نعيم المعلوف داخل السيارة التي أقلتهما: «شويك بأمرك. وبكرا نصري المعلوف بيرجع من فرنسا وبوكلك ياه».

وأضاف أحمد الشمالي أنه سمع نعيم المعلوف يقول لإيهاب أبو عثمان داخل نظارة قصر العدل: «أنت ابن بيت وراح وكلك محامي»، كما أفاد انه بعد سفر إيهاب بعشرة أيام قصد نعيم المعلوف وأعطاه مبلغ ١٠٠٠ د.أ. وانه لما طال غياب إيهاب قصد نعيم وأخبره بأن أهل إيهاب يسألون عنه فأجابه نعيم بأن الأمور على خير ما يرام وأعطاه مبلغ ٢٠٠٠ د.أ.

وتبين ان عناصر مكتب مكافحة المخدرات ألقت القبض على خالد أرناؤوط داخل منزل صهره عبد الغني شعبان أثناء زيارته لشقيقته وعائلتها، وقد عثر في منزل عبد الغني شعبان على رشاش حربي غير مرخص.

وتبين أنه لم ينهض من التحقيقات أي دليل على اشتراك أو تدخل عبد الغني شعبان بقضية المستوعب، كما لم تنهض أدلة كافية بحق المدعى عليهما وليد شعبان وخالد أرناؤوط على علمهما بأن في المستوعب مخدرات، وقد ثبت انه عندما علم خالد أرناؤوط بأمر المخدرات من إيهاب أسرع الى استرداد بوليصة الشحن من إميل غزالي وأعادها الى إيهاب، وان وليد شعبان لم يقم سوى بتعريف قريبه إيهاب على جاره خالد أرناؤوط.

وتبين ان الشاهد إميل غزالي أعاد مبلغ ١٠٠٠ د.أ. أثناء استجوابه من قبل مكتب مكافحة المخدرات، ثم أعاد مبلغ ١٧٠٠ د.أ. أثناء استجوابه من قبلنا، وجرى وضع كل من المبلغين في مغلف وضما الى الملف، في حين انفق خالد أرناؤوط مبلغ ٣٣٠٠ د.أ. التي استعادها من إميل غزالي، ومبلغ ٢٩٠٠ د.أ. الذي يمثل رصيد الـ ٨٩٠٠ د.أ. التي قبضها من إيهاب نفقات علاج زوجته في المستشفى ونفقات دفن الجنين.

ثانياً ـ في الأدلة:

لقد تأيدت هذه الوقائع بالأدلة التالية:

١ ـ بأقوال المدعى عليهم الصريحة والمؤولة.
٢ ـ بقرينة فرار المدعى عليهم الآخرين.
٣ ـ بالمخدرات المضبوطة.
٤ ـ بمبلغ ٢٧٠٠ د.أ. المضبوط.
٥ ـ بأقوال الشهود بعد اليمين.
٦ ـ بمحاضر المقابلة.
٧ ـ بكافة التحقيقات الأصلية والاستنطاقية وسائر الأوراق.
٨ ـ وبمجمل التحقيق.

القرار

أولاً: اعتبار فعل المدعى عليهم: ايهاب يوسف أبو عثمان وأحمد يوسف الشمالي ونعيم قيصر رزق المعلوف وفريدة قاسم داوود وعرفات محمد نجيب عواضة منطبقاً على جناية المادة ٣ من الفقرة ٢ من قانون المخدرات المعدل.

ثانياً: اعتبار فعل المدعى عليه حسان فهد الشمالي منطبقاً على جناية كتم المعلومات المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٤٠٨ / فقرة ٢ من قانون العقوبات.

ثالثاً: منع المحاكمة عن المدعى عليه عبد الغني أحمد شعبان لعدم قيام الدليل بحقه.

رابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهما: وليد محيي الدين شعبان وخالد محمد الأرناؤوط لعدم كفاية الأدلة بحقهما.

خامساً: استرداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة بحق المدعى عليه خالد محمد أرناؤوط وإطلاق سراحه إن لم يكن موقوفاً بداع آخر.

سادساً: إجراء معاملة التفريق وإحالة المدعى عليه عبد الغني أحمد شعبان أمام المرجع الصالح لملاحقته بجرم حيازة رشاش حربي بدون ترخيص، وذلك لعدم تلازمه مع الدعوى الحالية.

سابعاً: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية.

ثامناً: تسطير مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية المدعى عليه شربل ـ المعروف من فريدة داوود (وسريدة) وعرفات عواضة المقيمين في «بررنكيا» في كولومبيا.

تاسعاً: إيداع الأوراق جانب النيابة العامة لها ليكون مرجعها الصالح.

الاجتياح بعد ١٧ سنة: القرى والناس والأحداث (٤)

قوات الطوارئ: ماذا جاءت تفعل وماذا تفعل الآن؟

رجالها يتبضعون ويعلقون الأوسمة لبعضهم ويراقبون ويُقتلون

كيلو من اللوز الأخضر نشتريه من صيدا، هو فاتحة الموسم وهو عنوان الربيع، نلتهم الربيع حبة حبة ونحن نتوغل في طريقنا الى صور. لكن الربيع الذي نشر روائح زهر الليمون في الهواء، والذي كسا بالعشب اراضي الجنوب، لم ينس أحداً هموم الحصار البحري الذي كان لا يزال مفروضاً على شواطئه.

تتشابه القرى على طريقنا الى حيث كان نائب القائد العام لقوات الطوارئ الدولية في مركز الكتيبة الفنلندية في جبل مارون بالقرب من برج قلويه. تتشابه القرى ويتتابع الاخضرار تقطعه من حين الى آخر بيوت متواضعة، تأخذ طابعاً يعبر عن المؤقت ـ بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ـ وعن ضيق ذات اليد، وفجأة بعض «القصور» على حد تعبير أهل المنطقة. لا شك أنها قصور بالمقارنة مع تلك البيوت الباطونية المتواضعة، والمقابر.. التي كانت تقع على جوانب الطريق العام وكأنها واجهة القرية وممثلها.. قبور لشهداء ولقتلى والأموات. القرى تعتز بقبورها وبشهدائها، هم الوجهاء الحقيقيون، فتجعلهم على مداخل البلدة أو على جوانب طرقها.

نصل الى مقر الكتيبة الفنلندية في جبل مارون بالقرب من بلدة برج قلويه، ندخل المقر، فتطالعنا اشارة لتحديد اتجاهات القرى مع المسافة التي تفصل المقر عن كل منها: الناقورة، برج قلويه صور و.. روما.. باريس.. لندن الخ..

يقودنا المسؤول الإعلامي الملحق بالكتيبة الى حيث القائم مقام قائد قوات الطوارئ الدولية الجنرال جيري واغانيساو من الجنسية الفيجية. يعدنا بمقابلة بعد وجبة الغداء، ولا يدعونا اليها، فنقف نراقبهم يأكلون في غرفة متسعة من نوعية البيوت الجاهزة التي تستعملها القوات الدولية.

يتعهد زميل صحافي بالترجمة، وما ان يخرج، حتى نسأله:

■ هل من تغييرات ميدانية تترافق مع تغيير القائد العام لقوات الطوارئ؟

□ لا ليس هناك من شيء فعلي على الأرض كل ما هنالك بعض الشائعات. لكننا لم نتلق فعلياً أي شيء رسمي من نيويورك. كل ما هنالك اننا ابلغنا عبر بعض المحادثات ان قائداً جديداً للقوة يتوقع وصوله الى المنطقة في نيسان. لكننا لم نبلغ رسمياً بعد بموعد وصوله، كما لم يذكر لي الاسم.

■ وهل يستتبع وصوله ذهابك؟

□ لا.. مدة خدمتي تنتهي على اي حال في نيسان أو أيار كنائب لقائد القوة، وعندما غادر قائد القوة السابق تابعت مهمته الى حين وصول القائد الجديد. وعندما يصل القائد الجديد يتزامن ذلك مع نهاية مدة خدمتي في نيسان أو أيار.

■ اذا ما رحلت عن لبنان كيف ستتحدث عنه في الخارج، وهل تظن انك ستعود اليه يوماً؟

□ اذا كان عليّ اعطاء نصيحة لأحد، فسأقول له ان لبنان مكان رائع، ولا شك انني اود العودة اليه كزائر ولكن بالتأكيد ليس في عداد القوة الدولية. بالتأكيد لدي رغبة بالعودة لزيارة لبنان في أي وقت.. هذا اذا توافر لدي المال.

■ والقرار ٤٢٥ في ظل ممارسات إسرائيل وآخرها الحصار البحري؟

□ انا متفائل على الرغم من كل شيء. وعندما بدأ الحصار، تم بحث المسألة على مستوى رفيع من كلا الجانبين، وتتابع قوات الطوارئ من كل جانب بحث المسألة مع السلطات الإسرائيلية. كما تابعت قوات الطوارئ اعلام المقر الرئيسي في نيويورك بتطورات الحصار الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وقد اعلمتنا نيويورك تدريجياً بالخطوات التي اتخذتها السلطات المعنية في نيويورك فيما يتعلق بالحصار.

بعد المقابلات يتوجه واغانيساو الى طوافة فيستقلها الى الناقورة. نتجول قليلاً في المقر ونتوقف امام لوحة تذكارية لشهداء القوة الفنلندية. نقف بخشوع امام ذكرى هؤلاء الاغراب الذين راحوا ضحية وجودهم معنا. وعلى جانبي اللوحة خوذتان مقلوبتان لاستقبال شعلة الذكرى في المناسبات. اقترب من احداها وأجدها ملأى بـ.. قشر الموز!!


التبضع وشراء التذكارات!


واغانيساو المغادر: الغداء الاخير

رأي الناس

بدلاً من الجولة التي حضرتها القوة الدولية للصحافيين، نفضل آراء الناس انفسهم بما يفعله هؤلاء، والسؤال الذي يتردد في ذهننا: ماذا يظن الناس بقوات الطوارئ الدولية؟ هل ما تقوم به هو في مستوى الاهداف التي وضعت بالاصل لمهمتها؟ ونتذكر جواب الارشيف عبر كلام الامين العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز دوكويلار (١٤ ـ ٤ ـ ٨٤) والذي كان بالنفي.

لقد تحولت قوات الطوارئ الدولية باعتراف الأمم المتحدة نفسها الى قوات لا دور فعلياً لها سوى الشهادة على ما يحصل.. ولكن لماذا الاستعجال فلنسأل من هم على الأرض:

الى جانب حاجز الفنلنديين في القنطورية كاراج لغسيل السيارات وتصليحها، الرجل «بالحطة والعقال» يقول لنا: «القوات الدولية؟ الملاحظ انهم يقومون بكل المهمات الموكلة اليهم لكن ليس لديهم صلاحيات».

نسأله ما هي المهمات «الموكلة اليهم»

فيقول بتمهل وجيه القرية: طبعاً المهمات بما يتعلق بتجاوبهم مع المواطنين، هو تجاوب سليم ومعاملتهم كذلك الامر لا بأس به، ولا تحصل على الأرض أية مشكلات معهم».

نقول له ولكنهم جاؤوا ليحلوا المشكلات على الأرض والتي تسببها اعتداءات اسرائيل المتكررة. فيقول: «انا اعتقد انها قوات مراقبة وليس قوات ردع، «هيك عقلنا بيحلل الامور». لو كانوا قوات ردع، فعليهم عند اي عدوان اسرائيلي من قصف عدواني ومن تسلل ومن اجتياح من حقهم ان يقفوا موقف الرادع، لكن الواقع انهم ليسوا أكثر من مراقبين».

نسأله اسمه فيقول عادل عبد الكريم بزي من فرون.

هذا الكلام لا يعجب الشاب الذي كان ينظف السيارة «فيريس» ولكن بصوت عال ما يكفي ليسمعنا: «ما منهم فائدة يا عمي». نقترب منه مستجيبين ونسأله لماذا قال ما قال: فيقول عماد قدوح: «ليس لوجودهم اي مبرر، لأنه حيثما تقوم اسرائيل باعتداءاتها لا يقومون بأي عمل لحماية الأهالي. وأكثر المناطق التي تقصف اليوم هي مناطق تواجد القوات الدولية».

نسأله لماذا مناطق القوة الدولية هي التي تقصف، فيقول: «لماذا؟ هذا السؤال تجيبك عليه اسرائيل. فهي التي تحاول بكل الطرق تهشيم هيبة مجلس الأمن ودوره اما عن طريق سياسة اميركا أو الفيتو أو قصف قوات الطوارئ، حتى يحس الناس «انو ما الهم ظهر».

نسأله ان كانوا في قريته القنطورية قد «صاهروا مجلس الأمن». فيقول: «لا عندنا ما في، لكن هناك بنت من برج قلويه، اذا بتحبي تاخذي تقرير فهي الآن في البرج».

نتوجه حسب نصيحة عماد الى القرية نسأل عن منزل عبد الحسين نور الدين، يسألوننا ماذا نريد منه، فنسألهم عن ابنته فاطمة، فتقول السيدة في الساحة: «تجوزت واحد فنلندي وذهبت معه الى بلاده منذ اربع او خمس سنوات، واهلها كانوا بدهم يذبحوها لو لقطوها، بس هي راحت خطيفة ولكنها بدأت الآن ترسل لهم المكاتيب».

نترك برج قلويه الى سوقها المحاذي لمركز قوات الطوارئ والذي قيل لنا انه استحدث منذ وجودهم، وتزايد نشاطه بشكل ملحوظ منذ «تعطل» دور الطوارئ واقتصر على الـ(shopping) التسوق.

هي بضعة محلات تبيع ادوات الكترونية، وتذكارات من نوع القمصان المطبوعة بشعارات حزب الله وامل(؟) ومحل يبيع الهمبرغر والبيتزا، وآخر يبيع دراجات نارية وادوات صيد بحري.

نرى بعض عناصر القوة الفنلندية الذين تركناهم منذ ساعة، يتجولون بين البضائع المعروضة، احدهم يجرب خوذة دراجة نارية والآخر يتفحص قميصاً.

يتعرفون إلينا فيحيوننا بابتسامة نسأل ميرفت نور الدين في محل الالكترونيك عن «حالة السوق» تقول: اول الشهر هو افضل الاوقات. فالطوارئ «بيكونوا قابضين جديد ويأتون للشراء ويدفعوا بالدولار» نسألها عن فاطمة التي تزوجت الفنلندي، فتضحك وتقول لنا: «ايه قرايبتي وكانت تشتغل هون بالمحلات، وتعلمت اللغة الفنلندية وتعرفت على ذلك الشاب» نسألها عن رضاها عن هذا الزواج فتقول: «هيدي حياتها وهي حره فيها وعنها هي»؟

تقول: «لا اللبنانيون احلى». نسألها ان كانت الاسواق لتبقى اذا ما رحلت القوات الدولية فتقول: «طبعا نحنا اتكالنا على الطوارئ، هم سبب معيشتنا وفي ناس كتير عملت مصاري بلاوي من وراهم، اول القبض يأتون وينفقونه هنا بدون حساب فهذه مهمتهم الوحيدة تقريباً».

نسألها ان كانوا يقومون بالمهمة التي جاءوا من اجلها فتقول: «اعتقد انهم لا يقومون بأي عمل اليوم، والدليل وجودهم دائما هنا».

يقول باسل في مطعم الهمبرغر ان رجال الطوارئ كانوا يقومون بمهمات ما من قبل. كانوا يساعدون اهل القرى في وجه الإسرائيليين وكانوا يخبئون اهل القرى خاصة الشبان المدنيين العزل الذين تطاردهم اسرائيل الى حين جلاء هذه الاخيرة عن القرية. اما اليوم فهم «شعب عادي لا يؤذي احداً». ويستطرد باسل: «احسنهم كان السويديون، لكن جاء بدلاً منهم الهولنديون وهم شعب فقير وفيهم يهود. اما الشعب المعتر فهو الشعب الاسود».

اما علي صاحب المحل المجاور فيقول ان رجال الطوارئ يأتون للتبضع «كل يوم وكل ساعة» وانهم يعملون ما بوسعهم «شو راح يقدروا يوقفوا بوجه اسرائيل؟ طبعاً لا». اما جمال فيتدخل بقوله: هم ليسوا اكثر من «خيال صحراء» يضرب الإسرائيليون فيهبطون الى الملاجئ اما نحن فنختبئ في بيوتنا. كانوا من قبل على علاقة احسن بالناس، ربما لأنهم كانوا يخافون الميليشيات اما اليوم وبوجود الدولة فالعلاقة اصبحت معهم بعيدة بعض الشيء بالمقارنة مع من قبل. وهم يعملون اليوم في «البيزنس».

يعترض احمد قائلاً انهم قبل الاجتياح (٨٢) كانوا يساعدون الناس اكثر من اليوم لجهة الوقوف بوجه اسرائيل وارجاعها، اما اليوم فليس في يدهم ما يعملونه.

يتدخل جمال مجدداً: «منذ ثلاثة اشهر ضرب الاسرائيليون موقعاً ايرلنديا ولم تأت الاذاعات على الخبر لأنهم اصلاً لم يبلغوا الخبر ولأن اسرائيل هي التي ضربت».

ومع الخلاف في وجهات النظر الا ان جميع التجار يتنصلون من معرفتهم لوجود يهود بين عناصر الكتيبة البولندية!

ورداً على سؤال حول موقفهم من المقاومة يقول جمال: «في ناس مع المقاومة مثل الايرلنديين لأنهم ثوار في بلدهم ويعرفون قيمة المقاومة وفي ناس ضدها».

في قرية سلعا يقول حسين عياد «ان رجال الطوارئ لا يقومون اليوم بالمهمة التي جاءوا من اجلها لأنهم يمنعون المقاومة» وعندما تقول له انهم لم يأتوا لتشجيع المقاومة يقول: «هم اتوا لحفظ السلام معك حق، لكن من حق كل شعب محتلة ارضه ان يقاوم المحتل. نحنا على راسنا الامم المتحدة كلها وهم كذلك، في البداية كانوا يساعدون الناس، وحاليا يساعدون الناس لكن هناك قسم منهم يؤذي بعض الشيء بمنعه للمقاومة».

اما عقيف ايوب فرأيه ان «الطوارئ» تقوم بمهمتها وانها لا تقدر على القيام بأكثر مما تقوم به حاليا اي حفظ الأمن لكن يمكن الظروف الدولية لا تسمح لها بأكثر من ذلك».

على الطريق نتوقف لتصوير حاجز للطوارئ، تتحدث الى طفلين يعبران الحاجز. يجيب حسن بسنواته الخمس وبحياء الاطفال امام الاغراب: «هودي اسمهم طوارئ» نسألهم ماذا يفعلون؟ يقول: «بيفتحوا». نسأله «شو بيفتحوا؟» يقول «الطريق» نسأله مشجعين: وشو كمان؟ يقول «وبيعمروا بيت».

نصل الى الحمادية ولها قصة. فلقد قرأنا في الارشيف العائد لوصول الطوارئ عام ١٩٧٨ ان محمد عليان من قرية الحمادية (قرب صور) وصل في ٢٦ آذار ٧٨ «وهو يقود تراكتورا يقطر تريللا فيها عائلته وبعض الاثاث، مستنجدين بالفرنسيين لأن الاسرائيليين كانوا يحرقون البيوت والبساتين في الحمادية «فرد الجنرال سوليفان على استنجاده بأنهم جاءوا لحفظ السلام وليس لمحاربة الاسرائيليين».

وصلنا الى الحمادية وبحثنا عن محمد عليان فوجدناه، جاء مهرولاً من منزل مجاور، وسرعان ما تذكر «الحادثة»: «دخلت بالتراكتور على البوابة مباشرة على ثكنة الجيش حيث تمركز الفرنسيون، صرخت بهم ان يأتوا لي بأحد المترجمين، فجاء جندي لبناني فأخبرته القصة، وقلت له: على الاقل امنوا حمايتنا انتم قوات الطوارئ، ودعونا ندخل الثكنة مثل جيشنا، ممنوع قالوا لنا، سكروا البوابة ووضعوا جنزيرا، «بكثير بقليل» ما في مجال. تشاجرت معهم «وتدافشت» انا واياهم ما في مجال، رجعت رحت على صيدا واستأجرت بيت لبضعة ايام في «البرامية» ثم عدت الى البيت». ثم يستطرد «كنا متأملين منهم ان يؤمنوا حماية الاطفال على الاقل. طلعوا شاهد زور» نسأله ان كان قد غير رأيه مع السنين بهم وبدورهم، فيقول ضاحكاً: «رأيي المجتمع كله لا يزال كما هو بهم، ماذا يفعلون الآن خذي مدفع ومري على حاجزهم في الدخول والخروج» شو بيطلع منهم؟ معليش جماعة بس بيشوفوا وبيسجلوا وغير هيك لا. مش قوات ردع ولا بيطلع من امرهم شي لو قعدوا مئة سنة».

ثم يضيف: «انا لست ضدهم ولن اقف ضدهم لأنهم ضعفاء ليس لديهم اوامر. انا اعرف انه في سنة ٧٨ كان عندنا سنغاليون، أول معركة دخل الاسرائيليون عليهم بالدبابات بطحوهم بالارض وداسوهم بأقدامهم لكن هذا لا يعني أنهم ليسوا ممتازين كعسكريين، لكن ليس عندهم اوامر من بلدهم».

ضحى شمس

الطوارئ: «بانتظار غودو» القرار ٤٢٥ (بلال قبلان)

٢٠٣ قتلى و٣٠٤ جرحى

أول قتيل لقوات الطوارئ الدولية هو من الكتيبة السويدية واسمه كارل اوسكار جوهانسون، قتل في ٢٦ آذار ٧٨ بانفجار لغم كانت قد وضعته القوات الإسرائيلية قرب جسر الخردلي، وأصيب في الحادث رفيقه ماكس لنديرغ بجروح ونقل الى مستشفى في... حيفا.

وأول قتيل سقط على يدهم هو الدكتور خليل قللوش من يارون في ٣٠ آذار ٨٣ وكان يعمل طبيباً في مستشفى تبنين. وقد أطلق عليه النار احد عناصر الكتيبة الفيجية على حاجز بالقرب من عين بعال.

الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية وصف الحادث بانه «مؤسف ومؤثر» واعلن عن فتح تحقيق بالتعاون مع الجيش اللبناني.

ولقد لقي ٢٠ عنصراً من الطوارئ حتفهم تحت الاحتلال الإسرائيلي في الفترة الممتدة من تاريخ الاجتياح في حزيران ١٩٨٢ وحتى كانون الثاني ١٩٨٣ منهم ٦ عناصر خلال الاجتياح نفسه.

اما عدد القتلى حتى اليوم فهو ٢٠٣ عناصر ويأتي الايرلنديون في المقدمة مع ٣٦ قتيلاً. اما الجرحى (فحوالى) ٣٠٤ جرحى منذ العام ١٩٧٩.

ويبلغ عدد اللبنانيين العاملين مع «الطوارئ» حوالى ٤٠٠ لبناني، يعملون بمعظمهم في مجال الاعلام والادارة والصيانة.

اما تشكيل قوات الطوارئ الدولية اليوم حسب تقرير أمين عام الأمم المتحدة في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٥ فعلى الشكل الآتي:

الفيجيون: ٦٥١ عضواً.
الفنلنديون: ٥٢٣ عنصراً.
الفرنسيون: ٢٦٤ عنصراً.
الغانيون: ٧٨٥ عنصراً.
الايرلنديون: ٦٦١ عنصراً.
الإيطاليون: ٤٤ عنصراً.
النيباليون: ٦٦٨ عنصراً.
البولنديون: ٨٤٢ عنصراً.
المجموع: ٥٠٠١ عنصر.

غوكسيل: الجيش والمقاومة في أرضهما بينما الجيش الإسرائيلي في المكان الخطأ

كان الموعد في العاشرة تماماً، وما ان وصلنا حتى فوجئنا ان الملحق الإعلامي للناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية قد اعطى جميع الصحافيين موعداً في الوقت نفسه.

وفي صور في المقر اللوجستي، في غرفة من نوع البيوت الجاهزة علق على احد جدرانها خريطة لانتشار قوات الطوارئ الدولية اضافة الى بعض بطاقات المعايدة وروزنامة تحمل امساكية لشهر رمضان وقصاصة ورق عليها رقم... مهيب عيتاني! ووسط جمع من الصحافيين المنتظرين لدورهم الساعة العاشرة كان لقاء الناطق الرسمي باسم القوات الدولية منذ العام ١٩٧٩ تيمور غوكسيل.

■ تتجه الامم المتحدة اكثر فأكثر للبحث عن دور انساني تشعر انها فقدته عبر بعض المغامرات العسكرية، هل تحسون اليوم انكم جزء من ماضي هذه الهيئة الدولية وذلك على ضوء تجربتكم وواقعكم هنا؟

□ هناك فرق كبير بين وضع لبنان وبين وضع البلدان الاخرى مثل الصومال. لا مجال للمقارنة من الناحية الانسانية. ففي الصومال كان يجب البدء من نقطة الصفر اما في لبنان فالوضع مختلف جداً.

■ انا اتكلم عن الوجه الانساني الجديد الذي تريده الامم المتحدة لنفسها عبر نشاطات مثل قمة التنمية الاجتماعية الحاصلة حالياً.. الخ والذي يتعارض مع ما كان يقترن به اسم الامم المتحدة سابقاً مثل حرب الخليج..

□ لم يختلف الدور الانساني والاجتماعي ابداً من الامم المتحدة، لكن الذي حصل ان دور قوات حفظ السلام يبرز اكثر فأكثر. لقد ظهر بعد حرب الخليج ان هناك امكانية للامم المتحدة لتلعب دوراً في فرض السلام ومن اجل ذلك هناك قوات لحفظ السلام في مناطق معينة..

■ برأيكم انها نجحت في هذا الدور اي حفظ السلام على ضوء تجربتكم في الجنوب اللبناني؟

□ هناك فرق بين قوات حفظ السلام وبين القوات التي تفرض السلام. ان اهم عنصر في مهمات حفظ السلام، ان يكون هناك اتفاق بين الاطراف على هذا الدور. الذي حصل هنا ان قوات الطوارئ اتت لتنفيذ دور محدد، ان الذي حصل ان الوضع اختلف بعد ذلك، ولهذا لا نزال هنا. واعود لتكرار ما قلته، هو ان الاهم في مهمة حفظ السلام هو قبول الاطراف المعنية بهذه المهمة.

■ كيف تقيمون علاقتكم بالقيادة اللبنانية من جهة وبالقيادة الاسرائيلية من جهة اخرى؟

□ مختلفة جداً لدرجة ان ليس هناك مجال للمقارنة بين الطرفين. فالقوة المؤقتة لحفظ السلام جاءت بادئ ذي بدء بناء على طلب الحكومة اللبنانية. وحتى في أحلك الظروف كان الجيش اللبناني يحاول تقديم المساعدة لهذه القوة قدر المستطاع. وبيننا وبين الجيش اللبناني تعاون وصداقة قوية ومتينة جداً. لا مجال للمقارنة مطلقاً، وليس من مشكلات مع القيادة اللبنانية والعلاقة ممتازة جداً.

■ هل نستطيع ان نستنتج ان العكس هو الصحيح بالنسبة للاسرائيليين؟

□ هناك فرق اساسي. فالجيش اللبناني موجود على ارضه، بينما الجيش الاسرائيلي موجود في المكان الخطأ. لذا فان العلاقة مع الاسرائيليين لا يمكن ان تكون «سلسة»، لاننا اجمالاً لا نتفق على شيء. فأهدافهم مختلفة ونظرتهم للامور مختلفة وتعاطيهم معنا مختلف ايضاً. لكنهم واقع على الارض ونحاول ان تكون بيننا وبينهم علاقة عمل صحيحة.

■ ما رأيكم برغبة شيمون بيريز ان يكون امينا عاماً للامم المتحدة، على ضوء وجه اسرائيل الذي تراه هنا؟

□ (باستغراب) حقاً؟!!

■ لقد كتبت عنه الصحف!

□ لا ادري.. ان احداً لم يسألني رأيي، فلا يمكن ان يكون لي رأي.

■ نحن نسألك رأيك الشخصي.

(يبتسم مرة اخرى) □ حظاً سعيداً!

■ الا تظن ان الامر ينتمي الى نوع قصص الخيال العلمي؟

□ (يضحك) انا لم اقل ذلك، انت من قلت. على كل حال هذا لا يعنيني.

■ عايشتم تصاعد المقاومة الجنوبية منذ وصولكم عام ١٩٧٩. كيف تقيمونها اليوم؟

□ انها فعالة اكثر ومنظمة اكثر. والشيء الاهم ان الذين يقاومون هم اصحاب الارض.

■ لم لم يصدر حتى اليوم قرار تعيين قائد عام لقوات الطوارئ الدولية بدل فورموفتاي؟

□ انه آت. لكنها بيروقراطية! كيف يتم تعيين وزير في بيروت؟

■ انتم تعلمون وجه الاختلاف.

□ (يضحك) انه آت قريباً. لكن كما تعلمين في أي منظمة عسكرية هناك من يقوم بأعمال المنصب الشاغر حتى وصول البديل. صحيح انه ليس من قائد عام للقوة اليوم الا انه هناك من ينوب عنه

ونحن ننتظر القائد العام في خلال اسابيع ثلاثة..

■ من هو؟

□ لا استطيع الاعلان عن اسمه، قبل ان تعلن نيويورك. لكنه سيصل في اوائل نيسان المقبل.

■ موضوع دفع بدلات ايجار لاصحاب الاراضي التي تقيمون عليها. ماذا حصل في هذا الموضوع؟

□ يضرب على رأسه وينظر الى السماء ويقول بالعربية كمن نفذ صبره: الله اكبر. انه وضع شديد الازعاج بالنسبة لنا. فالناس اصحاب الاملاك الذي تتحدثين عنهم لم تصلهم حقوقهم، وهم يأتون الينا ويطالبوننا.. لكن صدقيني نحن لا علاقة لنا بهذه القضية، والوضع مزعج لنا لأن عدم تسوية الامر يؤثر على علاقتنا بالناس، وهذه هي نقطة الخلاف الوحيدة بيننا وبين الدولة اللبنانية. فالوضع غير طبيعي ومزعج تماماً. الا ان الحق لا لبس فيه وهو بجانب اصحاب الاراضي.

■ لنبق في موضوع النقود. لقد فهمنا ان آلية دفع رواتب المشاركين في القوات الدولية تتم عبر الحكومات المشاركة وليس عبر الامم المتحدة. اليس لذلك تأثير ـ نظراً لتفاوت الرواتب بين مختلف الكتائب المشاركة ـ على سلوك الاقل اجراً ميدانياً ومع الناس هنا؟

□ هذا صحيح. نحن كأمم متحدة ندفع للجميع الاجر نفسه، الا اننا ندفعه لحكومات الدول المشاركة التي تدفع بدورها لعناصرها، نحن ندفع للغانيين وللنروجيين المبلغ نفسه (ساخراً) مبلغ كبير جداً وقدره دولار وعشرين سنتاً عن نهار العمل الواحد! لكن الحكومات التي تقبض من الامم المتحدة مساهمتها هي تقرر كم تدفع لعناصرها، وهذا يتعلق بالحالة الاقتصادية لكل بلد. لكل دولة وضعها الاقتصادي وهذا يجعل رواتب الجنود تختلف باختلاف جنسياتهم. طبعاً هذا يسبب مشكلات ميدانية. انا اعرف المشكلة تماماً لكن هذا هو الواقع..

■ انت موجود منذ ٧٩ في لبنان ألم تتعلم العربية؟

□ لا اتكلمها!

■ ولا حتى بعض التعابير؟

□ ابداً. ابداً.

■ تسكن في نهاريا في شمال اسرائيل؟

□ نعم.

■ ولماذا لا تسكن على الاراضي اللبنانية؟

□ لأنه ليس من تسهيلات في لبنان بالنسبة للمدنيين منا..

■ هل لاننا نحن الجانب الذين «يأكل


غوكسيل: بيريز في الامم المتحدة؟!

خبيط»؟

□ لا.. هناك ايضاً يصل «الخبيط». هناك مشكلة مهمة جداً واساسية. فمعظم عمليات المقاومة تحدث في مناطق عمل قوات الطوارئ الدولية. وهناك دائماً جنود يتجولون ومعنى ذلك ان كانت عائلاتهم معهم هنا فان المدنيين موجودون داخل نطاق منطقة العمليات.

■ هنا يؤكد ما قلته: نحن من «ياكل الضرب».. فالوضع هنا غير آمن للمدنيين وهناك الوضع آمن.

□ هل تستطيعين ان تتخيلي كم مرة كاد القصف ان يلامس رأسي؟

بغض النظر عن كل شيء، نحن نعلم ان هذا جزء من عملنا. عمليات المقاومة التي تحصل هي غير موجهة ضدنا، والرد عليها كذلك.. لكن كل ما في الامر اننا نجد انفسنا في الوسط.

■ لكنهم عندما ضربوا موقع القوة النيبالية كنتم انتم المقصودين!

□ (متجاهلاً). هذا يحدث دائماً. نعلق في وسطهم مثل ما حصل البارحة في الموقع الايرلندي، تمت عملية المقاومة، فردوا بالقصف المكثف على الايرلنديين.

■ بوصفك تركياً. هل ترى شبهاً بين الجنوبيين وسكان الريف الاتراك كما صورهم الكاتب الكبير يشار كمال؟

□ يشتم من السؤال سؤال آخر وقبل ان تصله الترجمة وبمجرد ان يسمع اسم يشار كمال (الذي اوقف مؤخراً بتهمة التعاطي مع اكراد الاتراك) يرد باستعجال: «يشار كمال ليس من قوات حفظ السلام». وبعد ان يسمع الترجمة يقول:

□ لا اتابعه كثيراً كل ما قرأت له هو كتاب واحد.

■ محمد الناحل؟

□ نعم، الا انني موجود منذ زمن طويل خارج تركيا ولا اتابع ما يكتبه ويفعله. الا انني شخصياً ارى الكثير من الشبه بين شعبي التركي وشعب الجنوب.

«السفير الرياضي» يفتح الحوار حول أي رياضة نريد ٨

رئيس اتحاد السباحة

● لا أندية وهمية بل أندية فاعلة وأخرى غير فاعلة
● على الدولة ان تقول لنا أي رياضة تريد
● استعداداتنا تأخرت ولن نحصل على ميدالية خشبية



نحاس خلال الحوار مع فرحات وعسيلي

حوار: نهى فرحات وويولا عسيلي

يستكمل «السفير الرياضي» حواره مع المسؤولين الرياضيين للوصول بالنهاية الى مشروع موحد للقيام بالرياضة من كبوتها المنغمسة فيها منذ وقت ليس بقصير.

وضيف اليوم رئيس اتحاد السباحة خليل نحاس الذي قدم عدة مقترحات عبر الحوار التالي:

■ كيف تقيمون وضع الانظمة الرياضية التي تحكم الرياضة اللبنانية وما هو برأيكم مدى فعاليتها؟؟

□ النظام جميل والتنظيم اجمل. انما في حال لبى حاجة الوسط الرياضي والاندية الرياضية. الانظمة الحالية وضعت في وقت لا يتلاءم ومتطلبات العصر. فمنذ ان وجدت سنة (٧٥ ـ ٧٧) ووجهت بمعارضة شديدة من قبل قادة الحركة الرياضية ورؤساء الاتحادات. وعقدت لهذه الغاية اجتماعات عدة انتهت بوقف تنفيذ هذه المراسيم والانظمة المطروحة لأنها تعود لطرف واحد. كما وانه لا بد من الاشارة الى ان هذه الانظمة عايشت الحرب اللبنانية وهي بمعظمها بقيت «حبراً على ورق». لذلك لم يتسن لنا معرفة مدى فعاليتها والحكم عليها لكنها بدأت اليوم تعطي نتائج عكسية.

اليكم مثلاً: اذا اراد مزاولة لعبة السباحة عليه ان يقوم بتأمين مسبح (٢٥ م) نصف اولمبي. وفي حال اراد ان يستأجر مسبحاً عليه ان يستحصل على سند ايجار مسجل في البلدية او لدى كاتب العدل. بالاضافة ان معظمها ملكاً لاصحاب الحقوق المختلفة والمشتركة وبالتالي لن تجد من يؤجرنا مسبحاً واحداً. وبسبب قانون الايجارات الذي ينص على ان المستأجر وبعد مضي فترة من الزمن، يصبح بحكم المالك، لذا فان هذا العقار يصبح حقاً مكتسباً لديه.

بالنسبة للغولف، هذه اللعبة بحاجة الى اربع نواد لا وجود الا لواحد منها انشئ وفقاً لقوانين وقواعد خاصة مما يعني اننا بصدد القضاء على لعبة بكاملها من جهة انشاء اتحاد وانضمامنا اليه، لذلك اضطررنا لتشكيل لجنة تقوم مقام الاتحاد. فلماذا هذا التحايل على القانون؟ ولماذا لا نبسط الامور بالنسبة لكافة الالعاب. فيما يخص كرة القدم يجب ان يكون لكل نادين ملعباً خاصاً فمثلاً بطل لبنان لا يملك ملعباً الا بالايجار ولا «ملكاً» يمارس عليه نشاطه.

ولهذا السبب اجتمعنا في مؤتمر رياضي في «سيدة البير» وتوصلنا الى قرارات هامة نشرت في الصحف ثم عادت وجمدت فيما بعد، وبقي الحال على حاله. وبين الحين والحين يأتي وزير التربية بمستشارين ينظرون ويدلون بآرائهم الخاصة، ويطالبون بالمسح العام والشامل.

وبالغاء النوادي الوهمية، ويقترحون آراء وافكار جديدة بحجة تنظيم الوضع الرياضي فيبدأ المسح من جديد مع تحديد شروط فنية خاصة لمزاولة اللعبة وقوانين مختلفة وهكذا دواليك (كقصة ابريق الزيت). لذلك أرى ان المطلوب هو: ١ ـ الغاء المراسيم والانظمة الصادرة سنة (٤٧). فمنذ ان حصل لبنان على استقلاله من فرنسا، وضعت الدولة مرسوم ٢٤٣٧ حدد الشروط اللازمة والملائمة للوضع، ولكنها الآن لم تعد صالحة وذلك بعد مضي ٥٠ سنة على وضعها.

٢ ـ نطالب بمؤتمر رياضي عام يضم جميع قادة الحركة الرياضية ورؤساء الاتحادات الرياضية المعنيين اذ لا يعرف ما في قلب الدار الا اصحاب الدار).

٣ ـ نرفض رفضاً قاطعاً ان نبقى تحت رحمة قانون «عثماني» ولا حتى فرنسي.

٤ ـ بل نريد نظاماً يجاري الوضع الرياضي ويتناسب مع تطلعاتنا المستقبلية لسنة «الفين» ويخدم اهدافنا الرياضية. لهذا السبب نلحظ بعض الثغرات والمشاكل القائمة بين الاندية وبين الاتحادات وبين المديرية العامة للشباب والرياضة بسبب كيفية تطبيق القانون. فلا احد يستطيع تطبيقه لأنه سيؤدي الى «ثواب وعقاب». ماذا قدمت المديرة المقابل؟ هل حصل ولو لمرة ان كافأت نادٍ من النوادي او خصت ابطالها بشيء؟

[illegible]

مضماراً واحداً يعتمد عليه الاناك الذي هدم في المدينة الرياضية (قبل ان تدمر) بغية توسيع المدرجات من جهة المسابح. لا نملك الدولية مسبحاً واحداً مجهزاً، ولكنها لا تغفل عن محاسبة نادي الجزيرة الذي استمر لمدة ٣٥ سنة ينظم النشاطات ويكون السبّاق دائماً لاقامتها الدولة تسعى لشطبه لأنه، وحسب القانون، لا يملك مسبحاً (٢٥ م) والامثلة كثيرة بالنسبة لكرة السلة وكرة القدم كلها لا تملك ادنى المقومات الفنية المطلوبة. لذلك يجب تعديل القوانين وفقاً للواقع العام.

■ فيما يخص الهيكلية الحالية للمديرية العامة للشباب والرياضة. هل هي مؤهلة للاشراف على الرياضة المدرسية والاهلية وقادرة على القيام بواجبها ام انها بحاجة الى دعم وتطوير؟

□ اقولها بكل صراحة ومع شديد الاسف. كلا. ولا القي اللوم على مديرها العام (زيد خيامي) فهو شخص رياضي ومتفهم لمجريات الامور.

لكن مشاكل الوسط الرياضي وجمود الحركة الرياضية لا تتم معالجتها من خلال فريق عمل لا يتجاوز عدده العشرة افراد، من رئيس قسم ورئيس دائرة ورئيس ديوان... كما وان ملفات المديرية قد سرقت واحرقت لمرتين او ثلاث خلال فترة الحرب.

حتى المديرية نفسها كانت «مهجرة» ومشتتة بين الاونيسكو و منزل المدير حين كان مبناها مرتعاً للميليشيات والاحزاب.

ورغم كل هذه الفوضى، تجرأت المديرية العامة عام ١٩٩٠ ومنعتني من اجراء الانتخابات بسبب عدم ارسالي للجنة الادارية. لكنني اسألهم: «اين كنتم حين كان القصف دائراً» واطلب منهم ان لا يحاسبونا عن عهد «الفلتان» والتسيب: بل ليبدأوا بمحاسبتنا منذ الآن. الآن وبالقرار الذي صدر والقاضي باعطاء مهلة ٦ اشهر كفترة، يتمكن بها كل اتحاد من اعادة تكوين ملفاته وتنظيمها.

فالمديرية العامة بحاجة ماسة الى هيكلية جديدة والى عدد كبير من الموظفين القادرين على تمييز كرة السلة من كرة الطاولة، والتزلج من التزلج المائي.

■ ما رأيك بهيكلية اللجنة الاولمبية وتركيبتها ودورها في الرياضة الاهلية؟؟

□ الهيكلية تأتي من القاعدة، والقاعدة هي الاتحادات، فلكل اتحاد مندوب في اللجنة الاولمبية. وهؤلاء هم الذين ينتخبون اعضاء اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية وعددهم ١٢ وهم انتخبوا من قبل مندوبي الاتحادات. ليسوا من فرنسا، ولا من اليابان او الصين. ويبقى هناك معارضة وموالاة. هناك من هو «مع» ومن هو «ضد». بالاضافة الى وجود من يشير الى عدم مصداقيتهم. كيف هو الامر كذلك والمندوبين هم من انتخب اللجنة التنفيذية. كحال النائب في المجالس الذي ينتخب من قبل الشعب واذا ما كان هو الرجل المناسب في المكان المناسب من الواجب دعمه ومساندته. وفي حال اظهر العكس سحبت منه الثقة. ولحسن الحظ فان الثقة موجودة بين اغلبية الاتحادات الرياضية واللجنة التنفيذية.

■ ما رأيك بأوضاع الاتحادات اللبنانية خاصة بعدما فاق عددها عدد الاتحادات [illegible]

المحلية والعربية والآسيوية والدولية واشتراط الاتحادات الدولية واللجنة الاولمبية بأن يكون لكل لعبة اتحادها الخاص. كما وكان لكل اربع اندية تمارس لعبة معينة الحق في تأليف اتحاد. وهكذا توالدت وتكاثرت الاتحادات استناداً الى القوانين الدولية والتي تطالب بايجاد اتحاد لكل لعبة.

اما مسألة كثرة الاتحادات لا يحق لأي كان المتاجرة بها. الى درجة ان التفكير بهذا الامر مرفوض رفضاً قاطعاً. ونحن مجبرين على تنفيذ هذا القانون وعدم تخطيه مهما كانت الاسباب.

■ ماذا عن اوضاع الاندية في مختلف الالعاب وهي بأغلبيتها وهمية وأصبحت غطاء يستر البعض به مصالحه الشخصية بعددها الذي فاق قدرة لبنان مساحة على الاستيعاب.

□ كلمة «وهمية» ليست واردة بقاموسي الخاص بل هناك اندية فاعلة واخرى غير فاعلة. كل نادٍ اكمل الشروط المطلوبة منه (والمفروضة عليه من قبل وزارة التربية) حسب المراسيم. باستطاعته مزاولة اللعبة كما شاء، وللاتحاد بالمقابل سياسة تقول: «كل نادٍ، وبعد مضي سنتين على انشائه عليه، ان يشترك بالبطولات. وفي حال لم يشترك يمهل للسنة الثانية لكن لا يحق له التصويت ضمن الجمعية العمومية. واذا مرت الفترة المحددة ولم يشارك في البطولات: يشطب من الاتحاد لكنه لا يلغى. الا بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء ويجمد وضعه.

■ المنشآت الرياضية في لبنان شبه معدومة. والمتوافرة لا تستوفي الحد الادنى من الشروط المطلوبة. كيف سيبني لبنان رياضته في ظل فقدان المنشآت اللازمة؟

□ اتمنى وفي عهد دولة الرئيس رفيق الحريري ورئيس مجلس الانماء والاعمار الذي يسخر كل طاقاته وجهوده لاعادة بناء الملاعب الرياضية ـ ان يتمكن لبنان من الحصول على منشآت رياضية تفي حاجته وفي مختلف الالعاب. كما ويجدر بنا التنويه بدور اللجنة الاولمبية اللبنانية والتي كان هدفها من طلب استضافة الدورة العربية الثامنة في لبنان ليس تنظيم الدور وحسب انماء حمل الدولة اللبنانية والاشقاء العرب على تمويل صندوق اعادة بناء ملاعب المدينة الرياضية التي هدمتها اسرائيل. فلولا الدورة العربية ما كنا نحلم بعودة الملاعب الرياضية كما كانت واقضل. اما فيما يتعلق بالمنشآت الرياضية على كافة الاراضي اللبنانية فهذا الامر هو من صلاحيات البلديات اللبنانية. فكل بلدية مسؤولة عن تأمين منشآت رياضية حسب احتياجاتها وعدد سكانها. فالمفروض على البلديات ان تقتطع من ميزانيتها مبالغ معينة سنوياً في سبيل تأهيل المنشآت الرياضية بأي وسيلة كانت، «ولكن لا حياة لمن تنادي». فبلدية بيروت، على سبيل المثال، لم تصرف قرشاً واحداً لتحسين ملعبها منذ ان استلمته من الفرنسيين عام ١٩٤٠ !!!!

■ بالنسبة لاوضاع الجهازين التحكيمي والتدريبي الحاليين في مختلف الالعاب هل هما قادران على قيادة دفة الرياضة اللبنانية؟؟

□ الاداريون متوفرون وهناك بعض اماكن شاغرة. فمن يريد العمل كاداري يستطيع ان يعمل بموقعه ما دامت «النية صافية».

فالدورة العربية ليست وقفاً على احد. ليست مسؤولية جهة معينة. بل هي مسؤولية لبنان باسره. اذا نجحت نجح لبنان ونجحنا معه. واذا فشلت فشل لبنان وفشلنا نحن بدورنا.

لذلك نحن مع الدورة العربية، مع القيمين والمسؤولين عن تنظيمها. لذلك تطالب الجميع التعاون مع قادة الحركة الرياضية لكي تأتي الدورة العربية على مستوى طموحاتنا وطموحات جميع اللبنانيين والرياضيين.

■ نحن على ابواب الدورة العربية فما هي التحضيرات التي تقومون بها كاتحاد سباحة لتأهيل اللاعبين لاحراز الميداليات غير الخشبية؟

□ لا نستطيع التحضير للميدالية قبل ٤ او ٥ اشهر من الدورة. اذ ان التحضير لها يستغرق حوالى الاربع سنوات كحد ادنى. عندما تقررت الدورة العربية في لبنان (مؤتمر دمشق) بدأت الدول العربية، وبعد مضي ٢٤ ساعة على صدور القرار، بالاستعدادات اللازمة. في حين نحن ولغاية الآن لم نحرك ساكناً. فلم نؤلف اللجان، ولم نحدد الالعاب المنوي الاشتراك بها، ولم نحضر المدربين، وحتى لم نجهز الملاعب والاحواض. واني لاتعجب كثيراً من المسؤولين الذين يطالبون بميداليات واقول لهم «تكرم عينهم» ولكن من اين؟

فعلى صعيد السباحة، اللاعبون غير قادرين على التدريب في فصل الشتاء لافتقارنا الى احواض مغلقة وفترة الصيف (٣ ـ ٤ اشهر) لا تكفي بتاتاً لأن لعبة السباحة بحاجة الى التمرين المستمر على مدار السنة (وبمعدل ٤ ساعات يومياً). واذا بقينا كما نحن، لا اظن اننا قادرين على الفوز بالميدالية الخشبية ومع ان [illegible]

الخطوط البحرية التركية
D.B. DENIZ NAKLIYATI T.A.S
D. B. TURKISH CARGO LINES
MEDITERRANEAN FEEDER CNTR SERVICE
ANNOUNCING THE ARRIVAL
AT BEIRUT ON 16-03-95 of
M/V KIRKLARELI VOY. 4/95
from ISTANBUL - IZMIR - LA SPEZIA
MARSEILLES - BARCELONA - PIRAEUS
AFTER BEIRUT DISCHARGE, VESSEL ACCEPTS OUTWARD CARGO for the ABOVE PORTS.
GENERAL AGENTS
عبد الحميد الفيل وشركاه
Abdul-Hamid El-Fil & Co.
Port Street - Rabeiz Bldg. - Tel.: (01) 446882 - 446892
Telex: 48536 ELFIL LE - Fax: (01) 446852

كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم

«شباب الساحل» يفاجئ «الأهلي صربا» ويهزمه بالوقت الاضافي
فوز «الأنصار» على «الانترانيك» و«الأهلي صيدا» على «الروضة»

كتب :
طارق يونس وربيع ابو شقرا

سجل شباب الساحل نتيجة ملفتة في اليوم الثاني من دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم، اثر فوزه على الاهلي صربا (٣ ـ ١). فيما لم يجد الأنصار بتشكيلة معظمها من الاحتياط، صعوبة في الفوز على الانترانيك (٤ ـ ٠)، بينا تغلب الأهلي صيدا على الروضة الدكوانة (٤ ـ ٠). وهنا التفاصيل:

شباب الساحل × الأهلي صربا

خرج فريق الأهلي صربا (درجة اولى) من الدور الـ ٣٢ لبطولة كأس لبنان بعد خسارته امام فريق شباب الساحل العائد الى الدرجة الأولى (١ ـ ٣) الوقت الاصلي (١ ـ ١) في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود.

قدم الفريقان عرضاً جيداً من التمريرات والاداء الفني، فتكافأت اللعبة بينما فتبادلا الهجمات على المرمين. الا ان الافضلية كانت لمصلحة لاعبي الساحل الذين عرفا منذ الدقيقة الأولى ماذا يفعلون بقيادة السوري عمر سويد وجهاد الرفاعي وفؤاد سعد الذين قدموا عرضاً ملفتاً استحق التنويه، بالاضافة الى قلب الدفاع حسين مراد الذي قطع جميع الكرات التي وصلت منطقته وابعد الخطر عن مرمى حارسه حسن موسى.

وكان باستطاعة الساحليين زيادة الغلة الى عدد وافر من الاصابات لولا الانانية التي اعتمدها بعض اللاعبين.

مع العلم أن الساحل لعب في الوقتين الاضافيين بعشرة لاعبين بعد خروج المدافع هاني ياسين من الملعب مطروداً.

من جهته لم يكن الأهلي صربا فريقاً سهلاً بل كان الفريق البادئ بالهجوم واهدر لاعبوه العديد من الفرص امام مرمى الخصم بسبب قوة الدفاع الساحلي وسوء تقدير المهاجمين للكرات التي وصلتهم من لاعبي الوسط.

ومع الوقت اشرك المدرب اللاعب المميز حسام دندشي فزاد من قوة الفريق الهجومية وعادل الاهلي النتيجة بفضل تحركاته السريعة وتمريراته المتقنة، وكاد الاهلي ان يتقدم على خصمه اكثر من مرة الا ان سوء الحظ وعدم تقدير المهاجمين للكرات التي وصلتهم على باب المرمى وما اسهلها.

الاصابات

ـ د ٣٣: راوغ عمر سويد اكثر من مدافع ومرر كرة امامية الى فؤاد سعد الذي انفرد بالحارس وسجل اصابة التقدم (١ ـ صفر).

ـ د ٨٠: مرر جوني بطرس الكرة الى شيبان داخل المربع فاعاقه عمر غندور واحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها صلاح نصر وسجل اصابة التعادل (١ ـ ١).

ـ د ٩٩: كرة ساحلية ساقطة داخل المربع الصربـاوي اخطأ الحارس بتقديرها فخطفها فؤاد سعد وسجل اصابة التقدم (٢ ـ ١).

ـ د ١١٥: مرر محمد شعيب كرة رائعة الى زميله المتقدم جهاد رفاعي الذي دخل المربع وانفرد بالحارس وسجل اصابة التعزيز من تحت الحارس (٣ ـ ١).

■ مثل الساحل: حسن موسى (الحراسة المرمى) محمود علامة، حسين مراد، توفيق حيدر (محمد شعيب) عمر غندور، شوقي حيدر، هاني ياسين، علي بيطار (علي الصبوري) جهاد الرفاعي، عمر سويد وفؤاد سعد.

■ مثل الاهلي: خالد عرابي (الحراسة المرمى) غابي عباس، شيبان، فادي خضور (جهاد نخول) عباس يونس، مهدي ناصر الدين، محمد حمزة، صلاح نصر، طانيوس مرهج، منصور اسطفان (حسام دندشي) وجوني بطرس.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الاتحاديان مصباح الديك ومصطفى طالب.

الأنصار × الانترانيك

استهل فريق الأنصار متصدر ترتيب بطولة لبنان حملة دفاعه عن لقب كأس لبنان بتحقيقه فوزاً سهلاً ومنتظراً على فريق الانترانيك من الدرجة الرابعة (٤ ـ ٠) في المباراة التي شهدها امس ملعب بلدية بيروت وانتهى شوطها الاول (٣ ـ ٠).

خاض الأنصار اللقاء بتشكيلة معظمها من الاحتياطيين ولم تلق تلك التشكيلة التي غاب عنها ناكيد وطه وعلوش ومسلماني وقبيسي وشهاب وسواهم أي صعوبة تذكر في بلوغ الدور الثاني نظراً للفارق الشاسع في الفنيات والتقنيات واللياقة البدنية بين الفريقين بدليل أن خط الدفاع الأنصاري الذي شغله هيثم فرنجية ونزيه نحله وخضر برجاوي ومنير حسين لم يتعرض لضغط الا نادراً فبقي مرمى وسام كنج سالماً من الاصابات أو حتى من الخطورة، ووجد المدافعون الفرصة مؤاتية لمواكبة معظم الهجمات.

وكان الثلاثي علي قبيسي واحمد عبود وفادي حلاق افضل لاعبي الانصار، واكثرهم همة ونشاطاً فنجح الاول بقيادة خط الوسط وتكفل الثاني بربط الوسط بالهجوم وخلخلة الدفاع المنافس واجاد الثالث الاختراق والتسجيل انطلاقاً من مركزه الجديد في الجناح الايسر.

ولا بد من الاشارة الى حصول تفاوت في مستوى اللقاء ففي حين جاء الشوط الأول دسماً بالعرض والاصابات من قبل الأنصار، جاء الشوط الثاني مملاً وباهتاً وماي شفع له الاصابة الرابعة التي سجلها نجم خط الوسط علي قبيسي وذلك بعد أن بدا الأنصار مستخفاً بمنافسه الى افقتن الحذو خاصة بعد أن ضمن النتيجة باكراً ولولا ذلك لكانت النتيجة قياسية لا محالة. فكيف لو اشرك المدرب الوطني عدنان الشرقي اوراقه الاساسية؟

بعد ٩ دقائق على البداية مرر محمد الملا كرة عرضية الى فادي حلاق على باب منطقة الجزاء فخطفها بيسراه لترتد من العارضة الى الشباك (١ ـ ٠).

وواصل الأنصار ضغطه لان اصابة واحدة لا تكفيه وتمكن بعد ٤ دقائق من اضافة الاصابة الثانية بواسطة محمد الملا بعد كرة مشتركة بين نحلة وحلاق انتهت بتمريرة من حلاق للملا امام نقطة الجزاء فحولها مباشرة من فوق الحارس الى داخل المرمى (٢ ـ ٠).

وحاول الانترانيك فك الضغط الانصاري وعبثاً كانت محاولاته بحيث لم يلمس الحارس وسام كنج الكرة الا في حال اعادها اليه احد مدافعيه بالرأس بالمقابل واصل علي قبيسي عبر تحركاته المكوكية في خط الوسط بناء الهجمات وتحريك الاجنحة حتى تقدم خضر برجاوي بالكرة عن اليمين وحولها عرضية الى فادي حلاق المندفع فهيأها لنفسه وسدد في الزاوية الارضية اليمنى (٣ ـ ٠) قبل ١٠ دقائق على نهاية الشوط الأول.

وانخفضت وتيرة اللقاء في الشوط الثاني وتكتل الانترانيك داخل منطقة جزائه ولم يقم سوى هجمات مرتدة خجولة على قدر الامكانات الموجودة لديه خوفاً من تضاعف النتيجة بشكل لا يتمناه وذلك الى أن جاءت الاصابة الرابعة وحملت توقيع علي قبيسي في الدقيقة ٧٨ بعد معمعة وكرة خلفية من احمد عبود سددها قبيسي بطريقة متقنة في المقص الايمن (٤ ـ ٠).

* مثل الأنصار: وسام كنج وخضر برجاوي ومنير حسين وهيثم فرنجية ونزيه نحله وفادي عياد واحمد عبود وعلي قبيسي وعصام موسى ومحمد الملا وفادي حلاق.

* مثل الانترانيك: داروين (سيمون) وروبير سركيس وهيثم حمدان وحسن فرحات وعادل راقي وسقراط سركيس وجوزف خوري وبسام صباغ ورثيه متى ووارطان طرقجيان (سيمون) وهراتش غازريان.

* قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه نبيه نادر وحسين صالح.

فادي حلاق يسجل للأنصار في مرمى الانترانيك

مهاجم فريق شباب الساحل فؤاد سعد في صراع على الكرة مع حارس الأهلي خالد عرابي تحت انظار غابي عباس وعباس يونس (عاصم شعيب)

الأهلي صيدا × الروضة الدكوانة

فاز فريق الأهلي صيدا الذي يصارع للخلاص من شبح الهبوط في البطولة بنتيجة كبيرة على الروضة الدكوانة من الدرجة الثالثة (٤ ـ ٠) الشوط الاول (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

سجل للأهلي خالد بحيع من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ ومحمد زكنون في الدقيقة ٣٤، ورامي الجلي في الدقيقة ٨٥ والحارس خالد الحمصي قبل النهاية بدقيقتين ومن ركلة جزاء اخرى.

* قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه عفيف علي حسن وسالم سليمان.

● تقام اليوم مباراة واحدة بين السلام زغرتا والتضامن النبطية على ملعب الصفاء وهي منقولة من طرابلس بقرار اتحادي بسبب الاعتداء الذي تعرض له ٣ حكام من قبل مشجعين لنادي السلام.

دورة المون لاسال بكرة المضرب

تتابعت مباريات دورة «المون لاسال» بكرة المضرب برعاية صحة في يومه الثاني والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٠٠ دولار اميركي بالاضافة للكؤوس، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

فاز كريم منصور على وليد قزي (٩ ـ ٤) وايلي جعيتاني على ميشال ابو خليل (بالتغيب) وجريمي الفورد على رافي ميسيريان (٩ ـ ٤) ومحمد المصري على فيصل الطاهر (٩ ـ صفر) وانطوني قبطي على طارق قادري (٩ ـ ١) وسميح مكنية على منير الشريف (٩ ـ ٣).

● مباريات اليوم:
ـ الساعة ١: كريم منصور × نصر او راباي.
ـ الساعة ٢: ايلي جعيتاني × غزال او حاموش.
ـ الساعة ٣: مارون حسون × رواس او صيداوي.
الساعة ٤: جيرمي الفورد × الخوري او الاسعد.
الساعة ٥: انطوان قبطي × لبكي او قرطاس.

● برنامج الغد:
الساعة ١: محمد المصري × حسون او جلخ.
الساعة ٢: خالد صالح × دبس او شامبيون.
الساعة ٣: سميح مكنية × اسود او عبد الباقي.
الساعة ٤: كارن مناصفي × سارة طاهر.
الساعة ٥: تانيا زيتوني × كارين فخري.

بطولة المجموعة الثالثة للدرجة الثالثة

اللقب بين الاندفاع والخيام... أو الأرز

تختتم بعد ظهر اليوم بطولة الدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بكرة القدم باربع مباريات تقام في الوقت نفسه (١.٣٠) نظرا لضرورات توفير تزامن المباريات الاخيرة منعا لكل ما يمكن ان يرسم علامات سلبية حول سلامة نتائجها.

على ملعب بيروت البلدي تقام المباراة الفاصلة على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية بين فريقي الاندفاع متصدر الترتيب بفارق النقاط مع وصيفه شباب الخيام، اذ يكفي الاول التعادل ولا ينفع الثاني الا الفوز.

وتبدو المباراة متوحة بين الفريقين لتساوي حظوظهما ومستواهما اللذين ظهرا بهما خلال الاسابيع الماضية..

■ على ارض ملعب الشبيبة المزرعة يلتقي فريقا انصار ـ حوارة والكفاح وهي مهمة للكفاح الذي يسعى للفوز ليخرج من دوامة المباراة الفاصلة التي تقام بين اصحاب المراكز ما قبل الاخيرة في المجموعات الثلاث.

على ارض ملعب الصفاء يلتقي فريقا نجمة الصحراء والبرق.

على أرض ملعب النجمة في المنارة يلعب فريقا الارز والنصر الغبيري، والمباراة مهمة جدا للارز الذي يملك الحظ بالصعود الى الدرجة الثانية، طبعا اذا تعادل فريقا الصدارة، وهو بحاجة على الاقل الى ٧ اصابات ليضمن صعوده.

● دعت ادارة نادي شباب الخيام الجمهور لمؤازرة الفريق في مباراة اليوم والوقوف الى جانبه في هذا اللقاء [illegible]

كأس ١٤ آذار لفريق الفجر ـ زفتا

فاز فريق الفجر ـ زفتا بكأس ١٤ آذار عقب فوزه (٤ ـ ٢) في المباراة ضد فريق النصر الجنوب. وقام رئيس النادي حسن نصر الله شومان يرافقه اعضاء الهيئة الادارية ووفد من ابناء زفتا بزيارة الرئيس بري وقدموا الكأس [illegible] عربون وفاء وتقدير.

بطولة محافظة النبطية بكرة الطاولة

افتتحت المديرية العامة للشباب والرياضة في محافظة النبطية بطولة المحافظة في كرة الطاولة في قاعة ثانوية الصباح الرسمية، شارك فيها تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في المحافظة من جميع الفئات، وفاز عن فئة الاحداث علي ضامن من مدرسة بريقع الرسمية، محمد حرب عن فئة الفتيان من ثانوية بلال فحص، حسام الحريري من الانجيلية الوطنية عن فئة الشباب، محمد هاشم من ثانوية الصباح الرسمية عن فئة الذكور ولينا خزعل عن ثانوية البنات عن فئة الإناث الكبار.

دورة ٨ آذار بالكرة الطائرة

ينظم مجمع صيدا الرياضي دورة بالكرة الطائرة بمناسبة ثورة ٨ آذار اعتبارا من الجمعة وحتى مساء الاحد المقبل، بين اندية المعني صيدا والرياضي الجية والنجمة الصرفند والفداء صيدا.

ـ الجمعة ١٧ آذار: الفداء × النجمة الصرفند، المعني × الرياضي الجية.
ـ السبت ١٨ آذار: الفداء × الرياضي الجية، المعني × النجمة الصرفند.
[illegible]

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

تأهل الشباب السعودي واولمبيك المغربي

تأهل الاولمبيك البيضاوي الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس العربية الخامسة بكرة القدم اثر فوزه على القادسية الكويتي (٢٤) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في اطار مباريات المجموعة الثانية وهي الاخيرة في الدور الاول.

وقد تقدم القادسية باصابتين في الشوط الاول سجلهما ابراهيم في الدقيقة ٣٤ والصالح في الدقيق ٤٣ ثم سجل للاولمبيك نذير في الدقيقة ٥٥ وناصر ٦٣ وديميتراكي ٧٥ والعثماني ٧٥ وطرد الحكم ابو طيبان والبنيان من القادسية.

وفاز الشباب السعودي على شباب رفح الفلسطيني (٢ ـ ٠) واحتل صدارة المجموعة.

وسجل له خالد الشنيف وخالد ذعار الاصابتين في الدقيقتين ١٤ من ضربة جزاء و٦٥.

وسيقابل الشباب فريق مستقبل المرسى ثاني المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي.

وكان الشباب السعودي قد ضمن تأهله بعد فوزه على اولمبيك البيضاوي (١ ـ ٠) يوم الاثنين الماضي.

وسجل اصابات الفائز عبد الكريم نزير (٥٥) وابراهيم صابر (٦٣) والروماني نيتيل ديميتراكي (٧٥) والحطاب العثماني (٨٤). بعدما كان القادسية متقدماً باصابتين سجلهما محمد ابراهيم (٣٤) وحمد الصاحل (٤٣).

ويلتقي الاولمبيك في نصف النهائي غداً الجمعة مع الاهلي المصري.

دورة «غسان بكري» بكرة السلة

٥ مباريات بالافتتاح اليوم

تفتتح في الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الرياضي قاعة صائب سلام، وبرعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، دورة المرحوم «غسان بكري» بكرة السلة، وذلك باستعراض الفرق المشاركة.

يسبق الافتتاح الرسمي ٥ مباريات.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت اجتماعها الاخير قبل افتتاح الدورة برئاسة رئيسها عادل فواز وحضور الاعضاء ماجد طه، جورج سباهية، علي علم الدين، محي الدين شهاب، بسام الصانع وريا شويري، وقررت ما يلي:

ـ يطبق القانون الدولي بكرة السلة على مباريات الدورة.

ـ يعدل توقيت بعض المباريات على النحو التالي:

أ ـ فئة الصيصان (اعمار ٨٢ـ٨٣ للذكور والاناث: مدة الشوط الواحد ١٢ دقيقة.

ب ـ باقي الفئات للاناث والذكور: مدة الشوط الواحد ١٥ دقيقة. وستكون فترة الشوط في مباراتي الدور نصف النهائي والنهائي لفئات الوسط والمنتخب حسب التوقيت الدولي.

برنامج الافتتاح

ـ الساعة الثالثة والنصف: التجمع العام للفرق في قاعة النادي الرياضي، ثم كلمات بالمناسبة لراعي الدورة ولشخصيات رياضية، ثم مباراة كبرى بين ناديي الرياضي والتعاضد.

● برنامج الجمعة:
ـ الساعة ٣: صغار الروضة × صغار الليسيه فردان.
ـ الساعة ٤: وسط المقاصد × وسط الكوليدج.
ـ الساعة ٥: كبار الحكمة × ليسيه عبد القادر.
ـ الساعة ٦: وسط الآي سي × مدرسة المسيحية للتعليم (حرج تابت).

● برنامج السبت:
ـ الساعة ٨.٣٠: صغيرات الآي سي × الشانفيل.
ـ الساعة ٩.٣٠: كبيرات الآي سي × ليسيه عبد القادر.
ـ الساعة ١٠.٣٠: صيصان الجالية الاميركية × المعمدانية.
ـ الساعة ١١.٣٠: صغار الآي سي × سيدة اللويزة.
ـ الساعة ١٢.٣٠: صغار الحكمة الاشرفية × الايليت.
ـ الساعة ١.٣٠: بنات الكوليدج × المعمدانية.
ـ الساعة ٢.٣٠: وسط مارسلوبيريوس × الكرمل سان جوزف (بدلا من الجالية الاميركية).
ـ الساعة ٣.٣٠، وسط الشانفيل × وسط الاعدادية اللبنانية.
ـ الساعة ٤.٣٠: كبار المركزي × كبار مدرسة شارل سعد (الشويفات).
ـ الساعة ٥.٣٠: كبار الايليت × كبار الروضة.
ـ الساعة ٦.٣٠: كبار الكوليدج × كبار المقاصد.

الرجاء التقيد بالمواعيد، وكل فريق يتأخر عن الموعد لفترة ربع ساعة يعتبر خاسراً.

● ملاحظة: الدخول مجاني.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ نواحي الظل.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.
٢ ـ لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.
٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دونيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.
٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.
٥ ـ ابي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● استرال (التغيير الأحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري انتقادي سياسيا واجتماعيا.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ المعلم الثمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شاين.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):
ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمبير (هـ: ٣٣٨٨٠٦)
١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).
٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج أوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.
٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
٣ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتو وان مارغريت.. كوميديا اجتماعية.
٤ ـ ليلة لم نلتق أبدا.. مع ماتيو بروديريك وآنا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● سارولا (الحمراء ـ هـ ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ موكوس ـ بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.
٢ ـ أبي البطل (راجع اسباس).
٣ ـ نواحي الظل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٢).
١ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).
٢ ـ متاعب قرد (راجع لاساجيس).
٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.
٤ ـ الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩).
ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● ماريتيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).
١ ـ مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين أفراد أسرة.
٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وان أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.
٣ ـ جونيور.. مع دلني دوفيتو وارنولد شوارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ ٣٤٢٩٦٢).
ـ لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):
ـ جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٢):
١ ـ متاعب قرد.. مع تورا بيرش وهارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.
٢ ـ خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).
٣ ـ جونيور (راجع كسليك).
٤ ـ الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ البيئة والمستقبل (رقم ٨).
٨.٣٠ أخبار فرانس ٢.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار ITN.
٩.٤٥ رياضة التزلج على الجليد في نهائي مباراة العالم.
١٠.٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (بطولة: كريمة مختار، انور إسماعيل، وصلاح السعدني).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: It Takes a thief (بطولة: روبرت واغنر).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة) (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
[illegible]
٥.٣٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (بطولة: كاترين باخ، سيمون جايمس).
٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
٧.٠٠ برنامج غربي: جولات الفيديو.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٣٠ مسلسل محلي كوميدي: حسريف وظريف (بطولة: وليم حسواني، جتاح فاخوري)
٩.٣٠ ساحة النجمة.
١١.٣٠ مغامرات الغرب القديم.

البرنامج الثالث

٤.٣٠ التزلج على الجليد بطولة العالم.
٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ التزلج على الجليد.
٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
[illegible]

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

بايرن ميونخ يتعادل مع غوتبرغ وينتقل الى نصف النهائي بعشرة لاعبين
سان جيرمان يحول هزيمته إلى فوز على برشلونة وتأهل ميلانو وأجاكس

كانت مباراة غوتبرغ السويدي وبايرن ميونيخ الالماني من أجمل المباريات التي أجريت مساء امس ضمن إياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم وأكثرها إثارة وسرعة وسخاء في المجهود، خاصة من جانب فريق بايرن ميونيخ الالماني الذي تعملق امس بشكل لم يسبق له مثيل وحقق نتيجة هي الأغلى بالنسبة له خاصة وانه خاض اللقاء بعشرة لاعبين وبتشكيلة شابة كانت تفتقر الى الخبرة لكنها عوضت ذلك بروح لاعبيها الوثابة وإصرارهم على الخروج بنتيجة إيجابية.

وعلى الرغم من خروج حارسه شوير مطرودا من الشوط الأول لعرقلته المهاجم السويد مايكل مارتنسون، الا ان فريق بايرن ميونيخ كان البادئ بالتسجيل وبإصابتين للاشيء أحرزها تسيكلر ونيرلينغر في الشوط الثاني، بعدما سبق لتسيكلر نفسه ان أضاع إصابة لا تصدق عندما تلقى كرة عرضية على فم المرمى وسددها متسرعا بجسم الحارس رافانيللي الذي انقذها باعجوبة.

وفي الوقت الذي تقدم فيه الفريق الالماني بإصابتين أصبح الوضع ميؤوسا منه تماما بالنسبة للفريق السويدي الذي وجد نفسه مطالب بإحراز ثلاث إصابات لضمان بطاقة التأهل.

وهنا تراجع الفريق الالماني باكمله مدافعا للمحافظة على تفوقه خلال الدقائق العشر الأخيرة. فيما انتفض الفريق السويدي باكمله مهاجما لانه لا خيار له غير ذلك.

والواقع ان الفريق الالماني استبسل في الدفاع عن مرماه، و«عض» على تفوقه بالتواجد قبل ان يتمكن لبلينبرغ من إحراز الاصابة الأولى في الدقيقة ٧٩ ليواصل السويديون بعدها إيقاعهم الهجومي وسط تكتل بايرن بكامل لاعبيه والاعتماد على محاولة امتصاص «فورة» خصمه وتهدئة اللعب، وظل الفريق الالماني متقدما حتى الدقيقة الأخيرة والقاتلة عندما أحرز الفريق السويدي إصابة التعادل لتصبح النتيجة (٢-٢). لكن الوقت كان قد داهم الفريق السويدي ندما أعلن الحكم انتهاء المباراة ليفوز بايرن ميونيخ ببطاقة التأهل بجدارة استحقها اللاعبون بفضل استبسالهم وكفاحهم وإصرارهم على الفوز. وبذلك سيلتقي بايرن ميونيخ فريق أجاكس امستردام في نصف النهائي.

- وفي ملعب الأمراء في العاصمة الفرنسية باريس كانت الموقعة المثيرة والحاسمة بين سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الاسباني والتي انتهت لمصلحة الفريق الفرنسي بالفوز (٢-١) واحتفل الباريسيون كما لم يحتفلوا من قبل ابتهاجا بفوز فريقهم وتأهله الى الدور نصف النهائي ومواصلة مسيرته في هذه المسابقة بنجاح وبدون أي هزيمة حتى الآن.

ويمكن القول بأن كرة القدم أنصفت الفرنسيين الذين صدت لهم العارضة ٦ كرات طوال الشوطين، فيما كانت برشلونة البادئ بالتسجيل بإصابة لباكيرو في الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني. لكن تقدمهم لم يدم طويلا إذ سرعان ما سجل البرازيلي راي إصابة التعادل ثم انتزع غورين اصابة الفوز في الدقيقة ٨٣.

وكانت مجريات الشوط الأول الأكثر اثارة، حيث تبادل الفريقان الهجمات، وصدت العارضة ٤ كرات للفريق الفرنسي، كما أهدر بيغيرستان فرصة العمر في الدقيقة العاشرة عندما مرر له ستويشكوف كرة عكسية أرضية على فم المرمى انقض عليها لكنه أخطأها بشكل لا يصدق. وبهذا الفوز سيلتقي فريق سان جيرمان فريق ميلانو الايطالي (حامل اللقب).

- وفي لشبونة: تعادل بنفيكا البرتغالي مع ضيفه ميلانو الايطالي بدون إصابات أمام ٤٦ ألف متفرج، وفشل (صاحب الأرض)، في هز الشبكة الايطالية طوال ٩٠ دقيقة، فيما عرف الطليان بخبرتهم إيصال سفينتهم الى شاطئ الأمان والتأهل الى نصف النهائي.

- وفي امستردام. نجح فريق اجاكس الهولندي في احراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي بعدما احرز فوزاً سهلاً على ضيفه هايدوك سبليت الكرواتي بثلاث اصابات نظيفة. وكان نجمه الدولي دي بوير الاكثر تالقاً في هذه المباراة حيث احرز اصابتين وواحدة لزميله كانو.

واظهر فريق اجاكس الفائز بكأس هذه المسابقة ثلاث مرات في عهد نجومه كرويف ونيسكنز وكرول وريب في السبعينات الاكثر سيطرة على مجريات اللعبة. وتميز على خصمه بالايقاع الجماعي والمهارات الفردية لدي لاعبيه الذين كانوا الاكثر وصولاً الى المرمى والاكثر تحركاً على مدى الشوطين.

اما الفريق الكرواتي فقد اعتمد الهجمات المرتدة منذ البداية واكتفى بتكثيف خط دفاعه املاً في التعادل. لكنه انهار امام هجمات اجاكس الضاغطة. وهنا النتائج:

● في امستردام: فاز اجاكس امستردام على هايدوك سبليت الكرواتي (٣- صفر) امام ٤٠ الف متفرج وسجل اصابات الفائز كانو في الدقيقة ٣٩ ودي بوير في الدقيقتين ٤٣ و٦٨ وتاهل اجاكس.

● في غوتبرغ: تعادل غوتبرغ السويدي مع بايرن ميونيخ الالماني (٢-٢) امام ٣٧ الف متفرج. سجل للاول ليلينبرغ ومارتنسون في الدقيقتين ٧٩ و٩٠ وسجل للثاني تسيكلر ونيرلينغر في الدقيقتين ٦٤ و٧١.

- في باريس: فاز سان جيرمان على برشلونة (٢-١) امام ٤٥ الف متفرج. سجل للفائز رالي وغورين في الدقيقتين ٧٢ و٨٣ وسجل للخاسر باكيرو في الدقيقة ٤٩. وتاهل سان جيرمان.

- في لشبونة: تعادل بنفيكا البرتغالي مع ميلانو الايطالي (صفر- صفر) امام ٨٥ الف متفرج وتاهل ميلانو لفوزه ذهاباً (٢-صفر).

كأس حملة الكؤوس

تتابع مباريات الكؤوس الاوروبية بكرة القدم مساء اليوم (الخميس) حيث تجري آخر ثلاث مباريات ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كاس الاندية الاوربوي حملة الكؤوس، بعدما سبق لفريق تشلسي احراز اول بطاقة له للتاهل الى الدور نصف النهائي اثر فوزه على ضيفه كلوب بروج البلجيكي باصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس الاول. وهي النتيجة الابرز له تحت قيادة مدربه غلين هولد.

ففي مدينة اوكسير الفرنسية يخوض فريق الارسنال حامل كاس المسابقة مواجهة صعبة خارج ارضه مع مضيفه اوكسير، وتكمن صعوبة موقفه في التعادل الذي حققه على ارضه (١-١) في المباراة الذهابية في (هايبري). مما يعني ان خصمه لوكسير هو الاوفر حظاً باحراز بطاقة التاهل الى الدور نصف النهائي لان التعادل السلبي يكفيه للتاهل نظراً لاحرازه اصابة خارج ارضه، فيما يتطلب من الارسنال الفوز للاستمرار في حملة الدفاع عن لقبه.

وسيعود الى صفوف الفريق الانكليزي نجمه الاسمر ايان رايت، فيما سيخوض اوكسير اللعبة في غياب عدد من لاعبيه المصابين وبينهم لاعب خط الوسط فيليب فيولو الذي سيحل مكانه الجزائري موسى صايب.

- وفي بورتو: «يحل سمبدوريا الايطالي ضيفاً على بورتو البرتغالي في مباراة قد تكون نتيجتها محسومة لمصلحة الفريق البرتغالي انطلاقاً من الفوز الذي حققه خارج ارضه على سمبدوريا في المباراة الذهابية، مما يعني ان التعادل سيؤهله الى الدور نصف النهائي.

فيما يتطلب من سمبدوريا الفوز باصابتين نظيفتين لانتزاع البطاقة من بورتو.

وسيغيب عن صفوف بورتو نجمه الروسي فاسيلي كولكوف بداعي الاصابة. فيما يغيب عن صفوف سمبدوريا لاعبه الصربي فلاديمير يوغوفيتش الذي يعاني من مرض الانفلونزا.

- وفي مدينة سرقسطة الاسبانية يلعب سرقسطة مع ضيفه فانيورد روتردام حيث يحتاج الى الفوز باصابتين للتاهل الى الدور نصف النهائي، فيما يسعى الفريق الهولندي الى اعتماد الحذر ضد مضيفه، ومحاولة التعادل الذي يؤهله لنصف النهائي بعدما سبق وفاز على خصمه في اللقاء الذهابي باصابة للا شيء.

هذا، ومن المتوقع ان تسحب قرعة الدور نصف النهائي غداً (الجمعة) حيث ستقام مباريات الذهاب في ٦ نيسان والاياب في ٢٠ منه.



كوستادينوف لاعب بايرن يحاول الافلات من حصار رين لاعب غوتريغ (أ. ب)

بيغيرستان لاعب برشلونة اثناء اهداره فرصة التسجيل في الشوط الثاني (أ. ف. ب)

برنامج ومواقيت مباريات اليوم

تجري اليوم ٣ مباريات في مسابقة كأس حملة الكؤوس. وهنا مواعيد المباريات حسب التوقيت المحلي في لبنان:

- سرقسطة × فيانورد: (٩.٣٠ مساء).
- بورتو × سمبدوريا: (١٠.٣٠).
- أوكسير × ارسنال: (٩.٣٠).

الدوري الانكليزي يونايتد يتعادل مع توتنهام

اجريت مساء امس المباريات المؤجلة من المرحلة الـ٣٣ للدوري الانكليزي الممتازة بكرة القدم واسفرت عن تعادل مانشستر يونايتد على ارضه مع توتنهام بدون اصابات مما ابقى الفارق بينه وبين بلاكبيرن ثلاث نقاط.

وفي المباريات الاخرى. تعادل ايفرتون ومانشستر سيتي (١ - ١)، وخسر ليستر امام ليدز (١ - ٣) وفاز كوينز بارك رانجر على نوريتش سيتي (٢ - صفر) وتعادل ساوثمبتون مع ويستهام (١ - ١).

● جرد ممتلكات روماريو

- وصلت الخلافات بين النجم البرازيلي روماريو وزوجته عارضة الازياء مونيكا سانتورو الى ذورتها عندما طلبت الزوجة الطلاق من زوجها، كما رفعت قضية ضده تطالبه بمنحة شهرية بقيمة ٥٤ الف دولار، فيما رفض روماريو ذلك ووافق على منحها ٨٤٠٠ دولار اضافة لنفقات المدرسة والاستشفاء!؟

وفي هذا الوقت، قررت المحكمة القيام بجرد املاك روماريو ومداخيله من اجل اصدار الحكم عليه.

● مارادونا يهدد بالاستقالة

- هدد قائد منتخب كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا بالاستقالة من منصب مدرب فريق راسينغ كلوب في حال فرض عليه الاتحاد الارجنتيني غرامة مالية لإقدامه على رش حامل الراية بالماء خلال لقاء فريقه وفريق انديبندانتي ضمن بطولة الدوري والذي انتهى بالتعادل (صفر- صفر).

ويبرر مارادونا عمله بقوله ان حامل للراية رفض الاجابة على سؤال وجهه اليه. واستبق اللاعب الدولي السابق قرار الاتحاد الارجنتيني وقال «غاضباً» انه لن يدفع اي غرامة قد تفرض عليه.

وكان حامل الراية ويدعى خوان بلفا قد اتهم مارادونا بشتم والدته. لكن مارادونا نفى ذلك في بادئ الامر. ثم استدرك قائلاً: «اذا كنت قد شتمت والدته «بفورة غضب» فانا على استعداد للركوع على ركبتي امام والدته والاعتذار عما تفوهت به. وسأطلب منها المغفرة. لكنني لن اطلب ذلك منه (اي من بلفا) حامل الراية»!؟

● الرئيس يلتسين يتحدى بورغ!؟

- وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس تحدياً الى لاعبي كرة المضرب المخضرمين السويدي بيورن بورغ والاميركي جيمي كونورز معلناً رغبته في مواجهتهما في مباراة كرة المضرب للزوجي يخوضها الى جانب حفيده خلال نيسان المقبل في موسكو.

وينوي الرئيس يلتسين الذي يهوى كرة المضرب ويلعبها باستمرار استغلال فرصة مجيء هذين اللاعبين الى موسكو من ٢٧ الى ٣٠ نيسان المقبل لمواجهتهما.

وسيشارك كونورز وبورغ في هذه الفترة في دورة خاصة باللاعبين القدامى تضم ايضا الاميركي جون ماكنرو والروماني ايلي ناستاز والارجنتيني غييرمو فيلاس.

● اطلاق سراح غروبيلار

- اطلق سراح لاعبي كرة القدم الثلاثة الزيمبابوي بروس غروبيلار (ساوثمبتون) والهولندي هانز سيغرز (ويمبلدون) والنيجيري جون فاشانو (استون فيلا) امس في هامبشاير وهم الذين احتجزتهم الشرطة منذ امس للتحقيق معهم بالتلاعب بنتائج المباريات الانكليزية وتقاضي رشى من احد مكاتب المراهنات السرية في الشرق الاقصى.

واطلق سراح رجل الاعمال الماليزي هينغ سوان ليم، لكن الاشخاص الاربعة سيخضعون لتحقيق جديد في وقت لاحق.

ومن جانبها لا تزال ميليسا كاساميسي صديقة فاشانو محتجزة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت امس ٤ اشخاص بينهم حارس مرمى ويمبلدون الهولندي هانز سيغرز، ومهاجم الفريق النيجيري جون فاشانو وصديقته ميليسا.

وفي زوريخ ذكرت مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بانه في حال ثبوت التهمة على غروبيلار ورفاقه فإن ذلك سيؤدي الى اتخاذ عقوبات بحقهم تصل الى التوقيف عن اللعب مدى الحياة.

هذا، وقد اكد اتحاد الكرة في ميراوي امس دعمه لحارسه الدولي غروبيلار واعرب عن امله في ان يحصل على براءته ليكون بإمكانه الحضور الى بلاده للعب مع المنتخب الوطني ضد ليسوتو في ٩ نيسان المقبل.

● فيغو الى برشلونة..

- ذكرت احدى الصحف البرتغالية في عددها الصادر امس بأن لويس فيغو احد ابرز النجوم الواعدين في فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي البالغ من العمر ٢٣ عاماً قد وقع عقداً مع نادي برشلونة الاسباني لمدة اربع سنوات من دون ان تذكر الصحيفة اي شيء بالنسبة لقيمة الصفقة.

ويذكر ان فيغو الذي انتخب افضل لاعب كرة في بلاده الموسم الماضي منع من قبل لجنة بطولات المحترفين الايطالية من اللعب في ايطاليا بسبب توقيعه عقدين في آن واحد مع يوفنتوس وبارما.

● عملية «ستريبتيز» رجالية!؟

- شهدت مباراة اتليتكو ماربيا وتوليدو في دوري الدرجة الثانية باسبانيا عملية «ستربتيز» رجالية طريفة هي الاولى من نوعها في الملاعب الاسبانية.

فخلال المباراة. وجه الجمهور هتافات عدائية للاعب الاسكتلندي اندي غراي الذي يلعب لاتلتيكو ماربيا فما كان من غراي الا ان خلع سرواله واظهر «مؤخرته» للمتفرجين!؟ وهنا ضبطه حامل الراية متلبساً واخبر الحكم الرئيسي بما حصل، وتم طرد غراي من الملعب.

والطريف ان اللاعب الإسكتلندي استهجن قرار الحكم وقال إنه كان يضع قميصه داخل سرواله لا اكثر ولا اقل فانزلق السروال الى تحت بشكل عفوي!؟

● وفاة متفرج!؟

- توفي احد المتفرجين بالسكتة القلبية خلال مباراة نانت الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني (صفر - صفر) في اياب الدور ربع النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وكان غي جيرار (٥٧ عاماً) يحضر المباراة مع افراد عائلته عندما شعر بضيق خلال الشوط الاول، ولم تنفع الاسعافات السريعة في انقاذه.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني انحسار موجة الرياح الخمسينية حيث يتحول الطقس الى ممطر مع عواصف رعدية. وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس متقلب على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان: بدأت موجة الرياح الخمسينية بالانحسار، ومن المتوقع ان يتحول الطقس الى غائم وممطر مع احتمال حدوث عواصف رعدية.

الرياح السطحية: جنوبية الى جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.

الرؤية جيدة على الساحل تسوء محلياً فوق الجبال.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٥ الى ٢٢ درجة، وعلى علو الف متر من ١٢ الى ١٩ درجة، وفي البقاع من ١٠ الى ٢١ درجة.

الرطوبة تتراوح بين ٦٠ و٨٠ في المائة.

حال البحر: مائج.

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

رقم عالمي جديد للرباع الكوبي لارا في دورة الألعاب الأميركية





الكوبي بابلو لارا محطم الرقم العالمي لوزن ٧٦ كلغ

شهدت دورة الالعاب الاميركية (بان اميريكان) التي تجري حالياً في العاصمة الارجنتينية بيونس ايريس رقماً عالمياً جديداً في رفع الاثقال (وزن ٧٦ كلغ) سجله الرباع الكوبي بابلو لارا ومقداره ٢٠٧،٥ كلغ. محطماً بذلك الرقم العالمي السابق المسجل باسمه في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٣ ومقداره ٢٠٥ كلغ والذي حققه في مدينة بورسي في بورتوريكو.

وعلى هامش الدورة، اعلن الاتحاد البرازيلي لألعاب القوى امس ان رامية الرمح سولي بيريرا دوس سانتوس اوقفت من قبل الاتحاد الدولي اربعة اعوام لثبوت تناولها منشطات محظورة رياضياً وتم ابعادها عن المنتخب البرازيلي المشارك في دورة الالعاب الاميركية التي تقام حالياً في مار دل بلاتا (الارجنتين).

وخضعت دوس سانتوس وهي صاحبة الرقم القياسي الاميركي الجنوبي (٦٥،٩٦ م) لاختبار مفاجئ للكشف عن المنشطات جاءت نتيجته ايجابية في ٣١ كانون الثاني الماضي. واظهرت الفحوصات بانها تناولت مقويات من مادتي ميتيتولون وميتابوليت.

وذكر الاتحاد بانه تم تأكيد نتيجة الفحص في فحص للعينة المضادة في ١٠ آذار الحالي في احد مختبرات مونتريال.

- وفي المكسيك اعلن رئيس اللجنة الوطنية للرياضة في المكسيك ايفار سيمستيفا ان بلاده اعتذرت عن عدم تنظيم بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في الهواء الطلق عام ١٩٩٧ بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها.

وقام الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو بابلاغ الامر الى رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بريمو نيبيولو منذ الاثنين الماضي.

واعتذار المكسيك كان متوقعاً منذ اشهر عدة، وباتت مدريد اوفر المدن حظاً في تنظيم البطولة حسب ما علم من مصادر الاتحاد الدولي خلال بطولة العالم الخامسة داخل قاعة التي اختتمت الاحد الماضي في مدينة برشلونة الاسبانية.

وبالنسبة الى البطولة السابعة فإن مدينة اشبيلية هي الوحيدة التي تقدمت بطلب تنظيمها حتى اليوم.

وتقام بطولة العالم الخامسة من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتيبورغ السويدية.

- وفي فالنسيا: اوقف عطل كهربائي مسابقات لقاء فالنسيا الدولي الاسباني لألعاب القوى داخل قاعة مساء امس الاول.

وتخطى الاوكراني سيرغي بوبكا ارتفاع ٥،٦٠ م وفشل مرتين في تخطي ٥،٨٠ م. وعندما كان يتهيأ للمحاولة الثالثة انقطع التيار!؟

وقبل ذلك احرز الكندي بروني سورين سباق ٦٠ م (٦،٥٧ ث) وهو الذي احتفظ بلقبه العالمي لهذه المسافة بيوم الجمعة الماضي في برشلونة، واحرز الاسباني خوردي مايورال سباق ٢٠٠ م (٢١،٢٧ ث). والبرتغالي كارلوس سيلفا سباق ٤٠٠ م. (٤٦،٩٦ ث)، والايطالي ماركو كيافاريني سباق ٨٠٠ م (١،٤٧،١٩ د). والاسباني فرمين كاتشو سباق ١٥٠٠ م. (٣،٤١،٠٠ د)، والاميركي الن جونسون سباق ٦٠ م حواجز (٧،٥٠ ث وهو بطل العالم الجديد ايضا)، والنروجي شتاينر هوين مسابقة الوثب العالي (٢،٢٤ م).

وكان كاتشو اعلن انه ينوي تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي، لكن الرقم الذي سجله زاد بنحو ٧ ثوان عن رقم مرسلي مع ان عداءين اثنين قاما بدور «ارنب السباق».

ولدى السيدات فازت البلغارية دانييلا جورجيفا بسباق ٤٠٠ م (٥٢،٠٣ ث) والبلغارية ايكاترينا ليشيفا بسباق ٦٠ م (٧،٣٤ ث).

الملاكم العالمي عويسي بطلاً لاوروبا بوزن دون الثقيل

انتزع الملاكم الفرنسي باتريس عويسي من الاوكراني الكسندر غوروف بطولة اوروبا في الوزن ما دون الثقيل بعد فوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في لوفاللوا بيريه.

وعويسي (٢٩ عاماً) هو الملاكم الفرنسي السابع الذي يتوج بطلاً لاوروبا. وكان غوروف (٢٣ عاماً) انتزع بدوره اللقب الاوروبي في ١٧ كانون الثاني الماضي من فرنسي آخر هو نوربرت ايكاسي في القاعة ذاتها.

بطولة الولايات المتحدة للربيع في السباحة

احرزت السباحة جانيت ايفانز لقبها المحلي الثالث والاربعين عندما فازت بسباق ٨٠٠ متر خلال بطولة الولايات المتحدة للربيع التي تقام في مدينة مينيابوليس.

وصارت ايفانز على بعد خطوة واحدة من الرقم القياسي في عدد مرات الفوز الذي تملكه تريسي كولكينز.

وذكرت ايفانز بأن تحطيم رقم كولكينز هو افضل حافز لها استعداداً لدورة اتلانتا الاولمبية العام المقبل.

وسجلت ايفانز ٨،٤٠،٦٦ دقائق مقابل ٨،٤١،١٣ دقائق لجيسيكا فوشي صاحبة المركز الثاني.

واحرز اندي بوتس بطولة سباق ٨٠٠ م مسجلاً ٨،١٠،٠٠ دقائق وحل بعده مارك وارنك (٨،١١،٣١ د).

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز هيوستون وهزيمة أورلاندو

حقق فريق هيوستون روكيتس انتصاره الثالث على التوالي بعد خمسة هزائم متتالية بفوزه خارج ارضه على فيلادلفيا بفارق ٢٩ نقطة (١٣٦ - ١٠٧) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة رافعا بذلك رصيده الى ٣٨ انتصاراً مقابل ٢٤ هزيمة ومحتفظاً بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بعد يوتاجاز المتصدر وسان انطونيو الثاني.

وقاد هيوستون الى الفوز نجمه الجديد كلاي دريكسلر الذي انضم اليه من فريق بورتلاند حيث سجل له ٢٦ نقطة، واضاف كيني سميث ٢٥ نقطة وماريو ايلي ٢١ نقطة. فيما سجل دانا باروس للخاسر رقماً لم يحققه احد حتى الآن وبلغ ٥٠ نقطة.

- وفي اورلاندو: سقط اورلاندو ماجيك الذي ضمن بطاقة التأهل الى الدور الثاني على ارضه امام ضيفه يوتاجاز (٩٥ - ١٠٧) في مباراة كانت قمة في السرعة والاثارة. وتألق فيها نجوم يوتاجاز كارل مالون الذي سجل ٢٧ نقطة وجون ستوكتون ١٨ نقطة. فيما سجل شاكيل اونيل للخاسر ٢٩ نقطة و١١ متابعة دفاعية واضاف زميله تيم هاردواي ٢٤ نقطة.

والهزيمة هي الثانية لاورلاندو على ارضه في ٣٤ مباراة، لكنها لم تؤثر على موقعه. حيث احتفظ بالصدارة برصيد ٤٨ انتصاراً مقابل ١٥ هزيمة في مجموعة الاطلسي اضافة لانتقاله الى الدور الثاني. اما يوتاجاز فقد رفع رصيده الى ٤٧ انتصاراً مقابل ١٦ هزيمة في صدارة مجموعة الغرب الاوسط.

- وفي فنيكس: نجح تشارلز باركلي لاعب ارتكاز فريق فنيكس صنز في قيادة فريقه الى الانتصار الـ٤٧ له في الدوري بفوزه على ضيفه ديترويت بيستونز (١١٦ - ١٠٩) وسجل له ٣٠ نقطة، واضاف دان ماغيرل ٢٢ نقطة، فيما سجل الن هيوستون للخاسر ٣٥ نقطة وبذلك استقر ديترويت في ذيل المجموعة الوسطى بعدما تعرض حتى الآن لـ٣٩ هزيمة مقابل ٢٣ انتصاراً. وهنا النتائج:




اوتيس ثورب لاعب هيوستون يسجل الكرة (دانك) في سلة فيلادلفيا والعجوان يراقب

- يوتا × اورلاندو: (١٠٧ - ٩٥).
- هيوستون × فيلادلفيا: (١٣٦ - ١٠٧).
- شيكاغو × واشنطن: (١٠٦ - ٩٣).
- نيويورك × دنفر: (٩٤ - ٧٤).
- ميلووكي × شارلوت: (٩٩ - ٨٦).
- سان انطونيو × مينيسوتا: (١١٥ - ١٠٠).
- فنيكس × ديترويت: (١١٦ - ١٠٩).
- بورتلاند × ميامي: (١٢١ - ١١٤).
- سياتل × بوسطن: (١١٣ - ٩٣).
- دالاس × سكرامنتو: (٩١ - ٩٠).

وفي برنامج مباريات اليوم (الخميس) يلعب شيكاغو بولز مع اتلانتا، ونيوجيرزي مع اورلاندو، وانديانا بيسرز مع ميلووكي، ولوس انجيليس كليبرز مع ديترويت بيستونز، وغولدن ستايت مع اللايكرز.

دورة ليناريس في الشطرنج (١١)
ايفانتشوك يعتلي الصدارة مع كاربوف

تقاسم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك الصدارة مع بطل العالم الحالي الروسي اناتولي كاربوف بعد الجولة الحادية عشرة من دورة ليناريس الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها ١٤ لاعبا وتقام حاليا في اسبانيا.

فقد فاز أمس الأول ايفانتشوك على الروسي اليكس داربيف وتقاسم قمة الترتيب مع كاربوف برصيد (٨) نقاط.

كما فاز الروسي الكسندر خاليفمان على الارمني فلاديمير اكوبيان واللاتفي اليكسي شيروف على البلغاري فيسيلين توبالوف.

وتعادل كل من: كاربوف مع الاوكراني الكسندر بلياففسكي، اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش مع الاسباني ميغيل اليسكاس، الانكليزي نايجل شورت مع البوسني ايفان سوكولوف، الروسي سيرجي تيفياكوف مع الفرنسي جويل لوتييه.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٤ بالنقاط بعد الجولة العاشرة عشرة:

- كاربوف، ايفانتشوك (٨).
- توبالوف (٧).
- شيروف، خاليفمان (٦.٥).
- بلياففسكي (٦).
- اليسكاس، تيفياكوف (٥.٥).
- داربيف (٥).
- شورت، لوتييه، سوكولوف، ليوبويفيتش (٤).
- اكوبيان (٣).

وفاة العداء الكيني بول كيبكويش

علم امس في نيروبي بان العداء الكيني بول كيبكويش بطل العالم السابق في سباق ١٠ آلاف متر توفي عن ٣٣ عاماً بعد مرض خاطف بمنزله في كيبسابيت في وادي ريفت (غرب كينيا). ولم يعرف شيء عن طبيعة المرض.

واحرز كيبكويش سباق ١٠ آلاف متر في بطولة العالم لألعاب القوى عام ١٩٨٧ في روما بعدما تصدر السباق من البداية الى النهاية. كذلك فاز بفضية بطولة العالم لاختراق الضاحية عام ١٩٨٧ في اوكلاند (نيوزيلندا).

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - عاصمة عربية.
٢ - ماركة تلفزيونات، اعبر.
٣ - اضواء.
٤ - جواب، مرتفع رملي.
٥ - الخصومة (معكوسة).
٦ - القالك (مبعثرة).
٧ - اسم موصول، مخزي.
٨ - البغض، متشابهان.
٩ - علم مذكر، اسخن.

عموديا:

١ - دولة عربية، للثا داش.
٢ - شاه.
٣ - من المحرمات، موتي.
٤ - عاصمة اجنبية، حرف جر.
٥ - الرباط.
٦ - علم مؤنث (معكوسة).
٧ - احد ايام الاسبوع.
٨ - وشى، وجع.
٩ - محلة في صور (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
توقع افراحا ومفاجآت حلوة خصوصا في المجال العاطفي، فكوكب «فينوس» يجتاز برجك ويوفر لك السعادة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
إبق حذرا اليوم بالنسبة الى الحوادث. تقطف ثمار جهود سابقة وتحقق ارباحا في اعمالك وتخوض غمار عمل جديد.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تشعر بارتياح وفرح الاتصال بالناس وتكون معنوياتك مرتفعة. يفرض عليك تغيير في التوجه يكون لمصلحتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لماذا لا تستعمل الطاقة التي تتمتع بها الآن للخلق والابداع فانت تتمتع بمخيلة واسعة وقدرة على العطاء هائلة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
حقق احلامك وابتعد عن الكسل والاهمال واستفد من هذه الفترة الخاصة. انت قادر على تسيير الناس كما تريد.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تجنب التحديات فالوقت ليس ملائما لذلك فلا تثر الحساسيات بل امتص اي نقمة محتملة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا تعط مجالاً للآخرين كي يتسلوا باخبارك. ابق متكتما ومتحفظا. تتلقى اتصالا هاتفيا تفرح به.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تدفعك الاجواء اليوم الى التصرف بتهور وبارتجال وانفعال لا تتركها تنتصر عليك بل اضبط نفسك وتصرف بروية.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
حاذر غيرة احد الاشخاص المحيطين بك. لذا اكتشفت هذا الشخص لا تدعه يعرف آراءك بشخصيته.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ينصحك الفلك بالكتمان والمحافظة على الآراء الخاصة. اياك ان تلعب دورا وان ترضى بالمشاركة والسكوت.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
انتبه لإمكان خسارة مادية اثر توظيف مالي خاطئ. يعجب الآخرون بجرأتك وصراحتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تتلقى زيارة غير متوقعة تضطرك الى تغيير منهاجك. لا تدع احدا يستغل مضايقتك ولطفك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8				♕		♘		
7						♟	♟	
6					♟		♝	♚
5					♙			♟
4								
3	♟	♛						♙
2						♙	♙	
1							♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ت	ا	ر	ا	ن	م	ز	ي	ز	ع
م	م	ج	هـ	م	د	ا	ق	ل	ا
و	ن	س	هـ	ر	هـ	ا	ق	ل	ا
ب	ا	ر	م	ز	هـ	د	م	ح	ا
ي	خ	ع	م	م	غ	ي	د	و	ج
ل	ب	ج	س	ر	ا	ر	ب	ا	ج
د	ي	و	ع	م	ت	ر	ي	ر	ج
د	د	ز	ي	ا	ن	ا	ر	ي	ح
هـ	ي	و	هـ	ف	ر	ا	م	ل	ا
ز	ن	هـ	ق	ف	ا	ر	م	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

عزيز، جابر، منارات، مجيد، القادمة، جرير، جسر، مسودة، القاهرة، حيران، مناخ، عزيز، احمده، المارقة، موبيل، اميون، جودي، المرافقة، معبد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - ارقام، قدر. ٢ - سويسرا، رج. ٣ - جيدو. ٤ - عادت، رهبة. ٥ - م م، فورد. ٦ - اا، سرد، اا. ٧ - لندن، ابر. ٨ - الوديع. ٩ - ات، ناقورة.

الكلمات العمودية

١ - استحمال. ٢ - رو، امانات. ٣ - قيود، دل. ٤ - امس، تمونون. ٥ - مرج، ر ر، دا. ٦ - سوريا، يقي. ٧ - فهد، وعى. ٨ - دروب، اب. ٩ - جر، مبارية.

■ حل كلمة السر: سيلين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ne7 مات

فضل الله: دعم المقاومة بمواقف فاعلة وليس بالكلام

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المقاومة انطلقت لا لتبقى في دائرتها الخاصة، بل لتجمع العالم العربي والاسلامي لكي يستعيد قوته وصلابته.

وقال في رد على اسئلة، لا بد ان يفهم الشعب اللبناني بكل طوائفه سر المقاومة ومعناها. فلا يدخل في ما اراد الاعلام المنحرف والضال ان يشيره من ان المقاومة هي امتداد للميليشيات او يعتبر ان المقاومة هي حركة ارهاب وانها حركة اصولية اسلامية، او ان يعتبرها حركة عبثية. لا تملك الآن تلحق بالشعب اللبناني، لا سيما في الجنوب الآلام والمآسي حين تقف في مواجهة العدو الصهيوني.

واضاف، ان لبنان كله اصبح محتلاً لان جزءاً منه يقع تحت الاحتلال. ولذا، على الشعب اللبناني وعلى كل الشعوب العربية والاسلامية ان تقف وراء المقاومة، وان تدعمها مادياً وسياسياً ومعنوياً. واعتقد ان المقاومة الاسلامية في لبنان فتحت ذراعيها لاستقبال أي عنصر من اية طائفة ومن أي حزب ومن أي بلد.

وحول احتفالات ١٤ آذار، أبدى فضل الله التقدير لاجماع اللبنانيين على مبدأ مواجهة الاحتلال. وقال ان هذا التقدير لليوم الوحدوي، لا يعني اننا نريد أن يكون يوماً ضائعاً في الزمن، بل نريد ان يقف الشعب اللبناني بكل مناطقه وطوائفه مع المقاومة. اننا في حاجة الى مواقف فعل لا الى كلام يتطاير في الهواء.

وتناول فضل الله الخلافات المذهبية في عدد من الدول فقال، هناك واقع من التخلف الديني والمذهبي والفكري والسياسي يحكم قطاعات كبيرة من المسلمين، ولا سيما في الهند وباكستان، وهناك موظفون من ملوك ورؤساء وفعاليات ثقافية وعلمانية وسياسية همها انتاج الحساسيات المذهبية والطائفية من خلال اثارة بعض المواقف.

وتحدث عن خطة استكبارية تمنع المسلمين من ان يتحدوا. وهذه الخلافات لا يمكن ان تخدم السنة ولا الشيعة ولا أي بلد اسلامي. واهاب فضل الله بالمسلمين جميعاً في ان ينطلقوا على خط الامة الواحدة، وفي ان يرجعوا الى الله ورسوله فيما يختلفون فيه.

اجتماع لأهالي بمريم عند جنبلاط
تعويضات ترميم وإعمار لبيروت والجبل

عقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اجتماعا في مبنى الوزارة في الدامور ضم المقيمين والمهجرين في بلدة «بمريم» ـ المتن الاعلى بحضور النائب ايمن شقير، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض، العميد عصام ابو زكي، انطوان الاشقر، الدكتور صلاح ابو الحسن، الاب انطوان الاشقر ومسؤولين في الحزب والوزارة. ويعتبر هذا الاجتماع الاول لهذه البلدة بحضور الوزير جنبلاط تمهيدا لترتيب عملية العودة اليها.

تحدث الوزير جنبلاط في الاجتماع، فقال: «ما حصل في الجبل مؤلم للجميع وأدى الى الفرز والتهجير ونحن اليوم في مرحلة سلام وسنسعى مع الجميع لطي صفحة الماضي. والمهم الآن هو المستقبل والتأكيد على العيش المشترك ليست نظريا بل عمليا وبقناعة. وعلينا ان نعمل سويا خاصة مع الجيل الجديد ليعيش مرحلة انصهار حقيقي داخل الجبل».

وتحدث الاب انطوان الاشقر عن لجنة العودة الى البلدة. فدعا الى التسامح والمصالحة وتوحيد الموقف وتمنى ان يكون الاجتماع انطلاقة نحو الحرية الحقيقية لتصبح المصالحة حالة دائمة.

ثم القى المهندس شفيق ابو شاهين كلمة المقيمين فامل ان يعود الجميع الى بمريم بحرية وكرامة.

من جهة ثانية، عقد مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين اجتماعا للعائدين والمقيمين في بلدة عين زحلتا بحثت فيه سبل تحصين العودة الى البلدة من نواح متعددة لجهة الماء والكهرباء والترميم، واتفق على استكمال الاتصال لتأمين الحاجيات.

كما عقد اجتماع آخر للجنة بلدة معاصر الشوف استكمل فيه البحث في ترتيب العودة الى البلدة.

تعويضات

في مجال آخر، واصل الصندوق المركزي للمهجرين امس دفع تعويضات اخلاء وترميم واعادة اعمار في مبنى الوزارة في الدامور لبلدات الناعمة والدامور ومدينة عاليه بلغ عدد المستفيدين فيها حوالى ٤٠٠ مستفيد.

في هذا المجال، وزع الصندوق المركزي للمهجرين جدولا بدفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة خلال الفترة الممتدة ما بين الخامس عشر من آذار والخامس والعشرين منه، وفقا للترتيب التالي:

الخميس ١٦ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في رأس النبع ملحق رقم خمسة وذلك في مكتب الصندوق المركزي للمهجرين ـ مار الياس.

الجمعة ١٧ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في الاشرفية، في مركز الصندوق المركزي للمهجرين الصنائع.

السبت ١٨ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في مزمورة في بلدة مزمورة وتعويضات الترميم للمساكن المتضررة في عين الاسد في بلدة عين الاسد وتعويضات الاخلاء في عاليه جدول رقم خمسة اضافة الى المتخلفين عن القبض من الجداول واحد الى اربعة في مركز الوزارة في الدامور.

الاثنين ٢٠ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في شملان في بلدة شملان.

وتعويضات الترميم للمساكن المتضررة في سوق الغرب اضافة الى الملحق المتضمن تعديل فيه التعويض، وذلك في بلدة شملان.

الثلاثاء ٢١ آذار: تعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في بلدة بزبدين، وذلك في بلدة بزبدين.

الاربعاء ٢٢ آذار: تعويضات الاخلاء في عاليه جدول رقم ستة اضافة الى المتخلفين من الجداول واحد الى خمسة في مركز الوزارة في الدامور.

الخميس ٢٣ آذار: تعويضات اعادة الاعمار للمساكن المتضررة في شرتون ملحق رقم واحد، اضافة الى المتخلفين عن الدفعة الاولى في شرتون.

الجمعة ٢٤ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في نبع الصفا في نبع الصفا.

وتعويضات الترميم واعادة الاعمار للمساكن المتضررة والمدمرة في الفريديس وذلك في نبع الصفا.

السبت ٢٥ آذار: تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في قرى المختارة ـ نيحا ـ باتر في مركز الدفع في المختارة وتعويضات الترميم للمساكن المتضررة في جدران (الملحق) في مركز الدفع في المختارة والدفعة الثانية من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في بطمة، وذلك في مركز الدفع في المختارة وتعويضات الاخلاء في عاليه جدول رقم سبعة اضافة الى المتخلفين عن القبض من الجداول واحد الى ستة، في مركز الوزارة في الدامور.

تجمع اللجان والروابط: مشاركة في مارون الراس

جاءنا من لجنة الاعلام في تجمع اللجان والروابط الشعبية:

«لقد اطلعنا باعجاب على التحقيق ـ الدراسة الذي نشرتموه في «السفير» في عددها الصادر صباح الأربعاء في ١٩٩٥/٣/١٥ بعنوان «أسلوب القتال المباشر في مواجهة الهجوم الشامل».

ولقد فوجئنا لدى إشارتكم الى القوى الوطنية اللبنانية التي شاركت في مواجهة الغزو غياب أي إشارة لدور اللجان والروابط الشعبية علما ان دور مقاتلي الرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب كان معروفا آنذاك لا سيما في معركة (مارون الراس) التي اعترف بضراوتها رئيس الأركان الاسرائيلي مردخاي غور، كما أشار الى ذلك يعقوب أرز في صحيفة «معاريف» في ١٩٧٨/٣/١٦ قائلا: «كانت المقاومة الأساسية في مارون الراس وبسببها لم تستكمل المهمة إلا في ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس».

ويقيم «تجمع اللجان والروابط الشعبية»، مساء اليوم «حفل تكريم لأفراد المجموعة التي خاضت المعركة الهامة التي فاجأت قوات الاحتلال وأوقعت فيها إصابات».

الوفد الاعلامي الايراني يغادر بيروت

أنهى الوفد الاعلامي الايراني الذي ضم نائب المدير العام لوكالة الانباء الايرانية «ايرناء» محمد حسن جعفري ومدير الشؤون الدولية في الوكالة محمد خداوي، زيارته الى لبنان بعد سلسلة لقاءات عقدها مع رسميين ومسؤولين ورجال الاعلام، وشارك في الاحتفالات التي اقيمت احياء لذكرى ١٤ آذار.

وعقد الوفد الايراني اجتماع عمل مع نائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، في حضور مدير مكتب الوكالة الايرانية في بيروت حسيب نعيمي عرضت خلاله العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها.



إضراب تحذيري في المدارس اليوم
تلويح بالإضراب المفتوح اذا لم تُلبّ المطالب

تقفل المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ابوابها اليوم بتلبية لدعوة مكتب المعلمين في القطاعين العام والخاص لتنفيذ اضراب تحذيري.

ويأتي الاضراب التحذيري، «خاتمة» لسلسلة من الاتصالات واللقاءات التي تولاها المكتب مع المسؤولين كافة، وخصوصاً مع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، كما شملت الاتصالات لجنة التربية والثقافة في المجلس النيابي، والعديد من الفاعليات السياسية. والواقع ان اتصالات استغرقت حوالى نصف عام لم تؤد الى نتيجة تذكر، بدليل استمرار المطالب العالقة المطروحة من جانب المكتب والتي تشمل المعلمين والاساتذة الثانويين في المدارس الرسمية والخاصة على حد سواء.

واضراب اليوم هو الاضراب الاول الذي يلجأ اليه قطاع من القطاعات في اعقاب توزيع التعميم الذي يمنع على الموظفين في الوزارات والادارات العامة الاضراب والتظاهر، ويعتبر كل من يخالف مضمونه مستحقاً للعقوبات التأديبية ومستقيلاً من الخدمة العامة. والتعميم المذكور وان كان لا يشمل القطاع الخاص الا انه يعني القطاع الرسمي، الذي يؤكد حقه في ممارسة ما يكفله له الدستور من حقوق تعبير، ومن ضمنها حق الاضراب بطبيعة الحال.

وما دام الاضراب التحذيري اليوم لم يأت صدفة، فلا بد من الوقوف امام الحيثيات التي دفعت اليه:

لا شك ان هناك جملة مطالب تقدم بها المعلمون عبر ميثاتهم النقابية، منها ما هو مالي ومنها ما لا يُكلف خزينة الدولة قرشاً واحداً، وان كان يؤدي الى تكريس الحياة النقابية في قطاع التعليم، واللافت ان المعلمين لم يكتفوا باطلاق صوتهم مطالبين بحقهم هذا، اذ انهم تجاوزوا هذا المطلب «الفئوي»، مؤكدين على ان حق التنظيم النقابي الذي يضغطون للوصول اليه يطال موظفي القطاع العام، علماً بأن ما انتزعه المعلمون لم يصل الى حدود الاعتراف بمؤسستهم النقابية والتعاطي معها على هذا الاساس، فيما سواهم من الموظفين (باستثناء الادارات والمصالح المستقلة) ما زالوا محرومين من هذا الحق. على ان الاساس في التحرك يبقى مسألة الملاك الفني الموحد بين القطاعين واقرار سلسلة الرواتب المقترحة من مكتب المعلمين.

بيان مكتب المعلمين

وكان مكتب المعلمين قد اصدر بياناً امس اشار في مقدمه الى الاتصالات التي لم تحقق شيئاً على صعيد مطالب المعلمين، «بل على العكس من ذلك تماماً، فان ما تخطط له اللجنة الوزارية المكلفة وضع سلاسل رواتب جديدة لموظفي القطاع العام يقوم على ضرب الحقوق المشروعة للمعلمين، وهي حتى الآن ما زالت مستمرة على موقفها هذا المعادي لمصالح المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص». واكد على تنفيذه الاضراب التحذيري اليوم، «على ان يلي ذلك تصعيد التحرك واللجوء الى خطوات اخرى بما فيها الاضراب المفتوح اذا لم تحفظ الحقوق المشروعة للمعلمين وفي مقدمها:

١ـ اقرار الملاك الفني الخاص الموحد.

٢ـ اقرار سلسلة الرواتب المقترحة من مكتب المعلمين.

٣ـ اقرار حق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام.

٤ـ اقرار المطالب الواردة في مذكرة مكتب المعلمين وفي مقدمها المراسيم التنظيمية لصندوق وبيت المعلم.

واعلن المكتب انه يعقد مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم وذلك في مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة في بيروت، كما يتوجه بالدعوة لعقد جمعيات عمومية مشتركة في نفس المقر وذلك بعد المؤتمر الصحافي وفي باقي المناطق الساعة العاشرة صباحاً في المراكز التالية: الشمال: فرع نقابة المعلمين في المدارس الخاصة ـ طرابلس. الجنوب: ثانوية البنات الرسمية (صيدا)، ثانوية الصباح الرسمية (النبطية)، ثانوية الصبيان الرسمية (صور). وفي الجبل في ثانويتي بعقلين وعاليه الرسميتين ومتوسطة مدام غانم (بعبدا) وثانوية سن الفيل الرسمية وفرع نقابة المعلمين (جونية). وفي البقاع في ثانوية بعلبك للصبيان الرسمية ودار المعلمين والمعلمات ـ زحلة ومتوسطة مشغرة الرسمية.

واصدرت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب بياناً اكدت فيه على تنفيذ الاضراب اليوم «وذلك تنفيذاً لقرار مكتب المعلمين وتعزيزاً لمهنة التعليم وحفاظاً على المكتسبات التاريخية للمعلم». وطالب البيان المسؤولين بالاسراع في اقرار الملاك الفني الخاص وسلسلة الرواتب. وشدد على المعلمين والاساتذة المشاركة في الجمعية العمومية اليوم. وكان وفد من الهيئة قد زار مساء امس وزير الدولة علي عسيران وقدم له مذكرة بمطالب المعلمين، ونقل عنه تبنيه للمطالب، مركزاً على الابعاد الوطنية لتحركهم والدور المحوري للتعليم الرسمي في بناء الوحدة الوطنية.

مواقف تأييد

على صعيد مواقف التأييد، فقد اكد النائب حبيب صادق على «ان المعلم احق من في اسرة العاملين في الحقول الرسمية والخاصة في نيل مطالبه العادلة، لا سيما في ظل الضائقة المعيشية الراهنة» وطالب بدعم المعلمين وفي مقدم ذلك اصدار سلسلة الرواتب الخاصة بهم وانشاء الملاك التعليمي الموحد. ودعا السلطات المعنية الى العمل السريع لتلبية هذه المطالب لاستقرار الحياة التعليمية.

وعقد المكتب التربوي المركزي لحركة «امل» اجتماعا درس فيه دعوة مكتب المعلمين الى الاضراب، فأبدى تاييده الكامل لمطالب المعلمين، لا سيما الملاك الفني الموحد وسلسلة الرواتب الجديدة مطالباً الدولة باهتمام يليق بمقام المعلم. ودعا المكتب جميع المعلمين الى مساندة الاضراب وجميع الهيئات الرسمية والخاصة الى الانتصار للمعلم لأحقية مطالبه.

كما اصدرت التعبئة التربوية في حزب الله بياناً اكدت فيه تاييدها للمطالب داعية المعلمين «الى مزيد من التماسك والوقوف صفاء واحداً وراء مطالبهم والابتعاد عن التشرذم والتفرق لأن ذلك هو ما تريده الجهات الرسمية التي ساءها ان يعود المعلمون موحدين لرفع صوتهم مطالبين بحقوقهم». وشدد البيان على حق الحركة النقابية في التعبير عن رأيها بالوسائل المشروعة ومنها حق الاضراب، مؤكدا على المؤسسات التربوية الاستجابة والمشاركة.

وطالب النقيب السابق للمعلمين انطوان السيعلاني بالاضراب المفتوح حماية لحقوق المعلمين.

أساس الراتب الحالي ١٩٩٤/١/١	قيمة الدرجة	أساس الراتب المقترح لردم الهوة قبل الدمج	قيمة الدرجة	الراتب بعد الدمج ١٩٩٥/١/١	قيمة الدرجة	درجة التصنيف
٢٠٠.٠٠٠	١٢.٠٠٠	٣٠٠.٠٠٠	١٨.٠٠٠	٥٣٠.٠٠٠	٤٥.٠٠٠	مدرس متعاقد
٢١٢.٠٠٠		٣١٨.٠٠٠		٥٧٥.٠٠٠		مدرس بكالوريا أولى
٢٢٤.٠٠٠		٣٣٦.٠٠٠		٦٢٠.٠٠٠		مدرس بكالوريا ثانية
٢٣٦.٠٠٠		٣٥٤.٠٠٠		٦٦٥.٠٠٠		دار المعلمين الابتدائية
٢٤٨.٠٠٠		٣٧٢.٠٠٠		٧١٠.١١١		
٢٦٠.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٣٩٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٧٥٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	B.T حاضنة أطفال
٢٧٣.٠٠٠		٤١٠.٠٠٠		٨١٠.٠٠٠		معلم شهادة جامعية
٢٨٦.٠٠٠		٤٣٠.٠٠٠		٨٦٥.٠٠٠		دار المعلمين المتوسطة
٢٩٩.٠٠٠		٤٥٠.٠٠٠		٩٣٠.٠٠٠		
٢٩٩.٠٠٠		٤٧٠.٠٠٠		٩٧٥.٠٠٠		
٣٢٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٤٩٠.٠٠٠	٣٤.٠٠٠	١.٠٣٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠	أستاذ تعليم ثانوي
٣٤٠.٠٠٠		٥١٢.٠٠٠				
٣٥٥.٠٠٠		٥٣٤.٠٠٠				
٣٧٠.٠٠٠		٥٥٦.٠٠٠				
٣٨٥.٠٠٠		٥٧٨.٠٠٠				
٤٠٠.٠٠٠	١٦.٠٠٠	٦٠٠.٠٠٠				أستاذ جامعي

الجدول المقترح لرواتب أفراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص، كما تقدم به مكتب المعلمين الى المسؤولين في السادس من شهر شباط الماضي.

«الإدارة» تقر نقل معلمين إلى الملاكات
الهراوي يتخلى عن رد قانون قوى الأمن

تخلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن اسباب رده قانون تنظيم قوى الامن الداخلي الى المجلس النيابي لإعادة النظر فيه، والذي كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد احاله الى لجنة الادارة والعدل النيابية لدرسه مجدداً. وكان احد بنود جدول اعمال جلستها التي عقدتها امس، في المجلس النيابي برئاسة النائب اوغست باخوس.

وتخلى رئيس الجمهورية عن اسباب رد هذا القانون، ابلغه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الى اللجنة. بعدما كان المر قد عرض هذا الموضوع مع الرئيس الهراوي خلال زيارة قام بها الى القصر الجمهوري في بعبدا صباح امس.

وتوضح مصادر نيابية، ان موافقة رئيس الجمهورية على القانون، لا تعني ان القانون اصبح نافذاً، كونه لم يصدره في الجريدة الرسمية، اي ان نفاذ القانون يبقى مجمداً لحين صدوره.

وتشير المصادر، الى ان القانون، شأنه شأن اي مشروع قانون يحال الى المجلس، فهو كونه احيل الى المجلس بمرسوم، فعلى المجلس ان يحيله الى الهيئة العامة لإقراره، والتصويت على عدم الاخذ بأسباب الرد. وبالتالي تحيله رئاسة المجلس مجدداً الى رئيس الجمهورية وعبر رئاسة مجلس الوزراء لتوقيعه واصداره.

حضر جلسة الادارة والعدل، اضافة الى باخوس والمر، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب: عصام نعمان، احمد سويد، علي ميتا، روبير غانم، سعد روفايل، محمد كبارة، جوزف مغيزل، كميل زيادة، رياض ابي فاضل، محمد رعد وفؤاد السعد.

كما حضر المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر، العقيد الركن عصام دحروج عن قيادة الجيش وموسى حبيقة عن مجلس الخدمة المدنية.

بعد الجلسة قال النائب باخوس:

«ناقشت اللجنة في جلستها اقتراح القانون الرامي الى نقل المعلمين والمدرسين الى ملاكات الادارات العامة، وهذا الاقتراح كان قد عرض على الهيئة العامة واعيد الى اللجان، فاتخذنا موقفاً نهائياً في شأنه وتبنينا التعديلات الصادرة عن لجنة التربية.

«ثم ناقشت اللجنة المرسوم الرقم ٥٥١١، الرامي الى اعادة القانون المتعلق بإضافة فقرة الى نص المادة ٩٩ من القانون الرقم ١٧ تاريخ ٩٠/٩/٦ (تنظيم قوى الامن الداخلي)، فقررت اللجنة عدم الاخذ بأسباب الرد بناء لطلب ممثل الحكومة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، الذي افاد بأن الرئيس الياس الهراوي قد تخلى عن اسباب الرد متجاوباً مع رغبته وبقي القانون الرقم ١٧ تاريخ ٩٠/٩/٦ ساري المفعول كما هو».

«ثم ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٥٧٢، الرامي الى مساهمة العسكريين المتقاعدين الموجودين في الخدمة الفعلية، في تقرير واردات رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية، فصدق معدلا كما عدلته لجنة الدفاع».

«كذلك ناقشنا مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٩٧٧، الرامي الى تعديل المادة ٩٤٢ المعدلة من قانون الموجبات والعقود، فقررت اللجنة استئخار البت به ريثما توضع مجدداً في الجدول، التعديلات المقترحة على اصول المحاكمات المدنية، لأن هناك مادة توازي هذه المادة، وكي يكون الامر جائزاً على تنسيق في النصوص».

واوضح النائب باخوس «ان موافقة اللجنة على التعديلات، التي اتخذتها لجنة التربية الوطنية لجهة نقل المعلمين الى الادارات العامة، تنحصر فقط بالمعلمين والمدرسين الابتدائيين ولا تتناول المعلمين الثانويين، الذين هم من الفئة الثالثة، ولهم نظامهم الخاص، كما اوضح ممثل مجلس الخدمة المدنية».

لجنة التربية

فوّضت لجنة التربية بعد اجتماعها امس، رئيستها النائب بهية الحريري إجراء الاتصالات اللازمة مع وزراء الثقافة والتعليم العالي، التربية، والاصلاح الاداري للبحث معهم في سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالاساتذة الثانويين بعد رفض هؤلاء للصيغة المطروحة.

خط للنقل المشترك من التل إلى الجامعة اللبنانية

طرابلس ـ «السفير»

دشّن «الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية» ـ كلية الآداب ـ الفرع الثالث، و«الاتحاد اللبناني من اجل الشبيبة» و«شركة نقليات الاحدب»، صباح امس، خط النقل المشترك من التل الى الجامعة اللبنانية في القبة، في حضور مدير كلية الآداب الدكتور جان جبور ونائب رئيس اتحاد الشبيبة عبد اللطيف صادق وممثلين عن اتحاد الطلاب.

واقيم حفل كوكتيل بالمناسبة ثم انطلقت الرحلة الاولى التي اقلت عدداً من الطلاب.

وسام الحكمة الذهبي لمعلمين

كرّمت مدرسة الحكمة بيروت المعلمين الذين خدموها منذ ربع قرن وما يزالون، وقد منحهم رئيس المدرسة الاب كميل مبارك وسام الحكمة الذهبي تقديراً لخدماتهم وتضحياتهم وذلك خلال مأدبة عشاء اقيمت في مطعم كرم، بلونة.

المكرمون هم: الياس ابو جودة، موريل كيوان، روزيت سيوفي، زاهية يونس، سلوى يصيبيص، غولدي سيف، جوزفين فارس، نهى بو فرحات ويوسف عساف مسؤول الصيانة في المدرسة.

جلسة للجنة حقوق الانسان في بلدة برعشيت

اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان في لبنان النائب جوزف مغيزل ان اللجنة قررت عقد جلسة لها في بلدة برعشيت المتاخمة للشريط الحدودي في الجنوب صباح الجمعة المقبل.

ودعا الصحافيين الراغبين بتغطية الجلسة الحضور الى مبنى مجلس النواب في الثامنة صباح اليوم نفسه للانطلاق في موكب واحد.

انتخاب نقابة الاطباء

تجري الاحد المقبل، انتخابات لاربعة اعضاء جدد لمجلس نقابة الاطباء، بما في ذلك مركز النقيب الذي يبدو ان عدداً لا بأس به من الاطباء يتنافسون على هذا المنصب.

وهناك اتصالات كثيفة من اجل التوصل الى مرشح تزكية لمنصب النقيب وتجنيب الاطباء معركة حيال هذا الموضوع.

وتقلت وكالة الانباء المركزية نبأ غير مؤكد عن محاولة لتأمين اجماع عن شخص الطبيب الدكتور فائق يونس، واعترفت الوكالة ان الاتصالات لم تبلغ بعد مرحلة التوافق النهائي عن التزكية. الا ان معلومات «السفير» اكدت ان اكثر الاطباء يعتقدون بضرورة معركة ديمقراطية رياضية تقرر خلالها القاعدة الطبية اسماء مجلس نقابة الاطباء والنقيب.

الى ذلك اعلن الدكتور اسماعيل سكرية، نائب نقيب اطباء لبنان السابق، ترشيحه لعضوية مجلس النقابة، وذلك في «سبيل ايجاد نقابة اطباء قوية وفاعلة تساهم برسم السياسة الصحية في لبنان، منفتحة على مختلف المدارس الطبية واطباء المناطق واضعاً شعار تعديل قانون الانتخاب الطبي على رأس اهتماماته، وصول الى ايجاد مجالس فرعية في المناطق ممثلة في مجلس مركزي».

من جهة اخرى، لبى عدد من الاطباء، لا سيما خريجي الجامعات المصرية، دعوة الدكتور سامي ريشوني، المرشح لمركز عضو في مجلس نقابة اطباء لبنان، الى لقاء، تداولوا خلاله لهموم ومشكلات الاطباء عموماً.

وتعهد ريشوني بالعمل الجاد لتحقيق ما يصبو اليه الزملاء الاطباء».

وخلال اللقاء، اعلن الدكتور ماجد ابراهيم انسحابه من الترشيح، وتأييده لريشوني.

حفل استقبال بريطاني للاعلاميين

اقامت السفيرة البريطانية في لبنان جيرالدين فورث مساء امس في مقر السفارة في الرابية حفل استقبال للاعلاميين بحضور الملحق الاعلامي للسفارة البريطانية انطوان حداد.. حضرها حشد كبير من رؤساء تحرير الصحف والصحافيين ومدراء وكالات انباء ومحطات اذاعية وتلفزيونية وعدد من المسؤولين الاعلاميين في السفارات العاملة في بيروت بينهم المستشار الاعلامي للسفارة الفرنسية فرانسوا ابي صعب.

اتحاد الجامعيات اللبنانيات

دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات في بيان له «جميع اللبنانيين الى المشاركة العملية والفعلية في يوم الجنوب عبر دفع مبلغ رمزي قيمته الف ليرة تخصص لدعم القرى الحدودية التي تعمل لصمود ابنائها، موضحا «ان المبلغ يدفع باسم الاتحاد الى البنك العربي وفروعه في لبنان تحت رقم ٤ـ ٨١٠٥٧٧/٠٦٧٠٨٠».

التوقيت الصيفي

أصدر الأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة حملت الرقم ٤٦/م وفيها: عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٩٢، القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتباراً من صباح آخر احد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل عام، يذكر امين عام مجلس الوزراء بوجوب تقديم الساعة ساعة واحدة اعتباراً من منتصف ليل ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي.

انتخابات «أفضل» في الحقوق ـ ١
فوز لائحة ١٤ آذار


صندوق للدائرة الثانية، ومن حوله طلاب

جرت امس انتخابات مجلس الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق واظهرت النتائج فوز لائحة ١٤ آذار التي تضم حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، وفي ما يلي اسماء الفائزين:

□ السنة الاولى: يوسف جابر، باسم سعيد، هشام عبدو، علي حاموش، سماح مهدي، رامي الحلبي، ايمن زعيتر، مازن سري الدين وماهر عساف.

□ السنة الثانية: علي الحاج، هادي زبيب، نزار البرادعي، راجي خليفة، نمير عويضة، يوسف حمود، مروان محمود.

□ السنة الثالثة: ربيع جعفر، ايمن مكاري، موسى خنافر وولا الطويل.

□ السنة الرابعة: حسن الشامي، سامر سمعان، احمد شوربا، جنان ابو الحسن.

وكانت صناديق الاقتراع قد فتحت حوالى الساعة الحادية عشرة حيث بدا مندوبو اللوائح يتنافسون على «اصطياد» المقترعين الذين بدوا مرتاحين في سياق النظام والهدوء اللذين سادا في الانتخابات.

وانحصرت المنافسة بين «لائحة الوفاء والكرامة» للتعبئة التربوية لـ «حزب الله» ورابطة طلاب بيروت و«لائحة ١٤ آذار» لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وتضم كل منها ٢٤ مرشحا اضافة الى ستة اعضاء مستقلين.

وقد بدت الكلية امس «غارقة» تحت غطاء من الشعارات اكتست بها الجدران والاعمدة وجذوع الاشجار واختلط «الحابل بالنابل» باختلاط اللافتات التي تدعو لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتلك التي تروج لإحدى اللائحتين. وبالاستفادة من ظروف احياء «يوم الجنوب»، جاءت الشعارات الانتخابية انطلاقا من تسمية اللائحتين مزدوجة الابعاد: «١٤ آذار، كلنا للجنوب، انتخبوا لائحتكم»، «الوفاء للجنوب والكرامة لأهله»...

أجمع عدد من المرشحين على نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها، مؤكدين على نجاحها في تجنب الحساسيات والفوضى التي «غرقت» فيها انتخابات السنة الماضية، ويثني احدهم على التنظيم الذي تم اعتماده، مشيرا الى نجاح الادارة في اجراءاتها التنظيمية وهو الهدف الذي تم لإنجازه تأجيل الانتخابات من الخميس الماضي.

الا ان ثمة انتقادات تطفو على السطح من خلال تحفظ المرشح علي السيد (لائحة الوفاء والكرامة) على عدم اعتماد غرفة سرية لتكريس نزاهة الانتخابات واعتماد اسلوب «الارهاب النفسي» على المقترعين، فيما يرى المرشح معن المقداد ان آلية اجراء الانتخابات تحتاج لمزيد من التطوير.

وفي ما يتعلق بالبرامج الانتخابية، يعلن السيد ان برنامج «لائحة الوفاء والكرامة» يهدف اساسا الى تطوير قانون انتخابات مجلس الفرع، والى تنظيم المكتبة وبيع الكتب للطلاب بسعر الكلفة وتنظيم الكافيتيريا، فيما يشير المرشح حسن الشامي ان برنامج «لائحة ١٤ آذار» يشدد على ضرورة الدفاع عن مصالح الطلاب وتمثيلهم خير تمثيل في كل قضاياهم وضرورة دحض المؤامرات التي تحاك ضد الجامعة اللبنانية من قبل اشخاص داخل الحكومة وخارجها اضافة الى اقامة حفل تخرج للسنة الحالية وتنظيم المطبوعات والكافيتريا.

وفي حوالى الخامسة بعد الظهر، اقفلت صناديق الاقتراع وبدأت عمليات فرز الاصوات في غرفة الاساتذة بحضور مندوبين عن اللائحتين وبإشراف اداري. ومن المقرر ان تستكمل الانتخابات اليوم لانتخاب الاعضاء الثلاثة المتبقين (دراسات عليا) للهيئة العامة لمجلس الفرع.

وبعد اعلان النتائج، اصدر المكتب التربوي لحركة «امل» بيانا اعتبر فيه ان فوز «لائحة ١٤ آذار» هو تعبير عن تعلق الحركة الطالبية بأهداف ومضامين هذا اليوم، مهنئا الطلاب على مشاركتهم الحضارية في الانتخابات، وداعيا الفائزين للعمل سوريا، مشيرا الى التعاون المثمر بين المكتب ومنظمة الشباب التقدمي الذي سيكون نواة لإحياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

كما اصدرت مفوضية الطلبة والرياضة والشباب في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا اشادت فيه بالاجواء الديموقراطية والمسؤولة التي سادت الانتخابات بعيدا عن التحريض المذهبي والطائفي.

فاتن قبيسي

معرض ومحاضرة في الحقوق

تفتتح «كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الأول»، ومكتبة «لو بوان» معرض «الكتاب القانوني ـ السياسي ـ الاداري» في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقرها في الصنائع، برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

كما يلقي مدير الجمعية الوطنية للعلوم السياسية لدى معهد الدراسات السياسية في باريس البروفسور برتران بادي محاضرة بعنوان: «المعطيات الجديدة في العلاقات الدولية المعاصرة» في الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٤ منه في مقر الفرع برعاية الوزير اده، وبدعوة من الفرع، ومن مكتبة «لو بوان».

مطالب أساتذة الجامعة اللبنانية بين إدة ورابطة المتفرغين

عرض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية شؤون الاساتذة ومطالبهم العالقة.

بعد الاجتماع ادلى رئيس الهيئة الدكتور يونس بالتصريح الآتي: «تركز البحث بصورة خاصة على انجاز مشروع مرسوم صندوق التعاضد الذي ينتظره اعضاء الهيئة التعليمية بفارغ الصبر، كما تم التداول ايضاً في شؤون تتعلق بسير العمل في فروع الجامعة اللبنانية وضرورة وضع حد نهائي للتدخلات الخارجية في شؤون هذه المؤسسة وذلك بتفعيل مجلس الجامعة كي يمارس صلاحياته كاملة حسبما تنص عليه المادة ١٧ من القانون ٦٧/٧٥ المنظم لهذه المؤسسة.

اضاف: واكدنا على ضرورة اقرار مشروع قانون تنظيم مجالس الفروع والوحدات وعلى ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وابرام عقود التفرغ للمتقاعدين المشرفين على اطروحات الدكتوراه ورفع اجر الساعة للمتقاعدين حرصاً على استمرارية وحدات الجامعة بالعمل ولا سيما الكليات التطبيقية، وتم الاتفاق على عقد اجتماعات لاحقة لمتابعة هذه الامور بالتفصيل.

ورداً على سؤال حول مصير صندوق التعاضد قال: تمت الموافقة على صيغة نهائية لمشروع المرسوم وقد قدرت الهيئة التنفيذية جهود الوزير اده للنهوض بالجامعة اللبنانية.

صالون المهن لمساعدة الطلاب
٣٠٠ مهنة وتجارب حية

اعلن رئيس «مؤسسة مغامرة المهن» مارون مسعود عن افتتاح صالون المهن الذي يضم معرضاً يساعد الطلاب في اختيار مهنهم المستقبلية، في الفترة ما بين ٢٠ و٢٦ آذار الحالي في المدرسة المهنية ـ الدكوانة.

عقد مسعود امس مؤتمراً صحافياً في مقر مركز توفيق طبارة ـ حضرته مديرة المؤسسة ايزابيل موانيه التي اشارت الى ان موضوع المعرض يساعد الطالب في اختيار المهنة التي تناسبه والتي تتماشى وحاجيات بلاده.

ثم تحدث مسعود فقال ان الطالب يحصل على دبلوم في اي اختصاص ايماناً منه بانه سيحصل على الوظيفة او فرص العمل. الا ان الدبلوم وحده لا يكفي اليوم، لان التفكير يقضي باختيار المهنة اولاً ومن ثم الاختصاص ومن هنا انطلقت فكرة اقامة الصالون الذي يحتوي على معرض لمختلف المهن الصناعية، الزراعية، التربوية وغيرها، ليتيح للطالب انتقاء المهنة التي يريد من بين حوالى ٣٠٠ مهنة معروضة اليا وليس نظريا.

وعن فكرة المعرض اوضح مسعود انها مأخوذة عن التجربة الفرنسية التي لاقت استحساناً لدى صفوف الطلاب، وبشكل عام فان لبنان الذي يعيش مرحلة الاعمار والبناء، لابد ان يشهد حركة تشجيعية كهذه.

واضاف مسعود «ان المهن المعروضة والآليات الموجودة ليست للبيع اطلاقاً، انما هي تعريف لكيفية عمل هذه المهنة او تلك، والهدف توعية وتوجيه الطالب كل حسب حاجياته الشخصية.

وتشارك في الصالون ثلاث جامعات هي الجامعة اللبنانية واليسوعية، والكسليك وفي كل جناح اساتذة مكلفين شرح المهن الزراعية والموسيقية والصناعية والحقوقية وعلم النفس والطب وغيرها، اضافة الى وجود شركتي البيبسي وكسارة لتعليم الطلاب كيفية الصنع عدا مصانع اللبنة والجبنة والمأكولات الغذائية، والاجهزة الهاتفية، والمطابع، كما ان شركة «اندفكو» ستعرض لكيفية صناعة الورق، البلاستيك وغيرها.

وتتخلل هذا المعرض محاضرات ومناظرات بين اساتذة لبنانيين وآخرين فرنسيين.

ومشاركة عدد من الاختصاصيين حيث ستلقى المحاضرات بين الجامعة اللبنانية والكسليك ومركز توفيق طبارة.

والجديد ذكره كما اكد مسعود ان وزارة الزراعة ستكون حاضرة بقوة في هذه النشاطات.

مبارك: إستثناء إسرائيل من المعاهدة أمر شاذ
مجند مصري يطلق النار على سيارة دبلوماسي إسرائيلي

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك، امس، في اليوم الثالث من زيارته لليابان، متمسكا بمطالبة إسرائيل بالانضمام لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، ووصف الوضع القائم من جراء ذلك بـ«الشاذ»، غير أن السفير الاميركي لدى القاهرة الذي تمارس بلاده ضغوطاً على مصر أشار الى انه تلمس سلوكاً مصرياً جديداً تجاه الخلاف مع إسرائيل، خصوصاً بعد زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر الى القاهرة الأسبوع الماضي.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان مجنداً مصرياً أطلق النار «خطأ» على سيارة دبلوماسي إسرائيلي في القاهرة، فيما يصل وفد من الكنيست الى العاصمة المصرية الأحد المقبل ليبحث مع المسؤولين المصريين عملية التسوية والتطبيع بين الجانبين.

وكرر مبارك موقف مصر الرافض لتمديد المعاهدة النووية إلى أجل غير مسمى ما لم توقع إسرائيل عليها. ونقل مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عن الرئيس المصري قوله أن مصر انضمت الى المعاهدة منذ العام ١٩٦٨ حين كانت مصر في حالة حرب مع إسرائيل، وان المنطقة شهدت منذ ذلك الوقت تغيراً حاسماً، مشيراً بذلك الى معاهدات «السلام» التي وقعت في المنطقة.

ونقل المسؤول عن مبارك قوله خلال اجتماعه بوزير الخارجية اليابانية يوهي كونو، «لا نستطيع ان نستثني اسرائيل» مضيفاً ان امتناعها أمر «شاذ».

وقال مبارك ان «رفض إسرائيل الانضمام» يخلق شعوراً بالغبن، وهو أحد الأسباب التي تشجع الارهاب». لكنه أضاف ان مصر لن تنسحب من المعاهدة التي ستطرح للتمديد خلال مؤتمر يعقد في نيويورك في نيسان المقبل.

ورد رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما خلال اجتماعه بمبارك قائلاً إن الحكومتين، المصرية واليابانية، يجب أن تواصلا جهودهما للتأكد من فعالية المعاهدة.

وفي حين قال مبارك ان «من الغرابة ألا تنضم إسرائيل الى المعاهدة في الوقت الذي يتم فيه إحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط»، قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى لنظيره الياباني ان «مصر لا تستطيع الموافقة على التمديد للمعاهدة لفترة غير محددة طالما لم تعط إسرائيل رداً ايجابياً».

وفيما بدت مصر متمسكة بالضغط على إسرائيل، قال السفير الأميركي لدى القاهرة ادوارد ولكر ان مصر شددت على التزامها الدائم بالمعاهدة النووية، على الرغم من معارضتها المعلنة لتجديدها في ظل الرفض الاسرائيلي.

وصرح ولكر للصحافيين انه تلمس سلوكاً مصرياً جديداً خلال الاجتماع «المثمر للغاية» الذي ضم مبارك وكريستوفر في الثامن من آذار الحالي. وقال ولكر «وجدنا نبرة ونكهة جديدتين، ونحن مسرورون بالتزام مصر الطويل بالمعاهدة».

وفي الوقت الذي تتعرض فيه مصر لضغوط غربية، وخصوصاً اميركية، لحملها على التراجع عن موقفها، وتسلح اسرائيل بالتغطية الاميركية لمواقفها، تعرضت سيارة دبلوماسي اسرائيلي لإطلاق نار من مجند مصري من دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

ولم تصدر سوى السفارة الاسرائيلية توضيحات عن الحادث، اذ قال مصدر فيها ان رصاصة انطلقت عندما كان المجند الذي يقوم بحراسة منزل الرجل الثاني في السفارة ياكوف جيل «ينظف سلاحه». فاخترقت الباب الخلفي الايمن للسيارة التي لم يكن بداخلها احد.

وبرغم الخلاف بين القاهرة وتل ابيب، قال رئيس دائرة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية جمال بيومي امس ان وفداً من الكنيست يضم رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع اوري اور، ورعنان كوهين ويائيل دايان (الثلاثة من حزب العمل) وزفولون هامر (الحزب الوطني الديني) وموشيه بيليد (حزب تسوميت، يمين متطرف) وزئيف بيغن (الليكود) سيزور القاهرة الاحد المقبل.

وقال البيومي ان الزيارة التي ستستمر ثلاثة ايام تشكل «دليلا اضافيا على العلاقات الطيبة بين الدولتين».

وعما اذا كان النواب «سيتطرقون الى مسألة مصير الجنود الإسرائيليين المفقودين او الذين قتلوا خلال حرب تشرين العام ١٩٧٣، قال بيومي «قد يتطرقون الى هذه المسألة. نحن نرحب بأسئلتهم لأنها مسألة انسانية». لكنه اضاف ان «البحث عن هؤلاء العسكريين من اختصاص الجيش واجهزة الامن».

وبعد تسع سنوات من التغيب عن معرض القاهرة الدولي، تشارك اسرائيل في هذا التجمع التجاري الذي سيفتتح بعد غد ويستمر حتى نهاية الشهر، عبر ٣٠ شركة اسرائيلية مختلفة.

وفي العام ١٩٨٦، قتلت موظفة اسرائيلية في السفارة الإسرائيلية اثناء مغادرتها المعرض، ولم تشترك أسرائيل منذ ذلك الوقت. (أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

موراياما ومبارك يتصافحان قبل بدء مباحثاتهما أمس (رويتر)

تقرير للجامعة العربية عن الأسلحة النووية الإسرئيلية:
تجعل السلام مستحيلاً وتؤدي الى استمرار التوتر

القاهرة - «السفير»:

ذكر تقرير لجامعة الدول العربية حول امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية وتفردها بهذا السلاح، ان امتلاك اسرائيل لهذه الاسلحة واسلحة الدمار الشامل الاخرى سيؤدي الى مخاطر كبيرة ليس على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل على الأمن والسلم الدوليين.

واوضح التقرير الذي حصلت «السفير» على نسخة منه ان ابرز هذه المخاطر هي:

١ - استحالة التوصل الى سلام حقيقي دائم وشامل في المنطقة في ظل التهديد النووي الاسرائيلي.

٢ - اية تسوية يتم التوصل اليها في ظل تفرد إسرائيل بالسلاح النووي لن يكتب لها النجاح.

٣ - تعريض المنطقة لمخاطر سباق قد يكون من الصعب التكهن بنتائجه في حالة استخدام اسلحة الدمار الشامل.

٤ - استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط لأن اي استقرار حقيقي في المنطقة لا بد وان يتم في إطار توازن القوى والمصالح في آن واحد.

وحول اهداف اسرائيل من وراء امتلاك الاسلحة النووية، اشار التقرير الى انه لا توجد لدى اسرائيل اية استراتيجية معلنة في ما يتعلق بالاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل بصفة عامة، الا انه قال انه من خلال الاستقراء ومتابعة الممارسات الاسرائيلية في ادارة الصراع مع الدول العربية يمكن ملاحظة:

اولا: حرص اسرائيل، منذ قيامها، على امتلاك سلاح رادع مطلق يعطيها القدرة على تحقيق استراتيجيتها في المنطقة.

ثانيا: حيازة اسرائيل للاسلحة النووية او اسلحة الدمار الشامل الاخرى اصبح امرا واقعا لا يمكن إنكاره.

ثالثا: الردع بالشكل عن طريق عدم التأكيد او النفي في ما اذا كان لديها سلاح نووي ام لا، مع إحاطة نشاطها في هذا المجال بسرية بالغة وبغموض متعمد.

رابعا: منع اي دولة في المنطقة من امتلاك اي نوع من اسلحة الدمار الشامل، وضرب المفاعل العراقي في العام ١٩٨١ يأتي في هذا السياق.

خامسا: اهمية الاحتفاظ والتفرد بالسلاح النووي في المنطقة حتى بعد التوصل الى تسوية سلمية لأنه وسيلة الردع التي تلزم العرب باتفاقيات السلام.

وأكد التقرير ان من المرجح ان تستمر اسرائيل في مساعيها لاحتكار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط حتى بعد التوصل الى تسوية سلمية بحجة ان استقرار السلام في المنطقة يتطلب احتفاظ اسرائيل بقوة ردع نووية.

وعلى صعيد المنشآت والتجهيزات والمواد النووية، ذكر التقرير ان اسرائيل قامت بتطوير امكاناتها الذرية واقامت العديد من المنشآت المهمة في الوقت الذي حرصت فيه على تحقيق اكبر استفادة من مساعدات الدول الغربية المتقدمة.

وقال التقرير ان هناك العديد من المفاعلات النووية المعروفة لدى اسرائيل طبقا للمصادر المعلنة اهمها مفاعل «ريشون ليزيون» وهو مخصص لإنتاج النظائر المشعة بقدرة ٨ ميغاوات حرارية وبتكلفة تبلغ ٤٢ مليون دولار. ومفاعل «ناحال سوريق» بقدرة ٥ ميغاوات حرارية، ومفاعل «التخينون» بطاقة قدرها ٨ ميغاوات حرارية ويستخدم لتدريب الخبراء والمهندسين والباحثين، ومفاعل «ديمونا» وتبلغ قوته ٢٤ ميغاوات حرارية وينتج كمية من البلوتونيوم تكفي لصناعة ١.٧٣ قنبلة ذرية سنويا وهو نتاج التعاون السري بين فرنسا واسرائيل، وتذكر المعلومات المنقولة عن «مردخاي فانونو» الخبير الاسرائيلي ان قدرة هذا المفاعل زيدت الى ١٥٠ ميغاوات حرارية ومفاعل «بني روين» بطاقة ٢٠٠ مليون وات حرارية بغرض تحلية مياه البحر وإنتاج الطاقة الكهربائية.

واضاف التقرير ان اسرائيل ما زالت تحصل على ما يمكنها الحصول عليه من المواد الخاصة اللازمة لتلك الصناعة بجميع الوسائل المتيسرة مثل ما اثير حول سرقة ٢٠٠ رطل من اليورانيوم المخصب من مؤسسة المعدات والمواد النووية في لبولو في ولاية بنسلفانيا الاميركية. كما تملك اسرائيل وسائل ونظما لإطلاق الاسلحة النووية وتشمل القاذفات المقاتلة بمختلف انواعها وصواريخ ارض - ارض ومنها صواريخ «اريحا» وكذلك قذائف المدفعية.

البحرين تكرر اتهام أطراف أجنبية
بالوقوف وراء الاضطرابات الأخيرة

كرر رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اتهام «اطراف اجنبية» بتخطيط وتدبير الاضطرابات التي شهدتها البحرين مؤخراً، نافياً ان تكون البطالة سببها.

وقال الشيخ خليفة في كلمة ألقاها امام مجلس الشورى المعين مساء امس الاول ان الاضطرابات «كان مخططاً ومحيراً لها بدقة من حيث التوقيت والترتيب».

واضاف «لم يكن وليد صدفة ان تقع هذه الاحداث مستغلة وقتاً تعاني فيه المنطقة بأسرها وليست البحرين وحدها من ظروف اقتصادية غير مؤاتية. كما ان البحرين كانت تستعد فيه لاستضافة القمة الخامسة عشرة لقادة مجلس التعاون الخليجي».

وقال الشيخ خليفة «ان الاطراف الاجنبية التي وقفت وراء هذه الاحداث ودبرت لها لم تكن راغبة في استمرار روح التضامن واليقظة التي تسود دول المجلس لما لها من تأثيرات اقليمية على مصالح تلك الاطراف الخارجية».

وكانت الاحتجاجات قد بدأت في البحرين في الخامس من كانون الاول الماضي للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين وإعادة الحياة الى البرلمان الذي حلته الحكومة في العام ١٩٧٥ وقتل فيها ستة من المدنيين وشرطي واحد واعتقل المئات.

وكان الشيخ خليفة قد اتهم ضمناً ايران في شباط الماضي بأنها تقف وراء الاضطرابات.

ونفى رئيس وزراء البحرين ان تكون البطالة سبب الاضطرابات. وقال انها «ادعاءات باطلة.. وذلك غير صحيح وغير مقبول».

وقال ان البحرين كانت «من اسبق الدول التي ادركت أبعاد مشكلة نقص فرص العمل وتحسبت لها».

اضاف ان البحرين «تسعى منذ فترة غير قصيرة لعلاجها وايجاد الحلول لها وذلك بتنفيذ سياسات البحرنة وتكثيف برامج ومجالات التدريب والتأهيل المهني والوظيفي وتشجيع وتحفيز القطاع الخاص على توظيف البحرينيين».

ويعمل في البحرين وهي دولة صغيرة منتجة للنفط حوالى ١٢٠ الف عامل اجنبي معظمهم من دول آسيوية مثل الهند وباكستان والفيليبين وبنغلادش، وتتركز اعمالهم في مجال الإنشاءات والاعمال اليدوية الاخرى. (رويتر، ا ف ب)

بغداد تواصل تحركها الدبلوماسي
عزيز يلتقي البابا اليوم

يواصل العراق تحركه السياسي والدبلوماسي للمرحلة المقبلة قبل مراجعة رفع العقوبات في نيسان المقبل، بعد ان مدد مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين المقبل العقوبات المفروضة على بغداد منذ حرب الخليج.

ولهذه الغاية يلتقي نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم في روما البابا يوحنا بولس الثاني ووزير خارجية الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو، ووزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انيللي.

وكان البابا قد اعلن ان العقوبات المفروضة على العراق تضر بعامة العراقيين، عندما استقبل في حزيران الماضي طارق عزيز.

الى ذلك، اعتبرت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين، ان المراجعة الاخيرة لمجلس الأمن في ما يتعلق برفع الحظر، كانت اسوأ من المراجعات السابقة.

وقالت «بابل» ان كل من يقرأ المراجعة الاخيرة سيجد ان احداً من اعضاء المجلس لم يتحدث او حتى يفكر في بحث احد الجوانب المؤدية الى رفع الحظر، مبدياً شكوكاً في مواقف كل من فرنسا وروسيا.

وكثيراً ما هاجمت «بابل» السياسة الخارجية للعراق قائلة انها تعطي كل شيء، ولا تحصل على شيء في المقابل. وقالت ان العراق يتقهقر منذ العام ١٩٩١، وان الاميركيين لديهم اطماع في العراق وهذا بات واضحاً.

واشارت الصحيفة الى ان بغداد لم يعد لها سيطرة على شمالي العراق، وانها تخسر دبلوماسياً عدداً كبيراً من الافراد والدول والتحالفات.

واضافت الصحيفة انه سيتعين على بغداد ان «تواجه الدوليا الخفية والتكشير عن انياب كثير من الثعالب والمنشقين الذين يصفون انفسهم بالمعارضة في شمالي العراق».

وقالت في اشارة الى المعارضة العراقية، انه في الوقت الذي ازدادت فيه الاستفزازات من «اقزام اميركا كان رالف ايكوس (رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي) يطالب هو ومفتشوه بالمزيد».

وتحدثت الصحيفة عن الاشتباكات التي وقعت مؤخراً في جنوب العراق بين المعارضة والقوات الحكومية واتهمت الولايات المتحدة بأنها وراء هذه الاشتباكات، وقالت ان هدف واشنطن هو اضعاف السلطة المركزية بتوسيع المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة.

واشارت الصحيفة الى تدهور قيمة الدينار حيث بلغ الدولار ١٢٠٠ دينار في السوق السوداء.

من جهة اخرى، وصلت الى ميناء ام قصر العراقي امس، الباخرة القطرية «الوركة» ناقلة شحنة من السكر قدمتها قطر الى العراق، وهي الشحنة الثانية خلال شهر، يبلغ حجمها خمسة آلاف طن. (رويتر، ا ف ب)

استمرار الخلاف بين الحزبين الحاكمين في اليمن
«المؤتمر» يفصل ١١ عضواً بتهمة «الخيانة الوطنية»

صنعاء - «السفير»:

اكدت مصادر في حزب التجمع للاصلاح الذي يترأسه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر، ان الحزب قد يتخذ قراراً بالانسحاب من الحكومة اذا لم تسو قضايا الخلاف مع شريكه في الحكم حزب المؤتمر الشعبي العام.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تقوم الجماعات الاسلامية داخل «المؤتمر» بالتحالف مع التيار القبلي بزعامة الشيخ الاحمر.

ورفض قيادي كبير في الاصلاح تأكيد او نفي هذا الاحتمال، ولكنه اكد وجود خلافات مع المؤتمر حول الفساد الذي لا يستطيع الاصلاح تحمل تبعاته امام المواطنين، اضافة الى رفض الاصلاح لبرنامج صندوق النقد الدولي، للإصلاح الاقتصادي الذي يتبناه المؤتمر ويدعو الى الاخذ به.

غير ان قيادي في حزب المؤتمر استبعد خروج الاصلاح من الحكم «الذي يلهث وراءه». واعتبر في اتصال مع «السفير» في صنعاء انها مجرد ضغوط من الاصلاح لابتزاز المؤتمر بهدف الحصول على مكاسب اضافية.

من ناحية اخرى انتقد الرئيس علي عبدالله صالح سلوك قيادات الاصلاح وذلك في كلمة - غير مذاعة - القاها امس الاول في ختام الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام (المكتب السياسي) باللعب بورقتي الحكم والمعارضة في الوقت نفسه.

وحذر صالح قيادات حزبه التي ينتمي بعضها للاخوان المسلمين والجماعات الاصولية من ازدواجية الولاء، والانتماء السياسي، مؤكداً ان المؤتمر لم يعد يقبل هذا الوضع الذي فرضته ضرورة ما قبل التعددية السياسية.

ودعا المتعاطفين مع الاصلاح من اعضاء حزبه الى الخروج من المؤتمر والانخراط في صفوف الشريك حتى يتطابق انتماؤهم الحزبي مع قناعاتهم العقائدية.

وكان موضوع انسحاب الاصلاح من الحكومة قد اثاره عبد المجيد الزنداني في اجتماع لمجلس شورى الاصلاح منذ اربعة ايام، كما اثير اثناء اجتماع عقده صالح مع قيادات من الاصلاح مطلع هذا الاسبوع حيث طالبهم الرئيس صالح بالتروي محذراً من ان الانسحاب من الحكم سوف يسوقه الى الغاء كافة التعيينات التي حصل عليها الاصلاح في الاجهزة المدنية والعسكرية، ولن تقتصر على خروج الوزراء وحدهم. غير ان الاجتماع المذكور قد اسفر عن التعجيل بصدور القرارات الجمهورية بتعيين سبعة من قيادات الاصلاح محافظين في سبع محافظات احتسبت من نصيب الاصلاح بموجب اتفاق سابق ولم تصدر قرارات تعيينهم مع زملائهم من اعضاء المؤتمر حتى يوم السبت الماضي.

وعلى صعيد العلاقة بين الحزبين اكدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في البلاغ الصحافي الذي صدر امس الاول عن دورتها الاستثنائية على اهمية تعزيز التعاون القائم بين الحزبين على الاسس والمبادئ الواردة في وثيقة الائتلاف الحكومي الموقعة بينهما، ومعالجة اي تباينات بالحوار الواعي وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

والى ذلك تضمن البلاغ الصحافي الصادر عن اللجنة الدائمة مجموعة قرارات في الجوانب الاقتصادية والسياسية والتنظيمية واهمها فصل عدد من اعضاء المؤتمر لاقترافهم الخيانة الوطنية.

ولم يحدد البلاغ (أ. ف. ب) عدد الذين تم فصلهم، لكن مسؤولاً في حزب المؤتمر اوضح انهم احد عشر شخصاً. وان التهمة الموجهة اليهم هي «الانضمام الى الانفصاليين» خلال الحرب الاهلية اليمنية (من ايار الى تموز العام ١٩٩٤).

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان بين المفصولين محمد علي احمد، محافظ عدن قبل احداث العام ١٩٨٦ في اليمن الجنوبي سابقاً. وسليمان ناصر مسعود، من انصار الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد. وكلاهما فر الى خارج البلاد بعد الحرب الاخيرة.

وكان احمد قد عين وزيراً للداخلية في حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في ذورة الحرب بين القوات الشمالية والجنوبية، في حين سمي مسعود عضواً في مجلس رئاسة الجمهورية الانفصالية نفسها.

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان بين المفصولين ايضاً خالد با راس، واحمد ناصر الفضلي (من محافظة حضرموت الجنوبية)، ومحمد ناصر جابر، ويحيى عبد القوي مفلحي (من محافظة يافع الجنوبية ايضاً).

ويعتقد محللون سياسيون في العاصمة اليمنية ان خلاف الحزبين ليس حقيقياً لانهما يشكلان طرفاً واحداً في المعادلة السياسية والاجتماعية وان تبايناتهما مصدرها التنافس على غنائم ما بعد الحرب. الا ان بعض التقديرات لا تستبعد خروج الاصلاح الى المعارضة بالاتفاق مع المؤتمر في اطار توزيع للأدوار، وذلك بسبب احساس الاثنين بالمزاج الشعبي الرافض للسياسات الراهنة، والخوف من استثماره من قبل المعارضة لتقوية دورها حيث سيقوم الاصلاح بهذا الدور المتكامل مع دور المؤتمر في السلطة.

وبحسب هذه التقديرات فان الحزبين يحرصان على اشاعة اخبار حول خلافات مزعومة بينهما في سياق الاخراج للادوار الجديدة.

على صعيد آخر، قررت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، عقد المؤتمر العام الخامس للحزب في الفترة من ١٩ الى ٢١ ايار المقبل، وشكلت لجنة تحضيرية لاعداد الوثائق واوراق العمل. كما تبنت عدداً من التوصيات الهادفة الى تحسين الاداء الاقتصادي في البلاد من بينها «تطبيق سياسة مالية تقشفية صارمة تكفل ترشيد الانفاق والحد من الاستهلاك الترفي، وتفعيل الاجهزة الايرادية وضبطها ومكافحة التهريب والتخفيف من حدة الاختلالات في المعاملات الحكومية، واسعار الصرف والاستغلال الامثل للثروة الوطنية وخصوصاً النفط».

واوصت اللجنة الدائمة للمؤتمر بتقليص عدد السفارات والغاء جميع الملحقيات العسكرية والثقافية والاعلامية والصحية والتجارية «في الخارج».

وعلى صعيد السياسة الخارجية، اعربت اللجنة الدائمة عن ارتياحها لمذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها مع السعودية حول الخلافات الحدودية بين البلدين، في ٢٦ شباط الماضي في مكة المكرمة.

١٣٠٠ جندي اميركي يصلون الى الكويت لاجراء مناورات مشتركة

الكويت - أ. ف. ب - وصل الى الكويت امس حوالى ١٣٠٠ جندي اميركي للمشاركة بالمناورات البرية الاميركية - الكويتية المشتركة التي ستبدأ مطلع نيسان المقبل.

وقال ضابط اميركي ان المناورات التي سيطلق عليها اسم «انتراسيك اكشن ٢ - ٩٥» ستستمر حتى نهاية نيسان، وسيشارك فيها قسم من قوات التدخل الاميركية، وقطع الكتائب مع تجهيزاتها ووحدات الدعم التابعة لها.

ورفض الضابط الاميركي ووزارة الدفاع الكويتية توضيح عدد العسكريين الكويتيين الذين سيشاركون في هذه المناورات.

وقال بيان للسفارة الاميركية في الكويت ان الجنود الاميركيين سيستعملون ايضاً معدات عسكرية متطورة.

وكانت وحدات كويتية واخرى اميركية قد بدأت مطلع آذار الحالي مناورات برية وعبرية ستستمر حتى ٣٠ ايار المقبل.

السعودية تصدر سندات مقابل ديونها للمقاولين والموردين

دبي - رويتر - قال مصرفيون ان السعودية أصدرت سندات خاصة لمقاولين وموردين محليين وأجانب لتسوية جزء من متأخرات قيمتها مليارات الدولارات.

وقال المصرفيون ان مؤسسة النقد العربي السعودي أصدرت، أمس، سندات من خلال المصارف لما إجماله ١٢٠ من المقاولين.

وقال مدير في مصرف «تسلمنا امس الثلاثاء (أمس الأول) إشعارا بإصدار بعض السندات لنا نيابة عن المقاولين».

وقال المصرفيون ان اجمالي قيمة السندات يبلغ خمسة مليارات ريال سعودي (١.٣ مليار دولار) تقريبا، وهو ما يمثل ٢٦ في المئة من اجمالي الديون للموردين وقيمتها خمسة مليارات دولار.

مسقط: اختتام مؤتمر إدارة موارد المياه

مسقط - ا ف ب - اختتم المؤتمر الدولي حول إدارة موارد المياه في المناطق الجافة اعماله امس، في مسقط بالدعوة الى «تحقيق ترشيد وإدارة فاعلة للمياه».

وشارك في المؤتمر حوالى ٢٤٠ خبيرا يمثلون ٣٩ دولة من بينها إسرائيل.

اليابان تمنح مصر ١٣ مليون دولار

وافقت اليابان امس، كخطوة لتشجيع التجارة مع مصر، على ان توفر تغطية تأمينية جزئية لصادرات واستثمارات الشركات اليابانية في مصر، وقررت منحها ١.٢١١ مليار ين.

وقال مسؤول ياباني ان وزير التعاون الدولي والصناعة الياباني ريوتارو هاشيموتو ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك باستئناف العمل بذلك البرنامج، وذلك خلال اجتماعها امس في طوكيو حيث يرافق الرئيس المصري وفد اقتصادي كبير في زيارة بدأت الاثنين الماضي وتستمر اربعة ايام.

لكن البرنامج لن يستأنف التأمين على صادرات الشركات اليابانية للحكومة المصرية ومؤسسات القطاع العام، او استثماراتها في المشروعات العامة.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان قررت منح مصر مساعدة تبلغ ١.٢١١ مليار ين ياباني (١٣ مليون دولار فقط) وارسال متطوعين لمساعدة مصر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إسلاميو الكويت يطالبون برفع الحظر عن الأحزاب
مواجهة نقابية بين عمال النفط والشركة

حذرت حركة «الاخوان المسلمين» في الكويت من عدم الاستقرار في البلاد نتيجة لعدم كفاية المشاركة الشعبية في العمل السياسي، داعية الى رفع الحظر القائم على تشكيل الاحزاب السياسية، فيما هددت نقابة العاملين في شركة نفط الكويت، بوقف الانتاج في الشركة اذا لم تستجب الادارة لمطالبها بشأن تعديل هيكل الدرجات الوظيفية.

ونقلت صحيفة «الأنباء» الكويتية عن المتحدث باسم الحركة الدستورية الاسلامية، عيسى الشاهين، قوله «تأخرنا كثيراً في الاقدام على هذه الخطوة (المشاركة الشعبية السياسية)». إن عدم الاستجابة لتطلعات وطموحات الشعوب في التغيير نحو الأفضل، وتطوير المشاركة الشعبية، يمثل تهديداً للاستقرار».

وتعتبر الحركة الدستورية الاسلامية في الكويت المرادف الكويتي «للاخوان المسلمين».

الى ذلك، تعكف الحكومة الكويتية، ونقابة العاملين في شركة نفط الكويت على معالجة نزاع عمالي في الشركة.

وكانت النقابة قد هددت بإيقاف الانتاج وبعض عمليات التصدير يوم السبت المقبل، إن لم تستجب الادارة لمطالبها بشأن تعديل هيكلة الدرجات الوظيفية.

وقال رئيس مجلس إدارة النقابة محمد المسرحان ان من المتوقع أن يلتقي رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح بوزير النفط عبد المحسن المدعج، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الكليب لمناقشة النزاع.

واضاف المسرحان انه لم يرتب شخصيا لعقد أي اجتماعات بشأن الخلاف.

وتقول النقابة انها تمثل نحو ٢٧٠٠ من عمال شركة نفط الكويت البالغ عددهم نحو أربعة آلاف عامل، وان الاضراب يحظى بتأييد نحو ٨٠ في المئة من عمال دائرة الانتاج الذين يبلغ عددهم نحو ألف عامل. وتضيف ان كل عمال الدائرة مواطنون كويتيون.

من جهة أخرى، قالت الشركة انها اتخذت إجراءات وقائية لضمان استمرار العمل، وأصدرت بياناً أشارت فيه الى انها اتخذت «كل التدابير لضمان الحفاظ على مستويات الانتاج الحالية، وذلك بفضل سواعد ابنائها الغيورين والمخلصين»، داعية الى استمرار التعاون لحل الخلاف مع النقابة.

وقال بيان الشركة «بهدف استكمال اجتماعات المفاوضات المباشرة بين الشركة والنقابة، فإننا نأمل في هذه المرحلة التي تتطلب تعاوناً وتضامناً بين جميع الأطراف المعنية، ان يتم تحريك الموضوع ومعالجته بالأسلوب الأمثل، وهو أسلوب استكمال التعاون بين الطرفين، خاصة في ظل الظروف الدقيقة والحساسة التي تمر بها البلاد».

الى ذلك، أجمع نواب مجلس الأمة الكويتي «على ضرورة أن ترشد الحكومة إنفاقها، وتوقف الهدر في وزاراتها أولا قبل أن تطلب من المواطنين دفع رسوم على الخدمات السيئة التي تقدمها لهم»، ووجه النواب دعوتهم هذه رداً على بيان للحكومة تلاه امام مجلس الأمة وزير المال ناصر الروضان، وأشار فيه الى ان الوضع المالي الراهن للكويت لا يتيح لها تقديم الخدمات مجاناً.

وقال الروضان «إذا كانت سياسة تقديم الخدمات العامة مجاناً أو بمقابل رمزي لها ما يبررها في السابق في ظل وفرة الايرادات النفطية، وحرص الدولة على تحقيق الرفاهية الاجتماعية، وقلة السكان، فإنه في ظل الظروف المالية الحالية التي تمر بها البلاد، أصبح من الواجب استخدام الرسوم على النحو المتبع في مختلف البلاد». وأكد ان الرسوم «ستفرض بشكل تدريجي ولن تمس ذوي الدخل المحدود».

من جهة أخرى، قرر النواب أن يرفعوا بيان الحكومة الى اللجنة المالية في مجلس الأمة لدرسه.

وكان المجلس قد أوقف في ١٥ شباط الماضي مشروع قانون بفرض رسوم على الخدمات العامة.

وكانت صحيفة «آراب تايمز» قد ذكرت ان الحكومة عازمة على أن ترفع بنسبة تصل الى ٤٠ في المئة أسعار المحروقات، والغاء الدعم عن النفط والمياه والكهرباء.

وقال النائب المستقل علي البغلي وزير النفط السابق ان «أغلب الكويتيين من ذوي الدخل المحدود، ولا يمكنهم تحمل رسوم على الخدمات». (رويتر، ا ف ب)

الحكومة الكويتية تعطل «الانباء» خمسة ايام

الكويت - «السفير»:

تخطت الحكومة الكويتية القضاء، واصدرت قراراً امس، بتعطيل صحيفة «الانباء» الكويتية لمدة خمسة ايام اعتباراً من اليوم الخميس «لقيامها بنشر ما يتعارض مع مقتضيات المصلحة الوطنية»، وفق ما ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا).

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل، ان المجلس قرر مباشرة الاجراءات القانونية المناسبة بحق الصحف المخالفة للاجراءات تطبيقاً للمادة ٣٥ من القانون الرقم ٣ لسنة ١٩٩١ بشأن اصدار قانون للمطبوعات والنشر العام.

وكانت الصحف الكويتية قد انتقدت بشدة تطبيق القانون الذي يحظر على الموظف الكويتي ممارسة عمل آخر مما ترتب على الموظفين العاملين في الصحف الاختيار بين الوظيفة، وبين التفرغ للصحافة.

واعتبرت رئيسة مجلس ادارة «دار الكويت للصحافة» التي تصدر صحيفة «الانباء»، بيبي خالد المرزوق قرار تعطيل الصحيفة من جانب مجلس الوزراء، سابقة من نوعها، «اذ للمرة الاولى يجري تعطيل صحيفة في الكويت بقرار يصدر عن مجلس الوزراء، وهذا عادة شأن القضاء».

«العاصفة تهب مرتين»
مسلسل محلي
على
تلفزيون لبنان
كل اربعاء الساعة ٨,٣٠ مساء
بطولة: رولا حماده وفادي ابراهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد سلمان قرقماز لوكليه احمد علي قرقماز وحسين علي قرقماز شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٢٦٧٤ راشيا الوادي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
هيكل البدوي
التكليف ٥٩٥

اعلان قضائي
بتاريخ ٢٨/١١/١٩٩٤ أعلنت المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان شهر افلاس ازادوهي يزه كتل ساموئيليان وارجعت تاريخ توقفها عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً قبل تاريخ الحكم وعينت عضو المحكمة الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي الاستاذ سامي عون وكيلاً لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الحدث شارع الدكاش ملك عون.
هـ: ٦٣٠٧٣ - ٤٢٧٤ - ٢٠٠٧٤٢ وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
التكليف ٥٤٥

عدد ٢٤٧/٩٥
اعلان مناقصة
يعلن رئيس بلدية برج البراجنة عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال تعبيد [illegible]

اسعار على اساس تنزيل مئوي.
- يمكن للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية وتقديم عروضهم بواسطة البريد المضمون وذلك يومياً وضمن أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد للتلزيم.
ان جلسة فض العروض تجري في مركز البلدية في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في: ٤/ نيسان/ ١٩٩٥.
برج البراجنة في: ٨/٣/١٩٩٥
رئيس بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر
التكليف ٥٨١

اعلان عن مناقصة محصورة
ان المديرية العامة لامن الدولة ترغب في اجراء مناقصة محصورة لتزويدها بالمحروقات السائلة اللازمة (غب الطلب) على اساس تنزيل مئوي حده الاقصى ٢٥٪.
فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة المحصورة، الحضور الى مصلحة التلزيم في المديرية العامة المذكورة - محلة سبينس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٢/٤/١٩٩٥ الساعة ١٢٠٠.
ان جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة التاسعة من [illegible]

عن اجراء مباراة لوظيفة كاتب في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل
تجري وزارة العدل، اعتباراً من يوم السبت في ٣/٦/١٩٩٥ مباراة لوظيفة كاتب في ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل.
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في مبنى وزارة العدل وفي قصور العدل في المحافظات.
تقدم الطلبات اعتباراً من يوم الاربعاء في ٥/٤/١٩٩٥ ولغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٩/٤/١٩٩٥ ضمناً.
بيروت في ١١/٣/١٩٩٥
المدير العام لوزارة العدل
د. وجيه خاطر
التكليف ٥٨٢

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عبد الحفيظ محمد يونس بالوكالة شهادات قيد تأمين بدل ضائع للعقارات /٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ ٣٦٥/ الرميلة باسم البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٥٩٤

انذار من دائرة تنفيذ جب جنين
الى المنفذ عليه جوزه داود عكروش/ [illegible]

محكمة بداية البقاع بازالة الشيوع في العقار رقم ٦٩٢ جب جنين.
فعليك الحضور الى هذه الدائرة وتبلغ الانذار التنفيذي ضمن المهلة القانونية، واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا فيعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً لك وكل تبليغ فيه حتى القرار النهائي سليماً.
مأمور التنفيذ

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سمير الشامي لوكله حسين خليل حايك سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢٤٣٩/B١٧/ حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
التكليف ٦٠٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سمير الشامي لوكله منعم نعيم ناصر الدين سند ملكية بدل ضائع للعقارين /٣٠٧/ دير قوبل ٤٥٩/ القبه.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
التكليف ٦٠٤

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فهد صبح هاشم سندات تمليك بدل [illegible]

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
التكليف ٦٠٤

رقم ٨٣٢/ م.ع.١/ م.م/ ٣
اعلان: مناقصة عامة
الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الواقع في ١١/٤/١٩٩٥ تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: قطع بدل للآليات نوع رانج روفر ولاند روفر على حساب ومسؤولية ملتزم ناكل.
موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٣/ م.ع.١/ م.ع.١ تاريخ ١٠/٥/١٩٩٣.
يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل (سابقا مبنى ابيض) اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.
- ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مكتب عقد النفقات/ اليرزة.
- يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
اليرزة في ١/٣/١٩٩٥
[illegible]

اعلان
صادر عن امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي انطوان يوسف سعد بوكالته عن مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري شهادة تأمين بدل عن ضائع عائدة للمصرف بخصوص التأمين الجاري لمصلحته على العقار رقم ١٠٨٩ الكحالة.
للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوماً.
أمين السجل المعاون
التكليف ٦٠٦

اعلان عن استدراج عروض
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه الواحد والعشرون من شهر آذار ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية في قرى:
- كوثرية السياد وجوارها.
- البابلية وجوارها.
- الدوير وجوارها.
- زبدين وجوارها.
- اشغال اضافية لمشروع آبار وادي النبطية.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم [illegible]

الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.
رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٦٠٨

ع-٩٩٥/١٥
اعلان
من محكمة عاليه
تعلن هذه المحكمة ان ايلي يوسف ابي زخور الشرتوني قد تقدم من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠/١/٩٩٥ باستدعاء يطلب فيه حصر ارث المرحوم يوسف ابي زخور الشرتوني من اهالي شرتون المقيد في سجلات العثمانيين فقط برقم ٣٩٦/ شرتون مدعياً وفاته سنة ١٩٣٥ عن زوجته زهية هبر المتوفاة بعده وعن اولاده ايلي ونلي ونادية وبشارة دون سواهم.
فمن كان له اعتراض على الطلب يمكنه التقدم به امام هذه المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ هذا الإعلان.
رئيس قلم محكمة عاليه
خالد النكدي

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شوقي عمار بالوكالة عن جميل وفؤاد عازار ناصيف سندي ملكية بدل ضائع للعقار ١٥٨٠ - كفرسلوان.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
[illegible]

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب صقر الياس كرم سندات تمليك بدل ضائع للعقارات /٦١/ ٣١٨/ ٣٢٩/ ٣٢٧/ ٢٨٨/ ٧٣٠/ ٥٤٠/ ٥٠٤/ ٤٢٠/ ٢٤٤/ ٧٦١/ ٧٦٢/ ٦٦٧/ رأس الحرف.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٦٠٥

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب انيس طانيوس اسعد سند ملكية بدل ضائع للعقار ٤٤٨ رأس الحرف.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
أمين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٦٠٥

اعلان
صادر عن امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي انطوان يوسف سعد بوكالته عن جوزف ايليا بجاني وريث ايليا حبيب بجاني سندات تمليك بدلا من ضائع للقسمين رقم ٢ و٨ من العقار رقم ٩٨٤ الكحالة وللعقارات رقم ٩٦٣ و٩٦٤ و١٠٨٧ و١٠٨٩ من منطقة الكحالة العقارية ايضاً.
للمعترض مراجعة الامانة خلال خمسة عشر يوماً.
أمين السجل العقاري المعاون
[illegible]

ميجور ينهي جولة «ضمان الحصة» في مكاسب السلام
تأكيد الدعم للأردن بمساعدة رمزية لاستخراج المياه

أنهى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس في عمان جولة في المنطقة بدأها في اسرائيل الاحد الماضي وشملت ايضا منطقة الحكم الذاتي مصطحبا معه اكبر وفد تجاري واقتصادي يقوم بزيارة الى الخارج، وذلك بهدف «عدم خسارة الفرص التي تتيحها عملية السلام» في الشرق، وضمان «حصة» لرجال الاعمال البريطانيين في مشاريع البنية الاساسية المتوقع قيامها.

وكما في غزة اطلق ميجور في عمان وعودا اكثر مما تعهد بتقديم مساعدات محددة، مذكرا بما سبق لبريطانيا ان قدمته، حاملا معه «هدية» مساعدة عينية رمزية، كانت في غزة عبارة عن ٥٠ سيارة للشرطة الفلسطينية. وفي عمان كانت معدات قيمتها ٤.٥ ملايين دولار لاستخدامها في استخراج المياه وتنقيتها في جنوبي الأردن.

وكان ميجور قد وصل الى عمان مساء امس الأول واستغرقت زيارته ١٦ ساعة التقى خلالها الملك حسين وولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وقال ميجور بعد محادثاته مع بن شاكر امس «انتهزت الفرصة للتركيز على دعم بريطانيا للدور الذي اضطلع به الملك حسين في عملية السلام».

واعتبر ميجور ان حسين اضطلع بـ«دور خلاق» في اطار التوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل، التي وقع عليها الطرفان في ٢٦ تشرين الاول الماضي. وقال ان السلام «جيد للاردن والشرق الاوسط بأكمله، ولذلك نقدم له كامل دعمنا».

وردا على سؤال حول الخطوات العملية التي يمكن ان تتخذها بريطانيا لدعم الاردن اقتصاديا، قال ميجور ان «هناك خطوات كثيرة» كان اولها قرار بلاده في نهاية العام ١٩٩٤ شطب ٧٥ مليون دولار من ديون الأردن المترتبة لبريطانيا.

واوضح ان زيارته للاردن فتحت آفاقا واسعة، معربا عن الأمل «في ان تثمر زيادة في التبادل التجاري واستقطاب الاستثمارات من الخارج». وقال «رافقني ارفع وفد تجاري بريطاني قام بزيارة الى الخارج».

وكان الامير حسن قد استقبل مساء امس الاول ميجور والوفد البريطاني الذي يضم ٣٠ رئيس شركة، ودعا الى «مساهمة اوروبية بشكل عام وبريطانية بشكل خاص» في مشاريع التنمية الاقليمية في مرحلة ما بعد السلام.

وقد ناقش الوفد البريطاني امس مع الوزراء الاردنيين المعنيين ومستثمرين اردنيين آفاق التعاون الثنائي بين الجانبين.

واشار وزير التجارة البريطانية ريتشارد نيدهام الى رغبة بلاده في رفع حجم التبادل التجاري مع الاردن للتوصل الى اتفاق «تجارة حرة» بين البلدين.

وفي مؤتمر صحافي منفصل اعرب نيدهام الذي رافق ميجور في جولته، عن عدم رضى لندن «لتراجع العلاقات الاقتصادية خلال السنوات القليلة الماضية» بين البلدين.

واشار نيدهام الى اهتمام بلاده «بإقامة علاقات وثيقة جدا مع كل من الفلسطينيين واسرائيل والاردن» لدعم السلام، لافتا الى اهتمام لندن بالمساهمة في مشاريع كمعالجة مياه وتوليد الكهرباء وشبكات الاتصالات.

اضاف ان هناك اهمية قصوى لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي يتوقع ان يعقد في تشرين الاول المقبل لدوره في تحديد المشاريع التي يمكن ان تساهم فيها بلاده.

ووصل اجمالي صادرات بريطانيا لمنطقة الشرق الاوسط قرابة ثمانية مليارات جنيه استرليني (١٣.٤ مليار دولار) في العام ١٩٩٤.

● في القدس المحتلة، اعلنت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية امس ان اسرائيل وبريطانيا اتفقتا على زيادة التعاون في مجالات التكنولوجيا والابحاث والتنمية. (رويتر، ا ف ب، ي ب)

معارضة كريستوفر وضغوط يهودية
وراء قرار منع عقد نفطي مع إيران

واشنطن ـ «السفير»:

ذكرت مصادر اميركية ان قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون منع شركة كونوكو الاميركية من تطوير الحقول النفطية في ليران سببه معارضة وزير الخارجية وارن كريستوفر لاتفاق الشركة مع طهران وازدياد المعارضة له داخل الكونغرس وخاصة من قبل السناتور الجمهوري الفونس داماتو الذي يسعى الى تمرير اقتراح بتحريم التعامل التجاري مع ايران، بالاضافة الى معارضة عائلة برونفمان اليهودية ذات النفوذ القوي في شركة دوبونت التي تمتلك شركة كونوكو.

وكان ادغار برونفمان رئيس شركة سيغرام (الصناعة الويسكي، ومركزها مونتريال، كندا) وشركة سيغرام واولاده (ومركزها نيويورك) ورئيس رابطة مكافحة التمييز لبناي برايث اليهودية والذي تملك عائلته حوالى ٢٥ في المئة من اسهم شركة دوبونت قد قام مع ابنه (ادغار برونفمان الابن) وشقيقه بحملة في الكونغرس شملت لقاءات مع السناتور روبرت دول ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش لوقف الاتفاق بحجة ان ايران هي «دولة ارهابية». كما قامت عائلة برونفمان المعروفة بدعمها القوي لإسرائيل بنشاط قوي داخل مجلس ادارة شركة دوبونت لإلغاء الاتفاق..

وقالت المصادر ان الاتفاق الذي الغي لم يكن مخالفا للقانون الاميركي، وان كان يتعارض مع الموقف السياسي العلني للحكومة الاميركية. ويسمح القانون الاميركي لشركات النفط الاميركية بالقيام بأعمالها في ايران، بما في ذلك التنقيب عن النفط وتصفيته وشحنه، ولكنه لا يسمح لها بتصدير النفط الايراني الى الاسواق الاميركية. وفي السنوات الاخيرة كانت الشركات الاميركية تصفي حوالى ربع الانتاج الايراني من النفط وتبيعه في السوق العالمي وان كان بعض الخبراء يعتقد ان جزءا من النفط الايراني يصل في النهاية الى السوق الاميركية.

في غضون ذلك (أ.ف.ب)، اعتبر الخبراء الاجانب في طهران ان قرار كلينتون يشكل ضربة قاسية لطهران، فيما قال مسؤول ايراني ان ايران تتهيأ لمواجهة ضربة عسكرية اسرائيلية او اميركية وحذر من ان طهران سترد بعنف اذا ما حدث ذلك.

وقال الخبراء ان قرار واشنطن امس الاول الغاء عقد بقيمة مليار دولار وقع الاسبوع الماضي بين الشركة الوطنية الايرانية واحد فروع شركة كونوكو الاميركية لاستغلال حقلي سيري للنفط في جنوبي الخليج لن يؤثر على المدى القصير على الوضع النفطي في البلاد.

الا ان منع الشركات الاميركية من المشاركة في تطوير آبار النفط في ايران، قد يخلف عواقب وخيمة على المدى المتوسط. فالقدرة الانتاجية في البلاد تميل الى الانخفاض منذ بضعة اشهر وتحتاج طهران العاجزة عن تحويل عملية استغلال حقول جديدة بمفردها الى استثمارات اجنبية ملحة.

واعتبر المحللون السياسيون ان انصار الانفتاح على واشنطن ومن بينهم الرئيس هاشمي رفسنجاني المدافع عن تطوير العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة قد ينزعجون جدا من قرار كلينتون.

بدوره (اب) قال مساعد وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام الذي يزور المنامة حاليا في اطار جولته على دول خليجية، في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» ان ايران تتوقع ضربة اميركية او اسرائيلية. واضاف ان ايران سترد وان «الضربة الايرانية لن تكون اقل قساوة من ضربة اميركية او اسرائيلية».

لكن شيخ الاسلام قلل من احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة لايران «لانها لا تستطيع الآن ان تحافظ على امنها الداخلي».

لكنه قال ان ايران تتخذ «اجراءات احتياطية» لأن اسرائيل «تعتبر ايران عدوها الاكبر».

اضاف «اذا ما ضربت، فان ايران سترد على الضربة بعدة ضربات وبوسائل مختلفة».

من جهة اخرى (أ.ف.ب) قالت صحيفة «اطلاعات» امس ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقلت «جاسوسا يعمل لحساب اسرائيل» وعددا كبيرا من معاونيه غربي طهران.

الى ذلك (رويتر) قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ايران قد يصبح بامكانها الحصول على الاسلحة النووية خلال خمس سنوات عن طريق شبكة كبيرة لتهريب الاسلحة والتكنولوجيا المتطورة لها امتدادات في اوروبا وآسيا الوسطى من الصعب كشفها.

(أ.ف.ب، اب، رويتر، ي.ب)

تركيا: الصدامات تتواصل وتوقع ٤ قتلى
بدء «البحث عن متهم» والانتقاد يستهدف وزير الداخلية

تواصلت الصدامات في تركيا، امس، بين رجال الشرطة ومتظاهرين علويين، مخلفة اربعة قتلى ليرتفع اجمالي القتلى منذ بدء العنف المذهبي في اسطنبول، في يومي الاحد والاثنين الماضيين، الى نحو الثلاثين.

وفيما شيع العلويون عددا من ضحايا الصدامات الاولى، امس، في حي الغازي عثمان باشا، على الضفة الاوروبية للبوسفور، وسط اجراءات امنية مشددة تولاها جنود لا رجال شرطة، كانت الصدامات المذهبية تظهر بوادر ازمة في حكومة رئيسة الوزراء طانسو تشيلر المحرجة بهذا التطور السلبي غداة التوقيع على اتفاق الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي، الذي زاد «فتح العيون» على سجل حقوق الانسان الحافل بالانتهاكات في تركيا.

وكثرت الانتقادات لوزير الداخلية ناهد فيتسي ولرئيس شرطة اسطنبول مايري كوزاكجي اوغلو، وحملا مسؤولية اندلاع المواجهات. فيما حاول فيتسي الهرب من المسؤولية بالحديث عن «مؤامرة خارجية».

وتظاهر اكثر من الفي علوي في حي العمرانية، على الضفة الاسيوية للبوسفور، ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة، الذين ردوا باطلاق النار.

وقال شهود عيان ان اربعة متظاهرين قتلوا فيما جرح ٢٥ شخصا. وفرضت السلطات حظر التجول ليلا على الحي الذي يعتبر معقلا لليساريين المتطرفين.

في هذا الوقت كان اكثر من خمسة الاف شخص يشاركون في تشييع ستة من ضحايا الصدامات في حي الغازي عثمان باشا. وردد المشيعون هتافات معادية لرجال الشرطة واصفين اياهم بـ«القتلة».

وكانت الصدامات قد بدأت مساء الاحد الماضي عندما اطلق مسلحون، يشتبه في انهم من الاسلاميين، النار من سيارتي اجرة على ثلاثة مقاه ومحل للحلويات في حي الغازي، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح نحو ٢٥. واعقب ذلك تظاهرات قام بها العلويون، الذين يشكلون الغالبية في حي الغازي، احتجاجا على تباطؤ رد فعل الشرطة على حادث اطلاق النار.

وخلال تظاهرات الاحتجاج يوم الاثنين الماضي فتح رجال الشرطة نيران اسلحتهم واوقعوا قتلى تضاربت التقديرات حول عددهم، وتراوحت بين ١٥ و٢٥.

وقتلت امس الاول امرأة، احترقت في سيارتها، وجرح ثلاثة اخرون عندما القى متظاهرون زجاجة «مولوتوف» عند مدخل حي الغازي، الذي تطوقه قوات الامن بعد ان فرض عليه حظر التجول الليلي.

كذلك شهدت انقرة امس الاول صدامات بين الشرطة ومتظاهرين، خلفت عشرات الجرحى.

وصدرت صحيفة «الجمهورية» امس بعنوان عريض يقول: «البحث عن متهم» مؤكدة ان المسؤولين لم يفعلوا اللازم للحؤول دون تدهور الوضع.

وحمل رئيس حزب الشعب الجمهوري، وزير الخارجية السابق، حكمت تشيتين وزير الداخلية ورئيس شرطة اسطنبول مسؤولية تدهور الوضع.

يذكر ان حزب الشعب يستعد للدول في ائتلاف مع حزب تشيلر، الطريق القويم.

وفاوض جنرال في الجيش التركي الزعماء المحليين للعلويين في حي الغازي امس، لضمان تشييع سلمي للضحايا الست.

وفي محاولة لتهدئة الخواطر اعلنت حكومة تشيلر امس عن اقالة مسؤول محلي عن الشرطة.

وطلب الزعماء العلويون المحليون من الجنرال التحري عن مصير نحو ٤٠٠ علوي قالوا انهم مختفون منذ الصدامات.

ولدى استجواب متيسي مساء امس الاول في البرلمان حول سبب تأخر قوى الامن في التدخل على اثر الاعتداء الذي اثار غضب العلويين، قال ان هذه الحوادث نتيجة مؤامرة خارجية. ودعم اقواله بالتأكيد على ان نحو ٥٠٠ شخص نزلوا الى الشوارع بعد اقل من عشر دقائق على الاعتداء.

ووجهت الانتقادات ايضا الى الشرطة لطريقة تعاملها مع المتظاهرين. وعرض التلفزيون صورا لعناصر في الشرطة يطلقون النار عشوائيا على المتظاهرين غير المسلحين الذين رشقوهم بالحجارة.

واكد متيسي وكوزاكجي اوغلو ان عناصر قوى الامن تعرضوا لاطلاق نار فردوا على مصادره.

وافاد شهود ان كل الضحايا تقريبا اصيبوا بالرصاص وتحدثت مصادر مطلعة ان بعض القتلى اصيبوا في ظهورهم.

وتساءلت صحيفة «صباح» امس عن سبب لجوء الشرطة الى استخدام الرصاص بدلا من القنابل المسيلة للدموع. (اب، رويتر، أ ف ب)

رفسنجاني يدعو إلى حل سياسي في أفغانستان
رباني يصعّد لهجته ويهدّد بسحق خصومه

دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى حل سياسي شامل في أفغانستان والى إقامة حكومة ثابتة تقبل بها جميع الأطراف في هذا البلد. فيما استمرت المعارك العنيفة جنوبي وغربي كابول بين حركة «طالبان» (طلاب الفقه) والقوات التابعة للرئيس الأفغاني برهان الدين رباني الذي هدد بسحق خصومه تمهيدا لاجراء مفاوضات معهم.

ورأى الرئيس الايراني، الذي كان يتحدث، أمس الأول، في قمة التعاون الإقتصادي في إسلام أباد بمشاركة عشر دول انه «من المؤسف» ان الفصائل الأفغانية لم تنجح في حل الخلافات بينها، وفي إقامة «حكومة ثابتة ومستقلة».

أضاف ان إيران ساندت الشعب الأفغاني باستقبال مليون لاجئ.

ومن جهتها، قالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان استمرار الحرب في أفغانستان «يشكل مصدر قلق مستمر لنا جميعا». أضاف ان باكستان ستستمر في العمل مع الأمم المتحدة والدول الـ ٥١ الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بهدف تحقيق مصالحة في أفغانستان.

أما الرئيس التركي سليمان ديميريل فقد دعا كل الأطراف الى «الامتناع عن استخدام القوة» والى حل الخلافات بالتفاوض.

إلا أن الرئيس الأفغاني رباني المشارك في قمة التعاون الاقتصادي الذي انتهت مدة ولايته القانونية، ومدد لنفسه لغاية ٢١ آذار الحالي، صعّد من لهجته، بخلاف ما كانت عليه سابقا، وقال على هامش المؤتمر «سنسحقهم (الخصوم) ثم نجري معهم مفاوضات حول الخلافات بيننا».

واستمرت المعارك، صباح امس، بين مقاتلي «طالبان» وقوات رباني في غربي كابول وجنوبها، في حين ما تزال الأمم المتحدة تأمل في أن تتوصل الى نقل السلطة بصورة سلمية خلال أقل من أسبوع.

واستنادا الى مصادر أفغانية متطابقة فإن «طالبان» شنت بعد ظهر امس الأول هجوما قوامه المشاة تساندهم الدبابات انطلاقا من مدينة ميدان شار (جنوبي كابول) واحتلوا أحد معاقل رسول سياف، حليف رباني، في باغمان.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع التابعة لرباني ان القوات الحكومية شنت هجوما مضادا أمس، وأن وزير الدفاع احمد شاه مسعود يشرف شخصيا على العمليات.

لكن «وكالة الأنباء الإسلامية» التي تعمل انطلاقا من بيشاور في باكستان، أعلنت ان القسم الأكبر من مدينة باغمان، كان في أيدي «طالبان» حتى صباح أمس.

ومع استمرار المعارك عنيفة في محيط كابول، أعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص في أفغانستان، وزير الخارجية التونسية الأسبق، محمود المستيري عن تفاؤله ازاء التمكن من نقل السلطات في ٢١ آذار الحالي.

وكانت الأمم المتحدة قد اضطرت الى سحب خطتها الأولى للسلام الشهر الماضي بسبب معارضة شديدة من رباني ومسعود و«طالبان». وعرضت خطة جديدة تقضي بنقل السلطات الى قيادة تضم عددا من الشخصيات المحايدة.

أما الجزء الثاني من الخطة، الذي يواجه مصاعب فيقضي بتشكيل قوة أمنية محايدة في كابول. (رويتر، أ ف ب)

مقتل ابن الرئيس الأرجنتيني في حادث تحطم مروحية

بوينس ايرس ـ رويتر ـ توفي امس، كارلوس منعم الابن نجل الرئيس الأرجنتيني في المستشفى فور نقله إليه عقب إصابته في حادث سقوط طائرة هليكوبتر لارتطامها بأسلاك كهربائية.

وقال أطباء في المستشفى للصحافيين ان كارلوس الصغير (٢٥ سنة) توفي بعد نحو ثلاث ساعات من سقوط الطائرة التي كان يقودها بنفسه في ما يبدو في حقل للذرة على مسافة ١٧٠ كيلومترا شمالي غربي العاصمة بوينس ايرس.

ميجور «يزدري» كلينتون ولا يرد على اتصالاته
رياح ايرلندية تبرد العلاقات الإنكلو ـ ساكسونية


ميجور يضع يده على ميكرفون احدى الصحافيات في اشارة الى رفضه الاجابة على سؤالها بشأن كلينتون، ويبدو خلفه زيد بن شاكر (أ.ف.ب)

حاول رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور نفي ان يكون قد عامل الرئيس الاميركي كلينتون بـ«ازدراء»، رافضا الرد على اتصالاته. لكن الصحف البريطانية أكدت واقعة «الازدراء» مسجلة حدوث شرخ كبير في العلاقات الانغلو ـ ساكسونية التي رست عليها «شراكة مميزة» بين لندن وواشنطن غزيت البريطانيين في احيان عدة عن محيطهم الاوروبي.

وكان كلينتون قد ازعج لندن برفعه، متجاوزا توصية وزارة الخارجية الاميركية، حظرا على جمع منظمة الشين فين تبرعات في الولايات المتحدة. ثم دعوته زعيم هذه المنظمة جيري ادامز الى احتفال في البيت الابيض لمناسبة عيد القديس باتريك، شفيع ايرلندا، الذي دعي اليه معظم الشخصيات الايرلندية، وفي مقدمهم رئيس الوزراء جون بروتون، اضافة للشخصيات السياسية الاميركية من اصل ايرلندي.

وعلقت صحيفة «تايمز اوف لندن» امس على انقطاع الاتصال بين كلينتون وميجور طوال خمسة ايام، بالقول على صدر صفحتها الاولى: «الشرخ يعمق بسبب زيارة ادامز الى الولايات المتحدة: اتصالات هاتفية من كلينتون بميجور لم تلق رداً».

وكان زعيم منظمة الشين فين جيري ادامز قد لعب دوراً أساسياً في اتخاذ الجيش الجمهوري الايرلندي قراراً بوقف اطلاق النار، في ايلول الماضي، فاتحاً الطريق امام حل ينهي حملة الجيش الجمهوري ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية، التي استمرت ٢٤ عاماً. ويسعى ادامز للحصول على دور فوري وتساو في المفاوضات الجارية لتحديد مستقبل الاقليم.

لكن لندن تقول انه يجب عدم الترحيب بادامز في الوسط السياسي قبل ان يلتزم قادة الجيش الجمهوري نزع سلاحهم، وهو محور المفاوضات الجارية حاليا بين شخصيات قيادية في الشين فين وبين السلطات المعنية البريطانية. لذا اعتبرت بريطانيا ان البادرة الاميركية من شأنها تخفيف الضغط عن ادامز.

ويقول مسؤولو البيت الابيض ان كلينتون حاول الاتصال هاتفياً بميجور في يوم السبت الماضي للتشاور معه قبل لقائه ـ كلينتون ـ ادامز، لكنه ابلغ ان ميجور مشغول جداً في التخطيط لجولته في الشرق الاوسط، التي انتهت امس.

ويقول مسؤولون في رئاسة الحكومة البريطانية في داوننغ ستريت، ان مساعدي كلينتون حاولوا يوم الاثنين الماضي تدبير اتصال ثان لكنهم لم يفلحوا، ثم قرروا ارسال رسالة عبر «الفاكس» بينما كان ميجور ينتقل من اسرائيل الى الاردن.

واعلن ميجور لصحافيين بريطانيين كانوا برفقته في جولته ان «تنقلاته المستمرة» كانت السبب في الصعوبة التي واجهها كلينتون في محاولة الاتصال به. وقال ميجور: «اذا كان يحاول الاتصال بين فانني متأكد بانه سيتمكن من ايجادي».

لكن صحيفة «الاوبزرفر» وجدت صعوبة في «بلع» هذا التبرير لانقطاع الاتصال، مشيرة الى ان ميجور لا يمكن ان يتأخر عن الاتصال، لمدة طويلة كهذه، مع زعيم الدولة التي تعتبر الحليف الوثيق لبريطانيا.

حتى الـ«فايننشال تايمز» المعتدلة شككت بالتبرير مشيرة الى ان ميجور اصطحب معه في جولته خبراء في الاتصالات، اضافة للنظام الهاتفي «الجيد والآمن» الموجود في اسرائيل. (أ ب)

هيرد يدعو الاتحاد الأوروبي
الى مبادرة لحل الازمة الجزائرية

دعا وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد الاتحاد الاوروبي الى التقدم بمبادرة لمحاولة وضع حد للأزمة الجزائرية، معتبراً ان التدخل المسلح غير ممكن.

وقال هيرد في مقابلة تنشرها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اليوم انه غير مقتنع بأن زيادة المساعدات للحكومة الجزائرية ستكون حلاً مفيداً.

وعلى الرغم من هذه الدعوة، ابدى هيرد تشكيكه في امكانية عمل اي شيء فعال.

وتأتي هذه الدعوة بعد شهر من تراجع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن دعوة مماثلة، لما اثارته من احتجاجات شديدة من قبل الحكومة الجزائرية، ورئيس وزرائه ادوار بالادور.

وحول الوسيلة التي يراها مناسبة لوضع نهاية للأزمة الجزائرية، قال هيرد ان الديبلوماسية تبدو السبيل الوحيد لمحاولة الحيلولة دون تحول الازمة في الجزائر الى كارثة.

ورحب الوزير البريطاني بأي مبادرة اوروبية من «شأنها ان تمنع وقوع كارثة بإتاحة الفرصة امام اجراء محادثات بين الجزائريين من مختلف الاتجاهات الفكرية». وقال انه «سيوافق بكل سرور» على مبادرة كهذه.

إلا ان هيرد قال ايضا «ولكن في ظل الظروف الراهنة يصعب التفكير في اي حل سوى العبارات الإنشائية».

من جهة اخرى، اكد المرشح الاشتراكي للانتخابات الرئاسية الفرنسية ليونيل جوسبان امس الاول انه «يجب دفع السلطات الجزائرية الى البحث عن تسوية سياسية» مع المعارضة على «اساس ضمانات ديموقراطية».

وطالب فرنسا بوضع «اجراءات متساهلة لاستقبال المثقفين الجزائريين المهددين في بلادهم». (رويتر، ا ف ب)

الصرب يضعون السلام أمام متاهة
ميلوسيفيتش المكيافيللي يطرح عقبات

يعتقد مراقبون ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول كسب الوقت، عبر التنصل من خطة السلام الدولية، تجنباً للضغوط الداخلية التي يتعرض لها، وسعياً لقيام كيان يحقق ـ جزئياً على الاقل ـ حلم «صربيا الكبرى» ويفوز في الوقت نفسه برفع العقوبات الدولية عن بلغراد.

واضحت جهود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا اسيرة متاهات سياسة الصرب التي تزداد تعقيداً.

وحدثت شروخ في العلاقة بين ميلوسيفيتش وصرب البوسنة وصرب كرواتيا الذين تمكنوا من فرض سيطرتهم على اراض واسعة في البوسنة وكرواتيا لتحقيق حلمهم التاريخي.

وبعد ان ابتعد ميلوسيفيتش عنهم قليلا، راح صرب البوسنة وكرواتيا الذين شكلوا مجلس دفاع مشتركا الشهر الماضي، يتحدثون عن توحيد الثلثين فقط مما يسمى «دولة الصرب غربي نهر درينا»، وليس الاندماج مع صربيا المستقلة في الشرق.

انها متاهة متشعبة امام ممثلي القوى العظمى، وبهذه الخلفية المضطربة عرضت «مجموعة الاتصال» الخماسية على ميلوسيفيتش ان يعترف باستقلال كرواتيا والبوسنة بحدوديهما قبل الحرب، مقابل تخفيف العقوبات الدولية.

لكن الرئيس الصربي المكيافيللي طلب في المقابل رفع العقوبات كلية، لا مجرد تعليقها.

وقال ديلوماسي مقرب من «مجموعة الاتصال» «اننا واقفون في اماكننا حاليا. ومن الصعب جدا التغلب على هذا الموقف الذي يشبه لغز البيضة اولا ام الدجاجة».

وفي حين تعتقد الولايات المتحدة ان التقرب من ميلوسيفيتش يتيح احراز تقدم في عملية السلام في البلقان، يرى مراقبون ان ميلوسيفيتش سيحسن استغلال ذلك لتحقيق اهدافه كافة.

ويقول محللون صرب مستقلون ان ميلوسيفيتش يرتكب انتحاراً سياسياً في حالة موافقته على صفقة خاصة بالاعتراف ما دام استمر اعتقاد بان كرواتيا تشكل خطراً على صرب كراجينا.

وقال محلل بارز في بلغراد «ان ميلوسيفيتش لن يستجيب لاقتراحات مجموعة الاتصال اذا استمر صرب كراجينا يواجهون اي خطر عسكري او سياسي من كرواتيا».

وبعد الحصول على ضمانات امنية كافية لصرب كراجينا، قد يبدأ ميلوسيفيتش في تمهيد الطريق باستخدام وسائل اعلامه الهائلة لاقناع الرأي العام الصربي بقبول الاعتراف بكرواتيا والبوسنة وان كان ذلك قد يستغرق شهوراً طويلة نظراً لضخامة اللوبي المعارض.

(رويتر، ا ف ب)

موسكو تجدّد تحذيرها للناتو:
توسيعه يزعزع الأمن الأوروبي

حذرت موسكو، امس، من ان توسيع عضوية حلف شمالي الأطلسي (ناتو) سيزعزع توازن المصالح الأمنية في أوروبا ويسبب اضطرابا.

واعتبر السفير الروسي لدى بريطانيا اناتولي أداميشين ان أفضل ضمان لأمن الغرب، هو بإدماج روسيا في إطار أوروبا أوسع، ديموقراطية تعتمد اقتصاد السوق.

وقال اداميشين في كلمة في ندوة نظمها معهد الدراسات العسكرية الملكي البريطاني، إن «الناس يميلون لنسيان أن الناتو ما زال حلفا عسكريا دفاعيا، وتوسيعه سيزعزع توازن المصالح الأمنية في أوروبا، ويصبح بالتالي عنصرا مسببا للاضطراب».

وتعارض روسيا توسيع الناتو لضم دول في أوروبا الشرقية والوسطى خشية وقوعها في عزلة عند الطرف الشرقي لأوروبا، وسبق للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان حذر من ان توسيع الناتو سيؤدي الى «سلام بارد».

وتسعى روسيا، غير المرشحة لعضوية أي من الناتو والاتحاد الأوروبي، الى دفع «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا»، التي تضم ٥٢ دولة، لتصبح المنتدى الأمني الأهم في أوروبا. وهذه المنظمة، التي تأسست في العام ١٩٧٥ كأحد «مواليد» الحرب الباردة، هي الوحيدة التي تمنح موسكو كلمة مباشرة في قضايا الأمن الأوروبي.

وقال اداميشين إن روسيا تحاول الانضمام الى أوروبا منذ أيام بطرس الأكبر، قبل أكثر من ثلاثمائة عام.

أضاف «اليوم، وفي ذلك الحين، نسمع ان حدود أوروبا الكبرى تنتهي عند الحد الروسي. هذا أمر لا يساعد أبدا القوى الديموقراطية في روسيا».

وأكد ان «هذا هو الوقت لتقرر الدول الغربية ما الذي تريده من أوروبا. هل تريد أن تقدم لروسيا حضنها الديموقراطي، أم انها ستستمر في اتباع المسار القديم بالتقدم خطوة الى الأمام والتراجع خطوتين».

في هذا الوقت، ذكرت وكالة انباء «ايتار ـ تاس»، أمس، ان موسكو ما زالت تأمل بان يشارك الرئيس الأميركي بيل كلينتون في احتفالات الذكرى الخمسين للاحتفال بالنصر على المانيا النازية.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الروسية أندريه كوزيريف قوله إن هناك طريقا طويلة من الولايات المتحدة الى هنا وفرقا كبيرا في التوقيت ولكننا نأمل بان يأتي الرئيس» كلينتون.

وأكد ان المسؤولين الروس الأميركيين يبحثون هذه المسألة.

وقالت «ايتار ـ تاس» ان كوزيريف «يرى ان الدول الغربية تحتفل بهذه الذكرى قبل موسكو بيوم لذلك يمكن للرؤساء أن يشاركوا في الاحتفالات التي ستقام في بلادهم في الثامن من أيار ويحتفلوا معنا بالمناسبة في التاسع منه».

● في واشنطن، أعلن البيت الأبيض، أمس الأول، ان كلينتون قرر تحريك ١١ مليون دولار لمساعدة ضحايا النزاع في الشيشان.

وقال كلينتون في مذكرة الى وزير الخارجية وارن كريستوفر نشر البيت الأبيض نصها ان هذا المبلغ سيستخدم في مساعدة المنظمات الدولية «على تلبية الحاجات الانسانية العاجلة وغير المتوقعة لضحايا» النزاع الدائر في الشيشان بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين.

(أ ب، أ ف ب)

اسلام اباد: اختتام قمة منظمة التعاون الاقتصادي

اسلام اباد ـ ا ب، ي ب ـ أنهى زعماء دول منظمة التعاون الاقتصادي اعمال قمتهم امس بالتوقيع على اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي، في مسعى لزيادة حجم التجارة وتحسين العلاقات في منطقتهم المضطربة.

وتنص الاتفاقات الموقعة على خفض التعرفات التجارية وتسهيل إصدار التأشيرات لرجال الاعمال وتحسين المواصلات الجوية والبحرية وانشاء مراكز ثقافية مشتركة.

وقال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني «الامور تتحرك ببطء لان امامنا الكثير من العمل».

وركز الزعماء في اعمال قمتهم التي استمرت يومين على المسائل الاقتصادية ولم يحاولوا التعرض للمشاكل السياسية والخلافات التي ما تزال تعيق التنمية في دول المنطقة.

ولم توقع تركيا على الاتفاقات، وقالت ان القطاع الخاص سيشارك فيها وليس الحكومة.

بريطانيا: اختفاء دبلوماسي سعودي منشق

لندن ـ أ ب ـ قال مسؤولون بريطانيون ان دبلوماسيا سعوديا منشقا وعائلته كان يفترض ان يتم ترحيلهم الى الولايات المتحدة، اختفوا ولم يعرف مكان وجودهم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الداخلية المسؤولة عن الهجرة ان احمد الزهراني «الذي كان سينتقل مع عائلته» امس الاول على متن طائرة الى هوستون (تكساس) لم يتم تحديد مكان وجوده.

وكان الزهراني يشغل منصب نائب القنصل في هوستون (تكساس) حتى أعلن انشقاقه في حزيران الماضي قائلا انه لم يعد يستطيع تحمل انتهاكات حقوق التعبير الحر والجمعيات السياسية في بلاده.

وقالت المتحدثة «نسعى الى الحصول على تفسير لعدم حضوره الى المطار» واضافت ان موعدا آخر لانتقاله قد حدد يوم الجمعة.

وكانت بريطانيا قد رفضت منح حق اللجوء للزهراني الذي ترافقه زوجته واربعة اولاد في أيلول الماضي، وجدد الزهراني طلب اللجوء مرات أخرى، لكنه رفض.

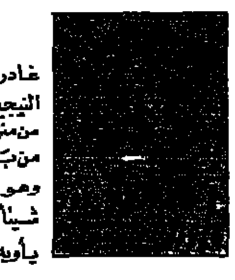
وكان الزهراني قد قال بعد انشقاقه انه حاول نشر كتاب عن السياسة السعودية لكنه لم يتمكن من ذلك بسبب «الضغوط السياسية والتهديدات التي تعرض لها».

كندا تفرج عن سفينة الصيد الإسبانية

ستراسبورغ ـ رويتر ـ افرجت كندا، امس، عن سفينة صيد إسبانية كانت تحتجزها منذ يوم الخميس الماضي في إطار نزاع يتعلق بالصيد الزائد عن الحد قبالة سواحلها.

وقالت مفوضية المصايد في الاتحاد الأوروبي ايما بونينو للصحافيين «أعتقد ان هذه خطوة يحاول الكنديون من خلالها ان يكونوا معقولين مرة أخرى».

مفقود



غادر المخدوم يوسف عوضبو وهو من الجنسية النيجيرية، متزوج من سيرلنكية اسمها (مريان) من منزل مخدومه الحاج علي سليم جشي من بلدة جويا ـ وبحوزته ١٨٠ دولار.
وهو مصاب بمرض معدي، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم: ٨٦١٨٢٩. ونحذر كل من يأويه أو يتستر عنه تحت الملاحقة القانونية.

Colloque International du l'arbitrage

L'association des anciens de la Faculté de droit et de sciences politiques de l'USJ invite ses membres au colloque international sur l'arbitrage, Amphithéatre de la faculté Rue Huvelin, Vendredi, Samedi 17, 18 Mars 1995 à partir de 9h:00.



كلينتون يتحدث عن «فرصة حقيقية»

(تتمة المنشور ص ١)

الظروف التي يتمتع من خلالها كل طرف بالأمن في ظل السلام، هذا كان دائما موقفنا. نحن لا نستطيع ان نصنع السلام للأطراف. نحن نقوم بما يمكن أن نعمله، مرة أخرى من خلال وضع أفضل الصور، لكلا الطرفين، حول الأشياء التي تجعلهما يشعران بالأمن عند صنع القرار».

وتابع يقول «كما تعرفون عندما يناقشون موضوعات من هذا النوع، فمن الأفضل أن ندعهم يناقشون التفاصيل، ومن ثم اتخاذ القرارات، أنا أرى انه بإدلائي بالقليل عن التفاصيل، تكون هناك فرص أفضل (للأطراف) لصنع السلام».

وردا على سؤال عن مصرف التنمية للشرق الأوسط الذي تقرر البحث في إقامته في خلال قمة الدار البيضاء الاقتصادية، وعن موعد إنشائه، قال كلينتون «لا أعتقد أنني أستطيع أن أعطي مواعيد. أستطيع القول إننا ملتزمون به، ونعمل مع حلفائنا في أوروبا.. نعمل كل ما في وسعنا لإنشائه في أسرع وقت ممكن.. لا زلنا نعتقد انه فكرة جيدة».

وقال كلينتون انه تحدث مع الحسن عن شمالي أفريقيا بصورة مطولة، وإن الملك أعرب له عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تتبع سياسة جيدة هناك. أضاف يقول «أحد الأشياء التي أعتقد انه يجب علينا ان نعملها هي السعي لدعم القوى التي تنادي بالمسامحة والتطور اقتصاديا».

ونفى الرئيس الأميركي ان يكون موضوع مصر على جدول أعمال المحادثات لكنه قال «لا يمكن أن ترى مشاكل مصر فقط من منظار سياسي... يجب أن يتم النظر إليها من مضمون التحدي الذي تواجهه هذه الدولة وغيرها من العديد من الدول التي تعاني من مشاكل التطوير وتوازن نمو عدد السكان...».

وقال الحسن الثاني ردا على سؤال حول المقاطعة العربية لإسرائيل، «بالطبع ناقشنا قضية المقاطعة، وكما قلت في السابق أعتقد أن الإنسان لا يستطيع المشي على رجل واحدة. نحن لا نستطيع النظر الى عملية السلام من دون الاهتمام بعملية السلام الاقتصادية. المقاطعة ليست قضية مغربية ـ إسرائيلية فهي مقاطعة جميع أطراف الجامعة العربية».

ودعا الحسن الى «التعجيل» في المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وحذر من «التصريحات المبهمة» التي قال انها تهدد عملية السلام.

وقال الحسن في كلمته «نتطلع ان تكون علاقاتنا الاقتصادية على مستوى علاقاتنا التاريخية».

وعلى خلاف ما كان الملك قد أعلن فإن مسألة القدس لم تثر خلال الاجتماع، حسب ما قال المسؤول عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي ديفيد ساترفيلد.

وقال ساترفيلد ان الجانبين لم يتطرقا أيضا الى قضية النزاع المغربي ـ الليبي. وكان الملك قد أعلن أيضا انه سيثير هذه القضية في اللقاء.

وقال ساترفيلد ان الجانبين ناقشا أهمية التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وان الحسن عبّر عن قلقه من عدم شمولية المعاهدة، أي السماح لإسرائيل بعدم التوقيع عليها، مما يسبب قلقا للدول الأخرى في المنطقة.

أضاف «لكن الرئيس كلينتون قال إن موقف الولايات المتحدة هو دعم التقيد العام بالمعاهدة بما في ذلك إسرائيل. وان الولايات المتحدة تدعم هدف منطقة شرق أوسطية خالية من الأسلحة النووية.. وهو على الرغم من ذلك أشار الى ان السلام الشامل في المنطقة يجب ان يكون قائما كي يتم التقيد (الإسرائيلي) بالمعاهدة».

كريستوفر

وقال مسؤولون اميركيون رفيعو المستوى ان الموضوعات الاخرى سيكون حلها اسهل، اذا ما تمت تسوية المسألة الامنية بين سوريا واسرائيل.

وكان المسؤولون يتحدثون على متن الطائرة التي اقلت كريستوفر من دمشق الى الولايات المتحدة، بعد جولة في الشرق الاوسط استمرت ثمانية ايام.

وكرر المسؤولون القول انهم يتوقعون ان تستأنف الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن منتصف الاسبوع المقبل، لكن لن تصدر اي اعلانات بمواعيد محددة للاجتماعات.

وقال احد المسؤولين «اعطت الدولتان موافقة واضحة» لاجراء اتصالات مباشرة». اضاف ان الاتصالات التي يصفها المسؤولون الاميركيون بـ«المحادثات» هي بالحقيقة «مفاوضات».

واوضح «لا يمكن ان تتم هذه المحادثات من دون ان ترافقها مساومات». لكنه لم يؤكد اذا كانت سوريا وافقت على هذه المقاربة».

واوضح المسؤول الاميركي نفسه ان كريستوفر اضطر الى القيام بجهود كثيرة امس الاول الثلاثاء لاقناع الرئيس الاسد باستئناف الاتصالات المباشرة.

اضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان المحادثات المستأنفة سيكون لها هيكل اكثر تخطيطاً من ذي قبل.

اضاف ان واشنطن تأمل في ان تعطي المحادثات صورة اكثر وضوح لاولويات كل من الجانبين فيما يتعلق بالترتيبات الامنية بعد الانسحاب.

بيريز: لا تنازلات

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في تصريحات لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل وسوريا لم تقدما اي تنازلات في الموافقة على استئناف الاتصالات المباشرة بينهما.

اضاف يقول «لا تزال كل المساومات والمداولات تنتظرنا».

وقال بيريز في مقابلة منفصلة مع الاذاعة الاسرائيلية «اننا في مراحل تمهيدية وفي الواقع لم يطلب من اي طرف في هذه المرحلة تقديم تنازلات. لقد تم فتح الطريق الى المفاوضات ولكننا لم نصل الى اي اتفاقات».

اضاف «لم نصل بعد الى عمق مسألة الامن.. وهو ما سيتم عمله في اجتماعات بين عسكريين من الجانبين».

وكان كريستوفر قد اشار الى ان المحادثات العسكرية ستعقب الاتصالات بين السفيرين، وتتعلق بمدى تقدمها.

وقال بيريز: في هذه المرحلة لم نقدم اي تنازلات وفتحنا الباب امام المفاوضات».

اضاف «ان عزم الحكومة (الاسرائيلية) على مواصلة المفاوضات والاستفادة من الاشهر العشرين المتبقية (قبل موعد الانتخابات) وتدخل الولايات المتحدة المباشر، تركا على ما يبدو انطباعاً جيداً لدى الرئيس السوري حافظ الاسد.. خلال الاشهر العشرين المقبلة يجب الا تكون السياسة شغلنا الشاغل بل السلام والمضي قدماً في عملية السلام التي اطلقناها حتى النهاية».

الا ان وزير الصحة افرايم سنيه دعا الحكومة الى «عدم التسرع في ابرام اتفاق» وقال «ليس من المعقول ان تقدم اسرائيل تنازلات حول الاراضي او تتخلى عن موقع استراتيجي (الجولان) في مقابل سلام بارد».

وتابع يقول ان استطلاعات الراي تثبت ان الاسرائيليين الذين صوتوا لحزب العمل في خلال انتخابات العام ١٩٩٢ لن يعيدوا التصويت له «خلال الانتخابات المقبلة اذ انهم ينظرون الى هذا الحزب بوصفه ضعيفاً وانهزامياً، بسبب التنازلات التي يقدمها».

وكان بيريز قد قال امس الاول ان اسرائيل «مستعدة لدفع الثمن اللازم للتوصل الى السلام.. غير انها لن تدفع الثمن في مقابل لا شيء». وكرر رفض تحديد مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

سوريا متمسكة برؤيتها

● في دمشق (السفير)، وبعد ساعات على مغادرة كريستوفر امس صبت سوريا ماء بارداً على نتائج جولته الاخيرة.

وهاجم وزير الاعلام محمد سلمان اسرائيل في خطاب القاه ليل امس امام مسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي وقال ان اسرائيل تضع العقبات في طريق «سلام عادل وشامل للتهرب من مبدأ الارض مقابل السلام».

واشار الى ان سوريا لم تر اي جديد في اقتراحات رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة التي نقلها كريستوفر الى الرئيس حافظ الاسد.

ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن سلمان قوله ان «الافكار التي اقترحها رابين تأتي ضمن آلية صفقات السلام المنفردة التي ستحرف عملية السلام عن مرجعيتها الاساسية».

وقال ان اسرائيل تستخدم «الحجة الامنية» لاعاقة الجهود الاميركية لرعاية اتفاق.

اضاف ان «تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط مرهون بقبول اسرائيل بانسحاب كامل من مرتفعات الجولان وجنوبي لبنان».

واعلن مصدر سوري رفيع المستوى ان سوريا ما تزال متمسكة برؤيتها المستندة اساساً الى قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الارض في مقابل السلام، بهدف تحقيق السلام الكامل على اساس الانسحاب الشامل.

وقال ان سوريا كانت في كل الظروف متمسكة بأسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وكانت جادة في العمل من اجل الوصول الى هدف عملية التسوية.

واكد المصدر ان المسؤول عن تعثر التسوية هو الجانب الاسرائيلي. «فسوريا كما قال الرئيس الاسد، لا يمكن لاحد ان يفرض عليها شيئاً لا تريده». وتابع المصدر «ان سوريا تريد السلام عرضت السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل، والكرة كانت وما زالت في الملعب الاسرائيلي».

اضاف المصدر ان «سوريا لم تذهب الى المحادثات لانها هدف في حد ذاتها، بل لانها وسيلة للوصول الى السلام، واذا كان الطرف الآخر يأبى سلوك هذه الطريق فما فائدة استخدام هذه الوسيلة».

واشار المصدر الى ان الولايات المتحدة راعية التسوية، «لم تجد عقبات عند سوريا وانما وجدتها عند الجانب الاسرائيلي». والى ان الفرصة الجديدة التي تمنحها سوريا لمفاوضات التسوية مبنية على الالتزام الاميركي برعاية المفاوضات والمشاركة فيها، لايصالها الى الهدف الموضوع لها.

وختم المصدر قائلا ان سوريا لم تتنازل عن مواقفها المبدئية في يوم من الايام ولا يمكن ان تتنازل عن هذا الموقف، وهذا امر معروف للجميع ولا يمكن ان تطلق عليه اي حملة دعائية».

طيران حربي إسرائيلي فوق بيروت ليلا

حلقت طائرات حربية اسرائيلية ليل امس في الاجواء اللبنانية وعلى ارتفاعات شاهقة.

وذكر مصدر امني ان الطائرات المعادية التي حلقت فوق بيروت حوالى العاشرة والدقيقة العشرين لم تواجه بإطلاق المضادات، لسرعتها وارتفاعها الشاهق.

العثور في اسرائيل على لوحات مسروقة لرسامين كبار

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية امس ان اربع عشرة لوحة لكل من فان غوغ وبيكاسو وميغا سرقت على ما يبدو من باريس عثر عليها في اسرائيل.

فقد عثر على ست من هذه اللوحات في سيارة اشتبه فيها في القدس المحتلة. اما اللوحات الثماني الباقية فقد عثر عليها في تل ابيب في شقة احد ركاب السيارة الصائغ مارك سيبون (٥٣ عاما) الذي جاء من فرنسا.

ووضعت الشرطة الاسرائيلية تحت المراقبة سيبون وراكبة اسرائيلية تدعى سوريال بن حاروش (٤٨ عاما) وهي صاحبة قاعة للمعروضات الفنية. وافرج عن اثنين آخرين من ركاب السيارة.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية ان اللوحات سرقت خلال عملية استخدم فيها السلاح استهدفت تاجر قطع فنية في باريس.

حسن وبيريز يلتقيان

(تتمة المنشور ص ١)

وفي شأن التعاون الاسرائيلي ـ الاردني دعا الامير حسن الى «بناء السلام بعد ان تم إبرامه». اما بيريز فاعتبر السلام الاسرائيلي ـ الاردني «التزاما حيال شعبي الدولتين».

وكان بيريز دعا صباحا الاوروبيين الى المزيد من المساهمات في التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط لأنها تشكل «الرد الوحيد» على التطرف الاسلامي.

واكد كينكل ان هذه المشاركة من اختصاص القطاع الخاص لكن «من مصلحة المانيا ان تتدفق الاستثمارات في اقرب وقت ممكن» على الشرق الاوسط. وقال ان «مساهمتنا اكيدة ما دمنا قادرين على تقديمها». اما الامير حسن فاعرب عن «امله» في ان يشجع اجتماع بون هذه الخطوة.

واشاد بيريز في المؤتمر الصحافي بالجهود التي يبذلها كول لإقناع ايران بالتدخل لمعرفة مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد اثناء عدوان اسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٦. وابدى بيريز قلقه من احتمال حصول ايران على قدرات نووية، معتبرا ان عمليات تهريب المواد والتقنيات النووية يمكن ان تسرع في جهود ايران للحصول على تلك الاسلحة.

والتقى بيريز صباح امس وزيري المالية والتنمية الالمانيين تيو فايغل وكارل ديتر سبرنغر، وقالت مصادر ان بيريز يسعى الى إقناع بون بتمديد مساعدات التنمية التي تقدمها لإسرائيل سنويا والتي تبلغ ١٤٠ مليون مارك.

عمان: الملك حسين أول المتبرعين لصندوق مساندة لبنان

عمان ـ ا ف ب ـ أعلن مصدر اردني مأذون له ان الملك الأردني حسين سيكون أول المتبرعين في الأردن لمساندة لبنان في الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي التي صادفت أمس الأول.

وأشار المصدر نفسه لوكالة «فرانس برس» الى ان وزير الخارجية الأردني عبد الكريم الكباريتي أبلغ سفير لبنان في عمان وليام حبيب رغبة الملك حسين، لكنه لم يحدد قيمة التبرعات.

وكانت السفارة اللبنانية في عمان قد دعت الجالية اللبنانية في الأردن لجمع «تبرعات مالية وإنمائية باسم الهيئة العليا للإغاثة»، تخصص «لدعم الصمود وإنشاء مشاريع إنمائية في الجنوب والبقاع الغربي».

كذلك طلبت السفارة دعم الأردن رسميا في الحملة التي أطلقتها الحكومية اللبنانية لحشد المساندة الدولية لإخراج إسرائيل من الجنوب.

وسلم الكباريتي الى حبيب رسالة موجهة الى وزير الخارجية فارس بويز تؤكد «تضامن الأردن مع الدعوة اللبنانية المستندة الى قواعد ومبادئ القانون الدولي لتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ الضامن لوحدة أراضي وسلامة الجمهورية اللبنانية».

وقال رئيس مجلس النواب الأردني سعد سرور ان «الشعب الأردني يقف اليوم متضامنا مع الشعب العربي اللبناني في محنته ويتوجه الى المخلصين في العالم للعمل على تأمين استقرار المنطقة وسلامتها».

مساعدو شيراك يستبعدون مناظرة مع بالادور

باريس ـ ا ب ـ مع انقلاب الطاولات بشكل دراماتيكي في الانتخابات الرئاسية الفرنسية استبعد مساعدون كبار للمرشح الأبرز رئيس بلدية باريس جاك شيراك، أمس، اجراء مناظرة كانوا هم يطالبون بإجرائها مع رئيس الوزراء المرشح اليميني المنافس ادوار بالادور.

وقال وزير الخارجية آلان جوبيه المؤيد لشيراك ان مناظرة بين المرشحين اليمينيين قبل الجولة الأولى من الانتخابات في ٢٣ نيسان المقبل «ستكون مواجهة تفيد فقط (المرشح الاشتراكي) ليونيل جوسبان».

وأبلغ جوبيه القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي قوله «ان ما يهم الآن هو الجمع استعدادا للجولة الثانية لأننا سنحتاج الى الجميع» في الدورة النهائية في ١٧ أيار المقبل.

وقال وزير العمل آلان مادلان وهو حليف آخر لشيراك ان أي مناظرة متلفزة بين شيراك وبالادور «تبدو لي اليوم أقل من ضرورية فربما كانت مبكرة جدا أو متأخرة جدا».

وكان شيراك قد طلب العام الماضي اجراء مناظرة مع بالادور عندما كان يسير وراءه. لكن بعد أن تقدم شيراك على رئيس الوزراء في استطلاعات الرأي طلب مساعدو الأخير في الأسبوع الماضي الترتيب لمناظرة مع رئيس بلدية باريس متبعين استراتيجية الخاسر.

اختتام مفاوضات القاهرة

(تتمة المنشور ص ١)

الانتخابات ووضع سكان القدس الشرقية.

وقال ان الاسرائيليين قدموا في هذه الجولة ملفات خاطئة لسجل السكان الذين تزيد أعمارهم عن ١٧ عاماً.

وقال زينغر «انه تم تحقيق بعض التقدم» وانه سيلتقي عريقات في اريحا الاسبوع المقبل.

وقال عريقات «ليس لدي ما اقوله حول اتفاق: نحن لم نوقع أي اتفاق».

بدوره قال وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في بون إن هناك «تقدماً» في مفاوضات مجلس الحكم الذاتي، ودعا الى الاستمرار في المفاوضات «خطوة خطوة». وقال «نحن قريبون من المرحلة الثانية للحكم الذاتي».

من جهة اخرى، ذكر مصدر قريب من الشرطة الفلسطينية انه سيتم توسيع الحكم الذاتي ليشمل قريباً جنين في الضفة الغربية وان عرفات سيزور هذه المدينة في نهاية آذار الحالي.

ودعا «وزير» الشباب والرياضة الفلسطيني عزمي الشعيبي الذي قام امس بزيارة الى جنين سكان المدينة الى «التعبير عن سرورهم لان الاسرائيليين مستعدون لمغادرة المدينة ليخلوا المكان لسلطة الحكم الذاتي الشهر المقبل او الشهر الذي يليه».

وذكر مصدر قريب من الشرطة الفلسطينية ان عرفات سيتوجه في ٢٣ آذار الى منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة ومنها الى مدينة جنين (٣٣ الف نسمة) شمالا في اطار تنفيذ هذا المشروع.

من جهة اخرى، قال المسؤول عن السياسات المالية في المجلس الاقتصادي الفلسطيني محمد اشتية ان السلطة الفلسطينية تخشى عدم تمكنها من دفع رواتب حوالى ٢٠ الف موظف يعملون في مؤسساتها المدنية بحلول نيسان المقبل.

وقال انه لا يوجد في صندوق مصاريف هذه المؤسسات «اكثر من اربعة آلاف دولار».

والصندوق الذي يتحدث عنه اشتية هو صندوق جون هولست الذي تموله الدول المانحة والتي حددت الاول من شهر نيسان المقبل موعداً نهائياً للتوقف عن رفده.

وحسب اشتية فان الدول المانحة تعهدت بدعم صندوق هولست الذي يوفر رواتب حوالى ٢٠ الف موظف في السلطة الفلسطينية «الى حين يبدأ الفلسطينيون جباية الضرائب بأنفسهم في مناطقهم».

وقالت مصادر فلسطينية ان الدول المانحة تعهدت بدفع ٤٠ مليون دولار «لكنها لم تف بالتزاماتها».

في غضون ذلك، قال مسؤولون في المنظمة ان عرفات سيجتمع مع نائب الرئيس الاميركي آل غور في اريحا الخميس المقبل.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية في اسرائيل ديفيد جود «ان عقد اجتماع بين غور وعرفات قد بحث» لكن لم يتأكد شيء بعد.

ومن المقرر ان يقوم غور وزوجته بجولة في الشرق الاوسط من ١٩ الى ٢٤ آذار الحالي، تشمل مصر والاردن واسرائيل وعمان والسعودية.

اللجنة المركزية لفتح

ترأس عرفات في مكتبه في تونس مساء أمس اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» لمناقشة عملية التسوية والمشاكل بين الفصائل الفلسطينية.

وقال مصدر مقرب من الاجتماع ان جميع اعضاء اللجنة الـ ١٦ سيشاركون في الاجتماع الذي سيستمر يومين والذي سيليه اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وكان عرفات قد اعلن لدى وصوله الى تونس أمس ان الاجتماع سيبحث «في عملية السلام وخاصة العقبات والتأخير في تنفيذ ما اتفقنا عليه في القاهرة وواشنطن».

وردا على سؤال حول احتمال تعليق المفاوضات قال عرفات «كل هذه الاشياء ستبحث في تونس».

وكان عضو اللجنة صخر حبش قد دعا الى توقف مؤقت في المفاوضات.

بدوره استبعد عضو اللجنة، مسؤول التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث تماما احتمال اتخاذ قرار بتعليق المفاوضات.

● في دمشق ـ اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أمس في بيان ان «المعتقلين في سجون عرفات بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام حتى اطلاق سراحهم».

(رويتر، ا ب، ي ب، ا ف ب)

ميرزا يصدر القرارين

(تتمة المنشور ص ٦)

المدعى عليهما احمد ناصر الدين ومحمد حسين امهز نفى هذا الاخير علمه باقوال احمد ناصر الدين وبانه لا يعرف لماذا اختاره احمد من بين خلق الله كلهم. لكن احمد ناصر الدين اصر على اقواله واضاف انه لو لم يذكره في افادته الاولية لما صارت ملاحقته وصدرت بحقه مذكرة التوقيف الغيابية.

الجريمة السابعة: عشرون كلغ كوكايين عبر المطار

تبين ان المدعى عليه جميل علي محمد، الذي رافق المدعى عليه عزيز اياز الى منزل الاستاذ يحيى شمص في كسارة للمطالبة بمبلغ الـ ٤٠٠ الف دولار العائدة لعزيز، سئل من قبل مكتب مكافحة المخدرات عن معلوماته حول عمليات تهريب اخرى فافاد انه خلال ١٩٩٠ وصلت الى مطار بيروت كمية عشرين كيلوغراماً من الكوكايين لصالح المدعى عليه انطوان التنوري واتفق مع الاستاذ يحيى شمص كي يتولى اخراجها من المطار لقاء مبلغ خمس عشر الف دولار اميركي. واضاف بان الاستاذ يحيى شمص تمكن من اخراج المخدرات واحتفظ بها لنفسه وادعى امام انطوان التنوري بأن المخدرات فقدت في المطار ولم يتمكن من استلامها وقد حصل خلاف بين الاستاذ يحيى شمص وانطوان التنوري.

واضاف انه خلال عامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ اشترى عزيز اياز كمية خمسة كيلوغرامات من الكوكايين من الاستاذ يحيى شمص ودفع ثمنها مائة الف دولار اميركي وكان هو حاضراً وان الاستاذ يحيى شمص حضر بسيارة ب. ام. طراز ٧٣٥ زيتية اللون وسلم الكمية الى عزيز اياز قرب محل هذا الاخير في شتورا الذي وضعها في سيارته المرسيدس طراز ٣٥٠ لون رصاصي.

وتبين ان المدعى عليه عزيز اياز رغم اعترافه بالكثير من التحقيقات الاولية، انكر امام مكتب مكافحة المخدرات ان يكون قد اشترى الكوكايين من الاستاذ يحيى شمص.

وتبين انه لدى القاء القبض على الاستاذ يحيى شمص بعد رفع الحصانة النيابية عنه، في زغرتا، كان برفقته كل من المدعى عليهم عبد الحليم علي شمص، وعلي محمد شمص ـ والدته خديجة، وعلي محمد شمص ـ والدته كلثوم، وحسين احمد شمص وعلي احمد شمص ولم يتبين من التحقيقات ان هؤلاء المرافقين لهم علاقة [illegible]

ثانياً: في الادلة

لقد تأيدت هذه الوقائع بالادلة التالية:

● ـ بأقوال المدعى عليهم الموقوفين والبالغة ٢٤ محضراً.

● ـ بقرينة فرار باقي المدعى عليهم التمادي.

● ـ بأقوال الشهود بعد اليمين لا سيما:

أ ـ العميد الركن سليم سليم.

ب ـ المقدم سامي ضاهر

ج ـ المعاون اول نجيب زين الدين

د ـ طانيوس ابراهيم سعد ـ رئيس بلدية الفرزل.

● ـ بمحاضر المقابلة فيما بين المدعى عليهم والبالغة ١٤ محضراً.

● ـ بصورة التحقيقات الاولية من قبل السلطات السورية والمتضمنة ضبط ٣٨.٦٠٠ كلغ من الكوكايين.

● ـ بصورة الحكم الصادر عن محكمة الامن الاقتصادي بدمشق.

● ـ باحالة وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية المتضمنة ضبط كمية الكابتاغون وتوقيف حبيب الزين والحكم عليه بالسجن عشر سنوات.

● ـ بالرسالة المكتوبة باللغة البرازيلية من قبل مروان عويضة وعدد صفحاتها اثنتان وعشرون صفحة، وترجمتها العربية على الدفتر المضبوط.

ثالثاً: في القانون (...)

لذلك تقرر

ووفقاً للمطالعة

اولاً: اعتبار فعل المدعى عليهم: الاستاذ يحيى محمد شمص وجوزف شحادة البعينو وعلي حسين شمص وعبدالله وحش حمود وخالد محمد خير وعلي حسين عثمان ومروان لطفي عويضة وعدنان احمد ايوب ومواس محمد عراجي ومحمود هاشم الخير وملحم هيكل هيكل وحسين حسين حمود ونديم سليم العسراوي ومحمد احمد ايوب وبديع محمد الحاج وحمزة محمد الحاج وحمد حبيب مشيك وعزيز محمد اياز وعلي نصري شمص وياسر محمد شمص واحمد مصطفى حيدر شمص وجرجي مخايل شبوع ومحمد حسين امهز وعبد القادر خليل اياز وسليمان محمد اياز وعلي حسن امهز واحمد حسن قاسم ناصر الدين ورشدي صبحي حمية ونوري سروافان واكرم حسين فرحات منطبقاً على جناية المادة ٣ فقرة ٢ من قانون المخدرات المعدل لزراعتهم او نقلهم او تهريبهم المخدرات، او السمسرة او [illegible]

لحيازتهما وتهريبهما مادة «الكابتاغون».

ثالثاً: منع المحاكمة عن المدعى عليه النائب الاستاذ يحيى شمص من جناية حيازة وتهريب مادة «الكابتاغون» لعدم الدليل الكافي بحقه وكذلك منع المحاكمة عن سائقه علي حسين شمص لهذه الجهة.

رابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهما النائب الاستاذ يحيى شمص وانطوان اسعد التنوري من جناية حيازة وتهريب كمية ٢٠ كلغ من الكوكايين الى مطار بيروت لعدم كفاية الادلة بحقهما لهذه الجهة.

خامساً: استرداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق المدعى عليه انطوان اسعد التنوري بتاريخ ٢٥/١١/٩٤ برقم ٦٨٤/٣٤٤٠ عن حضرة قاضي التحقيق الاول في البقاع.

سادساً: منع المحاكمة عن المدعى عليه الاستاذ يحيى شمص وعزيز محمد اياز لجهة عملية بيع الاول من الثاني كمية خمسة كيلوغرامات من الكوكايين بمبلغ مائة الف دولار اميركي لعدم كفاية الادلة على صحة اقوال جميل علي محمد.

سابعاً: منع المحاكمة عن المدعى عليهم: طلال سرعي ديشوم وعبد الحليم علي شمص وعلي محمد شمص (والدته خديجة) وعلي محمد شمص (والدته كلثوم) وحسين احمد شمص وعلي احمد شمص وعلي حسن علي ومحمد خلدون عراجي ومحمد حمدان القادري وفهد احمد طليس لعدم قيام الدليل بحقهم.

ثامناً: تسطير مذكرة تحرٍ دائم. توصلاً لمعرفة كامل هوية المدعى عليهم:

١ ـ فرحان مسكة ـ سوري التابعية ـ مجهول باقي الهوية.

٢ ـ سعيد بتوتي ـ سوري التابعية ـ مجهول باقي الهوية.

٣ ـ احمد جعفر ـ لبناني ـ مجهول باقي الهوية.

٤ ـ محمد الشاويش ـ لبناني ـ مجهول باقي الهوية.

٥ ـ جليل علي سارتر ـ تركي التابعية ـ مجهول باقي الهوية.

٦ ـ عبد الله بيكر ـ تركي التابعية ملقب ابو خضر ـ مجهول باقي الهوية.

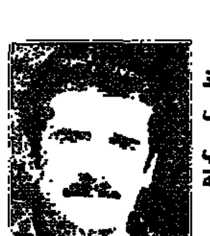
٧ ـ نجمة ـ قبطان المركب «لوروس» ـ تركي التابعية ـ مجهول باقي الهوية.

٨ ـ ابو توفيق ـ اردني التابعية ـ مجهول باقي الهوية.

تاسعاً: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية.

[illegible]

ذكرى أسبوع



[illegible]

وظائف

مجلة "Eye on Beirut" تطلب مندوبي ومندوبات للاعلان دوام حر ـ راتب+ عمولة مغرية الخبرة غير ضرورية للمراجعة ٣٤٣٠٤٢ وليد فارس من ١٠ـ١.

شركة تجارية في صيدا تطلب موظفات وموظفين في المحاسبة وعلاقات عامة مستوى B.T وجامعي. للاتصال هاتف ٠٣/٢٢٦٥٥٢ـ ٠٧/٧٢١٩٦٥ صيدا.

شركة مواد غذائية كبرى تطلب: مندوبي مبيعات، لكافة المناطق اللبنانية معاش سفر+ عمولة الافضلية لذوي الخبرة، للاتصال من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء هـ: (٠١)٣١٥٤٤٧ـ (٠١)٦٠٣٤٥٤.

قره كله للهندسة والمقاولات العامة بحاجة الى معلم كهربائي D.C للآليات الثقيلة ذي خبرة هـ: ٠١)٤٢٤٨٣٤/٥).

محلات سعد مار الياس تطلب بائعات ذوات خبرة في بيع الالبسة الجاهزة وامينة مستودع الاتصال هاتف ٨٦٦٤٠٩ـ٣٠٢٤٦٩ـ ٣٠١٥٣٤.

شركة في الحمراء تطلب محاسبا (عربي ـ انكليزي) له المام بالكومبيوتر دوام كامل خبرة لا تقل عن سنة للمراجعة ٣٤٧٦٨٩ غسان من ٩ـ٤ ب. ظ.

مطلوب فوراً للسعودية شركة كمبيوتر كبيرة تعلن عن حاجتها الى ٤ مندوبي مبيعات اجهزة كمبيوتر وملتزماتها الشروط: خبرة لا تقل عن سنتين في نفس المهنة+ اجادة اللغة الانكليزية الميزات رواتب وعمولات مغرية وميزات اخرى مغرية للمراجعة السمرلند غرفة ١٤٢، بيروت عبدالله السحيباني. صور ـ القليلة ـ السيد علي حسي. هاتف ٧٤٠١٤٧.

SOCIETE PHARMACEUTIQUE DEMANDE SECRETAIRE DE DIRECTION CONNAISSANT FRANCAIS, ARABE, ANGLAIS ET MANIPULATION ORDINATEUR DE PREFERENCE EXPERIMENTEE.
PR R.V CONTACTER 407406-407412- 413385.

لاعلاناتكم المبوبة في جريدة السفير

عقارات

شقة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس في بناية فخمة جدا الطابق الثاني، وادي شحرور العليا منطقة الفيلات سعر نهائي ١١٠٠٠٠$ هـ: ٤٦١١٧٣.

للبيع خلو محل الحمراء شارع المقدسي ٩٠م٢ طابقان هاتف ٣٤٧٠٧٧ نهارا ٨٠٩٥٢٥ مساء.

Terrain 4000m2 Hazmieh, quartier brazilia pres hop. St charles. Tel: 456782 entre 10h-14h30.

مطعم مجهز بحالة جيدة جدا ٢٥٠م.م للاستثمار اوتوستراد جونية ـ صربا للاتصال بين ٥ و٧ ب. ظ ـ هـ: ٠٩/٨٣١٤٠٤ـ ٠٩/٨٣١٤٢٣.

للبيع في دوحة عرمون قرب التمثال الطريق العام في بناية بلوط صالة عرض ٢٨٠م.م. ومكتب ٨٦٨٢٧٠ـ (٠٥)٥٥٥٩٣٨.

متفرقات

مؤسسة لانكا خادمات من سيريلانكا

دلالكو DALALCO تأمين
خادمات
حسب الطلب مع كفالة وضمانة
سيرلانكا الحبشة فيليبين
المركز الرئيسي حارة حريك مقابل الطباوي بناية الزاوية الخضراء
هاتف: ٨٢٥٢٧٥ـ ٨٣٦٥٨٩ ـ هاتف وفاكس: ٨٣٦٧٣٣
فرع ثاني انطلياس مقابل سينما الاوديون ترانس اميركا ترافل. ط ١ ت: ٤٠٥٦٠٧

مطلوب
لشركة كبرى للمأكولات السريعة في لبنان:
ـ طباخين ـ عمال صالة
ـ موظفين وموظفات صندوق ـ اختصاصي بيع
على المتقدمين أن يكونوا:
أ ـ ذكر أو أنثى.
ب ـ السن بين ٢١ و ٣٠ عاماً
راتب مبدئي جيد ونظام حوافز.
فرصة للعمل لمدة طويلة.
يفضل من ساكني منطقة جونية وجوارها
الوثائق التالية مطلوبة عند التقدم:
صورة عن إخراج القيد أو جواز السفر
صورتان شمسيتان
صور عن شهادات الخبرة والشهادات العلمية إذا وجدت
المقابلات ستجري من تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٠ حتى ١٩٩٥/٣/١٠
الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (امريكانا)
الروضة ـ شوران ـ شارع إسكندر عازار ـ بناية ياسين ـ الطابق الرابع
من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر ـ ت: ٨٦٥٥٢٤ ـ ٨٦٥٥٢٦

مسرح

تقدم حالياً على المسرح القومي في القاهرة «منمنمات تاريخية» من كتابة سعد الله ونوس (نشرت في «السفير»)، اخراج عصام السيد. تمثيل عبد الرحمن أبو زهرة وسوسن بدر وحمزة الشيمي وعصام الشويخ ومحمد السبع وهالة نجار...
هنا كلمة نقدية:


سعدالله ونوس — عصام السيد

«منمنمات تاريخية»
لونّوس والسيد في القاهرة:
العرض بعيداً عن رسالة النص

لست أنوي معاودة الكتابة عن نص سعد الله ونوس، «منمنمات تاريخية». فعلت هذا من قبل (راجع «السفير»، ٣١/١٢/٩٤). الملاحظات التالية تتناول العرض الذي يقدمه الان «المسرح القومي» (من اخراج عصام السيد، واداء محمد السبع وعبد الرحمن أبي زهرة وحمزة الشيمي وسوسن بدر وآخرين).

وقد يفيد التذكير هنا بأن هذا النص من احفل اعمال سعد الله بالشخصيات والاحداث، وأن ثمة تشابهات واضحة بين بنائه وبين فن «المنمنمات» من حيث العناية الفائقة بالتفاصيل، وقيام العلاقات بين مختلف الاحداث والشخوص على أسس التقابل والتوازي والتناقض. وفيه لا يغفل المؤلف ـ لحظة واحدة ـ عن هدفه النهائي في حث المتفرج على التفكير، وحفزه الى الفعل. وهو ـ من ثم ـ يعرض امامه مختلف وجهات النظر، ويخلي بينه وبين الاختيار. ورسالة العمل التي ينقلها من القرن التاسع الهجري الى القرن الخامس عشر واضحة تماماً: حين يتخاذل الحكام، ويتواطأ العلماء، ويخون المثقفون، ويسعى التجار لتحقيق مآربهم، تسقط المدن والقلاع، ويحل زمان الهزيمة الشاملة، ويقع العبء كله على صغار الناس: قتلاً وتشريداً وتنكيدا واغتصاباً.

فماذا فعل عصام السيد بهذا النص الصعب؟

لنعترف له، أولاً، بشجاعة القصد ونبل المسعى حين يحاول تقديم مثل هذا النص من خلال شروط العمل المتردية التي نعرفها في مؤسسات الثقافة الرسمية هنا بوجه عام، وهيئة المسرح بوجه خاص (ان معظم جهد المخرج ينصرف الى تجميع الممثلين الراغبين والقادرين على النهوض بعبء العمل المسرحي المرهق، من حيث طول الفترة اللازمة للتدريبات، واستمرار العرض زمناً تتدخل مختلف العوامل في تحديده، ولم هذا العناء كله، والعمل في مسلسلات التلفزيون اقل مشقة واكثر مالاً وبريقاً؟ اضيف الى ذلك كله الاعتمالات وسيطرة الموظفين ونقص الاعلان... الى آخر ما نعرفه جميعاً عن شروط العمل في تلك المؤسسات). وقد كان مفروضاً ان يقدم منذ شهور، لكنه تأجل المرة بعد المرة، حتى ارتفعت عنه الستائر اخيراً بعد مخاض طويل.

وعصام من مخرجي الثمانينيات (لم يدرس فن المسرح دراسة اصولية في معهد او اكاديمية، لا في القاهرة ولا خارجها). بدأ بتقديم عروض قصيرة هنا وهناك. ولعل فرصته الكبرى لاحت حين اخرج «للمسرح القومي» نص لينين الرملي «أهلاً يا بكوات» في ١٩٨٨ (لعب الدورين الرئيسين فيه النجمان حسين فهمي وعزت العلايلي، وكان حضورهما اهم عوامل جذب الجمهور اليه)، وتعثر انتاج عمل جديد. فقد دام عرضه ثلاثة مواسم متتالية. في الوقت ذاته، كان عصام السيد يقدم للمسرح التجاري عدداً من الاعمال «النموذجية» في هذا المسرح، اهم ملامحها اعتماد شباك التذاكر معياراً وحيداً من دون مبالاة بأية قيم فكرية او فنية، والاعتماد على نجوم الكوميديا ذوي الرصيد عند الجمهور، والاسراف في تقديم الاستعراضات والرقصات والاغاني.. مما هو مألوف في هذا المسرح. وله قدم عصام عدداً من العروض، من بينها «زوجية اتخطفت» و«كنت فين يا علي...»، ويعرض له الان عمل بعنوان «تكسب يا خيشة...» على مسرح لا يبعد اكثر من مرمى حجر عن المسرح الذي تقدم على خشبته «منمنمات» ونوس. فهل يستقيم الامر، وكيف يستقيم؟

المسرح التجاري

والرأي عندي ان المخرج لم يستطع أن ينجو من قيم المسرح التجاري ومفهوماته في تناول هذا النص العسير، مما أساء الى النص، وحرف رسالته عن وجهها الصحيح: أول الادلة هو تناوله شخصية «الشيخ التاذلي» في المسرحية. تمايز هذا الشيخ عن بقية الشيوخ في وجهين: الأول أنه يرفض الاستسلام ويحث على المقاومة والصمود، ثم يتقدم نحو استشهاده الخاص، مدفوعاً برؤية رأى فيها النبي. الثاني انه يقدم ما يشبه «النقد الذاتي» لرجال الدين ـ وهو بينهم ـ من حيث سعيهم الى الحكام، وتحقيق مصالحهم الشخصية من خلالهم. لكنه يشارك الاخرين فهمهم السلفي الجامد للدين، فينحاز الى «النقل ضد العقل، والجبر ضد الاختيار». ويتجلى هذا الفهم في موقفه من الشيخ الشرانجي، فهو ـ دون غيره ـ الذي يأمره بضربه وسجنه واحراق كتبه في المسجد.

هذا الشيخ (يؤدي دوره الاستاذ محمد السبع بامكاناته الصوتية المتميزة، واجادته المعروفة «للخطابة») اصبح نجم العرض، وحامل رسالته (رغم أن دوره ينتهي بنهاية المنمنمة الاولى): احاطه المخرج بكل ما يملك من عناصر الابراز والتأطير والتأكيد: جعل بقعة ضوء تلاحقه أنى تحرك، وهبط به من الخشبة الى الصالة كي يحقق اكبر قدر من التأثير، وجعله يقيم الصلاة فعلاً على المسرح. الطلقة جاهزة والاصبع على الزناد، ومن ثم أصبح كل ما يقول ويفعل ـ حتى الامر بسجن العلماء واحراق كتبهم ـ محط التصديق والقبول من دون نظر او تأمل، وحق لبعض المشاهدين أن يقولوا: «لم يكن ناقصاً الا أن يرفع العرض كله شعار: الاسلام هو الحل!».

الالتزام

والان: في هذا الواقع الذي تتخفى فيه نوازع القهر والتسلط والبطش من ناحية، والتحجر والجمود والنكوص، من ناحية ثانية، وراء شعارات الدين، فان مسؤولية كل فنان حقيقي أن يتناول هذه المسألة بأقصى قدر من الوعي والبصيرة. وليس يعنيني أن تكون هذه اقتناعات المخرج أو لا تكون، فانني لا أبحث في المعتقدات والنيات، لكنني أناقش الناتج النهائي لعمله، ومدى التزامه النص الذي اختار أن يقدمه، ويضع حرفته في خدمته. واستطيع القول ـ ان العرض قد مال برسالة العمل بعيداً عن النص، وليس هذا من حق المخرج على الاطلاق (في حوار سريع معه قال لي: ان محمد السبع هو أهم نجوم العرض. فكيف لا أستغل كل امكانياته؟). وهذا القول يعكس ـ أكثر من أي شيء آخر ـ مفهوم المسرح التجاري حول أهمية «النجم»، لا «الدور»).

وابن خلدون في نص العمل، وفي حقيقته التاريخية على السواء ـ ليس مجرد واحد من رجال الدين، لكنه عالم، واضع اسس علم لم يسبق اليه هو «علم العمران». انه «المثقف ـ بامتياز»، من هنا اهمية حواراته المتتالية والمتصاعدة بينه وبين تلميذ وكاتبه (حذف منها الحوار الأخير بينهما بعد سقوط دمشق وخروجهما منها. كذلك حذف من المشاهد الأخيرة مشهد نهاية التاجر دلامة). لكن المخرج عهد بدوري المؤرخ القديم وابن خلدون معاً الى ذات الممثل (حمزة الشيمي)، ولم يجد هذا حلاً سوى أن يلعب دور ابن خلدون بطبقة صوتية مغايرة، فجاء اداؤه هذا الدور ـ على أهميته ـ مفتعلاً ومن الخارج. وضاعت ـ او كادت ـ ملامح ابن خلدون كما صاغها المؤلف. كذلك نلاحظ ميلاً الى عدم التزام قواعد اللغة في ادائه لكلمات المؤرخ القديم، ربما بهدف التبسيط. وان كانت كلماته كلها ليست في حاجة لمثل هذا التبسيط!

ان الاصرار على تقديم استعراضات ورقصات أمر لم يكن له مبرر في مثل هذا العمل على الاطلاق. ثم انها جاءت استعراضات فقيرة وبائسة ومن وراء ستارة داخلية. فأدت الى قطع تدفق ايقاع العمل، واشاعة جو من الفتور والبرودة بين مشاهده. لكن هذه ايضاً من سمات المسرح التجاري، الذي لا يخلو عمل من اعماله من تلك الاستعراضات والرقصات، سواء كان لها مبرر فني او لم يكن. قل مثل هذا ايضاً عن «فرقعات اليمب» التي قصد بها تصوير الحرب، فجاء تصويراً هازلاً لأبعد الحدود.

وتعمد المؤلف أن يباعد، أحياناً، بين الممثل والشخصية، أي أن يترك للممثل فرصة التعليق على ما يؤديه، محققاً لوناً من ألوان «الاغراب»، ومتيحاً للمتفرج مزيداً من النظر والتأمل. الممثل الوحيد الذي اعانه احترافه الطويل وثقافته المسرحية العامة على فهم حقيقة هذا «الاغراب»، ومن ثم اجادة ادائه هو عبد الرحمن ابو زهرة (في دور التاجر دلامة)، ولم تتح لبقية الممثلين هذه الإجادة. خاصة أن الذين لعبوا أدوار الشيوخ الثلاثة مالوا بأدائهم نحو لون من «الفارس» الذي لا يتفق مع التوجه العام للعمل كله.

تلك أهم الملاحظات حول العرض الذي يقدمه «المسرح القومي» للمنمنمات. وثمة ملاحظات اخرى دون ذلك.

في العام الماضي، نشر الفريد فرج نصاً طويلاً جيداً، ونشر سعد الله ونوس ثلاثة نصوص، واعرف كتاباً آخرين كتبوا نصوصاً جيداً، ولم نسمع أو نقرأ أن مسرحاً عربياً واحداً نجح في تقديم أي من هذه الأعمال تقديماً يليق به.

ولا يملك المتابع الا أن يطرح السؤال: هل نحن عائدون الى لون من ألوان الانفصال بين «التأليف» المسرحي من جانب، و«التجسيد» المسرحي من الجانب الآخر؟

بعبارة ثانية: هل سادت قيم المسرح التجاري الفارغ حتى جعلت امر تقديم نص مسرحي جيد امراً عسيراً؟

فالى أين وصل تجار المسرح في بلادنا؟

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

كتاب

«عزيزي السيد كواباتا» لرشيد الضعيف:
بعيداً عن الطمأنينة الأدبية

الكاتب: رشيد الضعيف.

الكتاب: عزيزي السيد كواباتا

الناشر: «دار مختارات».

تجربة رشيد الضعيف المتنقلة بين رواية وقصة وحالات ابداعية بأسماء اخرى، تجربة مشدودة الى ثوابت وخواص. الثوابت عند الروائي تعود الى قراءة فعلية في سيرة وسيرورة التجربة في العالم، في حين أن الخاصية تعود الى فهمها واستيعابها وهضمها، وبالتالي الخلوص منها بصيغ تحاكي الواقع المحلي، من دون التلاشي فيه.

ثمة حضور ساطع لمعيش رشيد الضعيف في متون كتابته، الا انها في ايغالها في هذه المتون، تغيب بوصفها اداة في نسيج. سرعان ما ينكشف حين يمليه على صور ورؤى منجذبة الى وحدة داخلية صادقة. رواياته عن خوفه من محيطه، حين اشتد الامر على المسيحيين المقيمين في بيروت الغربية لما ارتفع الصوت الاصولي، رواية تحيل اليومي على هامشه الابداعي في مصفاة الذات البشرية، برهافة وصدق شديدين.

شبه

والحال شبيهة هنا، مع جديده «عزيزي السيد كواباتا» الصادرة عن «دار مختارات»، اذ يروي الكاتب تجربته في صيغة رسالة تضمنت اقصى لحظات التجربة انسحاقاً. الطفولة تجاور النضج، الدافع الى تملي الوضع الراهن بعين متابعة، بل دؤوبة ومدهشة في استذكارها ومتابعتها. شريط ذكريات تمر فيه الصور مختالة في قوتها وقدرتها على الالتفاف على العادي، من زاوية تحويله الى تداعيات حنونة. الطرح الواقعي عند رشيد الضعيف، يطيحنا، بعيداً عن عالم المثاليات، بقفزاته، وعباراته المنتقاة، الى عالم الواقع بدهشاته وشغفه وفقره وطموحاته. وهو في طرحه الواقعي، يبرز الطابع الخاص للمجتمعات التي تشترك في خبرة تاريخية واحدة.

السياق الزمني ثري وقوي، منه ننتقل الى طفولة غابرة، تشفع وتبرر محنة الحضور في الزمن الحالي، بوصفه لم ينقطع بعد، لما تلعب الذاكرة دوراً مولداً، ثم دوراً تشكيلياً في ما بعد. ذا قوة في رصف الوقائع متجاورة وسلسة، لتبيان هول حجم الهواء المفقود، الذي يستعيده الكاتب في البوح، البوح الناحي نواحي التطهر، من زاوية يونانية بحتة.

حقائق

كثير شواهد، واضحة وعلى مرمى البصر، لتلك الحقائق الانسانية الكاوية، المفردة في متن النص، اتت تلعب دور الشاهد على مرحلة، ذات مهمة تاريخية في هذا السياق. صراعات، وحروب جماعات، وقبائل موجودة لدى رشيد الضعيف كما يراها الكاتب، وليست بالضرورة كما هي حالها.

في رسالة الى كواباتا، روى الضعيف عبوره الشارع يوماً، مع قلبه الذي ظنه نفسه، بانفه السامي العريق. (ما من شعور مبتدع، جميع المشاعر راسية أبداً في قاع الانسان) اغاظني مرآه غيظاً لا يحتمل.

هي ذاكرة رشيد الضعيف، جزءاً من سيرورته. مصادفة الشارع تلك لم تكن محايدة، ولم يكن الرجل غريباً، كان بعض ماضي الضعيف، بل ماضيه القاسي، لم يكن محايداً، ولم يكن يحمل براءة الغرباء. تلك البراءة التي احبها الراوي ولا يزال. ماضي الضعيف يرد الى سيرة اذا ما جمعت، وهي مجموعة من وجهة نظر خاصة، في قالب جزئي، مشدود تواجهه انقطاعات بسيطة، وخصوصاً بعد تلك البداية المتماسكة. تنظيم فوضى حياتية. كأنها رواية رشيد الضعيف، في رصدها حركة البشر القادمين من كل صوب، في رصده حركته. تطور بارز في اتجاه عقلاني، يعبر عن جوهر الابداع بعيداً عن الطمأنينة الأدبية القاتلة.

الغلاف

تراه يبحث عن اللامعقول رشيد الضعيف في ذكرياته الأولى واللاحقة. أو انه يحاول تسطير حياته، حياتنا، في ذلك التوجه الى الواقع، باعتباره احتمالاً فعلياً لصوغ نص متوجه الى اليابان الأسطورية.

التوظيف السياسي علامة بارزة. ولكنه لا يحيل على مباشرة. في ذلك قوة مستجابة من تجربة تتدرج صعوداً، وصولاً الى اهدافها وغاياتها. وهي غاية من يحلم، الانسان الحالم بالمختلف. اما الحلم فهو الحلم الانساني المقاوم، للذرائع الايديولوجية، التي لجأت اليها الجماعات لفرض هيمنتها. اما الان فقد تحقق الوفاق والتقارب بين اعداء الأمس الألداء، وتحقق حلم «الوحدة». فقد صارت الدعوة الى رفع شعار الأدب الحقيقي في صلب الكتابة، ومن وظائفها. تجاوز الوضع الراهن، واقامة حال من التوازي مع الواقع السياسي والاقتصادي لن يلبث أن يغادر كل معاني العقم والذبول السائدة.

كتابة الضد

انها كتابة الضد السلفية الثقافية في الرواية، في لغة محملة ببساطة لن تنفي او تتستر على خصائص واشارات ثقافية مجتمعة، وجد مختلفة عن بعضها البعض.

انها كتابة تذكر قليلاً بالمدرسة الشكلانية الروسية، وبعض الأسلوبية الاسبانية.

مسلح رشيد الضعيف بمجموعة لا يستهان بها من الادوات والمعارف.

التراسل يبدو عادياً، ولكنه ليس كذلك في استعمالاته لدى الكاتب. انه صيغة جديدة يطرحها على بساط المحلية لكي يحاكي من خلالها هموماً تتعدى مواجهة الموضوعات، الى استنطاق الشكل. وبهذا يبدو الضعيف منهمكاً في استرسالاته الاختيارية، بين احتضان وارسال باشكال لا تمت الى الصورة الاولى بصلة، سوى صلة القرابة، التي لا بد منها.

التاريخ خيط ممتد. أبرز عقده، بين ٢٣ نيسان ٦٩ الى ١٣ نيسان ٧٥، خيط ممتد كحبل معقود على عمق، لا بد من الخلاص منه. محاولة رشيد الضعيف في هذا الاتجاه، ولكنها ليست سطحية على الإطلاق، لأنها لا تقرأ فقط في السطوح، بل تغور الى الجذور، فلا تأكلها، بل تراقبها بشغف وهي تتآكل.

«عزيزي السيد كواباتا» صيغة تضرب على حديد الكتابة الجديدة، محاولة تبدو في جوهرها اختبارية، حتى حدود نقض الكلام مداه. انه المدى بعيداً من الكلام، او هو الكلام بعيداً من اختناقات المرحلة الماضية.

عناية جابر

قضية

الضريبة المقلوبة

ضريبة المسرح، عود على بدء. فجأة الغيت الضريبة، وفجأة اعادها السيد الوزير فؤاد السنيورة، بضربة قلم، في اجتماع مغلق، مظلم، يشبه الظلام الذي يحيط بالافكار المسبقة تجاه الفنون والثقافة، كافة. القانون المهني، استمر الاعداد له سنوات طويلة، ثم لما تم صوغه في هيكله النهائي بدأت حفلة الاخذ والرد، وهي جزء من عراقة التقاليد لدينا، كما هي هو العرق واحد من التقاليد العريقة في حياتنا البلدية.

توالت الضربات على الصدور من قبل الوزراء المقصودين، ومجلس النواب، وهم يحلفون ايماناً غليظة بأن المشروع سوف يتحول الى مشروع قرار، في طريقه الى أن يتبلور في قرار يفي الفنان حقه في لبنان، ثم مات المشروع، تحت ضربة خاطئة من امير وزارة، لما شد المشروع ناحية القلب في حركة لا شعورية، غير منتبه الى آلية اللطم، التي اصابت في نبرة من توقيعاتها المشروع، فقتلته. وعاد الفنانون يتامى، في اتحاد النقابات الفنية وفي نقابة الفنانين المحترفين اللذين يتنازعان حول الاحقية والاسبقية، وفاتهما أن لا إله إلا الله في لبنان.

ضريبة المسرح، عود على بدء. قرار يصادر اجزاء من طموحات الفنانين وعرقهم وهم يحضرون اشهراً لإطلاق عمل مسرحي، ثم فجأة يحسب للدولة نصيبها، الذي يبلغ الخمس أو يزيد بقليل. هذا في عملية حسابية بسيطة، وهي جوهرية الوقع على الوسط. الا ان الضريبة، تطرح في الواقع أموراً، او تذكر بها أو تستذكرها وهي ما تزال في غياهب النسيان، وكلها ليست بأزمة، لكي يستقيم الكلام على اصوله وفي مجرياته. فالضريبة أولاً، اذا ما طالت الملاهي، فانها تصيبها من زاوية العمل الاحترافي الذي تمارسه الأمكنة الليلية من كذا وكذا، وهي ضرورية في المسرح، ولكنها غائبة عنه. حيث أن الاحتراف ما يزال قضية بعيدة الطرح بعد، لما أنه يفترض اقامة هيكلية مسرحية جديدة، تحوز شروطه كما هي، من دون نقصان او زيادة. الاحتراف، معناه التفرغ. ومعنى التفرغ، أن يضمن المسرحي، ليس فقط عمله في المسرح، بل مدى هذا العمل. عنوان الضمانة، أن تترتب العمليات الانتاجية المسرحية في مسار، يحيط الممثل منذ لحظة خطوه الاولى الى صالة التمرين، وصولاً الى العروض العلانية. وهي حال، لن تتبلور او لن تتحول الى حقيقة، في ظل غياب الدولة الكامل، عن الاحاطة الحميمة بفنونها وثقافتها.

الضريبة يجب أن تكون معكوسة من هذه الناحية، أي انها يجب أن تكون مدفوعة من الدولة الى المسرحيين، وليس مأخوذة من المسرحيين الى الدولة. لأن الحركة هذه تستبطن في حقيقة الامر المجال الحيوي الوحيد، الذي يتيح اقامة اطار صحي، يتحرك فيه الممثل والمخرج والكاتب والمنتج، في حيز سليم، أو في حيز رعاية اذا ما جاز التعبير.

تلك حقيقة واقعية في تونس، وفي اقطار وبلدان عربية اخرى، في فيء واقعة حضور المسارح القومية وفي غيابها. فاما أن تضمن الدولة مسرحية، واما أن تشرع لقيام مسارح وطنية، او مسرح وطني واحد. ولما أن التشريع يبدو قانوناً غائراً في خضم المرحلة الراهنة، والتي تليها، والتي ستليها، فان الاقرب أن تضمن الدولة مجموعة من المسرحيات، بعيداً عن طائفية الدولة. أي تغطية الدولة، او مساهمتها في انتاج مسرحيات، تعود الى قيمتها وليس الى مذهب او طائفة القائم عليها.

وفي كل الاحوال، فان ما ينقص هو حضور فعلي لوزارة الثقافة، قبل أن تقيم هذه الوزارة علاقة صحيحة وصحية بالمثقفين والفنانين، وتفعيل دورها عبر ذلك، اما مباشرة واما بواسطة مجموعة من الدوائر النشيطة مثل دائرة السينما والمسرح والمعارض التي لعبت دوراً ممتازاً في حالات حضور الدولة او غيابها، مع غسان أبي شقرا.

الضريبة هي ضريبة مقلوبة، بهذا المعنى، حين أن المسرحيين ينوبون مرتين عن الدولة، في غياب فهم هذه الآلية، مرة حين يعمرون مسارح وثانية حين ينتجون. يتساءل الأمر على ما ظن ويظن الكثيرون الثقافة، غير مكلفة، ولكنها غالية في آن. فهل يا ترى؟

عبيدو باشا

معرض محمد شمس الدين

دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت و«ليزون» الى حضور افتتاح معرض لوحات الفنان التشكيلي محمد شمس الدين، السادسة مساء الجمعة ٢٤ آذار ١٩٩٥، في قاعة المركز.

يستمر العرض حتى الرابع من نيسان، يومياً.

والفنان شمس الدين واحد من ابرز الاسماء الشابة، التي تعمل على صوغ لوحة تشكيلية مختلفة بعلاقة مزدوجة، بالتراث وبروح المعاصرة.

آخر معارضه، اقامه عبر المراسلة، في واحدة من صيغه المبتكرة.


من لوحات شمس الدين

فن تشكيلي

عاصم ستيتيه يعرض بعد غياب عشرين سنة:
حرية تؤدي إلى انسياب لوني وتعبيرية غنية

أقامت غاليري «ستاسيون دي زار» معرضاً للفنان التشكيلي عاصم ستيتية، بعد غياب طويل له عن أي نشاط فني. ضم المعرض خمسين لوحة زيتية بينها ثلاث بالباستيل، انجزها بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥، واتبع فيها اسلوب التجريد اللوني.

كان عاصم ستيتية من الاسماء البارزة في سالف تجربته، اذ اقيم معرضه الاول العام ١٩٥٦، وضمنه تجربته التجريدية، فكانت بارزة في حينها ولافتة لأن الاتجاه التجريدي كان في بداياته عندنا. وكان ستيتية واحداً من مجموعة العشرة التي ضمت رواداً في الفن التشكيلي اللبناني اوائل الستينيات. قدم حتى العام ١٩٧٤ ستة معارض فردية، منها واحد في ايطاليا، لكنه ومنذ بدأت الحرب تطلق رصاصها وقذائفها خرست ريشته، وغاب عن الحركة التشكيلية، ويبدو ـ حسب كلامه ـ ان ازمة علاقة بجمهور الفن واثر الحرب في نفس الفنان هما اللذان وقفا حائلين بينه وبين الريشة.

قد يكون هذا الصمت مستغرباً لدى فنان، لأنه يمثل تعطل لغته الخاصة، التي يعبر بها عن وجوده واحلامه ومعاناته، لكن ما بدا لنا في المعرض، أن الحرب لم تغب عن لوحاته، رغم تخطي التنفيذ تاريخ الحدث. فالحرب حاضرة في أعمال ستيتية، من خلال ما رأيناه من عصبية وانشداد في وضع الألوان، ومن خلال ذلك الجدل القاسي لضربات اللون والحدة في انجرافه على القماش.

يقدم الفنان في كل لوحة حالة ومزاجاً أو نموذجاً من انفعالاته وتوتراته. وقد بدت اللوحات التي تنتمي الى المراحل القديمة في شغله، اكثر هدوءاً، من خلال تكويناتها الشكلية التي تدخل فيها الأشكال الدائرية مثلاً، ويستخدم فيها الألوان الفاتحة الهادئة، في حين بدت لوحات أخرى على شيء من العنف المستمد من زمن الحرب.

حرية

يأخذ العنف والانفعال الفنان الى لوحات تبقى ممسوكة ومتوازنة، من حيث ابرز هذا الاحساس، باستخدام نقيضه من المساحات الهادئة، فتشكل اطاراً يأخذ التعبير في اتجاه الداخل او العمق، في حين تبدو الانفعالات في لوحات متعدية حدودها بالاندلاق الى خارج الاطار وتشتيت العين. ونلاحظ أحياناً أن هذا العنف يجعل بعض المساحات اللونية متشابكة بشكل يجعل تركيبها مرتبكاً ومنفلتاً من اي اعتبار بصري لوني او تركيز تعبيري.

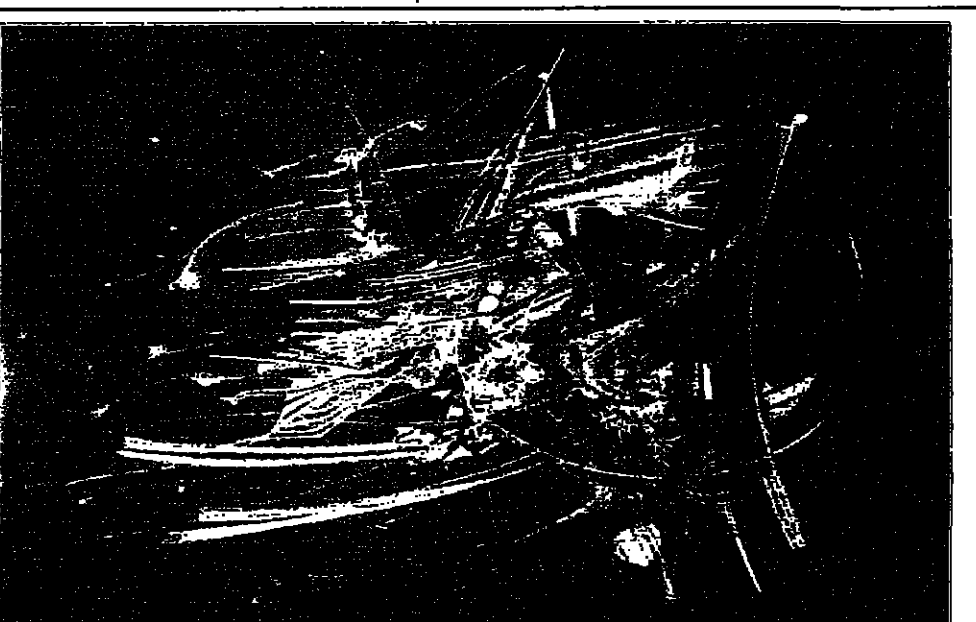
وتقلم عاصم ستيتية اذا لم نشر الى تلك الحرية الايجابية في عدد من اللوحات، والتي تؤدي الى انسياب لوني تجمله عفويته وتلقائيته في بسط اللون، وتعبيريته الغنية في لوحات المنظر الطبيعي المجرد هو الآخر.

في عدد من اللوحات تبدو الحرية مرتكزاً لمغامرات لونية، خصوصاً في استخدام الأحمر والأصفر، لكنها مغامرات غالباً ما تسلم من الوقوع في الضياع والاخفاق.

وفي مجموعة من لوحاته التجريدية يبتعد الفنان عن حدود التجريدية اللونية، ليصل الى استشفاف الواقع، كما فعل في عدد من لوحات المنظر الطبيعي، أو لوحات بدت العلامات الواقعية حاضرة فيها، تتراءى خلف مساحة لونية او ستار لوني يجعلها أكثر خفراً واغواء.

اطلالة عاصم ستيتية بعد أكثر من عشرين سنة من الصمت، تحفزه، وتحفزنا على متابعته.

أحمد بزون


انفعالات

حزم لونية


ملامح

المعرض الدولي الثاني للكاريكاتور في طهران

وجهت لجنة المعرض الدولي الثاني للكاريكاتور في طهران، دعوة الى جميع محترفي وهواة فن الكاريكاتور في العالم للمشاركة في المعرض الدولي الثاني للكاريكاتور الذي سيقام هذا العام في مدينة طهران.

ـ الموضوع: كتاب وموضوعات حرة. عدد اللوحات: تقبل ثلاث لوحات كحد اقصى من كل فنان.

ـ شروط اللوحات: ١ ـ يجب أرسال اصل اللوحة، سواء كانت ملونة او بالاسود والابيض. ٢ ـ أن تكون اللوحة خالية من الكتابة في أسفلها. ٣ ـ أن لا تكون ملصقة على ورقة أخرى. ـ القياسات: الحدي الاقصى لقياس اللوحة ٤٠ × ٣٠ سم (A3) ـ تاريخ الاستلام: يستمر استلام اللوحات لغاية ٢١/٦/٩٥. وترفض اللوحات التي تصل بعد هذا التاريخ.

ـ تاريخ المعرض: يفتتح المعرض في الساعة السادسة مساء من يوم الاثنين ١٢/٩/١٩٩٥م، ويستمر لغاية ٢٢/١٠/١٩٩٥م، ويمنح جوائز قيمتها الكلية ٥٢٠٠ دولار اميركي على أن ترسل اللوحات الى المستشارية الثقافية الايرانية في بيروت.

حفل موسيقي لجوزيبه اونريكز

دعا المركز الثقافي الاسباني (سرفانتس) الى حضور أمسية موسيقية يحييها الفنان الاسباني جوزيبه اونريكز، السابعة والنصف، مساء ٢٢ آذار ١٩٩٥، في قاعة الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

يحيي جوزيبه الحفل على غيتاره.

معرض ملصقات

دعا «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» الى حضور معرض ملصقات لنخبة من الفنانين اللبنانيين تحت عنوان «للتحرير والعودة واعادة البناء»، وهو يندرج في اطار النشاطات التي يقيمها المجلس لمناسبة اجتياح ١٩٧٨، الخامسة مساء الجمعة ١٧ آذار، في قاعة المجلس.

غسان كنفاني: صدر كتاب «غسان كنفاني، تكامل الشخصية واختزالها» للكاتب مصطفى الولي، عن «دار الحصاد» دمشق.

الكتاب دراسة نقدية في ادب كنفاني، يبحث فيها الولي في الشخصية الفلسطينية، بما تحمله من وعي ايديولوجي وثقافي او من ازمة وعي متطرقاً الى الشخصيات الانسانية وعلاقة كنفاني بها.

معالم الفكر السياسي: صدر لموسى ابراهيم كتاب «معالم الفكر السياسي الحديث والمعاصر»، عن «مؤسسة عز الدين» في بيروت، يحلل فيه الفكر السياسي لعصر النهضة والاتجاه نحو السلطة المطلقة القائمة على الحق الالهي، ثم يبحث في السلطة السياسية المقيدة بعقد اجتماعي.

ندوة «الفكر السياسي في لبنان»

دعت «مؤسسة رينيه معوض» و«فريدريش ناومان» الى المشاركة في اعمال الندوة التي تقيمانها تحت عنوان «الفكر السياسي في لبنان» بين الثامنة والنصف صباحا والخامسة مساء في فندق الكارلتون، الثلاثاء ٢١ آذار الجاري العام ١٩٩٥.

في برنامج الندوة جلسات يترأسها: النائب نائلة معوض، والتر روديل، الاب انطوان ضو، منى فياض، جوزيف بو نهرا، روحي بعلبكي وانطوان سيف. ويشارك في ابحاثها:

وائل خير، عصام خليفة، نواف كبارة، انطوان مسرة واسعد دندشي.

ندوة «التطبيع: دعاة ورافضون»

دعا المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى حضور ندوة رئيس اتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان بعنوان:

«التطبيع: دعاة ورافضون»، الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٦/٣/١٩٩٥ في دار نقابة الصحافة اللبنانية ـ بيروت.

مسرح المدينة
يقدم
فرقة الورشة المصرية
في
مسرحية
غزير الليل
إخراج: حسن الجريتلي
من ١٦ إلى ٢٦ آذار
يبدأ العرض في تمام الساعة الثامنة والنصف
على خشبة مسرح المدينة - شارع كليمنصو
بنك البحر المتوسط ش.م.ل.
للحجز: ٣٧١٩٦٢/٣/٤ - ٠١

١٤ آذار

القضايا الكبيرة في دوائر الحسابات الصغيرة

غازي العريضي

انه لامر خطير ومؤلم ان تدخل القضايا الكبرى دوائر الحسابات الصغيرة الضيقة وتتحول الى مادة في بازار مزايدات ومتاجرة. والاخطر ان يتحول معها «الكبار» الى لاعبين صغار في وجه تحديات كبيرة. والاخطر الاخطر، ان تتحول القضايا الكبرى من عامل وحدة حقيقية الى عامل انقسام. ذلك هو واقع مناسبة الرابع عشر من آذار وبعض اللاعبين بها والمتلاعبين بما جيش لها. والمنتقلين بها من مناسبة كان يمكن ان يخاطب فيها العقل والضمير الى مناسبة اثارة الغرائز ومخاطبة العواطف بشيء من التحدي والمكابرة.

قد ينزعج البعض من هذا الكلام ويفسره اكثر من تفسير، لانه لا يمت الى المسايرة او التضامن الشكلي بصلة مع قضية مثل قضية الجنوب التي نشأنا عليها، واعطيناها الكثير، ولا تزال بالنسبة الينا قضية مركزية اساسية، وامانة يجب الارتقاء الى مستوى المحافظة عليها. ولذلك. تستوقفنا همروجة الاحتفالات والفولكلور الدائر تحت العنوان الكبير لنشير الى بعض الملاحظات الضرورية لاضفاء طابع جدي على المناسبة وكيفية التعامل معها.

١ـ انها المرة الاولى التي يدعى فيها شعب الى الاحتفال بذكرى اجتياح ارضه واحتلالها. اذ ان التقليد العالمي في حياة الشعوب والامم يتجسد بالاحتفال في ذكرى التحرير من الاحتلال، او ذكرى تكريس الاستقلال، او ذكرى الشهداء والمقاومين والمجاهدين. مع العلم ان ثمة اجتياحا صغيرا حدث في العام ١٩٧٢ على خطي جويا وقانا، والاجتياح الكبير الذي وصل الى بيروت حدث عام ١٩٨٢، وبالتالي فان الاحتفال بذكرى الاجتياح الثاني دون غيرها يطرح تساؤلات فضلا عن التساؤل لماذا الاحتفال بذكرى الاجتياح اصلا؟؟ انحتفل بذكرى هزيمة ام بذكرى انتصار؟؟ ام ان بعض المسؤولين يريد الاشارة الى قدرته ورغبته في تحويل الهزيمة الى انتصار في وقت يلحق هزائم يومية بشعبه ووطنه بممارساته؟؟.

٢ـ اما القول بأن الاحتفال هو لتذكير الرأي العام اللبناني والدولي بالقرار ٤٢٥ فان ذلك يطرح جملة اسئلة منها على سبيل المثال لا الحصر:

هل يعلم المعنيون ان القرار ٤٢٥ وعلى اهميته كقرار دولي يشكل سلاحا في يد لبنان، اتخذ تحت الباب السادس (من نظام الامم المتحدة) ولا صفة الزامية له بل رجائية وان قرار الهدنة المتخذ بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩ هو القرار الاهم الواقع تحت الباب السابع وله الصفة الالزامية؟ وبالتالي لماذا يتغافلون عن ذكر هذا القرار ولا يذكرون اللبنانيين وغير اللبنانيين به؟؟

الا يدرك هؤلاء ان اتفاق الطائف قد نص في بابه الثالث وتحت عنوان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي على التلازم بين العمل لتطبيق القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة والتمسك باتفاقية الهدنة؟؟

ما هي البرامج الخاصة بتوعية اللبنانيين وشرح بنود القرار ٤٢٥ ومضمون اتفاقية الهدنة؟؟

وما معنى تذكير اللبنانيين بالقرار ٤٢٥ في وقت يتم فيه تجاوز القوى الاساسية المحصنة لمسيرة الدولة في تمسكها بهذا القرار وهي المقاومة وكل الهيئات الثقافية والفكرية المجذرة في الجنوب لكنها لا تتلاقى في كثير من طروحاتها مع اصحاب مبادرة ١٤ آذار؟؟

اي وقع لهذا اليوم سيكون عندما نرى لبنانيين يحتفلون بذكرى ١٤ آذار ١٩٨٩ ـ ذكرى حرب التحرير التي اعلنت ضد سوريا ودمرت البلاد ـ وخدمت بذلك اسرائيل عن قصد او غير قصد في وقت يعلن غيرهم احتفالهم بذكرى اجتياح واحتلال ارضهم من قبل اسرائيل؟؟ اهذه هي صورة الوحدة الوطنية التي يتغنون بها؟؟

اما بالنسبة الى القوى الدولية فهل تحتاج الى كل هذا الطبل والزمر لتتذكر القرار ٤٢٥؟؟ في وقت يخجل بعض المسؤولين من اتخاذ موقف من المعنيين بدعم اسرائيل الدائم في تجاهل القرار؟

ببساطة تقول القصة لدى الامم المتحدة، والامم المتحدة اصبحت ملحقة باميركا، واميركا لا تريد تطبيق القرار المذكور. وزير في الحكومة يهاجم اميركا يوم زيارة ١٣ وزيرا اسرائيليا الى الجنوب لدعم العميل انطوان لحد، فينزعج عدد من المسؤولين مما قاله. ووزير الخارجية يقول كلاما امام اللجنة اللبنانية للشؤون الخارجية ثم يتراجع عنه، والغالبية تتصرف على اساس ان لا حول ولا قوة مع اميركا، اما الاساس، المقاومة، فوتيرة احتضانها ترتفع وتنخفض حسب المصالح السياسية اليومية والمزاج واصول اللعبة واليوم يتم تجاوزها بل قل تجاهلها؟؟

٣ـ استنادا الى ما سبق، فان التضامن الحقيقي مع الجنوب يكون بتوفير مقومات صموده اليومي. وبالتالي اذا كان لا بد من احتفال بذكرى اي اجتياح من الاجتياحات فان الاجدر والاحرى بالمسؤولين ان يعلنوا هذا اليوم «يوم التضامن مع المقاومة» الضامن الاساس لازالة الاحتلال. ولكن، لان المقاومة معقودة اللواء لطرف له فاعليته الاساسية في الجنوب، فان «الواجب الوطني» والحسابات الخاصة تقضي بتجيير كل شيء لتعويم طرف في وجه هذا الطرف وغيره من الاطراف الاساسية في الجنوب فهل بذلك يتوفر احتضان جنوبي للجنوب، واحتضان جنوبي لبناني للمقاومة؟؟

٤ـ ان تحرير الجنوب هو تحرير للجنوبي من كل القيود. ولذلك فان الدعوة الى تحرير الجنوب من اسرائيل وقيودها والعمل اليومي المباشر في هذا المعنى، يكمله عمل حثيث لتحريره من قيود بقايا الاقطاع القديمة وممارسات الاقطاع الجديد.

٥ـ ما هي الحكمة من الدعوة الى اضراب عام وتعطيل حركة الانتاج في البلاد في وقت تعاني لازمة اقتصادية خانقة؟؟ أليس ثمة مجال للخروج من هذه العادة البشعة والعمل على وقف تكريسها في كل المناسبات؟؟ وهل يوقف انتاجنا في مختلف قطاعاتنا نهج الاقتصاد الاميركي والاسرائيلي ونهدد مصالحهما ونمارس اقسى اشكال الضغط على الدولتين المعتديتين بشكل او بآخر؟؟

الم يكن مجديا اكثر لو كان يوم ١٤ آذار يوم عمل عاديا يعود ريعه لدعم المقاومة ومجاهديها، وعائلات شهدائها، والاسرى المحررين وعائلاتهم، والاسرى المعتقلين وعائلاتهم، ولتوفير مقومات صمود للاهالي من طرقات ومياه وكهرباء ومدارس وملاجئ كان يجب ان تكون موجودة منذ سنوات ولا ندري سبب عدم وجودها رغم الامكانات التي قدمت سابقا، وتقدم اليوم من قبل الدولة الى الهيئة المعنية بالامر في الجنوب. او تدري، لكن المصلحة الوطنية و«دقة المفاوضات» والظرف الذي نمر به يفرض عدم اثارة مثل هذه الامور؟

٦ـ هل يكون تضامن حقيقي مع الجنوب عندما تتم مصادرة كل شيء ومحاصرة قوى اساسية والتضييق عليها يوميا في الادارات والاندية والمؤسسات والمراكز الثقافية والفكرية ومجال الخدمات والتوظيفات وغيرها؟؟

٧ـ ان اهم حماية للجنوب، التماسك الداخلي والوحدة الوطنية الحقيقية وبناء مؤسسات الدولة القادرة على القيام بموجبات تحدي التحرير من الاحتلال. فهل يمكن لمن يمارس الطائفية والمذهبية والفئوية في الداخل وبالتالي يعمق الانقسام ويثير المشاعر والمخاوف والقلق في النفوس، ولمن يعتدي على المؤسسات واللبنانيين ومستقبلهم من خلال تسليمها ولو بالقوة لمن ليس لديهم القدرة والكفاءة في تحويلها الى مؤسسات فاعلة ومنتجة وطنيا ان يوفر هذه الحماية؟؟

٨ـ يجب الخروج نهائيا من دائرة التمسك بالقشور، والوقوف عند البيانات الطنانة الرنانة الجميلة والتوهم بأن كل شيء على ما يرام والوحدة الوطنية في ابهى تجلياتها وصورها وايهام اللبنانيين والاجانب بذلك (كما يجري مع الوفود التي تزور لبنان) وكأنه لا مشكلة، فيما الشجاعة تقضي بالاعتراف بوجود مشاكل اساسية وكبيرة. والقضايا الوطنية لا تحتمل مسايرات. نشير الى ذلك لنسأل هل غير مثلا بيان مجلس المطارنة الاخير المؤيد ليوم ١٤ آذار رأي المطران بشارة الراعي (بما يمثل) بالمقاومة واعتباره اياها ميليشيا؟؟.

الا يذكر المسؤولون اجتياح تموز ١٩٩٣ يوم عقدت قمة روحية لبنانية في بكركي صدر على اثرها بيان تضامني مع الجنوب وبعد ايام قليلة تم ابتلاع مضمونه بمواقف متشنجة جدا صدرت عن بعض المشاركين واستمرت على وتيرتها التصاعدية ولا تزال، منتقدة اشياء ومشككة باشياء اخرى، ومحدثة اجواء لا توحي بايجابية ولا تطمئن.

ان المهم هو التصدي للمشاكل والقضايا الحقيقية لتحويل اللقاء حول موضوع واحد ـ الى منطلق للقاء حول هذه القضايا وعدم الاكتفاء باستثمار هذه المواقف في مناسباتها ويومياتها فقط لان ذلك لا يخدم الهدف النبيل المعلن.

٩ـ ان للاعلام دورا كبيرا في رعاية واحتضان الجنوب وتحريره وتحرير المواطن الجنوبي، ومع اهمية الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الخاصة من مواقعها المختلفة، فهل يمكن ان تتحول مناسبة ١٤ آذار الى مناسبة خلاف على من يحق له ادخال الصحافيين الى الجنوب وذلك في سياق عملية تجاذب وتنافس وتصفية حساب بين المسؤولين؟؟..

وهل يمكن الاكتفاء بما يقوم به الاعلام الخاص ـ والرسمي على امكاناته المتواضعة ـ في هذا اليوم فقط، ام ان ذلك يتطلب عملا ورعاية وجهدا يوميا؟؟ وبالتالي لماذا لا يفرج المعنيون عن تلفزيون لبنان واعتماداته ويحولونه الى مؤسسة قادرة على مواكبة الجنوب يوميا اخبارا وبرامج توعية؟؟ ولماذا يتأخر تطوير الاذاعة اللبنانية حتى الآن؟؟.

١٠ـ وفي سياق الحديث عن الاعلام لا بد من التساؤل. هل يوم ١٤ آذار هو للتضامن الحقيقي مع الجنوب وتجنيد الاعلام له واثارة قضيته محليا وعربيا ودوليا، واظهار معاناة شعبه ام انه رسم او يستغل لمواجهة الحكومة وشن حملة شعبية منظمة عليها؟؟ لقد كان واضحا الهدف من تنظيم جولة الاعلاميين على الجنوب من خلال تقديم مواطنين من لون سياسي معين او مسؤولين سياسيين من اللون ذاته يرحبون بزيارة الحكومة الى الجنوب لكنهم ينتقدون اهمالها وتقصيرها فيما غاب الرأي الآخر، اي رأي الناس الذين يطلبون من الحكومة اكثر مما قدمت ولكنهم في الوقت نفسه يسألون المسؤولين المعنيين في الجنوب عما قدم حتى الآن وكيف ينفق واين؟؟ كما غاب رأي فريق اساسي في الجنوب لا يزايد عليه احد قضية المواجهة مع الاحتلال.

التساؤل هنا ليس دفاعا عن الحكومة لانها مهما قدمت هي وغيرها من الحكومات السابقة واللاحقة يبقى الجنوب بحاجة الى الكثير الكثير. انما المقصود القاء الضوء على كيفية الانحراف بيوم الرابع عشر عن هدفه المعلن.

١١ـ لقد اظهرت التحضيرات ليوم ١٤ آذار واستطلاعات آراء الناس حوله ان ثمة جهلا خطيرا في اوساط المواطنين ليس لمضمون القرار وتاريخ اتخاذه ومعناه انما لاسماء قرى الجنوب التي تكرر يوميا ولعشرات المرات في وسائل الاعلام. ثمة جهل للتاريخ والجغرافيا، ولا مبالاة وانعدام شعور بالمسؤولية. لذلك تثبت هذه المناسبة مجددا ضرورة الاسراع في انجاز كتابي التربية الوطنية والتاريخ لتوحيد المفاهيم وتثبيت معنى الانتماء والولاء الوطنيين.

ـ ان ثمة مشكلة قائمة في الجنوب هي مشكلة العميل انطوان لحد والمتحقين به من بقايا الجيش اللبناني السابق والميليشيات، وهي تتطلب حسما في الموقف حيالها. فهل يحصن الجنوب من خطرها وضدها عندما يعلن احد المسؤولين «ان لا احد يجرؤ على استخدام كلمة خيانة عن اي طفل او مواطن في الجنوب» وان هذه المشكلة يمكن ان تعالج بمحاكمة المعنيين او ايجاد تسوية معينة؟؟ هل يمثل هذا الاسلوب يردع الخونة والعملاء والمضللون والمضللون؟؟ وهل يجوز ان يكون هذا الامر موضوع خلاف ولو في الرؤيا بين المسؤولين حيث شاهدنا سجالا حوله منذ اسابيع. لقد قال الامام علي رضي الله عنه، الى مالك الاشتر النخعي عندما ولاه على مصر:

«ولا يكونن عندك المحسن والمسيء في منزلة سواء لان في ذلك تدريبا لاهل الاساءة على الاساءة وتزهيدا لاهل الاحسان بالاحسان».

١٣ـ يأتي يوم ١٤ آذار بعد يوم، المرأة العالمي، كنا نتمنى لو ان ملصقا في المناسبة صدر يحمل صورة الاسيرة المناضلة البطلة سهى بشارة كتعبير عن استذكار سائر الاسرى والمعتقلين. وكرد على العميل انطوان لحد الذي قام بزيارة اسرائيل والكنيست، بعد ان اعلن اسحق رابين رئيس حكومة العدو انه لن يسمح باذلال حلفاء اسرائيل. فاذا كانت اسرائيل لا تريد رؤية عملائها يذلون. فهل لنا ان نرى ابطالنا يكرمون؟؟.

انها ملاحظات صادقة على ما يثار في هذا اليوم الذي نريده محطة تأمل وجدانية مع الذات، ووقفة ضميرية، ويوم تحرر حقيقي من الانا والذاتية والفئوية لنتمكن من تحرير الآخرين...

تحية الى الجنوب، واهله ومقاومته وشهدائه وابطاله.



التضامن إلى متى سيعمّر؟

د. معضاد رحال

السؤال الذي يراود اذهان معظم اللبنانيين بعد هذه «الهمروجة» في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي ـ هو هل ان هذا التضامن سيقتصر على الخطابات والبيانات واعلان المواقف وينتهي مع انتهاء احتفالات يوم ١٤ آذار، أم انه سيشكل بداية لعملية مستمرة حتى ازالة الاحتلال وآثاره؟

ما يمكن التذكير به، هنا، هو ان اللورد كرومر عميد الاحتلال البريطاني الاول للمنطقة العربية، كان يشجع على اطلاق الحرية الكاملة للرأي وللصحافة لكي تكتب وتنقل ما تشاء دون التعرض إليها على الاطلاق.

إلا ان موقف كرومر لم يكن بدافع المحافظة على الديموقراطية وصيانة الحريات العامة في المنطقة الخاضعة لسيطرته، بل كان ينطلق من فكرة مؤداها بأن العربي اذا كتب مقالة او خطب خطبة او اقام «همروجة» ضد الاحتلال فانه يعتبر نفسه قد ادى واجبه وزلزل اركان الاحتلال واصبح يهدده بالخطر. ويضيف كرومر ان هذه التصرفات اذا حدثت فانها كفيلة بتفريغ شحنات الغضب. فيخلد بعدها الناس الى الراحة والسكون.

إلا ان كرومر يحذر تحذيرا شديدا من اولئك الذين يكتبون مشاعرهم التي تولد انفجارا عمليا بعد طول انتظار.

واذا ما عرجنا على ما ذكرته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨١/٣/٢ حين كتبت ان «عدد المؤتمرات التي عقدتها البلدان العربية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨١ وصلت الى (٦٣) مؤتمراً ولكنها انتهت كلها بانتهاء جلساتها كزوبعة في فنجان».

ازاء ذلك نتذكر قول كرومر ونسأل هل يمكن للبنانيين ان يكسروا هذه القاعدة؟ خاصة وانهم جزء من المجتمع العربي لا يختلفون معه إلا في بعض العادات والتقاليد الاجتماعية الهامشية.

ان ما يدعونا الى القلق هو الخوف الذي ينتابنا من عجزنا عن استغلال هذا الالتفاف الوطني الشامل، و«التزاحم» الذي بدا واضحا للتعبير عن وحدة الموقف والهدف. بحيث لو توافر ذلك من ذي قبل لما حصل الاجتياح الاسرائيلي الذي نحن بصدد التضامن لازالته.

ان الاهمية تكمن في كيفية المحافظة على هذا التضامن من خلال منهجية مدروسة وهادفة ليدخل الى كل منطقة والى كل بيت، وليترجم عمليا في تعزيز صمود الجنوبيين وحمايتهم. وإلا ستنتهي هذه «الهمروجة» كزوبعة في فنجان ونترحم على اللورد كرومر لانه ما زال على حق.

الجهل... وطنياً

د. محمد بسام

نتوقف كما توقف غيرنا من اللبنانيين، وبانطباعات متباينة من الاسف الى الاستهجان الى الغضب، حيال ما ظهر في بعض المقابلات التلفزيونية من جهل تام لدى بعض اللبنانيين، بالمناطق اللبنانية المحتلة وبالقرار الدولي رقم ٤٢٥ الداعم لحقوقنا الشرعية بالتحرير والسيادة. الامر الذي كان مبعثا لخواطر وتساؤلات حضرتنا، في هذه المناسبة، نسارع الى تسجيلها بلا «رتوش» ومن باب التفكير في العلن.

فالطالب الذي يجهل واقع المناطق المحتلة من وطنه يعكس تصور البرامج التربوية الوطنية في أعداد المواطن اللبناني وطنيا، في حين انها تزعم انها تعد مواطنا لبنانيا حضاريا كونيا! فماذا ينفع المرء ان يكسب العالم ويخسر نفسه؟! فهل لنا من حيز متحرك في برامجنا التربوية والتعليمية لمتابعة القضايا الوطنية المستجدة، كقضية الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي؟؟ وكيفية التصدي له؟

والمواطن العادي، الذي يجهل ابعاد الاحتلال وآثاره، هو ابن بيئته الاجتماعية وثقافته الوطنية العامة التي هي وليدة اوجه التواصل بينه وبين مجتمعه بمؤسساته الرسمية والاهلية. ولو التفتنا، بالمناسبة، الى اوجه الاتصال الاعلامية، ومنها الاعلام المرئي، الاقوى على التأثير، لتوقفنا امام جملة من التساؤلات. فما هو الحيز الذي كانت تفرزه الوسائل الاعلامية في دورات برامجها للهم الوطني، من عرض لقضايا الاحتلال والتحرير، الى دعوة للصمود والتصدي، الى حض على المقاومة الوطنية الشاملة بكل اشكالها العسكرية والمدنية، مرورا بابراز عذابات الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني وتضحيات الشهداء الابرار الذين يبذلون انفسهم ليعز الوطن؟! ومع تقديرنا لبعض ما يقدمه الاعلام الوطني في هذا المجال، فان واقع الحال يظهر تقصيرا اعلاميا ينبغي تجاوزه، وسريعا، الى واقع يرتقي الى مستوى القضية وابعادها الوطنية.

ان التصدي للمهمات الوطنية عمل شامل ودائم بدوام تلك المهمات، وليس عملا ظرفيا كزوبعة في فنجان، لقد كان شعار «لبنان يتضامن مع نفسه» من اصدق الشعارات التي ارتفعت كاحد عناوين الدعوة لدعم الجنوب والبقاع الغربي كما ان ما اعلن من خطوات تضامنية تطبيقية لهذا الشعار على لسان دولة الرئيس نبيه بري في مؤتمره الصحفي الاخير، وما تلمسناه من الاستجابات الرسمية والشعبية لهذه الدعوة، يبعث على الارتياح الوطني وينعش نفوس اللبنانيين عموما والصامدين منهم في وجه الاحتلال وممارساته الهمجية المنافية لحقوق الانسان خصوصا. لكن الواجب الوطني يقتضي الا يكون هذا التضامن آنيا ومرحليا، حتى لا يكون محدود التأثير والفعالية. وحتى لا تستهلكه احداث الايام الآتية فيصبح هذا التضامن المرحلي ضربا من الاستعراض او العراضة الوطنية. كما ان الواجب يقضي بأن يكون هذا اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي بداية لمرحلة جديدة وجدية من التعاطي الوطني المسؤول مع هذه القضية وغيرها من القضايا الوطنية، كل من موقعه: مسؤولا كان او مواطنا عاديا.

واستطرادا مع تداعي الخواطر والتساؤلات النابعة من هذه المناسبة، نشير الى تلك الدقائق المقترحة لقرع الاجراس في الكنائس ورفع التكبيرات من على مآذن المساجد تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي. فماذا لو تصبح تلك الدقائق في ما يلقى في المساجد والكنائس من خطب وعظات، وقفات وطنية دورية تعرض لقضايا الاحتلال والمقاومة والتحرير؟.

واستطرادا، ماذا لو يصبح النشيد الوطني اللبناني تقليدا يوميا لافتتاح اليوم المدرسي واية انعكاسات نفسية ووطنية ستنمو لدى الناشئة ولو بصورة تلقائية؟!.

كذلك الساعات التي افرزتها محطات التلفزة اللبنانية في بثها المكثف في هذه المناسبة. ماذا لو تستكمل هذه المساهمة المرحلية بمساهمات دائمة ومستمرة ولو بحدود دقائق يومية من اللفتات الاعلامية للتذكير بقضايا الاحتلال والتعريف باوجه المقاومة والتحرير.

في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط

فؤاد شبقلو

في الذكرى السنوية الثامنة عشرة لاستشهادك ايها القائد الراحل ماذا عساي اقول... حضورك ما زال ماثلا امامنا وكلماتك حية في اذهاننا وكتاباتك الغنية وكتبك المتنوعة تملأ واجهة مكتباتنا وصورك موضوعة في واجهة محلاتنا وبعض منازلنا.

إنك الحي فينا، رحلت جسدا وبقيت موقفا وقضية.

امس الاول كنا معا نعلن للملأ تضامن لبنان مع نفسه، مع جنوبه وبقاعه واصراره على رص الصفوف الداخلية وازالة الحساسيات وحشد القوى لفرض الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية تطبيقا للقرارات الدولية لاسيما القرار ٤٢٥.

كنا نبتهج كلبنانيين من كل الاتجاهات والمناطق والمنابر على هذه الوحدة في الموقف الداخلي تجاه العدو الاسرائيلي المعتدي ولبنان يخوض مفاوضات معقدة وصعبة وبظروف خانقة يفرض هذا الانسحاب بشتى الاساليب مقابل ثمن نحاول ان يكون غير مكلف.

فرحنا كثيرا من دخول «الدولة» بكافة مؤسساتها «والحكومة» بجميع وزاراتها باب الموقف الشعبي الوطني الرافض للاحتلال الاسرائيلي والعامل لدحره والصامد في وجه الحصارات البحرية والاعتداءات اليومية على القرى الجنوبية والتبني لمقاومته المسلحة، هذا الموقف الرسمي الذي شكل والموقف الشعبي رافعة الاستنهاض الداخلي تجاه موجبات الاستفراد والاحتواء والتخويف والتخريب والتيئيس وهو موقف جماعي بادر الى تحريكه رئيس مجلس النواب نبيه بري وكان موفقا فيه مهما كانت الغمزات التي توجه اليه بقطف ثمر دون زرعه.

وكنا نذكر الاجتياح الاسرائيلي في ١٠ حزيران ٧٨ لاستفراد الجنوب وعزله عن عمقه في الداخل سيما بعد استشهاد قائد المواجهة الوطنية كمال جنبلاط فانبرى الشعب بقواه الوطنية جمعاء للدفاع عن الارض بوجه الغازي الاسرائيلي وكانت تضحيات من مقاومين ابطال في «معركة» «والعباسية» و«الاوزاعي» و«صور» و«العزية» وسواها روت دماؤهم الارض الجنوبية في معظم القرى وشكلوا حراس الصمود الوطني على امتداد سنوات الصراع، انهم جنوبيون ومتطوعون من مختلف المناطق اللبنانية جاؤوا الى الجنوب لمقاومة الغازي وتأخير تقدمه وكيل ضربات موجعة لجنوده، واحتضنت بيروت المهجرين واعمال الاغاثة للجنوبيين وقامت بواجباتها...

وكان الصمود الوطني عامل تحريك للوضع العربي وتأثير في الوضع العالمي ادى آنذاك الى صدور القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن ولا زلنا ننتظر التنفيذ دون ملل.

وتضاف في هذه الذكرى السنوية لوحة اخرى من لوحات الصراع التي كنت في واجهتها ايها الراحل يوم حاولت بما تلمس من وعي ويقظة ان تردع بعض الداخل عن لعب دور «بوضاس الاسرخيوطي» فتنقذهم من محاولة الانتحار التي اقدموا عليها للبنان واللبنانيين ولكشف مخططات اسرائيل تجاه التدخل بالشؤون اللبنانية وتحريض الطوائف اللبنانية بعضها على بعض واستمالة احداها وتحريضها على بقية الطوائف وايهامها بوطن قومي تكون لها الغلبة بوجه اكثرية كانت تقاتل لشروط افضل في الحياة ولحقوق الانسان البدائية وحقوق تاريخية تتعلق بالوجود والمصير.

وكان الرجل الكبير يردد باستمرار ان مشروع الهيمنة الطائفية على لبنان اساس الفساد والافساد وان شرعة حقوق الانسان العالمية والانماء العادل والمتوازن للمناطق والعدل بين المواطنين هي الضمانات لاستقرار وجود الدولة وتطورها باتجاه الثبات والاستقرار.

وها هي اليوم كم كان حدسك صائبا في الوقت الذي تجري محاكمات المجلس العدلي لبقايا «الجبهة اللبنانية» ما يفضح طبيعة المشروع السياسي الذي الحق باصحابه اولا وبشعبه اللبناني ثانيا وبالموارنة اشد الاضرار مما كان لا يليق باصحابها ولا بالتهم الموجهة اليهم حتى ولو برأوا منها لعدم كفاية الدليل انهم مدانون وها هو الرأي العام المتتبع لسير المحاكمات يشهد على طبيعة هؤلاء كأصحاب مشروع انتحاري قادوا لبنان خلال سنوات الحرب الى الخراب وبدلوا تحالفاتهم تجاه القريب والبعيد كم انهم متقلبون.

شعاراتهم «الوطن القومي» «وطن الاقليات الشرقية» و«امن المجتمع المسيحي» و«محالفة الشيطان». «نظام الاكثريات العددية». «العرب المتخلفون». «التعددية الحضارية» و«الكونفدرالية» و«الفيدرالية» و«الكونتونات». «اللامركزية الادارية» و«الغيتو»... و«نظام الارجحية الطائفية» وسواها من الشعارات التي سقطت وانكشف زيفها وبطلانها وثبت انها شعارات كانت للتمويه والتضليل ولخدمة اسرائيل لفرض الاستسلام الرسمي على العرب انظمة وحكومات وللتفاوض باسم السلام!

اليوم نشهد ايها الراحل عودة المهجرين الى الجبل يقودها بحرارة وليد جنبلاط مع تسهيلات امنية يقوم بها الجيشان اللبناني والسوري ومالية يرعاها صندوق المهجرين ومصالحات فردية وجماعية تقوم بها الدولة بكافة اجهزتها ومؤسساتها عودة تمهد لتوحيد الجبل على اساس الولاء الوطني للبنان عربيا مستقلا سيدا حرا ديموقراطيا عودة ولو بدت في بعض اوقاتها خجولة او مترددة فانها لا شك ستؤدي في نهاية المطاف الى ازدياد في اللحمة بين السكان واعادة الانصهار سيما اذا اقترنت بمشروع سياسي ينهض به اللبنانيون نتيجة نقاش حر ومتكافئ وحوار هادئ بعيد عن العصبيات والمذهبيات والنعرات الطائفية يقيم الماضي بحسناته وسيئاته ويعد للمستقبل بخطى تعيد الوئام والازدهار والعدالة وتستهدف سيادة القانون فوق كل اعتبار.

لكننا بصدق وصراحة نتلمس فجوات في المسيرة اذا لم نستدرك كانت نتائجها مضرة اشد الضرر!

لقد اخذت النشوة بعض الحاكمين المدعومين، وشجعوا الاستزلام لهم ومنعوا تصحيح الخلل وحدوا من الحريات وضيقوا الحوار وخلقوا جمعيات بديلة لتجمعات الرأي العام وهو امر لا يحل مشكلة ولجأوا الى تفتيت العمل النقابي وشرذمته واحتوائه وهو في احسن الاحوال لا يؤدي الى رص الصفوف وتوحيد الكفاءات بل الى تشويه صورة الحاضر والمستقبل.

كما ان فشل الاصلاح الاداري لا يجب ان يمنع الحكومة من تكرار المحاولة والاصرار على دفع عجلة العمل الاداري الى الامام وان محاولة الانتفاع المذهبي او المناطقي لا يلغي لاولويات في تنفيذ المشاريع الملحة للمواطنين وللمناطق. ان تمسك البعض بادخال المحاسيب وتنفيع الاقرباء وتسليط المحازبين ضاربين عرض الحائط بمقاييس الكفاءة والنزاهة والجدارة وآراء مجلس الخدمة المدنية امر يعرض مسيرة العمل الاداري الى وهن ويجعلها عقبة كأداء في خدمة المجتمع.

إن العمل الفردي مهما كانت حسناته ليس البديل عن العمل الجماعي مهما كانت عوائقه. كما ان مبدأ فصل السلطات واصلاح النظام السياسي والغاء الاساس الطائفي لهذا النظام الاولوية التي لا تعلوها اية اولوية اخرى لأن استبدال هيمنة باخرى مهما كان لونها او طعمها امر ممجوج وغير مقبول.

إن محاولة البعض العودة الى صورة الوضع السياسي بعد غياب طويل شاءه صاحبه بالمفاهيم القديمة ذاتها لا يعني الا تكرار الخطأ مرة اخرى فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. ومسببو الازمات ليسوا رواد اصلاحها... مهما كابر المكابرون..

إن تقاعد جيل من السياسيين حكموا لبنان طيلة خمسين عاما بات ملحا لتمكين النخبة من تدارك الاخطار بعيدا عن العنجهيات الفارغة. اننا بحاجة الى التجديد والتحديث ولا يعني ذلك استبدال شيخ بشاب او عجوز بمراهق. فالعقلية التي زرعت الفساد وشاركت فيه هي الواجبة الاستبدال ولا مكابرة في ذلك مهما تطاول المتطاولون...

حكومتنا الحالية من الطف الحكومات، فهي حاكمة ومحكومة، ومستقيلة وباقية يشكو وزراؤها من الجمود والمحسوبية، كما يشكو الناس منها ومنهم...

وينتقد معظم الوزراء حالة الجمود التي تسيطر على مختلف الاوضاع الاقتصادية والمالية، كما المعارضون لها.

وقد ضجر الناس من اخبارها واجتماعاتها، ولا احد يبالي بها، باستثناء حماس رئيسها الذي بدأ تقويما للمسيرة لم نلمس نتائجه بعد...

وعلى الصعيد العربي ما زلنا نقارع عن الحق العربي بدبلوماسية متحركة ومرنة بعد ان تغيرت المقاييس واختل ميزان القوى على مختلف الصعد، ولولا البقية الباقية من عرب الصمود وسوريا تحديدا لفرض الاستسلام على كل العرب باسم السلام الاميركي، وواهم من يعتقد ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سينتكس مهما حاولوا تقييده او تخويفه او اذلاله، فهو مستمر باشكال متعددة لانه صراع وجود، ومن يراهن على اوهام اخرى ستتبدد هذه الاوهام في السنوات المقبلات!

في ذكراك ايها العظيم نستذكر بعضا من اقوالك ومواقفك: فصل النيابة عن الوزارة، سن تقاعد السياسيين، الغاء الضمانة المالية للمرشحين في الانتخابات، تكبير الدائرة الانتخابية للمرشحين في الانتخابات واعتماد النسبية، تعديل قانون الانتخاب وتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ والغاء الطائفية السياسية وتعزيز اللامركزية الادارية وتوسيع سلطة المجالس البلدية وانتخاب اعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي واقرار الزواج المدني بصورة اختيارية.

يتحدثون عن اصلاح سياسي ولم يبدأوا به بعد، واصلاح تربوي وعدنا به دون ان نلمس شيئا منه حتى الآن، واصلاح مالي بدأت تباشيره بتعديل قوانين الضرائب.

واحسن فؤاد السنيورة باب المقاربة لهذا الموضوع رغم الحملة عليه. غير اننا نشهد الآن نظاما بوليسيا قوامه تعددية في اجهزة المخابرات ونصوص تشريعية من شأنها اطالة امد التوقيف الاحتياطي وتدابير منع السفر وسواها من اعمال الزجر والتمنع وكلها احتياطات المرحلة المقبلة...

لقد كنت العظيم بين اقرانك في تشخيص الداء ووصف الدواء فنم قرير العين في دنيا الخلود ولك منا السلام.

كاسترو في مسار التدرّج

لو كانت حال اميركا اللاتينية غير ما هي الآن، ولو كان وضع روسيا افضل مما كان في الزمن السوفياتي، ولو اظهرت «الديموقراطيات الجديدة» قدرة على التكيف مع التغيرات، ولو بدا ان هدف الغرب من إلحاق الهزيمة بالانظمة الشيوعية هو حقوق الانسان بالفعل، وليس المصالح الاقتصادية، كما في واقع الحال، لكان نظام فيدل كاسترو انهار من زمان، وتحديدا منذ العام ١٩٩١.

لكن، والحال على ما هي من اضطراب، في السياسة كما في الاقتصاد والامن، سواء في اميركا اللاتينية ام في البلدان الشيوعية سابقا، فقد اصبح الامر يقتضي ابدال السؤال: الى متى يستطيع النظام الكوبي ان يستمر؟ بسؤال آخر: كيف يمكن جعل هذا النظام قادرا على تطوير نفسه بهدوء بحيث يصبح نموذجا لتحول ايجابي من طور الى آخر مع الحفاظ على خصوصيات يستحيل اسقاطها بأمر فوقي داخليا كان ام من خارج.

فبعد ثلاثة عقود من حصار اميركي رافقه تضييق شديد على مبادلات كوبا التجارية مع العديد من البلدان، وبعد سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي وما أعقبه من وقف للمساعدات، اضافة الى غياب اسواق الـ «كوميكون» لا يزال نظام كاسترو يعمل ـ وان بصعوبة شديدة ـ في ظل حال من الخلل في الانتاجية وتوقف في دورة المصانع وتدن في مستوى المعيشة وفي اوضاع البنى التحتية عموماً.

بديهي في حال كهذه ان يتولّد لدى اهل النظام شعور بالحاجة الى تغيير ما، لكن ليس التغيير المطلوب اميركياً، بل ذلك الذي تفرضه الواقعية، ومنه امكان تحقيق اهداف محددة في مرحلة محددة مع ضمان استمرارية النظام في منحى يضبط التدرج الى التعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي الموزون.

وفي الواقع ان النظام بادر الى خطوات في هذا السبيل: التقرب من كوبيي المنفى في حوارات شبه مباشرة وتحفيز الرساميل الاجنبية على الاستثمار في مشاريع اساسية، خصوصا في مجالات السياحة وتصنيع الدواء، حيث حقق العلماء الكوبيون تقدماً كبيراً على هذا الصعيد. وثمة توقعات الآن تشير الى احتمال توسيع نسبة مشاركة الرساميل الاجنبية بحيث تصل الى خمسين في المئة في مدى قريب، خصوصا بعدما اختارت هافانا اعتماد الليونة في ما خص السماح بتحويل الارباح الى رأس المال وتخفيف القيود على الرساميل التي ترغب في المشاركة في مشاريع كان محظورا على الاجانب ان يساهموا فيها. واضافة الى ذلك اطلق النظام نمطا من الخصخصة في مجال الحرفيات الصغيرة وبدأ يتغاضى عن التسويق الحر لمحصول الفلاحين خارج القطاع التعاوني.

على رغم ذلك، لا يزال امام كوبا ان تتغلب على العقبة الاساسية التي تعيق تدرجها في هذا المنحى، اي تعويض الحصار الاميركي باختراق ـ ولو جزئي ـ لحصن الغرب، ومن باب اوروبي على وجه التحديد.

وليس باجتذاب الرساميل الاوروبية الخاصة (من ايطاليا واسبانيا مثلا) يمكن تحقيق اختراق كهذا. فالرساميل، على اهميتها، تبقى دون المطلوب ما لم تقترن بمواقف أوروبية واضحة من مبدأ الحصار، كما فعلت فرنسا بإعلان رئيسها فرانسوا ميتران في غير مناسبة، عن «لا اخلاقية الحصار الاميركي».

هل تكون زيارة كاسترو الى باريس، خطوة في الطريق الى هذا الاختراق؟

لا شك في ان استقبال الزعيم الكوبي في إحدى أهم عواصم الغرب سيعود عليه بفائدة معنوية يمكن توظيفها في السعي الى مواقف اوروبية رافضة للحظر. وبالطبع هذا ليس من السهولة. لكن مجرد السعي قد يصاحبه تليين في موقف هافانا من التعددية السياسية و«حقوق الانسان» التي تتذرع واشنطن بأن افتقادها هو الذي فرض تدبير الحصار.

سعيد صعب

بيريسترويكا بريطانية

فيما كان رئيس الوزراء البريطاني، زعيم حزب المحافظين يجول في الشرق الاوسط بحثا عن روح جديدة لبريطانيا وسط العالم المتغير، كان حزب العمال البريطاني يجتاز لحظة مصيرية خالعا زي «الاشتراكية الارثوذكسية» ليكتسب روحا جديدة وفرصاً كبيرة بالعودة الى السلطة بعد طول غياب.

فقد تبنت اللجنة التنفيذية لحزب العمال، الاثنين الماضي بغالبية ٢١ صوتا مقابل ٣ اصوات معارضة، وغياب ٥، رؤية زعيم الحزب طوني بلير الذي اتى الى السلطة الحزبية بوهج انه سيكون «المحدث» الذي سيعيد الحزب الى سلطة البلاد بعدما فقدها منذ العام ١٩٧٩.

وبدلاً من «الدوغماء الايديولوجية» المتوارثة منذ ٧٧ عاماً، القائلة بـ«الملكية المشتركة لوسائل الانتاج والتوزيع والتبادل»، تبنت اللجنة التنفيذية مبدأ السعي لإقامة «مجتمع تكون فيه السلطة والثروة والفرص في ايدي الكثيرة لا القلة».

واعتبر بلير ان هذا التحول الايديولوجي يجعل الحزب «حديثا تقدميا، حزب يسار الوسط يواجه قرنا جديدا بشفافية والتزام» واضاف «نحن حزب الشعب، علينا التعاطي مع اولويات الشعب، علينا التحدث بلغة الشعب».

وهذا النصر الايديولوجي يسجل لبلير شخصيا، ويأتي تتويجا لحملة خاضها منذ ستة شهور بدأت بهزيمة عندما خسر اقتراح له تصويتا اوليا في مؤتمر للحزب في تشرين الاول الماضي، مواجها «اوكار دبابير» الحرس القديم للحزب وبخاصة في النقابات.

ومع ان هذا التحول ما زال بحاجة لتبن نهائي من قبل مؤتمر استثنائي للحزب، دعي اليه في ٢٩ نيسان المقبل، الا ان غالب الظن ان النزعة التغييرية ما عاد ممكنا ردها.

وينظم هذا التغيير علاقة حزب العمال بالطبقة المتوسطة، المتضررة من سياسات المحافظين لكن غير المطمئنة لنهج الحزب المعارض، مفضلة الميل باتجاه الديموقراطيين الاحرار.

و«حزب العمال الجديد» سيكون قادراً، بعد تخليه عن الروح البولشفية، على فتح دروب تأييد واسعة في اوساط الطبقة المتوسطة، التي يتفق العالمون بالاوضاع البريطانية، انها ستحدد الفائز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٧، ما لم يخسر المحافظون الغالبية البرلمانية لسبب ما، قبل ذلك.

وحتى قبل ان يصبح العمال حزباً جديداً، كانت استطلاعات الرأي تظهر تقدمه على حزب المحافظين، مظهرة فوزه بـ ٤٠ في المئة من الاصوات اذا جرت الانتخابات الآن. لكن هذا المؤشر لا يطمئن تماماً اذ ان الحزب المعارض ظل متقدماً في استطلاعات الرأي في معظم العام ١٩٩٢، وعندما صار الرأي لصناديق الاقتراع تقدم المحافظون.

في اي حال، ستشكل «بيريسترويكا» حزب العمال عنصراً مهماً في ترخيم الحياة السياسية لبريطانيا التي تزداد شيخوخة، ويبدو مواطنوها قانعين بذلك بكل... برودة.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرتال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت. ٣٦٠٦٧٠

«اننا لن نقبل بأي حال من الاحوال التفريط بأي ارض عربية».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«ما اظلم من يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك».

جبران



عمان: توصية نقابية بمقاطعة فرقة «ميراج» بسبب إحيائها حفلات موسيقية في إسرائيل

أوصت نقابة الفنانين الاردنيين بمقاطعة فرقة «ميراج» الموسيقية الاردنية بسبب مشاركتها في إحياء حفلات غنائية في اسرائيل.

ووجهت النقابة التي تاسست في العام ١٩٧٧، والتي تضم حوالى الف عضو، خطاباً الى كافة المنتجين الاردنيين دعتهم فيه الى مقاطعة الفرقة التي عادت لتوها من رحلة فنية احيت خلالها عدة حفلات في اسرائيل.

و«ميراج» هي اول فرقة استعراضية اردنية تحيي حفلات في اسرائيل منذ ابرام المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» رفض المغني الرئيسي في الفرقة وائل ابو النوار التعليق على قرار النقابة علماً ان فرقته ليست عضواً فيها.

من جهة اخرى قررت النقابة طرد الفنانة شفيقة التل من صفوفها بسبب مشاركتها في المسلسل التلفزيوني المصري «ليالي الحلمية» الذي «أساء للاردن حكومة وشعباً» وفقاً لمصدر في الرابطة.

واوضح ان مشاهد هذا المسلسل الدرامي «التي شاركت فيها التل بشكل مباشر تضمنت اساءة للاردن» على خلفية موقفه اثر حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

يذكر ان الاردن الذي وقف ضد انتشار القوات الغربية على ارض الجزيرة العربية ابان ازمة الخليج، اعتبر موقفه مساندا للعراق آنذاك واثار حفيظة الدول العربية التي شاركت في التحالف الغربي المناهض للعراق، ومن بينها مصر.

وافاد مصدر مأذون ان التلفزيون الاردني عرض «ليالي الحلمية» في دورة برامجه لشهر رمضان. لكنه حذف منها المشاهد التي اساءت للاردن. الا ان المشاهدين تابعوا الحلقات كاملة مع الاساءات الموجهة للاردن عبر محطة التلفزيون السورية التي يغطي بثها الاراضي الاردنية. (أ ف ب)

غداء قبل الاوسكار



شارك المرشحون لجوائز «أوسكار» العام الحالي أمس في حفل الغداء السنوي للاكاديمية السينمائية الاميركية التي تمنح هذه الجوائز.

وستوزع هذه الجوائز خلال حفل يجري في بفرلي هيلز (كاليفورنيا) في آذار الحالي.

وفي الصورة، (من اليمين) توم هانكس المرشح لجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «فوريست غامب» وزوجته ريتا ويلسون وزوجة جون ترافولتا المرشح للجائزة نفسها عن دوره في فيلم «بالب فيكشن»، كيلي برستون وترافولتا، امس قبيل بدء حفل الغداء في بفرلي هيلز. (أ ب)

بعثة أميركية تتوجه إلى الربع الخالي لدراسة موقع سقوط نيزك

توجهت بعثة علماء الى صحراء الربع الخالي بالسعودية لإجراء اول دراسة في الموقع لما يعتقد انه اول اثر مصان لسقوط نيزك على الارض وذلك حسبما قال بيان اصدرته الهيئة الاميركية الراعية للبعثة.

وقالت «ايه. ام. جنرال كوربريشن» ان العالم الاميركي الدكتور يوجين شويماكر وهو احد مكتشفي المذنب شويماكر / ليفي ٩ الذي ارتطم بكوكب المشتري في تموز الماضي قاد الفريق امس الاول الى صحراء الربع الخالي لدراسة موقع حفرة وبار.

والحفرة التي تحميها كثبان من الرمال المتحركة في الموقع الذي يوجد على مبعدة مئات الكيلومترات جنوبي شرق العاصمة السعودية ستساعد العلماء في الحصول على معرفة افضل لآثار النيازك على الارض.

ومن المنتظر ان تعود البعثة التي تضم علماء سعوديين من الصحراء في الحادي والعشرين من الشهر الحالي لإعلان النتائج الاولية للبعثة.

والحفرة التي يرجع تاريخها الى ما بين اربعة آلاف وتسعة آلاف عام والتي من المعتقد انها الاحدث على الارض نتجت عن شهاب من النيكل والصلب تحطم قبل ان يصل الى الارض مما احدث انفجارا يعادل انفجار ١٠٠ الف طن من مادة ت. ن. ت.

وقال البيان ان القنبلة التي اصابت هيروشيما تعادل ٢٠ الف طن من مادة ت. ن. ت.

واول من تحدث عن حفرة وبار هو المكتشف عبد الله فيلبي في العام ١٩٣٢ اثناء عبوره صحراء الربع الخالي وهي منطقة في حجم فرنسا وبلجيكا وهولندا مجتمعة وترتفع فيها درجات الحرارة الى ٤٩ درجة مئوية في هذا الوقت من العام.

وقال البيان انه منذ ذلك الحين جرت دراسة الحفرة مرتين خارج الموقع في العام ١٩٩٤ باستخدام عينات جمعها زائرون. (رويتر)

أزمة تعصف بحركة النشر المصرية غلاء الورق يهدد دوراً كثيرة بالإفلاس

تعاني حركة النشر في مصر من ازمة يخشى الناشرون المصريون أن تؤدي الى افلاس عدد كبير من دور النشر بسبب ارتفاع كلفة الكتاب الذي اصبح بعيداً عن متناول القراء على قلتهم.

ويقول صاحب دار «غريب» للطباعة والنشر والتوزيع عبد الحميد غريب ان ارتفاع اسعار الورق التي زادت أكثر من ١٣٠ في المئة منذ تموز الماضي حتى الان والتي لا يتوقع أن تستقر قبل نهاية العام ١٩٩٥ «ستعرض دور نشر كثيرة لحالات افلاس رهيبة وستتسبب بجمود كامل في قطاع النشر لا يقتصر على مصر وانما يطال العالم العربي كله».

ويؤكد ابراهيم المعلم، صاحب دار «الشروق» وعضو مجلس اتحاد الناشرين المصريين ان «المشكلة الاساسية ان القراءة اصبحت ترفاً وليس عادة». لكنه يشير الى ان «المشكلة ليست مقتصرة على مصر فمتوسط استهلاك الفرد العربي للورق ٧ كيلوغرامات في السنة في حين ان الكمية تصل الى ٢٠٠ كيلوغرام في الدول الاوروبية مثلاً».

وبرغم ضخامة عدد سكان مصر الذي يبلغ حوالى ستين مليون نسمة فان معدل الدخل السنوي للفرد فيها يبلغ حوالى ٦٠٠ دولار. وقد افادت دراسة رسمية اجريت اخيراً ان المصريين ينفقون ٣ في المئة فقط من مدخولهم على التعليم والتسلية والثقافة.

ويقول غريب ان صناعة الكتاب «اصبحت اشبه بالمقامرة، ولا استبعد ان يتجه كثير من الناشرين الى ممارسة اعمال اخرى او تقديم لنتاج يضع في اولوياته احتياجات السوق اكثر منه الاحتياجات الثقافية وتطوير حركة النشر نوعياً. وقد بدأ ذلك يظهر في كتب الفضائح والكتب ذات المضمون الاجوف التي تعتمد الاثارة».

ويقول رئيس اتحاد الناشرين المصريين محمود عبد المنعم مراد ان كلفة الكتاب ارتفعت «خمسة اضعاف خلال السنوات الست الأخيرة مما انعكس سلباً على انتاجه وتنوعه وادى بالناشرين الى الاتجاه نحو الكتب المضمونة البيع كالكتب المدرسية والجامعية على وجه الخصوص».

وتفيد ارقام مكتب التزويد والايداع المسؤول عن تسجيل الكتب الصادرة في مصر في الهيئة العامة المصرية للكتاب ان عدد العناوين الجديدة في العام ١٩٩٤ بلغ ٥٣٧٤ عنواناً باللغة العربية بما فيها الكتب المدرسية والجامعية والدراسات المقدمة للحصول على الشهادات العليا والطبعات الجديدة.

وعليه فان حركة النشر تكون قد سجلت تراجعاً بنسبة ١٣ في المئة منذ العام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد العناوين المسجلة ٦١٨٢ عنواناً. وكانت هذه الحركة قد شهدت نمواً ملحوظاً بلغ حوالى ٤٣ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ (من ٤٣٠٢ الى ٦١٨٢).

وللكتب الدينية الحصة الاكبر في هذه المنشورات حيث بلغت ١٤١٢ عنواناً في العام ١٩٩٤ ثم الادب مع ١٠١٨ عنواناً. (أ ف ب)

هيلاري كلينتون تطالب بتعزيز وضع المرأة

دعت هيلاري كلينتون سيدة الولايات المتحدة الاولى الى تعزيز وضع المرأة قائلة ان هذا امر ضروري لتحقيق التقدم والرفاهية في العالم.

وقالت هيلاري امس الاول في مؤتمر عن المرأة والامم المتحدة «اذا لم تنجح المرأة لن يزدهر العالم». واستغرق المؤتمر يوماً واحداً واستهدف تكريم اليانور روزفلت التي كانت من المدافعين الناشطين عن حقوق الانسان.

وقالت هيلاري «ان اقدار المرأة مرتبطة باقدار مجتمعنا العالمي».

وقالت كلينتون مرددة الافكار الاساسية التي عبرت عنها في مؤتمر قمة الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن ان تعليم الفتيات في اجزاء من آسيا واميركا الجنوبية ساعد على انتشال مجتمعات بأكملها من براثن الفقر.

اضافت «ان الاستثمار في صحة وتعليم الفتيات والنساء ضروري لتعزيز الرخاء العالمي».

وعبرت كلينتون عن اسفها لشغل النساء ١٥ في المئة فقط من الوظائف الادارية في الامم المتحدة.

ومن بين ١٨٤ دولة اعضاء في الامم المتحدة ترأس سيدات بعثات الامم المتحدة في خمس دول فقط هي الولايات المتحدة وجامايكا وترينيداد اند توباجو وكازاخستان وليختنشتاين. (رويتر)

اغتصاب وتواطؤ.. وحكم

حكم على شرطي سابق امس في بوبينيي (احدى ضواحي باريس) بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة التواطؤ في اغتصاب شابة من قبل احد زملائه الذي يحمل فيروس الايدز خلال احتجازها على ذمة التحقيق في مقر الشرطة في سيفران في آب ١٩٩١.

واعتبر محامي ماكسيم جان لوي الشرطي الذي طرد في العام ١٩٩١ الحكم الذي صدر على موكله بتهمة عدم مساعدة شخص في حال الخطر بانه «قاس» جداً.

وكانت هذه القضية تصدرت الصحف لدى حصولها عندما وجهت التهمة الى الشرطيين وسجنا. واتهم الشرطي فيليب غانيون باغتصاب الكسندرا فيجاك البالغة من العمر ٢٥ عاماً وهو يعلم انه يحمل فيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز).

وقام باغتصاب الكسندرا التي اوقفت بتهمة سرقة دفتر شيكات في حمامات مقر الشرطة. واتهم زميله ماكسيم جان لوي بتأمين الحماية له لدى قيامه بفعلته وتوفي المغتصب والشابة بعد ذلك. فقد عثر على فيجاك متوفاة في منزل والدتها في شباط ١٩٩٣ الا انه لم يعرف سبب الوفاة. وتوفي الشرطي غانيون من مضاعفات اصابته بالايدز في آذار ١٩٩٤ وكان يؤكد دائماً ان فيجاك لم تصده.

واكد ماكسيم جان لوي امام المحكمة انه «لم يكن يشك بحصول شيء خطر». واضاف ان الشابة مشت وراء الشرطي من دون ان تبدي اي مقاومة. وقال مبرراً عدم تدخله «لم اشهد اي عنف واعتقدت انه يأخذها الى المراحيض ولم يكن لدي مبرر للتدخل». (أ ف ب)

زبونة لاصقة!

عبرت زبونة مستاءة عن غضبها بإلصاق قدميها على سجادة احدى الوكالات المصرفية في وسط ماجينو في الالزاس شرقي فرنسا «لن اخرج طالما لم تحل مشكلتي». هذا ما قالته امرأة في العشرين من عمرها والصقت قدميها بالسجادة بمادة لاصقة.

وقد اضطر موظفو المصرف الذي لم يشأ التعليق على الحادث الى استخدام مادة مذيبة لـ«اقتلاع» الزبونة، والى الاستنجاد برجال الشرطة لاخراجها من المصرف.

وذكرت الشرطة ان المرأة كانت ترغب في تسوية مسألة مالية ورثتها من العشيقة السابقة للرجل الذي تعيش معه حالياً. (أ ف ب)

«نيويورك تايمز» تحتفل بصدور العدد الرقم ٥٠٠٠٠ «جميع الأخبار الصالحة للنشر» نُشرت

بعد مائة وثلاثة واربعين عاما و١٧٧ يوما على عددها الاول، احتفلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول بصدور العدد ٥٠ الفا.

وفي مذكرة من اربعة عشر سطرا ممهورة فقط بالاحرف الاولى لإسمه شكر رئيس مجلس ادارة «نيويورك تايمز كمباني» ارثر اوكس سيلزبرغر للعاملين في الصحيفة «جهودهم الرامية ليصدر عدد الصحيفة ٥٠٠٠١ بأفضل شكل ممكن». واضاف انها «الطريقة المثالية للاحتفال» بهذه المناسبة.

وخلص الى القول «سارسل لكم مذكرة اخرى بالفاكس لدى صدور العدد ٧٥ الفا».

وعلى صدر الصفحة الاولى من عدد امس الاول الذي حمل تاريخ ١٤ آذار ١٩٩٥ قدم ثلاثة من المعلنين في بيانات صغيرة تمنياتهم الى الصحيفة المرموقة. لكن منشور «مترو» المخصص لمدينة نيويورك يحمل بتواضع زائف العنوان التالي «المجلد رقم ٤٤٢١٠ - العدد ٥٠٠٠٠ ماذا يخفي هذا الرقم انه يخفي ١٤٣ عاما من الاخبار».

ولم يكن مقررا اجراء اي احتفال خاص في مبنى الصحيفة «لأن ذلك لا ينطبق مع تقاليدنا» كما قال اريك ديكمان احد المتحدثين باسم «نيويورك تايمز».

وتميزت الصحيفة باستمراريتها المتواصلة عمليا منذ صدور عددها الاول الذي بيع بسنت واحد يوم الخميس في الثامن عشر من ايلول العام ١٨٥١ وكانت تحمل اسم «نيويورك دايلي تايمز».

وخلال الاضرابات المختلفة التي شهدتها خلال سنواتها الـ١٤٣ تمكنت الصحيفة من الوصول الى الاكشاك عبر طبعاتها على الساحل الغربي للولايات المتحدة او في الخارج باستثناء ٨٨ يوما في العام ١٩٧٨.

ومنذ ان اشتراها ادولف اوكس في الثامن عشر من آب ١٨٩٦ تعاقب خمسة من افراد العائلة على تولي منصب ناشر الصحيفة وطموحهم تطبيق شعار جدهم الذي طبعه الى جانب الاسم منذ العام ١٨٩٧ «جميع الاخبار الصالحة للنشر».

وقال راندي روثنبيرغ الصحافي السابق في «نيويورك تايمز» ان العاملين في الـ«تايمز» يتحملون بجدية كبيرة مسؤولية الكتابة في اقوى «وسيلة اعلام» اميركية. واضاف ان «نيويورك تايمز» تبقى «وسيلة الاعلام الاميركية الوحيدة التي تستطيع ان تعطي موافقتها على قضية ما من خلال قرار تتخذه بنشر تفاصيل عنها». (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

في السياسة، نساء كثيرات، تفوقن على ازواجهن، وتركن اثرا لا يمحى، برغم انهن في الغالب بلا اي منصب رسمي.

وفي العالم زوجات رؤساء وزعماء، خرجن للحظات من الظل، لكنهن علقن في الذاكرة طويلا.

وزوجة رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، السيدة نورما، مثال بسيط. فهي رافقت زوجها في جولة في اسرائيل وغزة والاردن، انتهت أمس، لكن اخبارها ستستقر في الذاكرة الشعبية للمنطقة اكثر من اخبار زوجها الرسمية البائسة.

فقد تخلى ميجور الزوج في مستهل جولته عن صديقه وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد بعدما رفض الاسرائيليون السماح له بزيارة بيت الشرق الفلسطيني في القدس المحتلة، ثم اجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ثم الاردنيين، عنوانها النمو الاقتصادي كوسيلة لمكافحة الارهاب.

اما ميجور الزوجة، فقد رفضت عرضا اسرائيليا للحماية اثناء زيارة الى مدينة بيت لحم، وتجولت في المدينة، وتفقدت كنيسة المهد واماكن مسيحية مقدسة اخرى...

قد يكون هذا التناقض هدفه تحقيق بعض التوازن في الموقف البريطاني. لكن السيدة نورما، أحيت بخلاف زوجها، صورة متلاشية لزائر غربي، لا ينسى هويته الدينية في اسرائيل، ولا يتعاطى مع الارض المحتلة باعتبارها منبت «الارهاب».

ساطع نور الدين

أزمة القبور في بريطانيا ترفع تكاليفها هل يقبل الرأي العام فكرة استخدامها مرة أخرى؟

يهدد تكدس المقابر في بريطانيا بحدوث ازمة حادة في اماكن الدفن مما حدا بمسؤولين في المجالس المحلية على بحث استخدام القبور اكثر من مرة وطلبوا من علماء اجتماع تقصي مدى تقبل الرأي العام لهذه الفكرة قبل تنفيذها.

ويصر مسؤولون عن المقابر انه لا يوجد بديل آخر لتفادي الازمة ووقف الارتفاع المستمر في تكاليف الجنازات.

قال ايان حسين نائب رئيس جبانة مدينة لندن ومحرقتها «في النهاية ستمتلئ كل القبور. ويجب الا ننتظر حتى يصبح الموقف حرجاً. علينا ان نعمل من الآن».

وقال لـ«رويتر» انه يصاحب ازدحام القبور ظاهرة تتمثل في ارتفاع تكلفة الدفن بسبب سياسة «استخدام القبور مرة واحدة فقط».

ومن المتوقع الا يوجد قبر جديد واحد بعد ثلاث سنوات في جبانة لندن التي تضم ٧٥٠ الف مدفن. ويكلف القبر الواحد الآن حوالى ٨٠٠ جنيه استرليني (١٢٥٠ دولارا).

وكلف اكثر من ٧٠ مجلساً محلياً في بريطانيا قسم العلوم الاجتماعية بجامعة يورك بعمل مسح للرأي العام حول الغاء قانون فيكتوري ينص على عدم ازعاج الموتى في قبورهم.

ويشترط معهد الدفن والحرق صاحب فكرة استخدام القبر اكثر من مرة الا يقل عمر المدفن عن ٧٥ عاماً. وان تدفن العظام الموجودة فيه في حفر اعماق بالقبر نفسه وفوقها تدفن الجثث الحديثة. كما يشترط المعهد الحصول على موافقة الاهل او الاقارب.

وقال حسين ان الجانب القانوني من الموضوع سيبحث بعد انتهاء المسح في ايلول من العام الحالي. واضاف يقول ان الاستجابة الاولية للفكرة سلبية.

وعند طرح الفكرة قال وزير الدولة لشؤون اسكوتلندا الآن ستيوارت «ان اعادة استخدام القبور اكثر من مرة يعني ازعاج رفات الموتى وهو امر غير مقبول لدى كثيرين».

ولكن سائق سيارة اجرى في لندن ابدى لا مبالاة وقال «بصراحة لا يهمني ماذا يفعلون بجثتي بعد موتي. واود لو حصلت على مصاريف الدفن الآن».

والغريب ان اعادة استخدام القبور كانت شائعة حتى منتصف القرن التاسع عشر بسبب زيادة عدد السكان لدرجة انها اصبحت عملاً كريها.

وفي اوروبا تنتشر ظاهرة استخدام المدفن اكثر من مرة، وفي مدن ايطالية تستخرج عظام موتى بعد ست او سبع سنوات من الوفاة وتوضع في مستودعات خاصة لاتاحة الاماكن لموتى جدد.

ويقول جون لوبي من الاتحاد البريطاني للمحارق انه من غير المتوقع ان يتقبل الرأي العام البريطاني هذه الفكرة بسهولة وان كان من المفارقات انه يجري بالفعل اقلاق راحة الموتى في مواقع تشييد.

والغريب ايضاً ان نحو ٧٠ في المئة من الموتى في بريطانيا يتم حرق جثثهم في معدل اعلى بكثير من دول اخرى عدا اليابان، وهذا يعني ان من بين ٦٥٠ الف شخص يموتون سنوياً في بريطانيا يدفع منهم ٢٠٠ الف فقط مما أخر حدوث الازمة في الجبانات.

وبعض الناس يتقدم بطلب للسماح بدفنه في حديقة المنزل ويحصل على الموافقة بسهولة. ولكن المشكلة ان مشترين يهربون بمجرد علمهم ان مالكين سابقين مدفونين بالحديقة.

واستغل مزارعون الوضع وحولوا جزءاً من مزارعهم الى مدافن ويتحول المكان الى محمية طبيعية ينعم فيها الموتى بالراحة الابدية. (رويتر)

صمت لـ٣٣ يوما

اعلنت صحيفة «سملندسبوستن» السويدية في عددها الصادر أمس ان مجموعة من ٤٠ شخصا سيعيشون معا في صمت تام خلال ٣٣ يوما.

وسيمتنع هؤلاء الاشخاص عن الكلام او مشاهدة التلفزيون او الاستماع الى الاذاعات او قراءة الصحف او الرسائل في اطار لقاء يوغا وتأمل، في هامنيدا احدى القرى الصغيرة في جنوبي السويد.

واضافت الصحيفة ان المشاركين في هذا اللقاء (الذين قدموا من الدول الاسكندنافية وبريطانيا واميركا) تراوح اعمارهم بين ١٧ و٥٦ عاما ومن المفترض ان يعبروا عن افكارهم بواسطة الاشارات فقط للحفاظ على «نقاء الضمير» والإبقاء على «التركيز الداخلي».

وبعد انتهاء فترة الصمت هذه سيتمكن المشاركون من اطلاق العنان والتحدث طوال عدة اسابيع، ومن المقرر ان يستمر هذا اللقاء ثلاثة شهور. (أ ف ب)

الأمير تشارلز يغادر مصر إلى المغرب

غادر ولي العهد البريطاني الامير تشارلز مصر أمس بعد زيارة استغرقت اربعة ايام التقى خلالها زعماء دينيين وزار معابد فرعونية ومناطق اثرية من بينها جبل طور سيناء حيث تلقى النبي موسى الوصايا العشر.

وتوجه تشارلز الى المغرب، حيث سيقود حملة لتعزيز التجارة البريطانية مع المغرب عندما يحضر معرضا تنظمه اكثر من ٧٠ شركة بريطانية.

وكان تشارلز قد زار مساجد تاريخية في القاهرة بالاضافة الى دير القديسة كاترين في سيناء والاقصر في الصعيد. (أ ف ب، رويتر)

شركة اتصالات إسرائيلية تعين خبيراً قديماً في التنصت مديراً لها

القدس المحتلة - رويتر - عين رئيس جهاز الشين بيت السابق يعقوب بيري رئيسا لشركو «سيلكوم»، ثاني اكبر شركة هواتف لاسلكية الاسرائيلية.

وكان بيري قد استقال من رئاسة جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) الشهر الماضي بعد ان عمل فيه نحو ٣٠ عاما.

وتقول مصادر الأمن ان جهاز الشين بيت يتولى اغلب عمليات التنصت على الاتصالات الهاتفية وتسجيلها.

واعلنت شركة «سيلكوم» أمس أن بيري سيتولى منصبه في الثاني من نيسان المقبل.

تهريب الدخان مزدهر في ألمانيا والخسائر بالمليارات الألمان مرتاحون لتوفير ٨٠ في المئة من ثمن السجائر

برلين - غسان أبو حمد

تزدهر في المانيا عمليات تهريب الدخان وبيعه في السوق السوداء مما يؤدي الى الحاق خسائر فادحة في خزينة الدولة قدرت في العام ١٩٩٣ وحده بمليار مارك. وبحسب تقارير الجمارك الالمانية فان حجم مصادرات الدخان المهرب في العام ١٩٩٤ بلغ ٧٢٥ مليون سيجارة والخطير ان هذه الكميات المصادرة لا تعادل - بحسب التقارير الرسمية عشر الكميات التي تدخل السوق الالماني من دون دفع الرسوم الجمركية المتوجبة عليها.

وبلغ حجم الدعاوى القضائية المتعلقة بعمليات تهريب الدخان في المانيا العام الماضي ٥٥ الف دعوى. وهذا ما دفع بوزارة الداخلية الالمانية لادراج برامج مكافحة تهريب الدخان على جدول اجتماعات وزراء داخلية الدول الاوروبية لبحث هذا الموضوع الساخن والخطير قبل بدء العمل باتفاقية شينغن في السادس والعشرين من الشهر الحالي وهي الاتفاقية التي سيتم بموجبها ازالة حواجز المراقبة الحدودية بين الدول الاوروبية.

واستبقت المانيا الاجراءات الاوروبية الشاملة فقررت في الشهر الماضي تشكيل فرقة جمركية خاصة لمكافحة تهريب الدخان اطلقت عليها تسمية «بلاو دونست»، من المفترض ان تعوّض عن غياب المكافحة الاوروبية الشاملة ورفعت عدد رجال الجمارك من ١٦٠٠ رجل الى ٢٢٠٠ كلفوا القيام بمداهمات مباشرة لجميع المستودعات من دون العودة لتصاريح المدعي العام.

وتشير تقارير الجمارك الالمانية الى تعدد مصادر الدخان المهرب. فنصف الكميات المتداولة في السوق الالماني من دون رسوم جمركية هي من انتاج محلي او مسروقة من مخازن المصادرات الجمركية ذاتها عبر موظفين مرتشين. وعشرون في المئة سحبت في السابق من مخازن القوات الروسية التي كانت ترابط في المانيا ووزعت على المهربين الصغار. وربع الكمية يأتي «رسمياً» من الولايات المتحدة ثم يضيع داخل المانيا بفعل عمليات تزوير الاوراق الجمركية واختفاء الكميات اثناء عبورها عن طريق الترانزيت.

ويرتاح المدخنون الالمان لعمليات التوفير التي يجنونها من شراء الدخان المهرب، فهم يوفرون على جيوبهم ما يعادل ٨٠ في المئة ثمن علبة الدخان، وهو الرسم الجمركي المرتفع على سلع الدخان بشكل عام، دون مبالاة منهم لبعض الاخطار الصحية التي قد تلحق بهم بسبب الغش وانقضاء فترة الاستهلاك القانونية للبضاعة المشتراة، بالاضافة الى ما يشاع عن تلوث كميات الدخان الاميركي الوافد من روسيا بالاشعاع.

وفي مدينة برلين وحدها اشارت تقارير الجمارك الى ان حجم مصادرات الدخان المهرب بلغ في العام الماضي ٨٦ مليون سيجارة كلفة خسائرها الجمركية هي ٢٢ مليون مارك. ويحتكر اللاجئون الفيتناميون عمليات بيع الدخان المهرب داخل العاصمة مما ادى الى انتعاش المافيات الفيتنامية التي تخوض فيما بينها عمليات تصفيات تعجز الشرطة عن وقفها او التقليل منها.

يشار هنا الى ان عمليات وقف انتشار الدخان المهرب داخل العاصمة تلحق خسائر بالخزينة تفوق قيمة الرسم الجمركي على الكميات المصادرة، ذلك ان تكليف فرقة خاصة بالقاء القبض على العملاء الصغار الذين ينتشرون داخل الشوارع وايداع المقبوض عليهم داخل السجون واطعامهم يلحق خسائر اكبر. هذا بالاضافة الى قناعة لدى وزارة الداخلية بأن غض النظر عن العملاء الصغار يتيح لهؤلاء كسب عيش قد يضطرون لتحصيله عبر السرقات والجرائم. وكثيراً ما وقعت مشاجرات ومشاحنات بين رجال الشرطة والمهربين الفيتناميين انتهت بخسارة الشرطة للمعركة التي يحسن الفيتناميون خوضها بلعبة «الكاراتيه» و«الكونغ فو» بالاضافة الى عجز الشرطة عن المداهمات لاحقاً لصعوبة لفظ الاسماء (تغيير اللفظ حسب موقع الحرف في اللغة الفيتنامية) او بسبب الشبه الكبير في اشكال وقامات الفيتناميين.

ازدهار الخطوط الجوية الصينية المحلية ٥٥٣ طائرة لمواكبة المتطلبات حتى العام ٢٠٠٣

يقول شن فينغ رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الرئيسية في جزيرة هينان في جنوبي الصين انها معجزة ان تخرج الشركة الى الوجود برأسمال لا يتجاوز مليون دولار وتصبح الآن بفضل نجاح مضطرد مؤهلة لان تكون من اكبر شركات الخطوط الجوية الصينية الدولية.

قال شن «كنا حبة صغيرة جداً، ولكن في العام ١٩٩٢ اصبحنا اول شركة مساهمة في صناعة الطيران الصينية ونحتل الآن المركز الاول في الامان والمواعيد والمسؤولية».

وتقول خطوط هينان الجوية في منشوراتها الدعائية ان الغزال الطائر شعار الشركة يرمز الى مسيرة تطور مضنية بدأت في العام ١٩٨٩ بقرض حكومي مقداره عشرة ملايين يوان (مليون دولار) ثم نمت ونجحت في مؤسسة تحقق عائدات تصل الى ٤٠ مليون دولار. وستقوم هذا العام بزيادة اسطولها الى ثماني طائرات من طراز بوينغ وطائرتين اصغر حجما.

ويعمل بالشركة الآن ٥٥ طيارا على ١٤ خطا جويا في جميع انحاء الصين. ويقول شن أن عدد ركاب الشركة سيصل الى مليون راكب هذا العام و١.٥ مليون في العام ١٩٩٦.

ويحلول نهاية العام الحالي ستطير طائرات خطوط هينان الجوية في رحلات آسيوية الى هونغ كونغ واليابان حاملة سياحا ورجال اعمال.

وصناعة الطيران في الصين تعتبر من اسرعها في العالم. وتوجد في الصين ٤٣ شركة طيران رئيسية وعدة شركات اصغر.

وتقول وكالة انباء شينخوا الرسمية انه في الفترة من العام ١٩٩٤ الى العام ٢٠٠٣ ستحتاج الصين الى ٥٥٣ طائرة جديدة لملاحقة الارتفاع المضطرد في عدد الركاب. حيث من المتوقع ان تصل نسبة الزيادة الى ١٢.٣ في المئة بحلول عام ٢٠١٣.

ويوجد في الصين الآن ١٠٤ مطارات محلية منها ١٤ مطارا دوليا.

ويوجد مطاران في جزيرة هينان التي تقع قبالة ساحل الصين الجنوبي. وتجتذب عاصمتها هايكاو سيلا من الصينيين من جميع انحاء البلاد للاستفادة من كون الجزيرة منطقة اقتصادية حرة.

وقال شن انه بفضل هذه المنطقة الحرة استطاعت شركة خطوط هينان الجوية شراء طائرتين من طراز بوينغ بدون جمارك بقرض من مصرف الاتصالات احد كبار المساهمين في الشركة.

واضاف شن يقول «عندما اردنا تدبير التمويل اللازم قبل ثلاثة اعوام تحولنا الى شركة مساهمة عامة وجمعنا ١٢ مليون دولار من بيع الاسهم».

ويقول دليل الاستثمار في هينان ان الشركة بفضل طرح اسهمها للبيع تمكنت من زيادة رأسمالها من ١٣.٣٤ مليون يوان (١.٥٩ مليون دولار) الى ٢٥٠.١ مليون يوان (٢٩.٨ مليون دولار).

وبالاضافة الى هذا المبلغ اقترضت الشركة ٦٠٠ مليون يوان (١٧.٤ مليون دولار) وبهذا زادت اصول رأس المال ٧٠ مرة كما يقول شن.

ويقول شن ان الشركة واجهت مشكلة صغيرة عندما فرضت سلطات الطيران المدني في الصين حظرا على استخدام طيارين اجانب في وقت كانت فيه خطوط هينان الجوية تسعى لتوقيع عقود مع طيارين استراليين واميركيين.

واضاف يقول انه تم التغلب على هذه المشكلة ببرامج تدريبية لطيارين صينيين قدمتها شركتا بوينغ وفيرتشايلد التي اشترت الشركة منها طائرتين صغيرتين من طراز مترو. (رويتر)

ابن شقيق فهد يتعرض للسرقة

اعلن مصدر في الشرطة القاء القبض على مواطن سويسري وآخر ايطالي في اولورون (جنوبي غربي فرنسا) اثناء محاولتهما صرف شيكات سياحية مسروقة من ابن احد اشقاء الملك السعودي فهد وقد القي القبض على الاثنين اللذين لم يعلن اسماهما مساء أمس الاول.

وكانت الشيكات داخل حقيبة تحتوي على شيكات سياحية بقيمة مليون دولار سرقت منذ بضعة اشهر من ابن احد اشقاء الملك فهد اثناء وجوده في فالوريس على شاطئ الكوت دازور. (أ ف ب)

□ باكو - قال مسؤولون عن الطيران ان طائرة ركاب روسية من طراز «انطونيوف آي. ان - ٢٤» تحطمت قرب العاصمة الآذربيجانية باكو امس الاول، لكن ركابها الستة وطاقمها المؤلف من عشرة افراد نجوا.

وكانت الطائرة تقوم برحلة من يريفان عاصمة ارمينيا، الى مدينة فيلسوفودسك الروسية الجنوبية، حين تعطل احد محركيها. (رويتر)

□ بكين - اقامت السلطات الصينية مدرسة للزواج في بكين في خطوة تهدف الى الحد من ارتفاع نسبة الطلاق ومعدلات الزنى. وقال تشين بيونغ، المعلم في هذه المؤسسة النادرة ان «الزواج فن».

ووصلت معدلات الطلاق في بكين الى ٢٠ في المئة العام الماضي مقارنة بنحو ١.٩ في المئة العام ١٩٧٩. (ي. ب)

□ اوتليغن (سويسرا) - توفي عميد السويسريين فريدريك غرير عن ١٠٩ اعوام في نهاية الاسبوع الماضي بالتهاب الرئة في دار للعجزة في منطقة برن، كما قالت ابنته امس الاول.

وقد ولد فريدرك غرير في العام ١٨٨٦ وعمل في الزراعة وموزعا للالبان حتى عمر المئة.

وستحتفل ايما دوفوازان عميدة السويسريين المعروفة وهي من برن وتعيش في جنيف بعيد ميلادها التاسع بعد المئة في الخامس من تموز المقبل.

وتوفيت امس عميدة سويسرا الرومانية لويز شيفالي عن مائة وخمسة اعوام في مونترو كما قال اقرباؤها.

وبلغ عدد النساء اللواتي تجاوزن المئة في سويسرا اكثر من ٦٠٠ وفي آذار ١٩٩٤ احصيت ٥٧٠ امرأة بلغن المئة او اكثر في مقابل ١١٨ رجلاً. (أ ف ب)

أنصار حقوق الحيوان يصعدون المعركة

يواصل المدافعون عن حقوق الحيوان حملتهم ضد تجار معاطف الفرو، وانتقلوا امس الى اثينا.

وكان في خط المواجهة الاول شابان هولنديان عاريان، وقفا بسلاحهما المعهود وهو لافتة كتب عليها «نفضل العري على ارتداء الفرو».

لكن الشابين الهولنديين ماريان هيوبرت (٢٨ عاما) وفرانك دي غراف (٣٢ عاما)، ظهرا بزي قتالي جديد «لاثارة الرعب على ما يبدو في نفوس تجار الفرو»، حيث بدا جلد الشابين العاري مرقطا.

وفي الصورة، هيوبرت (الى اليمين) ودي غراف خلال اعتصامهما، حاملين اللافتة المذكورة، أمس امام متجر لمعاطف الفرو في اثينا. (أ ب)